بسم الله الرحمن الرحيم

# الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٣٢ صفحة ١ ريال

الخميس ٣ صفر ١٤٠٦هـ - ١٧ اكتوبر ١٩٨٥م - العدد ٦٣٢٥ - السنة الثانية والعشرون

AL RIYADH - 6325 - 22nd Year - Thursday - 17 - 10 - 1985








اسعار البيع في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار. »

الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال


## جلالة الملك يعرب عن تقديره لجهود وزارة التخطيط في تنفيذ خطط التنمية

# ناظر: ٩٢٧٫٥ مليار ريال للمشاريع خلال ١٤ عاما والانتاج المحلي للاقتصاد ارتفع الى ٤٨٫٨ مليارا

الرياض - و.ا.س:

اعرب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى عن شكره لمعالي وزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر ولكل من ساهم في اعداد الكتاب السنوي الذي يوضح مسيرة خطط التنمية من العام ١٣٩٠هـ وحتى نهاية العام ١٤٠٤هـ

وقال جلالته في برقية تلقاها معالي وزير التخطيط من جلالته: «اننا لنشكركم على ذلك ونقدر لكم ولكل من ساهم معكم في هذا العمل الجهود الطيبة المبذولة في سبيل تنفيذ الاهداف المرسومة لخطط التنمية خلال الفترة المشار اليها حيث اظهرت تقدما ملحوظا لكافة قطاعات التنمية واوجه نشاطها المختلفة.»

وتمنى جلالته للجميع التوفيق.

وكان معالي وزير التخطيط قد رفع لجلالة الملك المفدى خطابا مرفقا به الكتاب السنوي الذي يحكي باعتزاز مسيرة خطط التنمية مدعما بالحقائق والارقام ويغطي الفترة التي بدأت من العام ١٣٩٠هـ وانتهت بالعام ١٤٠٤هـ

واكد معاليه ان حصيلة هذه التنمية جاءت نتيجة لتوجيه ورعاية جلالته - حفظه الله - وتضافر جهود جميع قطاعات الدولة لتطوير الاقتصاد السعودي بشكل تمكنت فيه المملكة من تقديم هذه الحصيلة التنموية للانسان السعودي مع محافظتها على الهدف الاساسي لهذه التنمية وهو الالتزام بمبادىء الشريعة الاسلامية والحفاظ على التقاليد والقيم.

### المنجزات خلال ١٤ عاما بالارقام..

واشار معاليه الى ان منجزات التنمية لفترة الاربع عشرة سنة من العام ١٣٩٠هـ وحتى العام ١٤٠٤هـ موضوع الكتاب السنوي تتلخص فيما يلي:

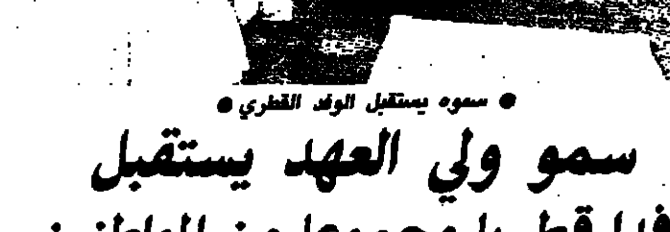
١- بلغت المصروفات الفعلية على المشاريع خلال الاربع عشرة سنة (٩٢٧٫٥) الف مليون ريال فارتفعت من الفي مليون ريال لعام ١٣٩٠هـ الى ١٠٦ آلاف مليون ريال العام ١٤٠٤هـ محققة نموا سنويا مقداره ٣٫٠٤٪.

٢- نما الانتاج المحلي الحقيقي للاقتصاد ككل خلال الاربع عشرة سنة بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره ٨٫١٪

(التتمة صفحة ٢٣)



● سموه يستقبل الوفد القطري ●



# سمو ولي العهد يستقبل وفدا قطريا وجموعا من المواطنين



● سموه يستقبل المواطنين ●

الرياض - و.ا.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ظهر امس في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني كلا من الشيخ عبدالعزيز بن سحيم آل ثاني والشيخ محمد بن سحيم آل ثاني والشيخ خالد بن سحيم آل ثاني الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر المقابلة نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز التويجري.

وكان سمو ولي العهد استقبل صباح امس برئاسة الحرس الوطني جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

## كلمة الرياض

# الشروق في كل الأبعاد..

في كلمة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز فجر أمس عن اليوم العالمي للغذاء مع انها مثلت مشاركة قائد فاعل الايجابية في البذل الانساني بمناسبة هذا اليوم الدولي..

هو القريب دائما رجلا مبكر المسئولية وقائدا مسئول الرأي والموقف في قمة القيادة. إلا انه قد لامس مايمكن لرجولة هذا الجيل ان تكون قد عايشته من نمو ناجح ومنتشر المعطيات لثلاثة توجهات لازمت تكوين الشخصية السعودية عبر تاريخها الطويل.. المشرق عطاءً في الداخل وتعاوناً في الخارج..

برز التوجه الأول في التعامل الامين مع المواطن اينما كان على هذه الارض المباركة التي حين تفجرت حقولاً من النفط سعت الدولة الى تفجيرها روافد من المياه الجوفية ومياه التحلية كي يتجاوز اتساع حقول الزراعة دائرة انتشار وجود النفط فتحولت مواقع صحراوية قاحلة كالقصيم وتبوك ونجران وجيزان الى مراكز امداد غذائي لم يكتف بتوفير النزر اليسير من الاحتياج المؤقت والطارىء ولكنه تبرمج في توفير غطاء امن المستقبل كي تتوفر للمستقبل ضمانات ثلاثة، إذ مع النفط اتت الزراعة ومنها وبمشاركة التوازن الاقتصادي الذي بشر به تصنيع السلاح أتت الصناعة كي يجد مواطننا ان اليد الامينة التي حفظت وحلة هذه الارض ونقاء تراثها في سنين الفقر هي التي تناقلت هذه الاصالة وقد تدفقت ثروة الارض لا لكي تتحول الى استثمارات مالية في الخارج مثلما هو واقع لبعض اقتصاديات الدول النامية وإنما لتصب الثروة من جديد وبالاف الملايين على الارض ذاتها كي تصل الى مرحلة اكتفائها الذاتي في القمح وغمر الاسواق باحتياجات الاستهلاك من الدواجن والالبان والاسماك والتمور واللحوم..

هذه الثقة في متانة بناء الداخل سايرت قوة الثقة في التعامل مع الخارج عندما لم تكن المملكة ذات يوم صدى لغيرها او موقعاً لرأي الآخرين ولكنها مارست استقلالاً في الرأي والمواقف اكسبها احترام الأخرين وجعلها خارج دائرة التعامل مع الأقوياء حيث الندية في الزمالة الدولية تتعامل في توجهها الثالث بحس إنساني رفيع مع دول العالم الثالث بحيث تواجدت في مجال معونات الانسان العاجز عن مواجهة الكوارث الطبيعية بايجابية فاقت جهود الدول الكبرى والمفرطة الغنى..

من هنا توفرت منطلقات التقدير الدولية التي احترمت المواقف السعودية والتي جعلت الانتشار السعودي مسألة مبادىء وطنية ملتزمة بالامانة والوضوح ومسألة اخلاقيات انسانية لا تفرق بين الالوان والمواقع..

إن المملكة في توجهاتها الثلاثة انماءً وكفاءة تعامل وانسانية تعاون قد ابرزت قدراتها المادية والسياسية والاخلاقية وهي شروق مضيء في كل الابعاد..

## اهداف سياسية وامنية وراء تهريب المخدرات للمملكة

# جهاز المكافحة السعودي ثاني جهاز في العالم تمكن من الاطاحة بعصابات التهريب داخل اوكارها في الخارج

قال مسؤولون حكوميون بان المملكة تواجه حربا شرسة مع مهربي المخدرات التي اتخذت المنافذ البرية والجوية والبحرية للمملكة وسيلة لترويجها بهدف التأثير على امن ووحدة المجتمع السعودي.

وقال مدير ادارة مكافحة المخدرات اللواء الميمان بان جهاز المكافحة السعودي يعتبر ثاني جهاز في العالم الذي تمكن من الاطاحة بالكثير من عصابات التهريب داخل اوكارها في الخارج.

واضاف بان الصهيونية العالمية تلعب وراء هذه العصابات لاهداف سياسية وعقائدية وامنية.

وقال وكيل وزارة المالية لشئون الجمارك بان قرار منع دخول الشاحنات قضى على ٩٠٪ من المخدرات وسيطبق القرار على بقية المنافذ.

هذا وقد طالب المشاركون في (ندوة الرياض) باعادة النظر في عقوبة المهربين ومروجي المخدرات لما في ذلك من ضرر جسيم على شباب الأمة الاسلامية، ومايخطط من اهداف بعيدة المدى للاطاحة بالعالم الاسلامي.

[التفاصيل ص ٦، ٧]

### عرفات يزور القاهرة قريبا

القاهرة - و.ا.س:

اعلن المستشار السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية هاني الحسن ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور مصر قريبا.

ونقلت صحيفة (الجمهورية) المصرية عن هاني الحسن أمس ان عرفات سيبحث خلال الزيارة مع المسؤولين المصريين في التطورات الاخيرة في المنطقة..

ومما يذكر ان وفدا فلسطينيا من المنظمة وصل الى هنا اول من امس لنفس الغرض.

### سلطات الاحتلال تواصل مخططها لتهويد شركة كهرباء القدس

عمان - و.ا.خ:

كررت شركة الكهرباء الاسرائيلية تهديداتها باتخاذ اجراءات ضد شركة كهرباء محافظة القدس العربية بسبب عدم تسديد الشركة العربية للاموال المستحقة عليها والتي تزيد عن مليون دينار اردني وهي عبارة عن فوائد ترتبت على الشركة لتأخرها في تسديد الديون المستحقة.

ويأتي هذا التهديد في نطاق الاجراءات والضايقات الاسرائيلية المستمرة بهدف تقويض الشركة العربية وحلها والاستيلاء عليها لضم منطقة امتيازها الى الشركة الاسرائيلية.

### سلب سيارة دبلوماسية تابعة للسفارة البريطانية في بيروت

بيروت - كونا:

سلب مسلحون هنا امس سيارة دبلوماسية عائدة الى السفارة البريطانية في لبنان وفروا بها الى جهة مجهولة.

وذكر مصدر امني رسمي ان عددا من المسلحين الذين لم تعرف هويتهم اوقفوا صباح امس سيارة «داتسون» تابعة للسفارة البريطانية وتحمل لوحة دبلوماسية رقمها (٩/١٢٤) وانزلوا سائقها منها وفروا بها الى جهة مجهولة.

واضاف ان الحادث وقع قرب مقر السفارة على كورنيش المنارة في الشطر الغربي من بيروت. وتجري الاجهزة المعنية اتصالاتها لاستعادة السيارة.

### صحيفة صهيونية تزعم ان بيريز التقى سرا «شخصية عربية مهمة»

تل ابيب - ا.ف.ب:

زعمت صحيفة صهيونية هنا امس ان شمعون بيريز رئيس وزراء العدو التقى قبل احد عشر يوما وفي سرية تامة (شخصية عربية مهمة).

وقالت صحيفة (معاريف) ان اللقاء عقد في الخارج واحيط باطار من السرية البالغة.

ومما يذكر ان شيمون بيريز استقل الطائرة يوم الجمعة الموافق ٤ اكتوبر (تشرين الاول) وعاد الى فلسطين المحتلة مساء اليوم التالي (السبت).

وقالت الصحيفة ان الارهابي اسحاق شامير وزير الخارجية وزعيم كتلة (الليكود) قد ابلغ بهذا اللقاء واعطى موافقته عليه. وكان شامير موجودا حينذاك في نيويورك.

واضافت الصحيفة ذاتها قائلة انه (من المرجح ان يكون هدف هذا اللقاء هو تنشيط احتمال اجراء مفاوضات سلام كما تـــراها اســــرائيل واستطلاع رد فـــعـــل محدثه قـــبـــل ان يطرح رئيس وزراء (اسرائيل) افكاره بهذا الشأن على المسؤولين الامريكيين المقرر ان يلتقي بهم ابتداء من يوم ١٧ اكتوبر الحالي

(التتمة صفحة ٢٣)

تقرير لـ (و.أ.س) لمناسبة اليوم العالمي للغذاء

# التعاون بين المملكة ومنظمة (الفاو) عريق ويعود الى ماقبل ٣٣ سنة

## مساعدات سخية من المملكة للتنمية الزراعية بالعالم الثالث

الرياض - و.ا.س:

شاركت المملكة يوم امس دول العالم الاحتفال بيوم الاغذية العالمي الذي صادف هذا العام ذكرى مرور اربعين عاما على انشاء منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو).

وقد حددت المنظمة عدة مواضيع للتعبير عن هذه المناسبة وهي مشكلة الفقر المستمرة في الريف والغابات وازمة الوقود بصفة خاصة وقضايا البيئة مثل صيانة التربة والموارد الحرجية وكذلك توجيه الاهتمام الى العلاقات الحاسمة بين هذه المواضيع والاوضاع الغذائية في العالم..

ويأتي الاحتفاء بيوم الغذاء العالمي استجابة لنداء المؤتمر العام العشرين للمنظمة الذي عقد في مقر المنظمة في روما العام ١٩٧٩ وحضره مندوبون عن ١٤٧ دولة.

### التعاون بين المملكة ومنظمة (الفاو)

ومنذ ان اصبحت المملكة عضوا في هيئة الامم المتحدة عند تأسيسها في العام ١٩٤٥م وفي منظمة الاغذية والزراعة في نفس العام شهد التعاون بين المملكة والمنظمة تقدما كبيرا حيث بدأ التعاون الفعلي بمشاركة المملكة في اجتماعات الجمعية العامة في روما وبايفاد بعثات دراسية الى المملكة. وكانت اول بعثة ارسلت الى المملكة العام ١٩٥٢م لدراسة تطوير الري في وادي جيزان. ثم تلى ذلك اتفاقية تم بموجبها ايفاد فريق استشاري

(التتمة صفحة ٢٣)

### انباء عن اعدام ١٤٢ معتقلا ايرانيا

باريس - رويتر:

قالت منظمة (مجاهدين خلق) الايرانية امس ان السلطات الايرانية اعدمت ١٤٢ شخصا سرا منذ اواخر اب (اغسطس) الماضي.

وقالت المنظمة التي تتخذ من باريس مقرا لها في بيان ان عمليات الاعدام تمت في سجون في مختلف انحاء ايران وان الضحايا تعرضوا لتعذيب قاس لفترات طويلة.

وكانت المنظمة قالت الشهر الماضي ان الحكومة الايرانية اعدمت نحو ٥٠٫٠٠٠ شخص خلال السنوات الاربع الماضية. ولكن لم يعلن رسميا عن اعدام سوى اقل من ٥٫٠٠٠ شخص.

### نقل جثة الراكب الاميركي الى ايطاليا لتشريحه

واشنطن، دمشق، وكالات الانباء:

اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس انه تم التوصل الى ان الجثة التي قذفت بها الامواج الى الشاطىء في سوريا هي جثة امريكي يعتقد انه قتل بالرصاص خلال خطف السفينة الايطالية (اكيلي لاورو).

وقال المتحدث ان وزارة الخارجية تلقت تقريرا من السفارة الامريكية في دمشق يفيد انه تم التعرف بصورة ايجابية على الجثة وانها للامريكي ليون كلينجوفر (٦٩ عاما) ويعتقد انها القيت في البحر المتوسط بعد قتله.

وقال المتحدث الامريكي ان جثة ليون كلينجوفر بها اصابتان واضحتان بالرصاص.

واضاف المتحدث ان الجثمان سينقل الى ايطاليا لتشريحه هناك.

(التتمة صفحة ٢٣)

# ريغان يرفض الاعتذار..!

## متظاهرون في القاهرة يحرقون العلم الامريكي

بوينز (ايدهو)، القاهرة - وكالات الانباء:

رفض الرئيس ريغان امس مطالبة الرئيس المصري حسني مبارك بان تقدم الولايات المتحدة اعتذارا عن اعتراض طائراتها لطائرة ركاب مصرية تقل الفدائيين الفلسطينيين الاربعة المتهمين بخطف سفينة الركاب الايطالية (اكيلي لاورو).

وفي القاهرة قام حشد غاضب من ١٠٠٠ مصري باحراق العلم الامريكي في حين تعهد زعيم حزب العمل المعارض ابراهيم شكري بمحاربة المصالح الامريكية في مصر. ودعت نقابة الصحافيين الحكومة الى اعادة النظر في علاقاتها مع الولايات المتحدة احتجاجا على اعتراض الطائرة المصرية.

وطالب المشتركون في التظاهرة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع (اسرائيل) والولايات المتحدة وقاموا باحراق ثلاثة اعلام اسرائيلية وعلم امريكي هاتفين (الله اكبر) وطالبت الجموع بوقف المعونة الاقتصادية الامريكية لمصر.. التي تقدر بـ ٢٫٣ مليار دولار العام ١٩٨٥م والتي وصفوها بأنها (اداة تسخير سياسية).

وكانوا يلوحون بلافتات كتب على احدها (يجب ان يدفع ريغان ثمن جريمته) وهتفت الجموع بان الشرطي المصري الذي قتل سبعة من السائحين الاسرائيليين في سيناء (ليس بمجنون) على نحو ما اكدته المصادر الرسمية. واكدت هتافات اخرى ان اعتراض الطائرة المصرية (اساءة

(التتمة صفحة ٢٣)

## اجتماع طارىء لمنظمة التحرير لمناقشة الموقف البريطاني

# «قوات الـ ١٧» تعلن اعدام طيار اسرائيلي شارك في الغارة على تونس

دمشق - سمير سعد الدين:

ابوظبي، عمان، القدس المحتلة - وكالات الانباء:

اعلنت مجموعة فدائية فلسطينية امس انها «اعدمت» طيارا اسرائيليا اشترك في الغارة الجوية التي جرت في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) الحالي على المقر الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقال بيان ذكر انه صادر عن (قوات الـ ١٧) المسؤولة عن امن الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات ان اعضاءها تعقبوا الطيار (زاك زيلمان شاسون) في نابلس في الضفة الغربية المحتلة ليلة الاثنين/ الثلاثاء الماضية وقتلوه بعد اعترافه بالاشتراك في الغارة.

ولم يشر البيان الذي وزعته مصادر فلسطينية على وكالات انباء في ابوظبي الى كيفية تنفيذ اعدام الطيار.

وقال «ان مجموعة شهداء من (قوات الـ ١٧) نجحت في تنفيذ اعدام الطيار زاك زيلمان شاسون الذي قصف المقر الرئيسي للمنظمة في تونس».

ولم يعط اي عنوان في نابلس وقال ان الفدائيين خلفوا شعارات على جدران المنزل.

وقال البيان ان طيارين آخرين اشتركوا في الغارة التي استشهد خلالها ٦٠ تونسيا وفلسطينيا سيلقون مصيرا مماثلا.

ومن ناحية ثانية اعلن راديو العدو الاسرائيلي صباح امس انه تم القاء قنبلة حارقة الليلة قبل الماضية على سيارة اسرائيلية في مدينة القدس المحتلة.

وذكر ان القنبلة لم تنفجر في حين تمت محاصرة المنطقة وبدأت القوات الاسرائيلية عملية تمشيط واعتقال عدد من المواطنين العرب.

كما افادت الانباء الواردة من قطاع غزة ان القوات الاسرائيلية مازالت تفرض حظر التجول على قلب مدينة خان يونس منذ خمسة ايام اثر ضرب احد المستوطنين الصهاينة بفأس على رأسه هناك.

ولاتزال قوات الاحتلال تغلق المنطقة وتعتقل المزيد من المواطنين العرب اثر هذا الحادث.

ومن جهة اخرى حكمت المحكمة المركزية في مدينة حيفا المحتلة ١٩٤٨ على خمسة من الشبان العرب بالسجن المؤبد بتهم قتل عدد من الاسرائيليين العام ١٩٨٣.

(التتمة صفحة ٢٣)

### استشهاد فدائيين فلسطينيين في الجنوب

القدس المحتلة - رويتر:

قال ناطق عسكري اسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين قتلوا امس فدائيين فلسطينيين اثنين في اشتباك قرب بلدة حاصبيا اللبنانية الجنوبية الشرقية.

وقال ان الجيش القى ان بنادق كلاشنيكوف ومتفجرات سوفياتية الصنع وجدت قرب جثتيهما بعد وقوع الاشتباك على بعد ١ كيلو مترا شمالي الحدود الاسرائيلية.

## العدو يواصل حشد قواته في الجنوب

# قمة لبنانية، سورية غدا ودعوة حبيقة لزيارة دمشق

بيروت - وكالات الانباء:

ذكرت مصادر لبنانية ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق يومي الجمعة والسبت.

وقالت المصادر ان الرئيسين اللبناني والسوري سيبحثان في اجتماعهما الوضع في لبنان من جميع جوانبه.

واضافت المصادر اللبنانية ان الرئيس الجميل سيغادر دمشق بعد انتهاء الاجتماعات الى نيويورك حيث سيلقي كلمة لبنان امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

من ناحية ثانية، ذكرت صحيفة «الجمهورية» الكتائبية امس ان رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية - الكتائبية ايلي حبيقة سيزور دمشق مطلع الاسبوع المقبل تلبية لدعوة تلقاها من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

ووصفت الصحيفة الدعوة السورية لحبيقة بانها «ذروة الايجابية» لما حققته المباحثات الجارية في دمشق لايجاد مشروع حل سياسي للازمة اللبنانية والتي يتفاوض بشأنها ممثلون لاطراف النزاع على الساحة اللبنانية في اطار لجنة ثلاثية.

وكان اعضاء اطراف ممثلي (القوات اللبنانية) الكتائبية وحركة (امل) والحزب التقدمي الاشتراكي اعلنوا في ختام جولتهم الرابعة من المحادثات اول من امس انهم اتفقوا على وقف نهائي للحرب في لبنان. وسيعودون الى الاجتماع من جديد في نهاية الاسبوع لوضع الصيغة

(التتمة صفحة ٢٣)

# حديث الناس

## □ يكتبه اليوم سعد الحميلين □

## الاسكان مظهر نمو يكسبه المواطن

●● جاء في مقدمة الخطة الخمسية .. ان الهدف منها هو اسعاد المواطن الذي تعمل الدولة من اجله الشيء الكثير لكي يتمكن من اللحاق باسباب التطور التي تشهدها البلدان المتطورة ..

- عملت معظم الاشياء التي تساعد على الارتقاء بمستوى الفرد السعودي .. فكان التركيز على العلم .. فتعددت مصادر العلم الى ان اصبح التعليم مساويا لارقى المستويات في العالم.

- مدارس .. معاهد .. جامعات يؤمها الآلاف من مواطنين ومواطنات وذلك في سبيل الاغتراف من مناهل العلم المتاحة والتي سيكون لها مردودها الحضاري مستقبلا حيث برزت البوادر ..

- التركيز على العلم هو المفتاح الحقيقي على الانفتاح العالمي ..

●● بعد ان ركزت الدولة الاهتمام على العلم والتعليم واستوى الامر .. كان لابد من الاتجاه الآخر .. والتوجه نحو ايجاد مايحتاجه المواطن من أمن مستقبلي .. لان السوي نظرته تكون ابدا الى المستقبل .. والمستقبل يعني بناء الاجيال الذين سيتسلمون الدور كما تتطلب ذلك سنة الحياة .. وقوانينها.

- اذا توفر للانسان .. العلم .. الامن .. الطب .. الدخل .. يبقى له عنصر هام يكفل له الاستقرار لكي يعطي لبلاده مايحتمه الواجب عليه ..

- العنصر الهام .. هو المأوى /السكن/

- اقامت الدولة عدة مشاريع اسكانية في بعض المدن الرئيسية .. واخذ المواطن يتساءل كيف .. ومتى .. سيحصل على سكن .. ؟

- لم يطل التساؤل حيث صدر الأمر الكريم بتوزيع الشقق .. على ساكني الحواري القديمة .. واصحاب البيوتات التي لاتستطيع المقاومة .. اضافة الى تعويض من يستحق.

●● اذن تحقق الحلم الذي طالما راود الانسان في ليله .. وصباحه .. لأن المأوى من اهم الاشياء التي تبعث على التفكير والانتاج واداء الخدمة للوطن .. وهي ضريبة المواطنة متى ماوضع في الحسبان مدى ماتعطيه الدولة للمواطن والوافد دون منة.

- يشهد ذلك المواطن ويدركه تماما مما يؤدي إلى الاعلان والاعلام عن ذلك الرخاء .. وهذه النقلة الحضارية التي يحتمها الواقع.

- مستشفيات تضاهي ارقى المشافي في العالم .. صناعة تتطور شيئا فشيئا .. اقتصاد حر متين .. زراعة .. مياه .. وكل المتطلبات الكهربية .. هذه الاشياء لم تأت من فراغ .. وانما جاءت نتائج لجهود بذلت من قبل الجميع الذين افادوا من التلاحم بين القاعدة والقمة ... هذا التلاحم الذي يدل على مدى الثقة الحاصلة بين المواطن والدولة ..

- الدولة تبذل .. والمواطن يعمل.

- الدولة تقدم .. والمواطن يقدم .. الكل يعطي وكل يعطي في مجاله .. وحسب قدراته ..

●● من هنا كانت النظرة الى هذا الانجاز العظيم الذي تمثل في المشاريع الاسكانية .. من الادوات الراسخة التي تقدم لاسعاد المواطن .. فكم هي سعادة الفرد عندما تتوفر له جميع اسباب الحياة التي اتاها وله دور محدد سيقوم به.

- وكم هي سعادة الفرد .. عندما يضمن بان هناك ماسيضمه ويحتوي خلفه .. من الابناء.

- هذا الانجاز .. يجب ان يقابل من المواطن بما يستحق من تضحية .. والوقوف بجانب هذا الانجاز وذلك بالعطاء في مجال العمل .. لكون اسباب الراحة عندما تتوفر فيجب ان يكون المردود عملا يتساوى مع ما قدم.

- احساس الانسان وادراكه مقدار مواطنته ووضعها على المحك وفحصها .. ومراجعة الحساب من الامور الهامة في سبيل بناء حضارة وبناء جيل جديد يكون على مستوى المسئولية .. مواكبا للتطور الذي يتمثل في العلوم والتكنولوجيا .. لان العلم وتطبيقه مسؤولية الاجيال كافة .. فالحياة العلم.

●● يتوجب بعد تقديم الشكر الى مصدر الانجاز ان يتزامن هذا الشكر مع تقديم الطاقات والقدرات .. وهذا حاصل باذن الله .. ولكن من باب التذكير .. بأن يكون العمل نابعا من الاعماق .. والجذور ويبذل كل اسباب الاجتهاد .. لاعطاء صورة افضل .. وتقديم ماهو مفيد في سبيل بناء جيل جديد يتحمل مسئولية كاملة غير منقوصة ..

- وهذا لايتأتى الا بالايمان وروح المواطنة كضريبة للمجد لان المجد هو ضريبة الحياة.

## مديرية الزراعة بالمدينة تحتفل بيوم الغذاء

المدينة المنورة/ واس:

اقامت مديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة فرع الوزارة بينبع صباح امس حفلها السنوي بمناسبة يوم الغذاء العالمي وقد بدىء الحفل بتلاوة ايات من القرآن الكريم.. ثم القى وكيل امارة ينبع الاستاذ عبدالله الخطيب كلمة اوضح فيها اهمية هذا اليوم وماتبذله حكومة جلالة الملك المفدى من جهد لتنمية الموارد الزراعية وزيادة الانتاج تحقيقا لاهداف المنظمة.

وبعد ذلك القى مدير فرع وزارة الزراعة بينبع السيد/ صلاح الجهني كلمة اشار فيها الى دور المملكة البارز في مساعدة الدول الفقيرة والمتضررة سواء عن طريق التبرع النقدي او العيني.. واضاف بان المملكة قد حققت اكتفاء ذاتيا في اهم المحاصيل الاستراتيجية محليا ودوليا وهو محصول القمح.. وقال بان من نتائج ذلك ان قامت المنظمة الدولية للاغذية والزراعة بتقديم شهادة تقدير للمملكة وذلك في مجال انتاج القمح.

ثم توالت فقرات الحفل الذي حضره عدد من مديري الدوائر الحكومية والمزارعين والمسئولين في مديرية الزراعة والمياه.

●●●

## طوابع سعودية بمناسبة يوم الاغذية العالمي

اصدرت المديرية العامة للبريد طوابع بمناسبة الاحتفال بيوم الاغذية العالمي الذي صادف امس وتتكون هذه الطوابع من فئتين الاولى سعرها ٢٠ هللة والثانية ٦٥ هللة.

وقد تم طرح هذه الطوابع للتداول.

## الامير فيصل ابن فهد:

# قرار مجلس الوزراء الخاص بالاسكان هدية العام الجديد للمواطنين

# وقرار مشاركة الشباب في الانشطة جاء محققا لتنظيم اسلوب المشاركة

الرياض/ واس:

صرح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بان قرارات مجلس الوزراء الموقر في جلسته الاخيرة برئاسة جلالة الملك المفدى قد اتت بخير جديد كما هو الحال في كل جلسة من جلسات المجلس.. فقد اشتملت القرارات على القرار الخاص بالاسكان وهو الذي يعتبر بمثابة هدية العام الجديد للمواطنين ثم هناك القرار الخاص بتنظيم مشاركة الشباب السعودي في النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية والذي جاء محققا لتنظيم اسلوب المشاركة على المستويات المحلية والدولية وقد تضمن القرار لفتة كريمة بحق اللاعبين المبرزين والذين يبذلون جهدا متميزا يحقق نتائج ايجابية تعود على المملكة اذ ان قمة الاهتمام والتكريم عبر عنها القرار الموقر في اعطاء الاولوية لهؤلاء الشباب الذين يبرزون في مجال التنافس الدولي باسم المملكة عند القبول في المعاهد والجامعات مع اصدار شهادات التفوق تقديرا لهم..

واضاف سموه قائلا ان هذا القرار سيكون له دوره الكبير في تطوير اعمال الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتحقيق اهدافها بالتنسيق مع الوزارات والاجهزة الحكومية المعنية وكذا المؤسسات والشركات واختتم سموه تصريحه برفع اسمى معاني الشكر والتقدير والاجلال لصاحب الجلالة الملك المفدى ولصاحب السمو الملكي ولي العهد الامين وصاحب السمو الملكي النائب الثاني ولحكومة جلالته الموقرة.

● الامير فيصل بن فهد

## تحديد مواعيد الامتحان بكلية اللغة العربية بابها

حددت كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بابها التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية موعد امتحان المواد المحمولة لجميع طلابها وطالباتها المنتظمين والمنتسبين وذلك في الساعة الرابعة عصر يوم السبت الموافق ١٢ صفر الحالي.

كما تقرر موعد التحاق اعمال السنة لجميع الاقسام بالكلية يوم السبت الموافق ٢٦ صفر الحالي وذلك في الفترة الصباحية.

وقد تم تحديد نهاية يوم الاربعاء الموافق ٨ ربيع الاول كآخر موعد لاستلام البحوث المقدمة بالنسبة للفصل الاول.. ويوم السبت الموافق ٥ رجب كآخر موعد لاستلام البحوث بالنسبة للفصل الثاني.

## ٩٦٩٠ قرضا قدمها البنك الزراعي بالجوف منذ افتتاحه

الجوف - واس:

قدم فرع البنك الزراعي بالجوف عن طريق مكاتبه الثلاثة في الجوف والقريات وطبرجل منذ افتتاحه عام ١٣٩٤هـ وحتى نهاية شهر ذي الحجة الماضي ١٤٠٥هـ ٩٦٩٠ قرضا قيمتها الاجمالية ٤١٧ مليونا و١٢ الفا و ٥٢ ريالا.

صرح بذلك مدير فرع البنك الزراعي المساعد بالجوف عبدالرحمن المقرج واضاف بأن هذه القروض قدمت على شكل اعانات للمزارعين ومنها ٤٢٥٦ مكينة زراعية و ١٨٥٥ مضخة للمياه و ١٢٨٣ حراثة و ٧٣١ سيارة و ١١٠ اجهزة ري و ٤٨ حصادة و ٢٦ بلدوزرا و ١٦ شيولا و ٤ حفارات ابار.

●●●

## دورة تدريبية في معالجة قواعد المعلومات بجامعة البترول

الظهران - واس:

ينظم قسم هندسة وعلوم الحاسب الالي بجامعة البترول والمعادن بالظهران يوم السبت القادم الخامس من شهر صفر دورة تدريبية قصيرة في مجال معالجة قواعد المعلومات.

ويشارك في هذه الدورة التي تستمر خمسة ايام عدد من الفنيين الذين يحتاجون الى العمل على تطوير نظام قواعد المعلومات لاعمالهم التجارية او التطبيقية وعدد من المديرين الفنيين الذين يديرون بعض المشاريع التجارية الكبرى..

وتهدف الدورة الى تقديم معالجة لقواعد المعلومات ودراسة فوائد ومساوىء معالجة قواعد المعلومات وشرح نظام ادارة قواعد المعلومات الذي يستخدم في مجالات الاعمال التطبيقية ووصف مفاهيم المعالجة المتزامنة واسترجاع قواعد المعلومات وتكاملها وسريتها والتعرف على عدة انواع من انظمة قواعد المعلومات واستخدامها في الاعمال التطبيقية والتعرف بمثال على قواعد المعلومات اس - كيو - ال.

كما ستناقش الدورة عددا من الموضوعات التي تشمل مكونات قواعد المعلومات ومختلف انواع تركيب المعلومات مع وصف لميزات (اس - كيو - ال) ومستخدماتها المباشرة وغير المباشرة.

كما تقوم الجامعة بتنظيم انظمة متكاملة في مجال استخدام الحاسب الالي منذ زمن بعيد ومن بينها نظام تسجيل الطلاب الذي اثبت كفاءة ومرونة عالية.

## وزير الشؤون البلدية يختتم زيارته لحائل

# الأمير مقرن والعنقري يتفقدان مدينة بقعاء وبلدة الخطة

حائل/ فهد محمد المسعود:

قام صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل يرافقه معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري صباح امس (الاربعاء) بزيارة مدينة بقعاء وكان في استقبال سمو الامير ومرافقيه امير مدينة بقعاء ورئيس البلدية واعيان المدينة وقد تفقد سمو الامير مقرن ومعالي الوزير المشاريع البلدية والتي يجري تنفيذها بالمدينة كما شرفا حفل الشاي الذي اقيم على شرف سمو الامير والضيوف بالبلدية وقد استمع سمو الامير ومعالي الوزير الى احتياجات المدينة والبلدان والقرى المحيطة بها والتعرف على اهم المشاكل التي تعترض المشاريع في هذه المنطقة.

بعدها توجه سمو الامير ومعالي الوزير الى بلدة الخطة حيث قاما بجولة ميدانية واسعة على انحاء البلدة ثم توجها الى المجمع القروي بالبلدة حيث تفقدا اقسامه واطلعا على سير العمل به ثم تشرف سمو الامير ومعالي الوزير حفل الغداء الذي اقامه رؤساء البلديات والمجمعات القروية بالمنطقة في بلدة الخطة.

والجدير بالذكر ان معالي الوزير قد عقد اجتماعا مساء يوم امس الاول (الثلاثاء) بالمركز الثقافي حضره رئيس بلدية منطقة حائل الدكتور محمد ابراهيم الموسى ومدراء الاقسام بالبلدية وكبار المسئولين ورؤساء البلديات والمجمعات القروية بالمنطقة وقد استغرق هذا الاجتماع حوالي الساعة والنصف.

وقال الاستاذ العنقري بعد هذا الاجتماع ان نتائج هذه الزيارة ستكون طيبة بمشيئة الله وقد تم تدارس احتياجات المنطقة وتم التفاهم مع المسئولين بالبلدية على الخطوات الواجب اتباعها للارتقاء بمستوى منطقة حائل الى المستوى اللائق بها.. كما افاد معاليه بأن هناك العديد من المشاريع لمنطقة حائل سوف تنفذ قريبا ان شاء الله.. واشاد معاليه بالمستوى الكبير الذي وصلت اليه مشاريع البلدة في حائل من نظام دقيق وتخطيط سليم مشيرا الى الجولة التي قام بها معاليه بشوارع وأحياء المنطقة كما اشاد بمستوى النظافة بمدينة حائل وتمنى ان تزداد المنطقة تقدما وازدهارا.

وقد غادر معاليه حائل بعد عصر يوم امس (الاربعاء) مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم وكان على رأس مودعي معاليه صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل والدكتور/ محمد ابراهيم الموسى رئيس البلدية وكبار المسئولين بالمنطقة من مدنيين وعسكريين.

## امير جيزان يستقبل وفدا من الغرف التجارية والصناعية

جيزان/ محمد حيدر منصور:

استقبل معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري صباح امس (الاربعاء) بمكتب معاليه بالامارة نائب الامين العام لمجلس الغرف التجارية والصناعية بالرياض الاستاذ محمد سلمان المطوع والاستاذ محمد عبدالله العمر مدير عام اللجان الوطنية لمجلس الغرف السعودية يرافقهما الاستاذ عبدالقادر محمد باصمد الامين العام للغرفة التجارية بجيزان. ومن كبار تجار المنطقة الشيخ عبدالرحيم عبدالله المفرج والشيخ سالم بابقي وقد اعرب الاستاذ محمد المطوع لمعاليه عن تقديره للجهود المبذولة بمتابعة معاليه لحسن سير الحياة التجارية بالمنطقة وتوفر السلع بالاسواق مع ثبات اسعارها. وعلق معاليه على هذا بقوله، ان المنطقة تتمتع بوفرة المنتجات المحلية بجانب تفهم التجار ورجال الاعمال لدورهم في تنمية المنطقة والحرص على توفير مايلزم المواطن السعودي والمقيم في المنطقة بيسر وباسعار مناسبة.

هذا وكان سعادته ومرافقوه قد وصلوا الى جيزان أول امس الثلاثاء في زيارة خاصة ليطلع سعادته على نشاط الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة - وبحث بعض الموضوعات المتعلقة بسير العمل في الغرفة والوقوف على مايبذل من جهد والعمل على حل المعوقات التي تعترض سير العمل بالمنطقة. وسيقوم سعادته بزيارة سد وميناء جيزان اللذين يعتبران معلمين من معالم المنطقة.

الجدير بالذكر ان الغرفة التجارية بالمنطقة افتتحت في شهر رجب ١٤٠٥هـ وبالرغم من حداثة عهدها الى انها قد اظهرت الاثر الواضح في المجال التجاري بالمنطقة.

كما ساهم ميناء جيزان في ازدهار التجارة بالمنطقة حتى اصبحت المركز التجاري الجنوبي للمملكة وهو يخدم كافة مدن وقرى المنطقة الجنوبية حيث يستقبل مايزيد عن ٦٠ باخرة شهريا قادمة من شرق افريقيا ودول البحر المتوسط وامريكا والعديد من دول العالم.

## ٤٣٣٤ عينة وردت لمختبر الجودة النوعية بجدة خلال محرم

جدة - واس:

بلغ عدد العينات الواردة لمختبر الجودة النوعية بجدة التابع لوزارة التجارة من قبل مصلحة الجمارك من المنافذ المختلفة وفروع وزارة التجارة ومن البلديات والمجمعات القروية ومن وزارة الصحة لشهر محرم ١٤٠٦هـ اربعة الاف وثلاثمائة واربعا وثلاثين عينة وبلغ عدد العينات المرفوضة منها مائتين وخمسا وسبعين عينة اي بنسبة ٦٫٣٥٪ وذكر مدير عام المختبر حسين شاذلي فرهود بأن العينات التي جرى رفضها من المواد الغذائية مائتان واربع واربعون من اصل ثلاثة الاف وسبعمائة وثلاث واربعين عينة.

اما الروائح العطرية فقد رفض منها ثلاث عشرة عينة من اصل اربعمائة وثماني عشرة عينة وحديد التسليح رفض منها عينة واحدة من اصل مائة وعينتين اما الذهب فقد بلغ سبعا وثلاثين عينة رفض منها سبع عشرة عينة.





## وفد تجاري هولندي يجتمع الى رجال الاعمال بالشرقية

الدمام/ واس:

عقد امس بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية اجتماع بين اعضاء مجلس ادارة الغرفة وعدد من رجال الاعمال بالمنطقة والوفد التجاري الهولندي الذي يزور المنطقة حاليا..

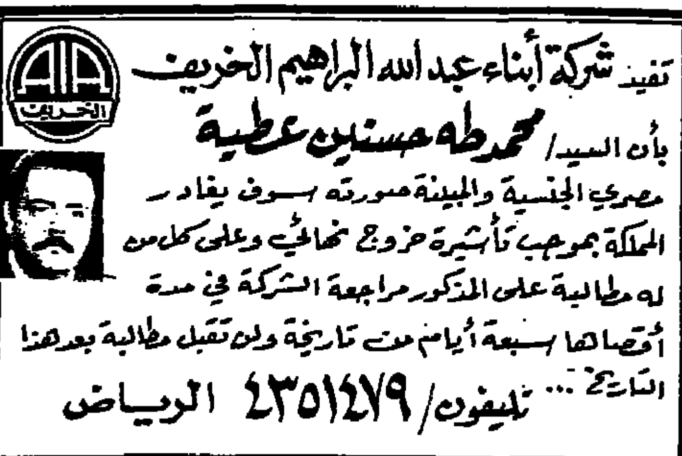
وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع في مجال التعاون التجاري والصناعي بين الطرفين بالاضافة الى بحث سبل اقامة مشاريع صناعية مشتركة بينهما.. وتشمل اختصاصات الوفد الهولندي انشاء الطرق والممرات الارضية وتغطية الملاعب الرياضية وخطوط الانابيب وشبكات المجاري والمياه والغاز وتكييف الهواء والانظمة الاقتصادية لاستهلاك الطاقة واعمال نسف الصخور الرملية والمنتجات المشتقة من الابوكسيد واجهزة استخدام مواد مكافحة الحريق ومضخات الضغط وخدمات الصيانة الطارئة والخدمات الاستشارية للكهرباء والتركيبات وتصميمات المباني ذات الانظمة ذاتية الحركة والاستشارات وهندسة الانظمة الكهربائية والطاقة الشمسية.

قام صاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية بزيارة تفقدية لقيادة لواء الملك عبدالعزيز الآلي بالحرس الوطني.

وقد وصل سموه الى مقر القيادة في تمام الساعة العاشرة من صباح امس الاربعاء وكان في استقباله قائد اللواء وركن عمليات اللواء وعدد من ضباط القيادة. ثم قام قائد لواء الملك عبدالعزيز الآلي بالحرس الوطني بالقاء كلمة ترحيبية بسموه. وقدم شرحا موجزا عن مهام وحدات اللواء في تمرين الربيع القادم الذي سيقوم به الحرس الوطني. كما قام ركن عمليات اللواء بتقديم ايجاز لسموه عن التدريب الميداني الذي سيقوم به اللواء استعدادا لتمرين الربيع السنوي القادم. وبعد ذلك القى احد افراد اللواء قصيدة نبطية ترحيبا بسموه.

ثم انتقل سموه الى نادي ضباط اللواء حيث تشرف منسوبو اللواء بالسلام على سموه وتناولوا مع سموه المرطبات. وقبل مغادرة سموه لمقر القيادة القى كلمة توجيهية حثهم فيها على استمرار العطاء والاخلاص للقيام بما يوكل اليهم من مهام. وشكر سموه قائد اللواء على ماشاهده من تقدم وحسن تنظيم.








هكذا حسب الأصل

# جلالة الملك يوجه كلمة بمناسبة يوم الغذاء العالمي..

## • المملكة ادركت منذ سنوات مشكلة الجوع في العالم الثالث فكانت مساهمتها فعالة للحد من اخطارها

## دعم لا نظير له للمزارع وانشاء الشركات الزراعية حتى للمملكة [illegible]

## تجاوزنا الاكتفاء الذاتي في القمح ومعدلات انتاج عالية في الدواجن ـ الألبان ـ التمور ـ اللحوم ـ الاسماك

## مساهمات فعالة ودعم للمنظمات والهيئات العربية والاسلامية والعالمية لتكثيف الانتاج الغذائي..

الرياض ـ و.ا.س:

وجه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى كلمة بمناسبة مشاركة المملكة دول العالم في الاحتفال بيوم الاغذية العالمي المصادف اليوم الاربعاء الثاني من صفر الموافق السادس عشر من اكتوبر الجاري والذي يوافق هذا العام ذكرى مرور اربعين عاما على انشاء منظمة الاغذية والزراعة الدولية وفيما يلي نص كلمة جلالته:

في هذا اليوم الاربعاء الثاني من شهر صفر الموافق ١٦ اكتوبر ١٩٨٥ يسعد المملكة العربية السعودية ان تشارك دول العالم والمجتمع الدولي في الاحتفال بيوم الاغذية العالمي الذي يصادف هذا العام ذكرى مرور اربعين عاما على انشاء منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة التي بذلت خلال هذه الفترة من عمرها جهودا ملموسة في خدمة الانسان والمجتمع الدولي بأسره وذلك عبر اهتماماتها الواضحة بالمساعدة في تطوير اساليب الانتاج الزراعي من خلال برامجها الانمائية المتعددة والهادفة الى الارتقاع بمعدلات الانتاج العالمي.. كما وتوعا تنعم البشرية من خلاله بأمن غذائي وعيش كريم..

لقد ادركت المملكة العربية السعودية منذ سنوات عديدة ماتواجهه دول العالم وخاصة دول العالم الثالث من مشكلة الجوع التي تعتبر من اكثر المشكلات العالمية تحديا للانسان فساهمت مساهمة فعالة في الحد من اخطارها من خلال مختلف النشاط والوسائل.. فعلى الصعيد المحلي ركزت المملكة العربية السعودية ضمن برامجها الانمائية على تنمية مصادر المياه والزراعة وذلك باجراء العديد من المسوحات الفنية والدراسات المائية بمختلف مناطق المملكة واقامت شبكات قوية من المرافق والتجهيزات الاساسية كمشاريع المياه المتكاملة وبناء السدود ومشاريع الري والصرف ووجهت جهودها الى تكثيف الانتاج الغذائي بشكل كبير جدا مع الاستفادة بقدر الامكان من الموارد الطبيعية المتاحة وفي سبيل ذلك وزعت الحكومة الاراضي الزراعية بالمجان على راغبي الاستثمار الزراعي وتبنت العديد

### ماتقوم به المملكة من دعم للدول الصديقة والشعوب المحتاجة ادراك وقناعة لأهمية دورها بخدمة الانسانية

من برامج المساعدات الارشادية والفنية والاعانات والقروض الميسرة لكافة المواطنين الذين اقبلوا على الزراعة باستجابة سريعة واستيعاب كبير لوسائل الزراعة الحديثة فاقاموا بدعم لا نظير له ـ المزارع الواسعة وانشأوا العديد من الشركات الزراعية المساهمة برؤوس أموال كبيرة حتى حققت المملكة من خلال ذلك قفزات كبيرة في معدلات المنتجات الزراعية وفي مقدمتها القمح الذي وصلت اليه وتجاوزت فيه مرحلة الاكتفاء الذاتي كما حققت معدلات عالية في انتاج الدواجن والالبان واللحوم والثروة السمكية والتمور وغير ذلك.

والى جانب التركيز على التنمية الزراعية الذاتية فان حكومة المملكة العربية السعودية لم تغفل دورها وواجبها في خدمة القضايا الانسانية في العالم اذ وجهت الكثير من اهتمامها الى المساهمة المباشرة في حل أزمة الغذاء والحد من مشكلة الجوع عن طريق تقديم المعونات العينية والنقدية على المستويين الثنائي والاقليمي والدولي لمساندة الدول الفقيرة ومساعدتها في الاعتماد على نفسها في انتاج الغذاء لمواطنيها وكذلك عن طريق مساهماتها في التبرع النقدي والعيني على شكل تمور جيدة من انتاج المملكة لبرنامج الغذاء العالمي منذ انشائه وحتى الان والتي تبلغ ٥٥ مليون دولار كل سنتين هذا الى جانب ما للمملكة العربية السعودية من مساهمات فعالة في دعم وتعضيد جميع المنظمات والهيئات العربية والاسلامية والعالمية التي تسعى لدعم القطاع الزراعي وتكثيف الانتاج الغذائي وأهمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية..

وغير خاف ايضا ماتقوم به المملكة العربية السعودية بين حين وأخر من تقديم المواساة والعون للدول الشقيقة والصديقة أو المحتاجة من مختلف دول العالم الثالث التي تتعرض لنكسات او كوارث طبيعية سواء في شكل مساعدات نقدية أو عينية تشمل المواد الغذائية والطبية والاحتياجات البشرية الأخرى..

وأود ان انوه هنا الى حقيقة ارجو ان تكون واضحة للجميع وهي ان المملكة العربية السعودية في نهجها البين والواضح الذي الحت اليه في مجال تقديم مساهماتها ومساندتها الانسانية للدول الصديقة والشعوب المحتاجة.. انما تقوم بكل ذلك عن ادراك عميق وقناعة تامة بأهمية دورها في خدمة القضايا الانسانية في العالم انطلاقا مما حباها الله به من قيم روحية سامية وتراث حضاري مجيد وامكانات مادية متاحة..

واذا كنا نتفق جميعا في اهمية هذا اليوم والاحتفاء به فان الواجب يدعونا للعمل على تحقيق اهدافه وذلك بمضاعفة الجهد كل في موقعه لحل أزمة الغذاء والحد من مشكلة الجوع ولن يتأتى هذا الا بتحقيق التنمية الزراعية الذاتية لكل بلد وتضافر جميع جهود الدول المتقدمة والمنظمات الدولية لاستيعاب وتطوير التقنية الحديثة والمساعدات الفنية والمادية في الدول النامية للاخذ بأيديها الى الوصول الى اكتفائها الذاتي من الغذاء..

والله الموفق..

---

وكيل كلية العلوم الزراعية بجامعة الملك فيصل:

# المملكة بذلت الكثير لتحقيق الامن الغذائي والاكتفاء الذاتي في المحاصيل

## الكلية تركز على بحوث الغذاء وتطوير اساليب الانتاج

كتب/ ابراهيم الجريسان•

تحدث «للرياض» الدكتور عبدالله عبدالرحمن البشر وكيل كلية العلوم الزراعية والاغذية بجامعة الملك فيصل بالاحساء حول الغذاء ومشكلته وما وصلت اليه المملكة من تحقيق أهدافها في الانتاج الزراعي بمناسبة اليوم العالمي للغذاء حيث قال.. تعتبر مشكلة الغذاء وتوفير الامن الغذائي من اهم قضايا البشرية سواء اكان ذلك في الوقت الحاضر ام في المستقبل.. وفي اعتقادنا ان موضوع الغذاء واهميته سوف يظل والى فترة بعيدة هو الموضوع القديم المتجدد باستمرار مادامت الازمة مستمرة بل ومتزايدة فامام اوضاع السوق العالمي والذي يتميز بسيادة قلة من الدول المتقدمة تقوم باحتكار تصدير الغذاء تبرز حقيقة الجانب السياسي للمشكلة..

وباستعراض سريع لمشكلة الغذاء العالمي فانه يتضح انه حتى الخمسينيات من هذا القرن الذي نعيشه فان اكثر المناطق التي تعاني اليوم من مشكلة الغذاء كانت تتمتع بقدر من الاكتفاء الذاتي من الغذاء ولم تكن تستورد الا جزءا بسيطا من منتجات معينة الا انه برزت في السنوات الاخيرة ظاهرة تزايد الواردات من السلع والمنتجات الغذائية خاصة بعد علم ١٩٧٠م.

وحول اتجاهات العلماء للقضاء على مشكلة الغذاء ذكر البشر بانه اهتم علماء التغذية في العالم باجراء البحوث العلمية عن احتياجات الانسان من الغذاء في مراحل نموه المختلفة ويذهبون الى اكثر من ذلك لتحديد حاجة الجسم النوعية للغذاء الواجب تناوله في حالات المرض والصحة حيث يحتاج الانسان الى العديد من المواد الغذائية والبروتينات. وتأتي في مقدمة ذلك الحبوب وعلى راسها القمح حيث تشكل الحبوب حوالي ثلثي ما يتناوله الفرد في الوطن العربي من الغذاء ولكن ذلك يقل في بعض الدول عن ٢٠٪ كما في الولايات المتحدة الامريكية.. وتساهم الخضروات والفواكه في الوطن العربي بنسبة قد تقل الى ١٢٪ من مجمل الطاقة الغذائية.

وكذلك الزيوت بحوالي ٨٪ مما ينخفض معه نصيب الفرد من الحليب والبيض واللحوم الى نسبة قد لاتتجاوز ١٠٪ من مجمل الطاقة الغذائية.

● د. عبدالله البشر

وحيث لابد من توفير الغذاء فقد ادى العجز في الانتاج لسد حاجة السكان مع زيادة معدلات النمو السكاني وتعتبر الانماط الاستهلاكية في كثير من الدول النامية الى زيادة الواردات من المنتجات الغذائية.

وهنا برز مفهوم الامن الغذائي وهو توافر المواد الغذائية الاساسية اللازمة لمعيشة الانسان بصورة مضمونة وبمستوى مقبول.

وحول كون مشكلة الغذاء تكمن في ضعف خصائص وضعية عناصر الانتاج وان هذا الضعف يستحيل علاجه ام انه يمكن تطوير عناصر الانتاج من مصادر طبيعية ورأس مال ومدخلات زراعية ومقدرة تقنية وقوى بشرية..

اجاب البشر بان الاجابة على هذا السؤال تحتاج الى شرح طويل اذا اردنا الاجابة على ذلك بالنسبة لدول العالم المعنية.. ولكن لو اخذنا الدول العربية مثالا فاننا نجد ان ما يزيد عن ضعف المساحة المستخدمة حاليا قابلة للزراعة حيث يمكن زيادة الرقعة الحالية من ٨٠ مليون دونم الى اكثر من ذلك.

وقال انه في المملكة قد تغير الطلب على المنتجات الغذائية وتغير النمط الاستهلاكي للفرد نتيجة زيادة الدخل وتحسن المستوى المعيشي مما ادى الى زيادة الواردات من الخارج وقد كان الانتاج التقديري في اواخر الثمانينيات للمحاصيل الاساسية لايصل الى اكثر من ١٥٪ للقمح و٢٠٪ من لحوم الدواجن والبيض وذلك مما تحتاجه البلاد من هذه المنتجات.. وقد اهتمت حكومة جلالة الملك حفظه الله بموضوع الغذاء حيث يترجم ذلك دعم القطاع الزراعي لزيادة الانتاج. فعلى سبيل المثال استفاد ٢٤٫٠٠٠ مزارع من قروض البنك الزراعي خلال علم ١٤٠٣/١٤٠٤هـ وبقيمة بلغت حوالي ٣٫٥ بلايين ريال. وقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول القمح حوالي ٩٣٪ في علم ١٤٠٣هـ حيث انتجت المملكة حوالي ٨٠٠ الف طن زاد ذلك الى مليون وثلاثمائة الف طن محققا الاكتفاء الذاتي المنشود وزاد عن احتياج المملكة الذي يصل الى حوالي ٩٠٠ الف طن ولم يقتصر النمو في الانتاج على محصول القمح بل حققت المملكة اكتفاء ذاتيا كاملا من البيض وقد زاد الانتاج في علم ١٤٠٣/١٤٠٤هـ الى اكثر من ٤١٪ عما كان عليه في السنوات الثلاث الاولى من خطة التنمية الثالثة وكذلك زاد انتاج الدجاج اللاحم في علم ١٤٠٣هـ الى اكثر من ٥٠٪ عما كان عليه في علم ١٤٠٢هـ وقد زاد انتاج الخضروات والفواكه بصورة طيبة.. وهكذا فقد حققت التنمية الزراعية اهدافها.

وعن مساهمة كلية العلوم الزراعية والاغذية بجامعة الملك فيصل بالاحساء في هذا اليوم العالمي يضيف البشر.. لقد ساهمت الكليات المتخصصة في علوم الزراعة والاغذية بجامعات المملكة مساهمة طيبة في تطوير اساليب انتاج الغذاء لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته وقد اولت جامعة الملك موضوع الانتاج باستخدام امثل الطرق في الاستفادة من عناصر الانتاج..

وعن المساهمات البحثية في مجال الاغذية ذكر البشر بان المملكة قد ساهمت في انجاز عدة بحوث تتعلق بالاغذية ومن بينها على سبيل المثال لاالحصر:

١ـ دراسة الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية تحت الظروف المناخية السائدة في المنطقة الشرقية. والتي تم فيه دراسة البخر والنتح والاستهلاك المائي لمحاصيل الحقل والخضروات خلال مختلف ادوار نموها في تجارب حقلية ومعرفة قدرة التربة على الاحتفاظ بمياه الري.

ـ بحث عن الاستفادة من التمور في منتجات غذائية مختلفة ويتم، في هذا البحث تحديد مكونات التمور الكيميائية لست وعشرين عينة توزع بالمملكة وانتجت انواعا من الاغذية تعتمد على التمور.. واستبدل فيها سكر القصب بسكر التمر.

ـ استخدام التمر في انتاج العسل.

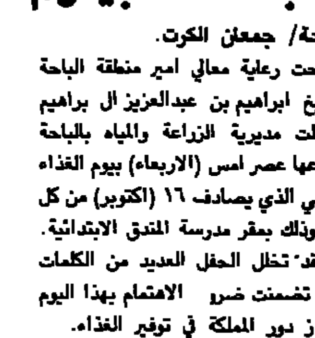
ـ بحث عن تأثير مستوى الطاقة في العليقة والسلالة على انتاج الدجاج اللاحم والبياض. وتم فيه تقييم سلالات مختلفة تستعمل في المملكة.. وبتغذيتها على ثلاث مستويات للطاقة وتم التعرف على الصفات المميزة للسلالات المختلفة تحت الظروف المحلية وتأثير مستوى الطاقة والفصول المختلفة.

---

# البراهيم يرعى احتفال منطقة الباحة بيوم الغذاء العالمي



● ابراهيم البراهيم



البلحة/ جمعان الكرت.

تحت رعاية معالي امير منطقة الباحة الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز ال براهيم احتفلت مديرية الزراعة والمياه بالباحة وفروعها عصر امس (الاربعاء) بيوم الغذاء العالمي الذي يصادف ١٦ (اكتوبر) من كل عام وذلك بمقر مدرسة المندق الابتدائية.

وقد تخلل الحفل العديد من الكلمات التي تضمنت ضرو الاهتمام بهذا اليوم وابراز دور المملكة في توفير الغذاء.

كما تم توزيع جوائز مقدمة من المؤسسات الاهلية والحكومية على المزارعين نظير نشاطهم الدؤوب في مجال التنمية الزراعية في المنطقة.

وقال مدير الزراعة والمياه بالباحة الاستاذ على عبدالله الراجح، ان حكومتنا الرشيدة ممثلة في وزارة الزراعة والمياه اعتادت مشاركة دول العالم بالاحتفال بهذه الذكرى (تأسيس منظمة الاغذية والزراعة). والتي تهتم من جانبها بتوفير الغذاء لكافة سكان دول العالم.

واضاف الاستاذ الراجح ان للمملكة دورا بارزا في توفير الغذاء وذلك من خلال استثمار الاراضي واقامة المشاريع الزراعية الانتاجية والحيوانية والالبان والحبوب والخضروات.

كما تحدث بهذه المناسبة مدير تعليم الباحة الاستاذ عبدالعزيز البطين حيث قال، انطلاقا من مبادىء ديننا الحنيف اهتمت حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم وولي عهده الامين بالزراعة حيث قامت الدولة بتشجيع ودعم المشاريع الزراعية واعطاء المعونات المادية وابداء النصح والارشاد للمزارعين واستخدام احدث وسائل التقنية للزراعة مما ادى الى دفع عجلة التنمية الزراعية في البلاد بشكل واضح وملموس.

واضاف بان المملكة تسعى جاهدة بكل السبل لتقليص الفجوة بين الطلب والانتاج المحلي للسلع الغذائية بتحقيق اكبر قدر من الامن الغذائي وخاصة في مجال القمح. وما شهادة التقدير التي حصلت عليها المملكة من منظمة الاغذية والزراعة الدولية الا مؤشرا واضحا للنمو المطرد في زيادة معدل انتاج القمح في مدة وجيزة.

وقال: بأن جهود المملكة لم تقتصر داخل اطار الدولة بل تجاوزتها فهي تمد برنامج الغذاء العالمي بدعم مباشر وفعال من شأنه تخفيف ازمة الغذاء في كثير من البلدان التي تعرضت للكوارث الطبيعية والتصحر. وتأتي هذه المشاركة عن قناعة تامة بوجوب التعاون الدولي لمحاربة الجوع وتوفير الغذاء لجميع سكان الارض على اختلاف اجناسهم.

□□□□

---

## انتهاء تنفيذ ٢٢ مشروعا تعليميا بالقنفذة تكاليفها ١٣٢ مليونا

تم الانتهاء من تنفيذ اثنين وعشرين مشروعا تعليميا في مدينة القنفذة اشتملت على مدارس في مختلف المراحل الدراسية بتكلفة اجمالية قدرها مائة واثنان وثلاثون مليونا وستمائة وستة وستون الفا واربعمائة واربعة ريالات..

ذكر ذلك مدير التعليم بمدينة القنفذة احمد مسفر القرني وقال انه يجري حاليا تنفيذ خمسة مشاريع اخرى بتكلفة اجمالية قدرها ثلاثون مليونا وخمسون الف ريال وتشمل معسكرا كشفيا وملاعب مجمعة.. ووحدة صحية ومدرسية ومما يذكر ان عدد المدارس في منطقة القنفذة بلغ مائة وثمانين مدرسة.

كما بلغ عدد الطلبة ثمانية عشر الفا ومائتين وخمسين طالبا وبلغ عدد المدرسين الفا وثمانمائة وخمسة مدرسين اما نسبة المدرسين السعوديين في المرحلة الابتدائية فقد بلغت مائة بالمئة.

---

# تكريم عدد من رجال الدوريات ومكافحة المخدرات والمواطنين في وادي الدواسر

وادي الدواسر/ مكتب الرياض/ ناصر الحمدان:

اقيم مساء امس الاول وبمقر امارة وادي الدواسر بمدينة الخماسين حفل تكريمي للذين يساهمون ولا يزالون في القضاء على افة المخدرات ومسبباتها.

وقد كان في مقدمة حضور الحفل امير منطقة وادي الدواسر محمد بن سعد بن ماضي ووكيل الامارة صالح السلطان ورئيس شرطة الافلاج ورئيس شرطة وادي الدواسر ومدير فرع المخدرات بوادي الدواسر وعدد كبير من رؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة وعدد اخر من رجال الشرطة والدوريات والنجدة بالمنطقة.

وقد تحدث خلال الحفل مدير معهد وادي الدواسر سعد بن محمد الدوسري وتناول مضار المخدرات ومايمكن ان تسببه من هدم لقيم الانسان واخلاقياته وأثارها السلبية على مستعملها صحيا ونفسيا وسلوكيا.

بعد ذلك قام مدير فرع المخدرات بوادي الدواسر الملازم اول عامر العسيري بقراءة اسماء من تم منحهم الجوائز التقديرية المقدمة من الادارةالعامة للمخدرات بالرياض تقديرا لدورهم البارز في القضاء على المخدرات ومنع انتشارها. وقد بدأ اولا بتقديم دورع الادارة الى كل من:

ـ محمد بن سعد بن ماضي امير منطقة وادي الدواسر.

ـ صالح القرعاوي رئيس محاكم وادي الدواسر.

ـ على عايض القرني رئيس شرطة الافلاج

ـ عواد معتق الجهني رئيس شرطة وادي الدواسر.

ـ عامر معدي العسيري مدير فرع المخدرات بوادي الدواسر.

ـ اما الذين تم منحهم شهادات تقديرية فهم:

ـ الملازم محمد صالح من فرع المخدرات بوادي الدواسر.

ـ الملازم حمود العصيمي من شرطة وادي الدواسر.

ـ الاستاذ صالح السلطان وكيل امارة وادي الدواسر.

ـ الرقيب اول محمد سعد الشهري امر الدوريات والنجدة بوادي الدواسر.

ـ الرقيب حسن على القحطاني من فرع المخدرات بوادي الدواسر.

فيما تم توزيع جوائز تقديرية اخرى لحوالي ٢٤ مواطنا وجنديا، من رجال المخدرات والشرطة والدوريات وبعض المواطنين بالمنطقة وهي عبارة عن شهادات تقديرية وساعات واقلام.

وبعد تسليم الجوائز تناول الجميع طعام العشاء الذي اعدته ادارة المخدرات بهذه المناسبة

وقد تحدث (للرياض) الملازم اول عامر معدي العسيري مدير فرع المخدرات بوادي الدواسر عن شعوره بهذهالمناسبة فقال، بأنه شعور المواطن المؤمن بربه والفخور بخدمة وطنه عن طريق المشاركة في حمايتها من افة المخدرات القاتلة والتي اصبح ضررها اكثر ايلاما للشعوب واتمنى من الله العلي القدير ان يحفظ لهذه البلاد امنها ورخاءها الذي تعيشه ويعيشه كل مواطن بهذه البلاد الخيرة في ظل رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وحكومتهم الرشيدة.

---

## اعتماد ١٢٠ مليونا لمشروع تخفيف منسوب المياه الجوفية بجدة

جدة ـ واس:

تم اعتماد مبلغ ١٢٠ مليون ريال لتنفيذ مشروع تخفيف منسوب المياه الجوفية باحياء مدينة جدة..

ويبدأ العمل بالمشروع مع اطلالة شهر ربيع اول القادم وسيتم فتح مظاريف العطاءات المقدمة من المؤسسات يوم الاحد القادم.

وصرح مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية المهندس فهد السليمان بأن المشروع يحظى برعاية واهتمام صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى..

وقال ان المصلحة قامت بدراسة مستفيضة للمياه الجوفية في مدينةجدة وذلك بالتعاون مع جامعة الملك عبدالعزيز بجدة مشيرا الى ان الدراسة اوضحت ان هناك ثمانية احياء في جنوب جدة وشمالها يرتفع فيها منسوب المياه الجوفية.

---

# لقاء

تركي عبدالله السديري

## جبين المدينة

*انت في حفل متواصل ايها العزيز..*

*ايها الطفل الذي احبه..*

*ايتها السنبلة الجميلة في عيوني.. حولك اخضرار واسع من السنابل.. وحقول الربيع الدائم.. فالماء إن ركض من الأعماق كي يروي شفاه الحسناوات وتكتنز به سنابل القمح.. فان البحر قد اتى الى صبايا الصحارى، يرفض ان يكون الجبل والرمل وحدهما من يعشقان سمار بداوة الصحراء..*

*اتى البحر، وقد تخلى عن ملوحته، كي يتذوق في ملامحهن انتعاشة الارتواء بعد ذبول العطش..*

*واحس الشيح بروائح تنافسه..*

*اتت الجاردينيا..*

*ونشر اوردته الياسمين ..*

*ووجدت نحلة في «الجوري» مواقع الطرب ..*

*لقد خلعت الصحراء قفاز الجفاف.. لم تعد تصافح عشاقها بانامل من الاشواك او تضمهم الى صدر يتوسده ناتىء الصخر..*

*خلعت قفازها..*

*وضربت تلك الانامل الرقيقة على إيقاع الماء والاخضرار وحفيف «مرابيل» بنات الحضانة والروضة، اناشيد صباح جميل.. نشرته اشعة شمس حانية الأهداب..*

*فرس تلك الصحراء.. خلفها كومة فتون من سنابل القمح.. وبدوية فارهة الاعتداد بالذات حين تمزج عطرها خزامى ونفطا وشيحا ..*

*صدرها يدني عشاقها من فرسان اليوم وعليه يتوهج شباب غد قادم.. يتفتح كما هو انعتاق توقد المراهقة من إسار خيمة الحرير.. يتوهج الغد القادم.. وهو امن غذاء.. وامن حدود.. وامن علم وإقتصاد وفنون..*

*ويستعيد حيويته شيخ كبير السن..*

*تستعيد فتوتها ام سرب من الاطفال..*

*يجمع الصقر العجوز افراد العش، ياخذهم من الموقع القديم الذي كادت تنساه المدينة ضمن ماضيها البعيد.. الى قلبها ياخذهم.. الى عمق ضميرها يضعهم.. في كل واجهات إهتمامها وحضورها يزرعهم.. إذ له.. عش أخر.. سكن جديد إينما اراد من جبين المدينة حيث ياخذ الجميع مكانهم من واجهة الحاضر.. يدا بيد مع الآخرين يتوجهون الى الغد القادم..*

*يفتحون اجهزة الراديو..*

*يستمعون الى رجل يحبونه بتقدير وافر.. ويتواجدون في كل اهتماماته من تعويضات الملكيات ووحدات السكن وافتتاح المدن العسكرية.. حتى اخيراً لجنة اصدقاء المرضى، إذ دائماً يتزامن الحس الانساني بالجهد الوطني الباني.. عند من قطعوا معه مشوار زرع السنبلة وتصنيع نقطة النفط وبناء حجارة المنزل.. فهد بن عبدالعزيز الذي لا يكتفي بابتهاج حفل الحاضر لكنه يرسم الفرح على ملامح الغد القادم..*

## على طريق التنمية

### علاقات العمل .. والتنمية الادارية

ان من اهم مميزات التعامل الاداري الناجح بأن يكون على درجة من المساواة والعدل مابين الموظفين .. والعاملين في ذلك القطاع ككل .. ليس من حيث الواجبات او المسئوليات وتوزيعها وفقا لمرتبة كل موظف وتبعا لدور كل واحد منهم .. بل من حيث اعطاء الاعتبار الكامل لانسانية ذلك الموظف وهو يرى امام عينه ذلك الفرق العلني بحق ويدون بالرغم من تماثل .. وتساوي الكفاءة .. والعطاء وهذا بالتالي له الاثر الاكبر على نفسية .. وعطاء .. واخلاص ذلك الموظف مما يدفعه الى اخضاع كل تصرف وتحليله على اساس خاطيء لايمت الى روح الحقيقة بصلة.

ومما دفعني لكتابة ذلك، وجود بعض الادارات التي لاتقدر الموظف من حيث اهمية التعامل الانساني الراقي معه .. بل من حيث مرتبته .. ومركزه فان ناقشنا تباين .. واختلاف تلك المراكز نجد ان تدرجها اساسا من مصلحة العمل ككل .. وليس من اجل الاجحاف بحق دون الآخر.

فنجد ان عامل السن لايقدر .. ولايحترم بالرغم ان هناك بعض الموظفين مثلا على مرتبة «مستخدم» يفوق ذلك الموظف الحديث العهد بالعمل بسنوات طويلة من الخبرة في مجال تقدير الظروف .. والآخرين واحترامهم.

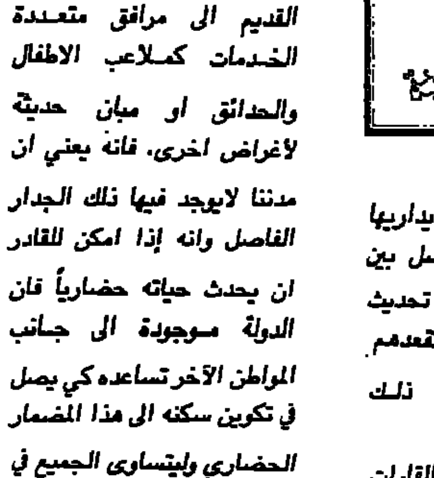
فعندما نجد ذلك الموظف الشاب يصرخ امرا .. ومتغطرسا ذلك «الفراش» المسكين في كل ساعة .. ودقيقة .. لمشكلة اخرى تتحمل مسئوليتها الادارة المباشرة عن سير العمل من اجل تفادي «حزازات» وعقبات قد تسيء الى الطابع العام لتلك المصلحة.

وغير ذلك من التفرقة من حيث تقدير الظروف .. ومنح المكافآت والموافقة على الاجازات الاضطرارية .. او الاستثنائية .. او حتى التأخير الى مايقارب الساعة عن بدء العمل مابين الموظفين ككل بالرغم من التساوي والتقارب الاداري .. والمركزي عند الرئيس المباشر - التي تخضع وتنطلق اولا واخيرا من باب المصلحة الشخصية .. والعلاقات الخاصة والتي لابد ان تتفشى الى بقية الادارات .. وتتفاقم الى حد المشكلة الادارية التي لابد من حلها. فنحن على علم بان كل انسان يميل الى الآخر .. ويبتعد عن الآخر لظروف خاصة به .. ولاسباب هو يدركها .. لكن ذلك بعيدا عن محيط العمل وان حدث فمن الممكن عدم اعلانه .. والاعتراف به امام الموظفين الآخرين من خلال بعض التجاوزات لموظف آخر .. لكي لايؤدي ذلك الى سلوكيات خاطئة .. مستويات العمل بصفة عامة لاتستوعبها .. وارقى منها بكثير.

اذن نحن في مصلحة عمل جماعية لافردية .. وليس بمجالها الواسع لتحديد اتجاهاتنا ومشاعرنا نحو موظف دون غيره .. لان الادارة المباشرة هي المسئولة الأولى والاخيرة عن تفشي تلك السلوكيات التافهة بين موظفيها .. وهي المسؤولة ايضا عن الرقي والسمو بادارتها .. ومحيط عملها الى افضل المراتب والمستويات من اجل غاية نسعى اليها جميعا لمصلحة بلادنا ومجتمعنا .. ننتطلق من اعمالنا سواء منها الاعمال الوظيفية او الخاصة.

**موضي الزهراني**

## الاسكان.. تحديث حياة الجميع




هناك مدن تحتفظ بموروثها الشعبي معماراً او ادوات منزلية كجزء من ثراتها لكنه ليس صورة من بقايا تخلفها، حيث يأتي احتفاظها به وسط تكوينات حضارية متكاثرة حوله وهو بينها في موقع التذكار..

وهناك مدن اخرى عاجزة عن محو تخلفها وتجاوز عجزها الحضاري، لذلك فهي تخطو افقياً ليرسم القادرون فيها وجودهم الحضاري الجديد على شكل سكن حديث وشوارع وميادين وحدائق وتبقى الخلفية العتيقة من الاحياء المتخلفة وهي «أمس» ملتصقة بـ «اليوم» وحقيقة تخلف واسعة يداريها جدار من التحضر يفصل بين حياة القادرين على تحديث حياتهم وبين من تقعدهم ظروفهم. هناك خلف ذلك الجدار..

مدن كثيرة في معظم القارات هذا وضعها.. اما تخصيص الوحدات السكنية الجاهزة في المملكة وما سيتبعها من مشاريع إسكان لسكان الاحياء الخربة والشعبية وتحويل مواقع سكنهم القديم الى مرافق متعددة الخدمات كملاعب الاطفال والحدائق او مبان حديثة لأغراض اخرى، فانه يعني ان مدننا لايوجد فيها ذلك الجدار الفاصل وانه إذا امكن للقادر ان يحدث حياته حضارياً فان الدولة موجودة الى جانب المواطن الآخر تساعده كي يصل في تكوين سكنه الى هذا المضمار الحضاري وليتساوى الجميع في ذلك مع احتفاظنا بتراثنا الشعبي كصلة لنا بجذورنا.







**اعداد: د. عادل الجنايني**

### الطمي والسماد العضوي

عندما تتوافر مساحة مناسبة حول «الفيلا» فانه ينصح عادة ان تكون المزرعة المنزلية كائنة بالجزء الداخلي من الحديقة المنزلية، اي على الواجهة الخلفية، اما الواجهة الامامية فتخصص عادة كحديقة للزهور والرياحين والاسماك والطيور وما اليها من الكائنات الجميلة التي تشيع بهجة ومرحا يتراقص دائما امام الفيلا، وتفضل الواجهة الخلفية للفيلا لتطل على المزرعة المنزلية حتى لايتحرج اصحاب الفيلا من العمل بالمزرعة ولايزعجهم المارة في الطرق كما وان الواجهة الخلفية تحتوي دائما على ابواب ونوافذ المطابخ والمخازن وما اليها من الحجرات ذات العلاقة بالمزرعة المنزلية، كذلك يفضل البعض وجود المزرعة المنزلية في الجهة الخلفية حفاظا على مظهر ونظافة «الفيلا»، وحتى لايخوض الانسان ويجوس فيها بملابس العمل وبادواته المختلفة.

ومن الامور المرغوب فيها تحت ظروف المملكة، حيث تميل معظم الاراضي الى البناء الرملي Sandy Structure اقول من المرغوب فيه تحت هذه الظروف ان تزود المزرعة المنزلية بقدر من الطمي والسماد البلدي (العطن) حيث يمكن اضافة كل منهما بمعدل متر واحد لكل عشرة امتار مربعة من مساحة المزرعة المنزلية. اي ان المزرعة المنزلية والتي تتكون من مائة متر مربع تحتاج الى عشرة امتار مربعة طمي ومثلها سماد بلدي، ان هذه الاضافة المزدوجة مع خلطها بالطبقة السطحية من رمال التربة سوف تعطي تربة زراعية ممتازة الصفات الى حد كبير، تتكون من الرمل والطمي والمادة العضوية، وبعمق يصل الى نحو ٣٠ - ٤٠سم، وهو العمق المناسب لكثير من نباتات الخضروات.

ويجب ان يكون السماد العضوي (البلدي) متحللا تحللا كافيا، ويستوي ان يكون من فضلات الابقار، الجمال او الاغنام او الخيل، وان كانت التحليلات الكيماوية لهذه الاسمدة قد اوضحت تفوقا واضحا لفضلات الخيل (السبلة) والاغنام والجمال (البعر).

ويستحسن ان يضاف كل من الطمي والسماد البلدي قبل الزراعة بوقت كاف، وان يُحسّن خلطها بالتربة. ويعمل كل من الطمي والسماد البلدي على زيادة مايسمى بالحالة الغروية للتربة، وهي الحالة التي ترتبط بشدة بمقدرة التربة على حفظ الماء، فكلما زادت الغرويات بالتربة كلما ازدادت مقدرتها على الاحتفاظ بالماء لفترات اطول. ولهذا الامر اهميته في الاراضي الرملية التي تعجز عن الاحتفاظ بالماء لغياب الغرويات وندرتها بها، والمادة العضوية فضلا عن ذلك تحوي بعض العناصر الغذائية اللازمة للنبات، وعلى اي الحالات فانه يمكن الاستعاضة الى حد ما بالطمي عن المادة العضوية والعكس صحيح ايضا. وان كان من الافضل اضافتهما معا.

## تطوير الادارة العامة في الدول العربية

**بقلم: د.محمود خضير عباس**

ب - التعرّف على المهمات الاجتماعية للمهنة الادارية، ويقصد بذلك المام العاملين في الادارة العامة بكافة تفاصيل علاقة مهنتهم بالمجتمع، سواء كانت تلك العلاقة تخص المراجعين او سمعة ومكانة الادارة او انتاجها.

ويمكن ان يتحقق ذلك بوضع برنامج خاص يتضمن الامثلة الآتية:

١- التعرّف على حقوق والتزامات المراجعين اتجاه العاملين واتجاه الادارة.

٢- التعرّف على حقوق والتزامات العاملين اتجاه المراجعين والمجتمع ككل.

٣- ندوات خاصة، من المفضل دورية على سبيل التذكير والتأكيد، للعاملين داخل الادارة العامة يتم فيها شرح ومناقشة نقاط جوهرية تخص السلوك الشخصي اثناء مقابلة المراجعين مثل: كيفية استقبال ومعاملة الموظف للمراجع، والتحلي ببعض الصفات الواجب توفرها اثناء المقابلة (مراقبة الذات، اي وضع الموظف نفسه محل المراجع ولو لحظة واحدة، والاصغاء والتوضيح والتقدير والمعاملة الانسانية، والنقد برفق اي تجنب جرح الشعور، وحتى وضع الامور الشخصية للمراجع موضع التركيز والاهتمام).

٤- ندوات عامة، من المفضل دورية ايضا، مخصصة لعامة الناس، يتم فيها شرح ومناقشة حقوق والتزامات كل من المراجعين والمجتمع والعاملين في الادارة على بعضهم البعض. وتتجلى اهمية وفائدة هذه الندوات في معرفة كافة المعنيين بحقوقهم والتزاماتهم (وجها لوجه) وضرورة الحرص الشديد على احترامها من الجميع، من جهة وتجنب وربما القضاء على الاعتراضات المحتملة والمنازعات العابرة من جهة اخرى.

٥- اعادة النظر في قسم العلاقات العامة - حالة وجوده - حيث يتم التركيز على مهماته الاساسية وكيفية تحقيقها، اضافة الى تجنب الممارسات الخاطئة لبعضها.

وبما ان هدف العلاقات العامة هو خدمة المجتمع عن طريق اداء الادارة العامة لمهماتها، فان التركيز ينصب على غرس الثقة عند اتصال المراجعين المباشر وغير المباشر (ارسال معاملة في البريد مثلا) وتكوين نوع من العلامة التي يتم على اساسها تحقيق خدمة المراجعين والمجتمع.

مع ملاحظة ان التنظيم والاشراف على الندوتين المذكورتين اعلاه هما من صلب مهمة العلاقات العامة.

٦- انشاء شعبة خاصة تتكلف بعمل دراسات وابحاث علمية واحصاءات مختلفة تتعلق بسبل تطوير المهمات المهنية والاجتماعية للادارة العامة، معتمدة على تسجيل ردود الفعل من وقت لآخر (استبيان) وعلى تقارير العاملين في الشعب والاقسام المختلفة. ورسائل وملاحظات الافراد المباشرة وغير المباشرة (عن طريق الصحف مثلا) وغير ذلك، على ان يتم دراستها وتحليل مضمون الدراسة لغرض وضوح التوصيات المناسبة لتحسين الوضع ولتكون الادارة في مستوى تقدم المجالات الحضارية المختلفة في البلد.

وفي ختام الحلقات الخمس التي نشرت تباعا، اقترح انشاء دورات تدريبية، عملية ونظرية، للعاملين في الادارات، حسب فئاتها، تشترك في الدورات كافة الادارات العامة في مدينة معينة وتوابعها، على ان يشترك في كل ادارة عدد محدود من العاملين فيها (خمسة اشخاص مثلا). ويكون برنامج الدورات، ومدتها ثلاثة اشهر على الاقل، متضمنا مواد مختلفة متعلقة بتطوير الادارات ومهماتها المهنية والاجتماعية وغيرها، وفي ذلك ادخار كبير للجهود البشرية، والمادية وتنسيق اكيد ومناسب، في حالة ماإذا اخذت كل ادارة على عاتقها مهمة التطوير. ان العبرة بعملية التطوير ونتائجه وليس بالزمن.

مع ملاحظة امكانية الحصول على تفصيلات الاقتراح عن طريق الجريدة نفسها، والله الموفق.

# القوى البشرية .. والاستثمار التنموي

## الحوافز التشجيعية مهمة «لمضاعفة الانتاجية» في كل قطاعات العمل

**بقلم: احمد المغلوث**

تعتبر القوى البشرية الاداة الواعية والرئيسية في مجموعة القوى المنتجة الاجتماعية.. فالتطور بجميع اسبابه وعوامله يتحدد بمستوى تطور القوى المنتجة وهنا لانريد ان نؤطر سياق تناولنا لهذه المسألة من زاوية نظرية وهذا هو المطلوب من وجهة نظر تطبيقية تمس في المقام الأول مهمات اقتصاد المجتمع والتنمية على وجه الخصوص .. ومهمات التقدم التنموي على وجه العموم ودون ان يصار لوضع جدران عازلة بين تلكم المهمات .. فمهمة الاستخدام الامثل كما لايخفى على البعض للقوى العاملة تتطلب قبل كل شيء الفهم الدقيق والحل الحاسم وبعيدا عن الطروحات المؤقتة..

● ●

اذن ما المراد فهمه؟ .. لاشك ان العمل في مجتمعنا حق وواجب ومن لايعمل لاياكل .. واضافة الى انه يشكل ظاهرة سلبية في مجتمعنا التنموي .. ونقصد بالعمل هنا (العمل المنتج) وكذلك جميع انواعه الاخرى التي تسهم في اداء الخدمات الانتاجية او الاجتماعية .. اضافة الى ان مقياس الاداء الوظيفي يجب ان يكون مقياسا يعتمد على الانتاج الخلاق والمثمر..

كذلك يجب ان يكون معيار العمل ونتائجه تنمو بمقدار العطاء والفعل في هذا العمل او ذاك .. مما يزيد بعد ذلك من انتاجية العمل ويكفل بالتالي للمجتمع القوة والازدهار والاقتدار في مجابهة المهمات الوطنية .. واذا كان التخطيط التنموي هو الاداة الموجهة لعملية البناء الاقتصادي والاجتماعي الجديد.. فالتوزيع المخطط والمدروس للقوى العاملة على ميادين الانتاج والخدمات الضرورية هو من بين المهمات التي تحكمها الموازنات الدقيقة .. والنجاح في هذه العملية لايؤمن المردود الاقتصادي في محصلة العملية الانتاجية وثمار العمل فحسب .. بل يوفر امكانية توزيع القوى العاملة ضمن نسب تكفل لبلادنا الاستفادة القصوى من قدراتها وعناصرها المختلفة..

● ●

كذلك تستطيع القوى العاملة ان تقدم الكثير في مجال زيادة الانتاج والارتفاع بجودته في كافة المجالات وخاصة تلك التي تحقق احتياجات المواطنين في التنمية الزراعية والامن الغذائي والانتاج الحيواني وذلك بكافة الطرق الممكنة كتوعية العمال والتغلب على مقاومة التغيير والمساعدة في مجالات التدريب المختلفة بمستوياته المتعددة ومضاعفة كفاءة العمل والتمسك بالسلوك الانتاجي المميز بما يزيد من ارتباط العامل بما يتطلبه مجتمعه .. وهذا شيء يحتاج الى التقدير والتشجيع .. فالعامل المنتج والمعطي يجب ان يقوم اداؤه وعمله وبعد ذلك يمنح مايجب ان يستحقه من حوافز مختلفة.. ومثل هذا الشيء له فاعليته في التأثير على الاداء وبالتالي الانتاج .. ومايقال عن العمال يقال ايضا عن اداء الموظفين فهم بالتالي قوى بشرية عاملة وفاعلة وبحاجة الى التشجيع والمتابعة والتقدير.. وفي مختلف دول العالم نجد ان المسؤولين عن هؤلاء الموظفين، يفاجئون موظفيهم بالترقيات والتشجيع وغيرها من الحوافز الدافعة الى مزيد من الانتاجية ومضاعفة العطاء - وهو ما نحن بأمس الحاجة اليه -

ولاشك ان الموظف اي موظف عندما يجد من يقدره ويحفل به ويعطائه تجده لايتوانى عن بذل اقصى جهده في تطوير عمله وزيادة انتاجه...

● ●

اننا في هذا الوقت .. بحاجة ماسة الى استغلال قدرات مختلف القوى والعناصر البشرية فبلادنا مثل غيرها من بلاد العالم التي تعيش التنمية بحاجة شديدة الى كل وقت وبالتالي توظيفه نحو الفعل والعمل والانتاج .. فلقد مضى زمن التواكل والجلوس لاحتساء اكواب الشاي داخل المكاتب العقارية وغير العقارية في انتظار (النسب المئوية) .. ان وقفة كل مجتمع ازاء الاستخدام الامثل للقوى العاملة لهي بالغة الاهمية وعلى المدى الطويل.. ومن ثم تحقيق اهداف التنمية الحقيقية وهي استثمار الانسان السعودي والانطلاق به على طريق الرخاء..

## القطاع الخاص.. والدور التنموي المنتظر

للقطاع الخاص مكان الاهمية في برامج خطة التنمية الرابعة.. ولذا حرصت الخطة الجديدة على تحديد الدور المنتظر من هذا القطاع في كل مجال من مجالات التنمية التي حددت الخطة اسسها وتطلعاتها. وترى الخطة الرابعة.. انه من السهولة بمكان ملاحظة الدور الهام الذي لعبه القطاع الخاص في السنوات الماضية، وبينما يمكن القول من الناحية التقليدية بأن القطاع الخاص ركز نشاطه على التجارة واستيراد ما تحتاجه المملكة.. الا ان نشاطه لم يكن مقتصرا على ذلك.. فقد قام (المحسنون) من القطاع الخاص بتمويل انشاء بعض المدارس والانفاق عليها في بداية النهضة التعليمية بالمملكة.. كما قام افراد وشركات خاصة بانشاء وادارة اول الشبكات الكهربائية في المدن الرئيسية بالمملكة. فضلا عن قيام القطاع الخاص بعدد من الصناعات ومشاريع الاشغال العامة.. كالطرق وشبكات المياه والمجاري.. الخ.

ويندر اليوم وجود اوجه نشاط اجتماعية واقتصادية لايكون للقطاع الخاص دور فيها. وتعكس هذه السمة حقيقة ان السوق هو محور النشاط الاقتصادي واهمية ما يقدم للقطاع الخاص من دعم وما يوفر له من حوافز. لذلك.. فان التركيز الرئيسي لاوجه نشاط القطاع الخاص على القطاعات الانتاجية (كالتجارة والزراعة والخدمات والصناعة والنقل..) يبدو واضحا، فضلا عن اهتمامات القطاع الخاص واستثماراته الكبيرة في التعليم، الصحة، الخدمات الاجتماعية، مشاريع الاسكان، والمرافق.

وفي اغلب هذه القطاعات.. وعلى الاخص في (الصناعة والتمويل والصحة والتعليم والنقل والتعدين).. تكمل نشاطات القطاع الخاص.. ماتقوم به الدولة من اسهام مباشر يستهدف تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار، ولا سيما في المشاريع الكبرى التي كانت تعد في السابق.. خارج نطاق القطاع الخاص في مختلف مراحل تنمية هذه المشاريع.

ويتركب هيكل القطاع الخاص من كثير من اوجه النشاط الانتاجية ونشاط الخدمات، ويشتمل على عدد كبير من المؤسسات التجارية ما بين مؤسسات فردية الى شركات متعددة الجنسيات ذات نشاط عالمي. ومع ان معظم المؤسسات التجارية لاتزال مؤسسات فردية الا ان عدد الشركات المساهمة آخذ في الازدياد، ولاسيما في المشاريع المشتركة. كما زاد عدد الشركات المختلطة نتيجة لسياسات الحكومة (الاقتصادية) التي تعمل على بيع القطاع الخاص جانبا من اسهم الشركات العامة.

على ان اوجه نشاط القطاع الخاص لم يعد مقتصرا على تلبية احتياجات السوق المحلية، بل تجاوز ذلك الى الدخول الى اسواق التصدير العالمية، ليس من قبل صناعة البترول والمنتجات البتروكيماوية فحسب، بل من قبل الشركات الصناعية التعدينية والزراعية ايضا.

وتبعا لذلك.. فان نمو القطاع الخاص واتساع دائرة نفوذه وتنوع اهتماماته.. هو احد ابرز انجازات مسيرة التنمية.. خلال السنوات العشر الماضية.

● ●

ومن هنا ينطلق هذا الاهتمام والتركيز على دور هذا القطاع الاقتصادي الحيوي.. وما هو مأمول منه في دفع مسيرة البناء التنموي الى مزيد من الفعالية المثمرة..

## حديث الصورة

### .. من تلوم؟!

.. بالتاكيد لانستطيع ان نلوم السائق وحده هنا لنعتبرها مخالفة مرورية، تستحق العقاب.. ذلك ان كل الرصيف اصبح موقفا.. يستوعب كل هذه السيارات حتى ولو ادى الأمر الى اتلاف الاشجار واقتلاعها، فضلا عن إتلاف الرصيف نفسه!

وايضا لانستطيع ان نلوم «البلديات» ونطالبها بحماية منجزاتها، ذلك ان هذه المنجزات تصبح بعد «تنفيذ مشروعاتها» ملكا للجميع.. وبالتالي واجب على الجميع حمايتها.. لكن لاننسى ايضا ان البلديات والجميع، لايملكون سلطة ردع هذه المخالفات كما هي سلطة «المرور» الذي يبدو انها قاصرة على «الاسفلت» فقط دون بقية اجزاء مرافق الطريق.. الاخرى!

حروف وأفكار

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □

# والتعليم قضية.. يجب ان تفهم

للحقيقة والتاريخ أسجل هنا ان الفكرة التي يتداعى الحديث حولها انما انبثقت في أكثر ملامحها عن مؤتمر مديري التعليم بوزارة المعارف والذي انعقد في منتصف عام ١٣٩٢هـ وترأسه وافتتحه معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير المعارف حينذاك ووزير التعليم العالي حاليا وللحقيقة وللتاريخ اسجل هنا – قبل الدخول في فروع الفكرة وما تلاحق من طرح حولها وما يمكن ان نصل اليه من رأي – أقول اسجل للأمانة اهتمام الرجل الوزير حسن بن عبدالله آل الشيخ بكل الآراء الطموحة والتي طرحت أو قدمت والتي كانت تناقش في أي مؤتمر لمديري التعليم فقد كان الرجل والمسئولون معه في الوزارة يشعرون بأهمية العمل الميداني لمديري التعليم.

كانوا يناقشون كل فكرة تعرض كل تقرير يقدم كل خطوة تصاغ كل رأي يتلاحق من خلال هواجس وطموح المسئولين عن قضايا التعليم كانوا يتابعون بيقظة كل الآراء وصولا الى تحسين الاداء التنموي للتعليم كما كان للموضوعية والجدية وللثقة التي يحيط بها الرجل الوزير مديري التعليم في المناطق اثر ملموس في الانجاز والتطوير بل وفي التنافس بين المناطق في تصفية نشاطاتها السنوية وفي نتائج امتحاناتها عاما بعد عام.

الفكرة انبثقت – كما أشرت – عن مؤتمر التعليم او مديري التعليم واعني بها تجربة ادارات التعليم العامة في المناطق الثلاث الغربية والوسطى والشرقية.

واتذكر ان ثمة اكثر من تحفظ اثير حول التجربة من عدد من المشاركين في اللجان الفرعية او في المؤتمر كان التحفظ يدعو الى قصر التجربة على منطقة واحدة لاحتمال ان لا تنجح التجربة اولا يتحقق الهدف من قيامها.

الفكرة كانت في حد ذاتها وسيلة من وسائل طموح الوزارة حينذاك من أجل ان تصبح المناطق التعليمية وحدات تملك صنع القرار كما تملك الراي والصياغة والحلول لكل المشاكل التربوية والمالية باعتبارها تعيش تجربة ميدانية والمثل يقول «اهل مكة ادرى بشعابها» كانت الوزارة حينذاك تطمح الى التفرغ الكامل للتخطيط والاشراف والمتابعة والتقييم الدوري ومواجهة احتمال ظهور اية فجوة في صورة أي خطأ في المد النحوي للتعليم لكي تواجهه بالدراسة والعلاج ادراكا منها بأهمية اللامركزية في مسيرة التنمية التعليمية ولقناعتها ايضا بان الثقة لا تتجزأ وصولا بعد ذلك الى طموح أكبر وهو الوصول يوما بالمدرسة الى التكامل العضوي عندما تصبح المدرسة وحدة قائمة بذاتها.

ويصبح تبعا لذلك دور ادارات التعليم الاشراف والتخطيط والمتابعة ترى هل نجحت التجربة؟؟

هل حققت طموح الوزارة وتطلعاتها؟؟

ذلكم أمره متروك للتجربة وللمقيمين وللتاريخ ولراي العاملين الميدانيين في مختلف شرائح التعليم.

وما يعنينا هنا هو التفكير في قيام المدرسة كوحدة

ربما تكون الفكرة متفائلة كثيرا
ربما تكون طموحا لم يحن تاريخه
ربما تكون سبقا للتوقيت

لكنها أي الفكرة انما تنطلق ببساطة – من مبدأ «اعط وحاسب». والمعروف سلفا ان (التأهيل المسلكي لرجال التربية والتعليم لا يعني بالضرورة نجاح كل المؤهلين في اعمالهم وبالتالي فليس بالضرورة ان نقول ان الخطأ والتراخي او التقصير اذا وجد مرده التأهيل المسلكي وانما مرده كما هو المعروف التباين في القدرات والاستعدادات. هذا الرأي ينسحب على القيادات التربوية وعلى المدارس




كمؤسسات للتمويل التنموي البشري والتي تزود الجامعات او الكليات المتوسطة او المعاهد الاخرى او الاجهزة المساعدة بالقوى البشرية والفكرة في حد ذاتها تنطلق من اعتبارات:

أولها: تعميق الولاء الصادق والأمين لهذه الأرض بترسيخ الانتماء لكل القيم والتراث.

ثانيا: الاخلاص لمفهوم التنمية التعليمية وللتمويل التعليمي لكي يعطي ثمارا قادرة.

ثالثا: محاولة في طرح البدائل بالدراسة المتأنية لواقع المنهج والكتاب والمدرس والنشاطات المنهجية واللامنهجية وصولا الى تحقيق مناخ تربوي يستنبت البراعم يحتضن المتفوقين، يؤهل الشباب بقيادة دائمة وواعية لكل جوانب التنمية التعليمية لضمان استمرار العطاء الجاد والتمويل القادر المتجدد.

رابعا: المتابعة والتقييم بعد ان تحول مسمى «مفتش» في وزارة المعارف حينذاك – الى موجه تربوي واداري استشراف للمراحل القادمة واستيعابا لدور المدرسة التي هي الهدف دائما من كل الخدمات التعليمية عندما تتحول المدرسة من جهاز يرتبط في تسلسله الهرمي بمجموعة من المخططات والمراجعات الى وحدة تتحول تلقائيا وبعد دراسة تقييمية لدورها التنموي الى مركز اشعاع في الحي تستعين بمجلس استشاري من أبناء الحي وأولياء امور الطلبة ورجال التربية والتعليم والمثقفين من سكان الحي ما امكن فانها ستوضع تحت الضوء والتجربة.

ومن ثم فقد كانت المرحلة الأولى من التجربة قيام مجالس الآباء واشعر من خلال رصد واقعي ومن خلال دراسة لمجموعة من التقارير التربوية بأن بعضا من هذه المجالس لم يحالفها الحظ لاعتبارات كثيرة قد لا يكون مجالها هذا الحيز المتواضع من العرض وللحقيقة وللتاريخ فان تجربة اية مدرسة قد تختلف عن الأخرى في استيعاب هذا الدور وفعاليته بدليل ان بعضا من المدارس مثلا لم ينجح في التجربة أو لم يحقق رؤية واضحة لقيام مجالس الآباء.

بينما نجحت مدارس اخرى في تحقيق الحد الأدنى على الأقل – من مهمة هذه المجالس بل لعل بعضا من هذه المدارس ابتدائية كانت او متوسطة او ثانوية قد طورت الفكرة من منظور تربوي لربط البيت بالمدرسة ونقل دور المدرسة الى هاجس ملح على الأسرة.

وكانت الثمرة الأولى تكرار زيارات اولياء بعض الطلاب للمدارس وقيام ما يشبه الجسر بين المدرسة وبين البيت.

وهذا في حد ذاته انتصار أولي لدور المدرسة فالمهمة التربوية ليست مسئولية المدرسة وحدها انها عملية تشترك فيها عناصر كثيرة وتسهم في نجاحها او فشلها عناصر كثيرة أيضا والمدرسة من منظور تربوي ليست مجرد مؤسسة حكومية تبدأ بدوام وتنتهي بنهاية جدول الحصص اليومي او المفروض هكذا.

المدرسة ترجمة أمينة لدور قيادي تنموي وتربوي تنطلق في اسلوب تعاملها من أسس فكرية وتربوية وتقوم على اساس التعامل المتكافيء والعادل بين المعلم والمتعلم.

واذا كانت الجدوى الاقتصادية: هي اللغة المفهومة في كل تقييم لاي عمل صناعي او انتاج قوى او مشروع تجاري.

فان الجدوى التنموية في المفهوم التربوي هي أول طرح يجب ان يوضع في الاعتبار امام المخططين والمنظرين للتنمية التعليمية.

والجدوى التنموية لا يمكن ان تتحقق من خلال نشرات تصاغ داخل مكاتب تعز لها المسافات والتباين في التجربة وفي التأهيل بين كاتب التقييم وبين مقيم النظرية وبين القابع في الميدان يواجه مسئولياته.

الجدوى التنموية لا تتحقق من خلال رؤية شبه معزولة – بحكم التبعية والتسلسل الهرمي الطويل للمسئولية وبين المناخ التربوي الميداني وهو المدرسة الا اذا اصبحت المدرسة قيمة ذاتية مسئولة او وحدة قائمة تستوعب دورها وتحقق مسئولياتها.

المدرسة هي الهدف من قيام كثرة من الاقسام والادارات والتخصصات داخل اجهزة وزارة المعارف او الرئاسة العامة لتعليم البنات ومن ثم فدور المدرسة يبدأ من داخلها.

يبدأ من فهم دقيق وفاعل لفكرة المنهج دور المدرسة يبدأ من تقييم عملي داخل الفصل.

ومن خلال متابعة أمينة وواعية لدفاتر الطلاب وواجباتهم ومن تقييم دوري لدور المدرس صلاحيته، انسجامه مع مادته قدرته، تأثيره، اكتسابه لثقة الطالب، احترام لدوره.

دور المدرسة لا يبدأ من خلال تصنع الهيبة المتعالية والعبوس واستعراض مظاهر القوة او السلطة داخل الفصل او خارجه.

دور المدرسة لايتحقق من خلال تعامل روتيني مع اولياء امور الطلاب وانما يتحقق من خلال اشعار المواطن بأنه شريك عملي في هذه المؤسسة وان المدرسة دار لكل مواطن وموطن لكل مواطنة من حقه ومن حقها زيارة هذه المؤسسة ومناقشة العاملين ومن واجب كل مسئول فيها ان يفتح قلبه لكل سؤال ولكل استفسار.

المدرسة في المفهوم التنموي للعملية التعليمية ليست مجرد بناء قائم وفصول دراسية وتنفيذ سنوي لخطة المنهج وانما هي خلية لنشاط تطبيقي. المادة الجافة لايتحقق استيعابها او فهمها من خلال خطوات التحضير والسبورة فقط ولكن من خلال معايشة تطبيقية كمادة العلوم مثلا المفروض ان يتم التطبيق في مشتل المدرسة او حديقتها.

النشاط المنهجي مثلا مادة الرسم او التربية الفنية وكلنا يعرف سلفا. ان اكثر النشاطات واللوحات واعمال الفن والحفر والخطوط الجميلة التي تعج بها المدرسة في اخر العام ويقام من اجلها افتتاح على شرف احد المسئولين.

اكثر هذه النشاطات تعمل تحت اشراف المدرس، نعم ولكن بغير ايدي الطلاب والطالبات ومن غير قناعة ذاتية بمساهمة البراعم المتواضعة هناك ما يشبه التأكيد ان كثرة من النشاطات التي تعرض في المدرسة يتم استيرادها من خارج المدرسة وان الخطاطين والرسامين والمطرزين يعيشون موسما رائعا في نهاية كل عام دراسي وهذا التأكيد أو شبه التأكيد ينسحب على مدارس الجنسين.

هناك سلبية في فهم دور المشاركة العملية او التطبيقية لكل مادة من مواد المنهج او المواد المساعدة للمنهج.

هناك المواد العلمية لماذا يرتفع الرسوب فيها سنويا؟؟

لماذا تنخفض النتائج لتصل في بعض المناطق الى ٥٦٪

لماذا لا نفكر فعلا في استغلال النشاطات المنهجية لتدريب الطالب على اعداد بحث في المادة يعتمد على جهد الطالب وجده ونحاول من خلال متابعة واعية ان ندله على المراجع وخاصة في المرحلة الثانوية.

ولنأخذ مثلا مادة «الفيزياء» لماذا لا يعد الطالب بأية صورة من صور الاعداد بحثا بسيطا عن خواص المادة «الصوت والحركات الموجبة مادة «الكيمياء» مثلا نشجعه على اعداد بحث من جهده عن الجدول الدوري مثلا او تفاعلات المواد وهكذا.

بدلا من التفكير في الصورة الخارجية للمدرسة فنكلف الطالب تبعا لهذا اعداد لوحة او اكثر تدفع قيمتها للخطاطين والرسامين والناقشين وكتاب «اللافتات».

المشاكل الاجتماعية وفي المدرسة مشرف اجتماعي مؤهل لهذه المهمة لماذا لا يصبح النشاط الاجتماعي ودراسة نماذج من المشاكل الاجتماعية موضوع ندوات تقام في المدارس كجزء من النشاط «اللامنهجي» ندوات مبسطة يدعى اليها اولياء امور الطلبة يشارك في اعدادها والاشراف على ادارة الحوار فيها بعض الطلاب مع المشرف الاجتماعي.

التعريف للتعليم هو تزويد الافراد بالخبرة والمعرفة.

والانتماء للمدرسة والارتباط بها يتطلب منا وعيا لكل مفهوم الخبرة والمعرفة ومن مفهوم الخبرة ان نشرك الاطراف المعنية في العملية التربوية تدريجيا وان نجعلهم يعايشون التجربة عن كثب ينفعلون بها ويواجهون عن معرفة كل روافد العصر وقيم الثقافة تعينهم على الفهم وعلى عدم الخلط بين الواقع وبين الأفضل.

تلكم هي البداية في قطع مسافة الألف ميل انما تبدأ بالخطوة الاولى فهل نفكر في هذه الخطوة أمل ذلك.

---

أيام

د. اسامة عبدالرحمن

## المرأة والعمل

هناك العديد من القضايا التي يبدو وكأنه من غير المستحسن الخوض فيها.. او من المستحيل طرحها والتعرض لها بالتحليل حتى ولو كان مثل هذا العرض والتحليل موضوعيا.. وضمن اطار مقبول للكثير من المعطيات المجتمعية.. ومن ابرز هذه القضايا قضية المجالات المناسبة لعمل المرأة.. ولعل هناك وجهات نظر متعددة حول هذه القضية بعضها يبدو وكأنه يخرج على النمط المجتمعي المقبول.. وبعضها يكاد يجعل حتى النمط المجتمعي المقبول ضيقا الى الدرجة التي يبدو فيها مثل الصفر.. وبينهما وجهات نظر تقترب من هذه او تلك.. غير ان القضية برمتها تتفق كل وجهات النظر على انها معضلة..

ان مبدأ العمل للمرأة مقبول ولهذا فهناك مجالات تعمل فيها المرأة.. وان كانت مجالات محدودة جدا.. ولعله حتى من منطلق ان العمل للمرأة غير اساسي او غير مستحسن فان الظروف قد تفرض على المرأة العمل.. ومثل هذه المسألة لا يوجد ما يعارضها.. وان وجد من يعارضها. صحيح ان تحديد ماهي الظروف التي يحق للمرأة العمل بسببها قد تختلف وجهات النظر حوله باختلاف المنطلق.. واختلاف المنطق ولكن من الصعب تجاهل مثل هذه الظروف. ولا يمكن ان نترك مثل هذه القضية للزمن لحلها في وقت قد يفرض حل وجوده.. وربما كان بالحل الانسب او الامثل..

لقد اتيحت للمرأة فرصة التعليم.. وان كان ذلك ضمن مجالات لاتزال محددة.. غير ان هناك اعدادا متعاظمة من التلميذات الملتحقات بالمدارس الابتدائية والثانوية والطالبات المنتظمات في الدراسة الجامعية والدرجات العليا. ويزداد عاما بعد عام الرصيد الذي يتخرج من المرحلة الجامعية ومرحلة الدرجات العليا. وتعاظم مثل هذا الكم دون استثمار فعال له ضمن النمط المجتمعي المقبول ينتهي الى مشكلة او ماهو اعظم من المشكلة. صحيح ان المرأة قد تجد من يعولها ولا تكون هناك ظروف مالية تستدعي ان تسعى المرأة وراء كسب العيش.. ولكن ليس ذلك وضع المرأة في كل الاحوال.. وربما كان هناك من الشرائح المجتمعية ما لا يغني فيها مردود الزوج للصرف على المتطلبات المعيشية الاساسية ناهيك عن ان المرأة المتعلمة.. وهي قد قبلت التحدي في اصرار عجيب لتخطي العقبات ضمن النمط المجتمعي المقبول.. يكاد ينتهي بها الامر الى الاحباط حين تجد الابواب كلها او اكثرها موصدة.. وربما نتج عن ذلك مشاكل مجتمعية لا تحمد عقباها.. ولهذا فانه من الضروري ان تكون هناك صيغة مجتمعية مقبولة تتضمن استثمارا لهذا العنصر البشري ضمن نمط مجتمعي مقبول يكون مردوده على المجتمع كبيرا.. ويدرأ عن المجتمع الكثير من المشاكل التي بدأت تلوح بوادرها نتيجة الاحباط وفي ظل ظروف قد تفرض على المرأة العمل حتى وان لم يكن ذلك من منطلق الاسهام في النشاط الاقتصادي ولكن منطلق الحاجة لمساندة الزوج ذي المورد المالي الضئيل في مواجهة متطلبات معيشية مرتفعة ومتزايدة.

لقد لامست خطة التنمية الثالثة هذه القضية.. وحامت حول الحمى وعرضت خطة التنمية الرابعة لهذه القضية.. ولكنها لامستها ايضا.. ومازالت في دورانها حول الحمى.. ووضعت الامانة العامة لمجلس القوى العاملة منذ انشائها الخطوط العريضة لدراسة حول هذه القضية.. ولكن لم تتبلور من خلال الدراسة صيغة ظهرت الى حيز التنفيذ.. ان الجميع متفقون على انه يجب درء كل المشاكل.. وتجنب كل المزالق التي ربما عانت منها دول اخرى.. ولكن عدم تلمس الصيغة الامثل ضمن اطار مجتمعي مقبول.. يأخذ في الحسبان كل المستجدات على الساحة المجتمعية حتى وان اغفل المستجدات على ساحة الاقطار المجاورة كأقطار مجلس التعاون.. لا يعتبر في حد ذاته حلا.. ولا يعتبر السكوت على مثل هذه القضية حلا..

# المخدرات .. خطر يجب التصدي له

## □□ دوافع سياسية وأيديولوجية وعقائدية وراء تصديرها الى المملكة لمكانتها في العالم □□

## الاعدام .. خير وسيلة لمروجي ومهربي وممولي المخدرات

كشفت الدراسات، والتحقيقات الرسمية الموسعة في العديد من الاقطار الاسلامية والدولية تورط الصهيونية الدولية فيما يمكن تسميته بحرب المخدرات للاطاحة بالعالم.. ومحاولة الوصول الى اهدافها الايديولوجية والسياسية والعقائدية التي ترى ضرورة تسيدها على العالم.. ففي السنوات الاخيرة نشطت تجارة المخدرات التي قيل بانها اكبر رقم مالي دولي يتم تدويره بين ايدي المهربين.

والمخدرات، حين لجأت اليها الصهيونية العالمية كوسيلة حرب لتدمير الشعوب وابادة القيم، واذابة العقائد.. كانت وجدت فيها الطريقة السرية التي يمكن من خلالها تنفيذ مخططاتها، والوصول الى اهدافها عبر شبكات التهريب ومواقعها المتناثرة في العالم.

والمملكة العربية السعودية البلد الاسلامي واحد من الاهداف الرئيسية للصهيونية العالمية بما يمثله من النقاء ورمز للعالم الاسلامي. وما يقوي اواصر الامن والاستقرار والنماء داخل كيانه من عقيدة اسلامية صحيحة، ومبادىء قويمة تستند الى جذور عميقة تتأصل في نفوس ابنائه وتنطلق من وحدته ..

ولذلك فلا غرابة ان تنشط، وتتضاعف قوى الدمار والعداء لانسان هذا الكيان وعقيدته من الصهيونية العالمية التي زادت من انشطتها للدخول الى كيانه، والتوغل بين صفوف ابنائه لتركز على النشء من شبابنا. فهم العتاد والقوة التي تتاضل من اجل بناء المستقبل وتحافظ على مكتسباتها وموروثاتها الخالدة.

وفي ندوة «الرياض» التي عقدتها مع مجموعة من رجال الدين، وكبار المسؤولين في اجهزة الدولة ممن لهم الصلة المباشرة بمكافحة المخدرات والحد من خطورتها تكشفت حقائق هامة:

اولها: ضرورة تطبيق حكم الله في المروجين والمهربين وممولي المخدرات بعد ان اكدت كل الدلائل والوقائع الاهداف السياسية والعقائدية والاخلاقية لمن هم وراء تصديرها الى بلادنا بغرض محاربة الله ورسوله عن طريق هدم الدين والمجتمع وافساد المواطن كذلك. القيام بحملة وطنية يشارك فيها المواطن مع قيام جمعيات اهلية لشرح مخاطرها والتعاون مع الاجهزة لمحاربة هذا الوباء الخطر.. وقد ايد المشاركون في الندوة الدعوة باعادة النظر في عقوبة المروجين استنادا الى ما لديهم من حقائق رسمية وما آلت اليه الحال من تجربة السنوات الماضية.

شارك في الندوة كل من اصحاب الفضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند، الشيخ صالح الفوزان.. الشيخ صالح اللحيدان وادلوا بمشاركتهمحول هذه القضية.. كما شارك فيها كل من اللواء جميل الميمان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات والاستاذ حمد الرشودي وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني لشؤون الجمارك والدكتور عبدالرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة لشؤون الطب العلاجي والدكتور احمد التويجري الاستاذ بكلية التربية بجامعة الملك سعود وشارك من التحرير الزملاء ناصر القرعاوي مدير التحرير وعبدالعزيز الخضيري وعبدالله الرزين المحرران بالجريدة وفيما يلي نص الندوة:

● «الرياض»: ما هو دور الجمارك في حماية المملكة من دخول مثل هذه الممنوعات؟

□ الرشودي: في البداية اشكر جريدة الرياض على حرصها واهتمامها بهذا الموضوع الهام وتسليط الضوء عليه من خلال هذه الندوة.. والواقع ان جهاز الجمارك كما تعلمون جهاز امني وجبائي والاثنان مكملان لبعضهما ففي اثناء التفتيش يجب ان يتم التأكد لكي يطمئن الموظف في المقام الاول من ان هذه السلعة او الشاحنة او هذه الطائرة او الباخرة لا تحمل مواد ممنوعة والممنوعات في نظام الجمارك كثيرة سواء ما يتعلق منها بما يمس العقيدة او ما يمس الامن او الاخلاقيات.

اذن مهمة الجمارك دقيقة وهامة للغاية.. اذ يجب على رجال الجمارك اثناء استقبالهم للقادمين والوافدين سواء أكانوا مواطنين ام غير مواطنين عربا ام اجانب وكذلك بالنسبة للبضائع سواء أكانت وصلت بالسيارات ام الطائرات فعليهم في المقام الاول ان يتأكدوا بانه لا توجد مواد ممنوعة او محرمة او حتى مقيدة وهنا لابد من ترخيص من وزارات الزراعة اوالصحة او الداخلية او الاعلام كل فيما يخصه كيلا تكون ممنوعة ولكن يجب ان يطلع عليها مندوب الجهة المختصة.. فمثلا الكتب لابد من مراقبتها من الاعلام والادوية من وزارة الصحة ومواد الخضار والفواكه من وزارة الزراعة والمواد الكيماوية من وزارة الداخلية فكل الجهات معنية بهذا الامر ولابد ان يكون لهم مندوبون متواجدون بصفة مستمرة كما لابد ان يكون هناك ترخيص رسمي. فاذا ما ضمن رجل الجمارك بان هذه المادة ليست مقيدة ولا ممنوعة وتأكد بان ليس فيها شيئا يمس امن البلاد يقوم بفسحها.

واضاف الرشودي: ان الوسائل التي يستخدمها رجال الجمارك في المقام الاول للمعاينة هي التفتيش اليدوي وهو الآن اسلوب متفق عليه في جميع انحاء العلم واما ان يكون تفتيش الحقائب والحاويات والشاحنات بتنزيل البضائع ان وجدت واخراج محتويات الحقائب ان وجدت ثم التأكد من جسم الحاوية وجسم السيارة بانه لا يوجد اي شيء ممنوع كما ادخلت ادارة الجمارك وسائل مساعدة كالكلاب البوليسية كوسيلة للكشف عن المهربات كذلك ادخلت اجهزة الاشعة بالنسبة لحقائب المسافرين القادمين لكي تساعد وخاصة لفئات معينة كالدبلوماسيين مما يقتضيه الامر خاصة اذا كان الدبلوماسي غير معتمد وتقتضي الاعراف احيانا تفتيشه ولكن للضرورة احكام.. وقد حصل ذلك بالفعل واستخدمت هذه الاجهزة وقامت بدور ايجابي بجانب الكلاب والاشعة كما وجدت الآن اجهزة يدوية مساعدة على فحص الكفرات وجانبي السيارة وابوابها وتانكيات البنزين حيث اصبحت هناك اجهزة تساعد رجال الجمارك بواسطة الاضاءة لان الخزانات باختلاف انواعها سواء كان خزان السيارة نفسها او خزان نقل المحروقات او خزان السيارة الصغيرة فهي تستخدم لنقل المخدرات.

ولا تقف الجمارك عند هذا الحد بل تسعى الآن الجمارك الى ادخال كل الوسائل بواسطة الاتصال بالعالم الخارجي وشركات متخصصة ويوجد تعاون مع دول مثل دول الخليج والدول المنضمة الى اتفاقية بروكسل وامريكا ودول اخرى في تبادل المعلومات.

وفي الداخل هناك تعاون قوي مع الاجهزة الامنية وخاصة مكافحة المخدرات وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وادارات البحوث العلمية وفروع وزارة الداخلية الاخرى كالامارة والشرطة والجمارك تستخدم كل هذه الوسائل لمساعدة رجالها ومساعدة الموظفين للحيلولة دون ادخال الممنوعات وقد اثمرت هذه الجهود بنجاح.. كما ان نظام الجمارك يعطي الموظف السلطة المطلقة في التفتيش دون حدود طالما كان يستخدم هذا النظام في المصلحة العامة فرجل الجمارك يقوم بالتفتيش الشخصي وهناك حالات تفتيش تتم على اشخاص بواسطة رجال الجمارك او على النساء بواسطة مفتشات الجمارك وقد عثر سواء عند الرجال او عند النساء انهم يحملون مواد ممنوعة في اجسامهم.

### الجهاز مقتدر

● (الرياض): هل تعتقد بان قدرة الجهاز تمكنه من السيطرة على الموقف خاصة وان التهريب قد ازداد نشاطه؟

□ الرشودي: في الواقع رجال الجمارك تصدوا ويتصدون الى اعلى مستوى لكافة هذه القوائم وكما قلت فان الجمارك السعودية وصلت الى مرحلة من التقدم ما تضاهي بها دولا متقدمة جدا في لغة الاتصال ولغة المكاتب ولغة تبادل المعلومات بين الجمارك والوقائع وقد لا اعطيك ارقاما ولكن هناك الاف من الحالات ولكنني اعطيك بصورة اكبر من ذلك هناك كتب توضح اماكن تخبئة المخدرات في السيارات وفي الابواب وفي الكفرات كشفت. وفي جسم الحاويات في البنطلونات. وفي علب المباخر وعلب الحلوى وخلطات الاسمنت كما اكتشفت في البلاط والابواب وكتل الخرسانة في الجسور الحديدية وعلب اللوكس واشرطة الكاسيت وعلب الكرتونة وباقات الورد ومواسير المياه والسخانات والمحولات الكهربائية وفي الحيوانات المحنطة والباروكات وعلب السجائر وجميع هذه المخابيء كشفت.. بمعنى انهم عملوا بكل وسيلة ولكننا تصدينا لهم.. والحرب مستمرة معهم. فهم يخططون ونحن نخطط ولكن الله معنا لان الحق لابد ان ينتصر.. وهذه الامثلة او الحالات من حشيش وافيون وكوكايين وخمور واسلحة ومجلات جنس وافلام وكتب ومنشورات ووثائق مزورة كالاقامات وجوازات السفر جميعها تصدت لها اجهزة الامن وكانت بالمرصاد واحب ان اطمئن المواطن بان اجهزة الجمارك وصلت الى مستوى عال جدا لان الدولة وفرت لها جميع الامكانات فالتدريب مستمر في الداخل والخارج وعلى جميع الوسائل وتبادل المعلومات بين الجمارك وتلقي وتبادل المعلومات مع الخارج وقد جاء خبراء من امريكا وعادوا الى بلادهم بعد ثلاثة اشهر قائلين لا نستطيع ان نقدم لكم اكثر مما عندكم فقد وصلتم الى مرحلة لا نستطيع ان نقدم شيئا.

### تصاعد اعمال التهريب ..!

وعن عدد الحالات التي تم القبض عليها قال الرشودي بانه في عام ١٤٠٣هـ كان عدد حالات القبض (٥٠٠) حالة في مختلف مناطق المملكة من مخدرات و(١٧٥) حالة قبض الاسلحة وكلها محاولة تهريب و(٤٧٢) حالة تهريب خمور و(٥٢٠) حالة تهريب مطبوعات ووثائق مزورة.

### جهودنا مكثفة لمواجهة الخطر

● (الرياض): اللواء جميل الميمان، ما هو دور الاجهزة الامنية للتصدي لهذه الاخطار وعدم تفشيها في الداخل؟

□ اللواء جميل الميمان: من المعروف ان جريمة المخدرات من الجرائم المنظمة والاشخاص الذين يتعاملون في تهريب وترويج وتمويل المخدرات هم بالعادة اشخاص لاذكياء وعلى مستوى كبير من الفطنة ويتجددون يوما بعد يوم. لكن بفضل الله ثم بفضل جهود المسؤولين وبفضل النوايا الصادقة وبالتنظيم العالي الذي تمارسه ادارة مكافحة المخدرات بفروعها المنتشرة في المملكة استطعنا ولله الحمد ان نحبط مئات بل الاف من عمليات التهريب ولنا جهود في الخارج في المنابع وهناك تعاون وثيق بين اجهزة مكافحة المخدرات واجهزة الجمارك وفي تبادل المعلومات..

وفي الواقع ليس هناك مشكلة في المملكة بالمعنى الصحيح وانما هناك ظاهرة وللاسف الشديد بدأت من حوالي ٢٠ عاما واخذت في الازدياد عاما بعد عام. لكن خلال الاعوام الثلاثة الماضية تمكنا من السيطرة العالية وبنسبة ٨٥٪ وسياسة الادارة لدينا هي التركيز على المصادر وعلى المنافذ وعلى المنابع وعلى الممول لانه اخطر من المهرب.. فهناك اشخاص نذروا انفسهم للشيطان يدفعون الاموال الطائلة ويحركون الناس مع وعدهم لهؤلاء الاشخاص في التدخل في قضاياهم وللافراج عنهم فهؤلاء اخطر واسوأ من المهربين لانه قد يحصل - وهذا ما حصل فعلا - ان بعض المهربين ما كان لديهم فكرة عن التهريب او اسلوب التهريب لكنهم وجدوا الاشخاص الذين هيأوهم للتهريب فنحن نركز على الممول قبل المهرب واستطعنا ولله الحمد ان نستدرج العدد الكبير من هؤلاء المولين من بلداتهم بطرق ممتازة واستطعنا ان ندخلهم السجون وان ينالوا جزاءهم الرادع.

والادارة ولله الحمد قائمة بعملها على اكمل وجه وليس معنى هذا انه ليس هناك مخدرات.. يوجد مخدرات كظاهرة ولكن ليس بالشكل المخيف وليس بالصورة التي تشكل قلقا او تهدد امن المجتمع.. ولكن من المفروض ان تضاعف الجهود وان نتسلح وان نصمد امام هذه الفئة. لانه من الثابت لدينا ان هناك مخططا رهيبا وهناك ابعاد سياسية تجاوزت الكسب المادي وتجاوزت الامور التي تتعلق بالمصالح الشخصية.. هناك تركيز على القاعدة الشبابية لانها اذا انهارت انهارت معها كل المثل واخلاقيات الناس ومبدأ ادارة المكافحة للمخدرات والعاملين فيها ان مكافحتها واجب ديني ووطني وانساني ونعمل من خلال هذا المبدأ من قناعة تامة، لدرجة انه تعرض رجال المكافحة الى مقاومات عنيفة والى اطلاق النار من هؤلاء العصابات لكن كانت النهاية بالنسبة لرجال مكافحة المخدرات السيطرة الكاملة لان هناك تدريبات للدفاع عن النفس وعلى كيفية القبض على مثل هذه العصابات بدون خسائر او سلبيات اخرى.

### درس الموضوع على أعلى مستوى!

● «الرياض»: اللواء جميل: اشرتم الى ان هذه القضية لم تعد تاخذ الطابع التجاري بل تجاوزته الى ابعاد سياسية.. ما هي الاجراءات التي اتخذت بعد اكتشاف مثل هذه العينات وهذه الحالات.. هل درست من الجهات الاخرى وهل تم التنسيق فيما يتعلق بمكافحتها وبالتالي معرفة الاهداف التي يمكن معالجتها بشكل اكبر؟

□ اللواء جميل الميمان: الموضوع درس على مستوى عال وهناك اتفاقيات ثنائية ابرمت مع بعض الدول التي تزرع هذه الممنوعات والمخدرات او البلدان التي عادة ما تخزن هذه المخدرات فيها ثم تأتي من هذه الدول الى المملكة.. فالاتفاقيات موجودة وموفقة وناجحة وتمكنا من خلالها والعلاقات الطيبة مع هذه الدول ان نقبض على بعض المهربين والممولين في عقر دارهم.

### الصهيونية العالمية وراء المخدرات

● «الرياض»: هل عرفت الاهداف من وراء هذا التهريب بمعنى هل هي عصابات منظمة من قبل حكومات او

## ما رأي الدين في هذه الفئة .. بعد ان ثبتت ادانتهم «بالمحاربة».؟

## والسجن.. عقوبة لم تنجح في الحد من تصاعد الخطر

## ولذلك لابد من تطبيق حكم الله فيمن يرتكب هذه الخطيئة

عصابات هدفها ديني او اجتماعي او ايديولوجي؟

□ اللواء الميمان: هذا سؤال مهم جدا، واحب ان اجاوب عليه بوضوح اولا: الصهيونية العالمية لها دور كبير في التخطيط الرهيب ضد العقيدة الاسلامية وضد امن واقتصاد البلاد الاسلامية وهذه حقيقة واقعة ومسلمة والاهداف معروفة.. وهي العقيدة اولا ثم القاعدة الشبابية.. ولا نغفل الجانب المادي لانه يؤثر على اقتصاد البلاد وله تأثير على سلوك الناس وعلى الاسرة لانه كلما انتشرت المخدرات في بلد ما واتسعت الظاهرة كلما ارتفعت معدلات الجريمة، فمثلا مجتمع خال من المخدرات ثم تفشت فيه هذه المخدرات يترتب عليه انتشار الجرائم مثل السرقة والاعتداء على النفس وقطع الطريق والى امور لا اخلاقية.. الخ نتيجة هذه الجرائم، وجهاز مكافحة المخدرات بالمملكة يعتبر اقوى جهاز عربي على الاطلاق بلا منافس وثاني جهاز في العالم بعد امريكا.

### قرار منع دخول الشاحنات قضى على ٩٠٪ من المخدرات

● «الرياض»: سعادة اللواء، قرار منع دخول الشاحنات من الخارج .. هل هو قرار محدود بهدف معين وهو هدف امني بالدرجة الاولى وبالتالي هل هناك اجراءات للمكافحة لاحقة بهذا القرار؟

□ اللواء الميمان .. هذا القرار هو قرار موفق وحكيم ويخدم امن البلد قبل اي اعتبار لان البعد الوطني والامني قبل اي شيء آخر .. وقد حصل قبل المنع بشهور ان ارتفعت اسعار المخدرات الى الضعف وهي الحشيش والحبوب، وبعد المنع ارتفعت الى ثلاثة اضعاف. لان الحشيش يزرع في لبنان ويأتي عن طريق سوريا والاردن الى المملكة عن طريق الحديثة ويدخل بواسطة الشاحنات والبرادات فهذا القرار عندما نفذ قضى على حوالي ٩٠٪ من المهربات التي تدخل الى المملكة عن طريق الشاحنات سواء اكانت مخدرات ام خمور ام اسلحة ام اي شيء ممنوع وحبذا لو طبقت هذه الاجراءات في ميناء جدة البحري بطريقة مناسبة يراها رجال الجمارك.

### الوجه السياسي لمشكلة المخدرات

● «الرياض». الدكتور احمد التويجري: هل لنا ان نعرف البعد السياسي لهذه القضية بعد ان اشار الى هذا الجانب اللواء الميمان بصفته المسؤول المباشر عن مكافحة المخدرات؟

□ الدكتور التويجري: من ناحية الجانب السياسي لهذه القضية وحول بعدها من هذا الجانب بلاشك هذه القضية لها بعد سياسي واستراتيجي على مدى طويل، فالدول الاستعمارية والتي تحرص الا يقوم لبلدنا قائمة خاصة وان بلدنا يمثل بليون مسلم ويحمل لواء الدين الاسلامي ويمثل تاريخ امة ذات حضارة وذات كيان لو اتيح لها ان تقوم من جديد ان تهدد مصالح هذه الدول الاستعمارية.. فنضيف لهذه القائمة هذه الدول بمخابراتها واجهزتها الاستعمارية المعلنة وغير المعلنة، فالمعلنة عن طريق المنظمات التي تنافس اي توجه اسلامي ويدخل فيها المنظمات الصليبية والتنصيرية بالاضافة الى الجانب الاقتصادي والاجتماعي على مدى الاجيال فهم لا ينظرون اليها من ناحية سنة او سنتين ولكن من خلال جيل وجيلين وعشرة اجيال.

فمن هذا المنطلق فان المواجهة يجب ان تكون على مستوى التحدي وان تكون المواجهة من نطاق استراتيجي ومن منظار عالمي ومن خلال اجيال عديدة وسنين طويلة.



د. احمد التويجري

### الآثار الاجتماعية

● «الرياض»: د. التويجري: ماذا عن الآثار الاجتماعية التي تعود على الامة من خلال تفشي المخدرات بين صفوف ابنائها؟

□ د. التويجري: يجب في البداية ان نعرف الهدف او حقيقة الضرر الذي تحدثه المخدرات فالمخدرات لا تستهدف الجانب المادي من الانسان وانما تستهدف جانبين: هما الجانب العقلي والجانب النفسي فهي تحطم العقل اولا ثم النفس ثانيا.. واثر هذا التحطيم يمكن ان نقيسه على مستوى الفرد او مستوى الاسرة او مستوى المجتمع ككل فعلى مستوى الفرد بلاشك نحن نخسر الانسان من الوهلة الاولى التي يتعاطى فيها المخدرات لاننا نقتل قدرته على التفكير المتزن وقدرته على التوازن النفسي وبالتالي نخسره كفرد ايجابي على مستوى المجتمع، فهذا الفرد غالبا ليس مستقلا بنفسه وانما يرتبط باسرة ويتفاعل مع وضعها سلبا وايجابا.. واقل ضرر ينتج هو انشغال الاسرة بهذه الحالة المرضية لهذا الانسان ولو لم يحدث غير هذا الانشغال لحسبنا خسائر فادحة اجتماعيا وماديا، وهذا الانسان ان كان ابا وولي اسرة فقد خسرت اهم جانب وهو جانب التربية لان الاسرة هي المحضن وهي الوعاء الاول الذي تنشأ فيه هذه الاجيال فبتحطيم هذا الوعاء نقضي على نمو جيل جديد، ولو حسبنا القضية من هذه الزاوية فنجد الخسارة اولا فقدنا لهذا الانسان اذا كان عاملا ونخسر معه من يتبعونه من ابنائه ومن اقربائه والذين يتأثرون به بشكل مباشر وغير مباشر، والجانب الآخر وهو مهم ان في حياة الامم توجهات عامة تحدد مسار هذه الامة.. والتوجه العام ضروري يجب المحافظة عليه لانه يمثل المسيرة العامة للامة لانه اذا انتشرت المخدرات في المجتمع فهي تؤثر في الاتجاه العام للمجتمع.

والمجتمع الذي تعمره القيم والمبادىء السليمة بلا شك سيحدد وجهة مسيرة هذا المجتمع بخلاف المجتمع الذي تعمره المبادىء السيئة وبالتالي التأثير على مسيرة هذا المجتمع باسره.

### دور وزارة الصحة

● «الرياض»: د. عبدالرحمن السويلم: الجانب الصحي وانتم معنيون بهذا الجانب في وزارة الصحة التي يهمها ايجاد المناخ الصحي للمحافظة على الفرد سواء ما يتعلق بالمدمنين ومحاولة انقاذهم او محاولة منع وصول بعض المهدئات التي تبدأ منها شرارة التحول.

ما هو دور الوزارة وما هي اضرار المخدرات بوجه عام على الانسان والمجتمع؟

الزملاء من التحرير من اليمين عبدالله الرزين، ناصر القرعاوي، عبدالعزيز الخضيري

د. عبدالرحمن السويلم

□ الدكتور عبدالرحمن السويلم: مما لاشك فيه ان جهود وزارة الداخلية في هذا الجانب خففت على وزارة الصحة الكثير اذا ما قارنا مجتمعنا بما نعرفه من احصائيات في دول العالم الاخرى.. ونشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة وان العدد الموجود لدينا نسبته تعتبر بسيطة ولكنها (ظاهرة).. هي تحد بين الخير والشر.. وبين القوى المختلفة.

ومن ناحية آثار المخدرات فهي تؤثر على العقل والقلب والجهاز الهضمي وكثير من الامور تبدو سهلة خاصة الامراض، هؤلاء المرضى يحاولون التستر على انفسهم ويحاول الطبيب ان يعالج المريض ولكن ليس لديه من المسببات الواضحة اي شيء، فالطبيب يحدد مثلا سبب القرحة او اي مرض آخر ولكن بعد عدة جلسات او مراجعات تبدو الحقيقة وتتضح اسباب هذا المرض، والمريض يتردد في الذهاب الى الطبيب ويقع في الآثار السلبية العميقة المشكلة وهي اصابته بالانفصام للشخصية والانطواء فالحالات النفسية والامراض العقلية.. يتفلت من اسرته وسبب ذلك هو المخدرات.

اعود واقول ان هذه الظاهرة موجودة ولكنها ليست كبيرة ونحاول ايجاد العلاج او الحل للمشكلة عندما يأتي المريض ونقدم له النصح ولدينا المراكز لعلاج الحالات النفسية وحالات الادمان. وهناك ٣ مستشفيات امر بها جلالة الملك لحالات الادمان وسوف تنتهي قريبا وستكون هناك خدمات علمية افضل ويشعر من خلالها المريض بامان وبلا احراج له ولاهله.

ووزارة الصحة لا تقوم بالعلاج وبوضع سجلات وانما تتخذ اساليب الوقاية في جميع مستشفيات المملكة منها:

- احكام الرقابة على الادوية المخدرة والمنبهة التي تصل الى المملكة وهذا بالتعاون مع مصلحة الجمارك وهذا حسب الطلبات والمقررات في المملكة سواء حكومية او خاصة.

- الجرد كل ثلاثة اشهر وتقييم جميع المصروفات والتأكد من طريقة اعطاء هذه الجرعات.

- اصدرت وزارة الصحة قرارا بعدم صرف اي نوع من المخدرات او المهدئات الامن قبل طبيب اخصائي بخلاف ما هو معروف سابقا، وقد قسمت الادوية الى قسمين المخدرات والمهدئات .. فالامراض النفسية لا يعطى علاجها الا من اخصائيين.

بالاضافة الى ذلك هناك جولات تفتيشية لمعرفة كيفية صرف هذه الادوية والتأكد من التشخيص وهناك احصائيات دورية تأتي الى الوزارة للتأكد بانها صرفت بطرق سليمة، وهناك مواصفات لحفظ هذه المهدئات والمنبهات بالاضافة الى مواصفات للصرف.

اما الطب الوقائي فلدينا برامج لتثقيف المجتمع والتوعية الصحية في برامج مختلفة والمراكز الصحية الاولية بدأنا نكتشف الامراض قبل استفحالها وقبل ذهابهم الى المصحات النفسية لاستدراكها ونتعاون مع الجهات الاخرى لمعرفة كيفية الحصول على مثل هذه المواد اذا كانت من خارج المستشفيات ومن ناحية تثقيف المجتمع هناك اجهزة الفيديو والمنشورات لتوعية المواطن لتوضيح اضرار المخدرات والمسكرات.

### المتابعة تتم حتى الوصول الى المصدر

● «الرياض»: اللواء الميمان.. كيف تتم عملية رصد دخول المخدرات الى المملكة.. بمعنى هل يتم البحث عن مصادرها سواء في الداخل او الخارج؟

□ اللواء الميمان: مستوى المكافحة عندنا ولله الحمد عال جدا لدرجة انه اذا قبضنا على الشخص ومعه سيجارة حشيش نعرف السيجارة كيف اتت اليه وكيف دخلت ومن اين جاءت وكذلك بقية المخدرات وذلك بهدف الوصول الى المنبع والمصدر والى قمع من خلف هذا المنبع.. وهناك مثل حي فقد قبض على شخصين في جدة ومعهما كمية من الحشيش وتم التحقيق معهما وتوصل الى معرفة البلد الذي قدم منه الشخصان وبطريقة انسانية اسلامية اوضحوا كيف تحصلوا على هذه المخدرات واسم المصدر وارسلنا من يقوم بتحري الوضع وتم ضبط الشخص في بلده بالتعاون مع الجهات الامنية في هذا البلد.. وهذا من انجح وسائل المكافحة حيث تعقبنا المصادر وامكنا ضبطهم وبالتالي ليس هناك اشخاص يستفيدون بدون مصادر.

### ضرورة اعادة النظر في العقوبة

● «الرياض»: كيف تتم معالجة هذه الظاهرة سواء التهريب او الاستهلاك، وهل العقوبة الحالية كافية كعلاج وايضا ما هو رأي الدين والمجتمع بعلاج هذه المشكلة؟

□ اللواء جميل الميمان: احب ان اقول بصراحة ان العقوبات في الوقت الحاضر بالنسبة للمهرب والمروج من سجن طويل مع غرامات اعتقد انها غير كافية.. والعلاج الصحيح بتر هذه الفئة الضالة، وانا من موقع المسؤولية والمعاناة التي اشاهدها اطالب باعدام المهرب والمروج ومن خلفهما من المولين الذين ذكرت بانهم اخطر من غيرهم فهم من المفسدين في الارض ويسعون في الارض فسادا.. فالمروج والمهرب اخطر واشد من المحارب لانه يعمل في الخفاء ويلعب ادوارا واساليب خبيثة ومنظمة ويجند ضعفاء النفوس لادخال المهربات لتحطيم الامة. ولا يمكن ان نقضي على هذه الظاهرة في بلادنا الا بتحكيم شرع الله على هذه الفئة الضالة.

ويضيف د. احمد التويجري قائلا:

قبل العقوبة هناك امر مهم وهو ان نعترف بان هناك مشكلة وانه يجب ان نتعاون جميعا في حلها والمؤسسات التربوية والتعليمية في بلادنا مقصرة في هذا المجال ولم تعمل ولم تقم بالدور الكافي الذي يجب ان تقوم به في هذه المسألة لانه يجب ان تربي النشء على شيئين هامين:

- اولا: على اساس اخلاقي تربوي سليم يحصنهم من الانحراف وان تقوم بتوعيتهم من الانحراف كما يجب الا نخجل من ايصال هذه المعلومات.

- والجانب الآخر هو الجانب العام على نطاق الاسرة والمجتمع، نحن للاسف مازلنا نتستر على كثير من الامور تحت ستار الخجل والعيب والفضيحة وغير ذلك وانا اعتقد ان ما يترتب عليه التستر من ضرر اخطر بكثير من الضرر الذي ينتج عن التبليغ عنها، فالاسرة التي لا تحب ان يقال ان ابنها يتعاطى المخدرات وتتستر عليه تجني من هذا التستر الكثير من المضار اكثر مما لو كانت هناك مضار تنتج فيما لو عملت لاصلاح هذا الوضع.

اما جانب العقوبة فالجرم هو الذي يحدد العقوبة وبقدر الجرم تكون العقوبة. واذا درسنا هذه القضية من خلال الاضرار الضخمة على نطاق الفرد والمجتمع وعلى نطاق الامة فان هذه الحرب ضد هذا المجتمع الذي يتمثل الامة الاسلامية بكاملها وضد قيام هذه الامة بالدور الذي يجب ان تقوم به في هذه الحياة، ومهما غلظت العقوبة فهي مبررة لان الجرم خطير جدا، واذا عرفنا ايضا مصدر هذا الجرم حيث دوافعه واسسه سياسية وايديولوجية والذين يحاربوننا لئلا ننهض وان تصلح مجتمعاتنا لاننا اذا نهضنا وقوينا سنمنع الشر.

- ويضيف اللواء الميمان قائلا: هناك ١٩ دولة تنفذ عقوبة الاعدام بالمهربين وقد استطاع العراق ان يسيطر سيطرة مطلقة على الوضع فلا وجود للمخدرات قطعيا وان كان هناك شيء فهو نادر لدرجة ان شخصا من بلد عربي كان يقوم بالتدريس ويعرف بان العراق يطبق عقوبة الاعدام قام بادخال كمية ١٥كغم.. وعندما راجعت السفارة التابع لها قيل للسفارة بان هذا الشخص نفذ فيه حكم الاعدام ويعتبر الحكم بالقتل واردا متى ما ضبط الانسان متلبسا بالجريمة، فالشخص يدان والحكم فوري ولهذا اختفت المخدرات في العراق اختفاء كليا.

- وحول هذه الناحية يعلق الاستاذ حمد الرشودي قائلا:

اولا يجب التفرقة بين ثلاث فئات من الناس.. فئة المهربين والمروجين، وفئة المستعملين وهم الضحية والمغرر فيهم حيث ضلل الشاب بهذا المرض، والمستعمل مهما كان سنه فهو ضحية فهو يجب ان يعالج ومحاربة هذه المخدرات ومن ثم تعالج هذه الضحية صحيا ونفسيا.

اما فئة المهربين فان هدفهم ليس سوى قتل هذا المجتمع وهذا الكيان ومحاربة العقيدة الاسلامية، ولنا ان نتصور شخصا يهرب ٢٠٠ كيلو حشيش او مليون حبة كم اسرة وكم فرد سيتحطم من جراء هذه المخدرات، والضحية سيكون عالة على اسرته وعلى مجتمعه. فالمهرب والمروج وجودهما في السجن عبء على الدولة حيث المصاريف من الاكل والشرب والحراسة والحماية والنفقات بل يعتاد على ذلك ولا يهمه ان يسجن ١٥ سنة مثلا. وانا من معلوماتي ان هؤلاء يسعون في الارض فسادا ويحاربون الله ورسوله وكان لي شرف اللقاء مع بعض المشايخ من بينهم الشيخ صالح بن غصون وسألته عن هذا الموضوع فاكد لي ان هؤلاء من الذين يحاربون الله ورسوله.

اذن يجب على ذوي الاختصاص والفقهاء والعلماء ان يقولوا كلمة الفصل لولي الامر، حيث ان الدولة لا تقتل القاتل الا بصدور حكم القضاء.

وانا كمواطن اقول لعلمائنا: قولوا كلمة الفصل الصريحة في هذا الموضوع وانا ارى شخصيا ان العلاج هو اقامة الحد على هؤلاء المفسدين.. وتنفيذ حكم الله فيهم.

وحول هذا الجانب يقول د. السويلم في الحقيقة ما اشار اليه الاخوان فيه الكفاية وانا اؤيدهم في كل ما قالوه وانا اعتقد ان المريض او اهل المريض يرون بان الانسان قبل الجنون افضل من الجنون والمبادرة بمواجهة الحقيقة افضل من الانسان المجنون والميئوس من علاجه.

ولابد ان يكون هناك دور جيد للمواطن او للاسرة في مساعدة اجهزة الدولة لتحري الحقيقة وان يبادر بالمساعدة والبلاغ ولا انتظر ان الدولة هي التي تساعدني فجميع المسؤولين يرحبون ويشكرون كل جهد يبذل في هذا الاتجاه وانا اعتقد ان هذا هو الوعي الصحيح لدى المواطنين، ونبينا يامرنا ان نبلغ عن المنكر.. واذا استطاع ان يبادر وهو في محيطه ليقضي على الجريمة من اساسها ان يتصل بالجهات المعنية كما لابد على الاجهزة المختلفة سواء الاعلامية او الجامعات ان يكون لها دور تعريفي بالمشاكل وحلولها كما انني اتساءل: لماذا تكون هناك دراسات علمية لتحديد المشكلة. من اين وكيف يتم القضاء عليها.

وبالنسبة للمروجين لو اجتثثنا هذه الفئة الفاسدة لكان رحمة لغيرهم .. فاذا اردنا ان نحمي مجتمعنا علينا اجتثاث هذه الفئة لان خطرها ليس على المريض بل على الاجيال القادمة.. فاذا كان الذين يتعاطون الخمرة تأتي عن طريقها الكثير من الامراض فكيف اذن بالمخدرات ..

علينا ان نحمي ابناءنا واجيالنا من هذا المرض القاتل.. وحمايته بتفهم اسلوب العلاج وتطبيق شرع الله فيمن يتخذونه وسيلة لهدم العقيدة والقيم.

● ويضيف الاستاذ الرشودي بقوله:

احب ان اضيف ان الهدف من التهريب هدف سياسي ومادي واجتماعي وديني فالمروج والمهرب ليس لديهما استعداد ان يقدما حياتهما ثمنا لهذا الشيء، فلو قيل للمهرب بان الثمن سيكون قطع رقبتك، فاننا متأكدون انه لن يكون مستعدا للتهريب، اذن فالاعدام هو العلاج.

ولا اعلن سرا اذا قلت ان احد المهربين ممن ضبطوا كان قد هرب من الحشيش ما يتجاوز ٣٠٠ كم سئل من قبل احد رجال الجمارك: لماذا تغامر بهذه الكمية وما هي المغريات؟ فقال بالحرف الواحد: مكسب مغر!! اذا نجوت كسبت مبالغ ممتازة وان لم انج فالنتيجة هي (السجن) فقيل له لو قطعنا رقبتك هل ستفكر في التهريب؟ فقال: لن نفكر في عبور اراضيكم سواء انا او غيري اذن فالهدف مادي باهظ او السجن ولو كان القتل هو العلاج لما فكر احد بالتهريب او التمويل.

بالاضافة الى ذلك المهربون في ازدياد والخطط في توسع لمحاولة التهريب طالما كانت العقوبة السجن، ومن ثم العودة مرة اخرى.. وهكذا.

◇◇◇

# جهاز مكافحة المخدرات السعودي ثاني اقوى جهاز في العالم

## اتفاقيات لتبادل المعلومات عن المخدرات وقعتها المملكة وتم الايقاع بالكثيرين منهم داخل أوكارهم

### دور المواطن في محاربة المخدرات

● «الرياض»: ما هو دور المواطن في محاربة هذا المرض، وهل من الممكن قيام دور لجتماعي بحت لهذا الغرض بعيدا عن الدور الحكومي، واضافة اليه؟؟

□. اللواء الميمان: الاجهزة الحكومية والامنية والقوات المسلحة لها دور كبير في مساعدة اجهزة مكافحة المخدرات فلم تكن في الميدان وحدنا بل كان الجميع معنا ولا ننسى جهود سلاح الحدود الذي يعتبر الخط الاول وله جهود ممتازة في القبض على العديد من محاولات التهريب.

اما عن الجمعية الوطنية للتوعية فهناك لجنة تشكلت من ثماني جهات حكومية مختصة لبحث هذا الموضوع واجتمعت اللجنة عدة لجتماعات وهي التي ترسم السياسة الاعلامية للتوعية عبر اجهزة الاعلام او الندوات او المحاضرات ومن مهام هذه اللجنة انشاء الجمعيات الوطنية غير الرسمية لتكون على اسس سليمة لئلا تحدث بعض السلبيات.. فالتعاون موجود من المواطن ومن المقيم وانا اطمع في ان يكون التعاون اكبر.

واحب ان اضيف انه لايمكن باي حال ان اي مواطن يتعاون مع ادارة مكافحة المخدرات ان يظهر بالصورة فلا يحقق معه ولا يذهب للقضاء وكل ماهنالك هو الاحتفاظ باسمه للضرورة فقط ونحن لا نأخذ بالقضية مسلمة ولا تثبت التهمة الا بعد التثبت منها لان سبحانه وتعالى يقول (يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) فاللجنة كما قلت هي حكومية شملت وزارة الداخلية ورعاية الشباب ووزارة المعارف ووزارة الصحة والدعوة والافتاء وهيئة الامر بالمعروف والتعليم العالي ووزارة العدل وهناك اجتماع قريب لبحث هذه المسألة.

### التوعية

● «الرياض»: مشكلة المخدرات من المشكلات التي تحتاج الى توعية عامة لكافة الافراد من المواطنين والمقيمين، ماذا عن هذا الجانب؟

□ حمد الرشودي: يجب ان تستمر التوعية طوال العام، ودون تحديد بزمن كالاسابيع مثلا. كما يجب ان تنطلق من المدرسة والمسجد والنادي والصحافة والتلفاز وان تستمر سواء اكانت على مستوى الدولة ام على مستوى دول المجلس لان العملية يراد منها استمرار النشء.

لذلك يجب ان تستمر عملية التوعية في البيت والمدرسة ووسائل الاعلام التي لم تؤد رسالتها في هذا الخصوص والمخدرات ليست شيئا خطيرا مخيفا، فمجتمعنا والحمد لله نظيف والنظيف اي نقطة تظهر عليه فهو مجتمع دين محافظ وهو والحمد لله بعيد عن هذه المشاكل ولم يكن يعرفها لاننا مجتمع يعيش افراده من البيت الى المسجد والمدرسة ويجب ان تستمر وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحافة ومجلات في نشر وبث التوعية، لابد ان يكون هناك حملة تبدأ من المنطلق الصحي وتبيان الاضرار الصحية والجسمية والعقلية والاجتماعية لان كثيرا من الناس لا يعرفون اضرار المخدرات.. يأخذها البعض من الشباب على انها منشطة تساعد على المذاكرة لتعطي له القوة. تستمر معه حتى الادمان لذا يجب ان تستمر حملة التوعية دون تحديد فترة معينة.

### القرار سيطبق على المنافذ

● «الرياض»: المنافذ البرية والبحرية والجوية.. هل هناك اجراءات في المستقبل لتطبيق اجراءات المنع كقرار الشاحنات؟

□ يقول الاستاذ الرشود: المنافذ البرية عادة تكون البضاعة موجودة على الثلاجة وتنقل الى ثلاجة اخرى وان كان في البداية لم يكن هناك العدد الكافي.. ولكن المسائل بدأت في الحل..

اما المنافذ البحرية فانه رؤي بان يكون فيها مستودعات مبردة والمؤسسة المعنية بذلك هي المؤسسة العامة للموانىء وعلمت بان هناك نشئت تنشأ حاليا في ميناءي الدمام وجدة وقد اجل التطبيق لهذا الغرض وهناك اجتماع للجنة لدراستها وهذا القرار يشمل جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية وهناك لجنة مكونة من وزارة الداخلية والجمارك لتحديد البدء والموعد كما اود الاشارة الى ان الحاوية التي ترد عن طريق البر هي نفسها التي ترد عن طريق البحر وارجو ان يتم ذلك في القريب العاجل وننتظر ان نسمع وجهة نظر المؤسسة العامة للموانىء او موقف وزارتي المالية والداخلية فان قرار المنع سيكون على جميع المنافذ.

### الادمان على بعض الادوية خطر

● «الرياض»: د. عبدالرحمن السويلم: هناك من المرضى من يدمن على نوع او انواع معينة من الادوية.. ما مدى خطورتها عليهم؟

□ د. السويلم: ظاهرة بعض المرضى وادمانهم على الادوية امر تكافحه الوزارة.

ومما يحدث ان يخفي بعض المرضى الوصفة الطبية كان يأخذها من الرياض وبعد ذلك يذهب الى الجمعة ويقول لهم بان عندي مريض وهذا هو التشخيص الطبي له وبهذه الطريقة يأخذ دواء آخر حتى لا تتهيج حالته او تأتي له الحالة النفسية وبهذه الطريقة فكرنا في تعميم الكمبيوتر ومركزيته في الوزارة وعمم على جميع الوحدات النفسية ويسجل لكل مريض نفسي رقم معين ليحافظ على سرية المعلومات وكرامة الانسان واذا جاء مريض يراجع وهذا مالاحظناه في موسم الحج ويدعي بانه نسي الادوية ولديه حالة قبل ان يحصل تهيج تقوم حينذاك بالرجوع الى الكمبيوتر ومعرفة نوعية الدواء ومتى صرف له وكيف وفي هذه الحالة لا يعطي الجرعة الا ليوم او يومين وليست جرعة دوائية كاملة وبهذه الطريقة تمكنا من تحديد كيفية صرف الدواء وحصر جميع المرضى النفسيين.

وعلق الدكتور/ احمد التويجري على هذه النقطة بقوله: بان اثارة هذه القضية تقود الى مسالتين اولا يجب الا نتوقع بان تقوم الدولة لوحدها بالمسئولية.. فللأسف الشديد.. نقولها صراحة فنحن مجتمع نمت لديه هذه الظاهرة اصبحنا نتكل كثيرا ونتوقع ان تخدمنا الدولة في جميع امورنا وهذا غير صحيح لان الدولة اي دولة هناك حدود لما تستطيع ان تقوم به وعلينا مسئولية كبيرة اكبر من مسئولية الجهات الرسمية كافراد ومواطنين وتنظيم هذه الجمعيات اعتقد بان فيه خيرا كثيرا وخاصة عندما نتوجه الى جانب التوعية في المقام الاول ثم العلاج المناسب المتعقل الهادي لتلقي المصابين ومثل هذه الجمعيات اذا نظرنا الى مجتمعات أخرى كالغربية مثلا نجحت في كسر الحاجز النفسي عن اظهار هذه المشكلة فالاسرة وثقت في هذه الجمعية واطمأنت بانها ستساعدها ولذلك تفضي اليها ولاتفضي بها الى الجهات الرسمية.

والجانب الاخر في الحقيقة هو: لماذا يقع الضحية وماهي الاسباب التي تؤدي الى سهولة المصائب التي يضعها المروجون والمهربون؟

- باعتقادي اننا مقصرون على المستويين الاجتماعي والرسمي في دراسة هذا الجانب وفي ايجاد الحلول لكثير من الشباب اصيب بهذه الاوبئة لاننا لم نعن به العناية الكافية لم نشغل أوقات فراغه بالشكل المطلوب لم نوجهه الوجهة السليمة بحيث لا ندع مجالا باي شكل من الاشكال لتنفذ منه هذه المخاطر.. وهي مسئولية تقع على الجميع على المؤسسات التعليمية ورعاية الشباب والاعلام وتقع على البلديات وعلى الأسر والافراد..

نحن مجتمع لم تطور المؤسسات والهيئات لا الرسمية ولا الاجتماعية بالقدر الكافي للعناية بالنشء ولهذا تجد مدننا خالية الا من القليل جدا من المنافذ التي يقضي فيها الشباب اوقات فراغهم. فينشغلون بأمور أخرى وقليل منها الموجه للعناية بالشئون الفكرية او الاجتماعية وشغل وقت الفراغ لدى الشباب.

وقال الاستاذ حمد الرشودي معلقا على هذا الموضوع بان مشكلة الفراغ مشكلة حقيقية وهي موجودة بالفعل. كما لا توجد البرامج اللازمة لاستغلال اوقات فراغ الشباب. كذلك نلمس بان الأب منصرف عن اسرته.. وواجباته.. والطفرة المادية اذا صح التعبير لها دور في ذلك. فانشغال الأب بالكسب اللامحدود والسفر وانشغال الأم بالسفريات والحفلات من جملة الاسباب. لذلك لم تعد الاسرة تعنى بطفلها فالخادمة والسائق قاما بدور الأب والأم ومابقي بين الطفل ووالديه هو الانتماء فقط.

كما ان الوازع الديني عامل آخر مهم طالما انصرف الاب والام. فالطفل اذ لم يجد التربية الدينية منذ البداية كقراءة القرآن والتعليم وهي من اسباب تكوين وايجاد الوازع الديني، وطالما ان الاب منصرف فانه لا يعرف ما اذا كان ابنه يصلي او لا.. وكيف تمضي حياته وقواعد التربية تقول: من شب على شيء شاب عليه..

هذا واحد من عوامل عدم التوجيه فالمدرسة مع الاسف الشديد سواء الابتدائي او المتوسط او الثانوي او الجامعة مجرد حفظ الكتب وليس هناك عملية تركيز او تربية بمعناها الصحيح وكذلك وسائل الاعلام الصحف والتلفاز الافلام واولها بكل صراحة تشمئز منها العقول بينما هنالك مايمكن ان نتحدث عنه في الاسلام البطولات الخالدة. وما عمله الاولون من مصادر التاريخ ومن تاريخ المملكة الزاهر. اشياء تشد وتغرس في ابنائنا القيم والفائدة بدلا من قصص الحب والغرام والطلاق والسرقة. كل هذه في اعتقادي اسباب رئيسية لبدء العملية بشكل سليم..

ولعلي هنا اعود الى نقطة هامة هي ان الكسب المادي للمهربين والمروجين وما اشير اليه عن عملية الدعوة الى انشاء جمعيات اهلية لا تكون لها الصفة الرسمية تضم من بين اعضائها الوزير او وكيل الوزارة. ولاعب الكرة. والطبيب والطالب

اللواء جميل الميمان

وامام المسجد والعازف والفنان.. وغيرهم تقوم هذه الفئات بتوزيع النشرات والقاء المحاضرات في المساجد والمكتبات وزيارة المدارس وعرض الافلام واقامة الندوات في التلفزيون والصحف حين يتم شيء من هذا فان الامر سيكون مختلفا تماما، وتنفيذ الفكرة امر وارد والحماس له شيء محبب فهذه المسألة لا تحتاج الى رواتب او مكافآت وبهذه الطريقة نستطيع حماية المجتمع ونقضي على فئات المهربين والمروجين وانقاذ المتعاطين.

● وعلق د. السويلم على هذه النقطة قائلا: بان المجتمع السعودي يضم عناصر الخير. فالاسرة السعودية مازالت بخير ومترابطة، ولكن كيف تستغل هذه الطاقات الكامنة لقوله عطاءات جيدة للمجتمع تقيه الضرر مثلا بالنسبة لجمعية اصدقاء المرضى بالشرقية بدأت الفكرة بعيدا عن المجال الرسمي ولم ادخلها حينذاك لئلا يوصى لها ذلك بالرسمية حينما كنت اعمل مديرا للشئون الصحية بالمنطقة، وانما تركتها الى الغرفة التجارية وكبار الرجال واتت بثمار طيبة جدا لانها أوجدت الترابط والتلاحم مابين افراد المجتمع وهذه ترجمة فعلية لواقع المجتمع المسلم.

ولذلك فان هذه الجمعيات تؤتي ثمارا طيبة كذلك عندما انشئت جمعية اصدقاء مرضى القلب بالمنطقة الغربية استطاعت ان تحسس الكثير من الناس الذين لم يستطيعوا الحصول على الرعاية الصحية فاذا احتاجوا الى جهاز معين لم يوقفهم الروتين وهو ما اشار اليه د: احمد والى ان الهيئة من الاجهزة الحكومية او التردد بالاتصال بالجهاز الحكومي يمكن ان يتم عن طريق هذه الجمعيات فالجمعيات تنفذ الى المجتمع افضل من الاجهزة الحكومية لانها من المجتمع واليه كما تنمي روح التعاون والترابط فيما بين الاجهزة الحكومية والمجتمع ومازال حب الخير قويا في هذه النفوس كما انه مازال الناس متعطشين الى ذلك.. وما اود قوله هو: ان كثيرا من الاجهزة نادت بان الاب غافل والام غافلة والآباء لا يعرفون ماذا يفعل ابناؤهم حتى المثقفون يقول احدهم: كيف اصل الى اولادي ويعني بذلك الوسيلة التربوية؟ وهو ماينقصنا داخل المجتمع فالاب يغفل عن اولاده والام وحدها لا تكفي للتربية. وهذا ماسبب انعكاسات غير سليمة داخل مجتمعنا.

● وعلق الرشودي مضيفا على ذلك قائلا: المواطن مازال مقصرا في حق مجتمعه، وحتى نفسه.. لو شاهد قريبه يروج مخدرات هل سيبلغ عنه؟

فالمواطن له دور في المساعدة في كشف الجريمة ومحاربتها ومن خلال موقعي الوظيفي كمدير للجمارك هناك اناس يطلبون مني التدخل لاخراج فلان لانه تعاطى الحشيش او حبوبا ممنوعة؟

اين الوطنية؟ واين حب الخير..؟

من وجهة نظري ان المواطن مقصر جدا تجاه هذا الجانب.. وعن الجمعية فانني ارى بان تكون على جميع المستويات فهناك الجمعيات التعاونية الخيرية في الرياض وفي الجبيل وفي مكة وفي جدة وفي القصيم وابها وبريدة وكافة مدننا الرئيسية. تحصل على ملايين الريالات تنفقها على الاسر. وهناك الضمان الاجتماعي مرفق من مرافق الدولة ويعطي نفقات سنوية كلها من اجل الخير وسعادة المواطن. فلماذا لا تكون هناك جمعيات لمحاربة هذا الخطر شرط الا تكون رسمية.. فالمتعاطي سيحس بالاطمئنان لانه لو كانت رسمية يخاف من السجن ومن التهديد لكنه يطمئن الى هذه الجمعيات..

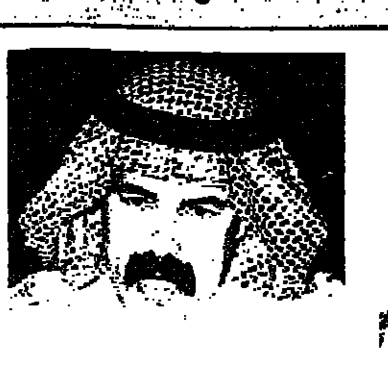
### رأي بعض المشايخ

كما كان «للرياض» لقاء مع عدد من المشايخ ورجال الدين ليتحدثوا عن هذه القضية واثرها على المجتمع والعقيدة:

● تحدث الشيخ عبدالعزيز المسند عن المخدرات واثرها على المجتمع فقال:

المخدرات او المخدر هو ماغير العقل او البدن او غيره عن طبيعته الاصلية بأي شكل من الاشكال سواء كان ماكولا او مشروبا او مشموما او متعاطى بأي شكل من الاشكال كالحقن وغيرها.

وكان العالم منذ قديم الزمان لا يعرف مثل هذه الامور وانما كان يعرف «الخمر» وفي بداية عهد النبوة نزلت الآية من الله سبحانه وتعالى بتحريمها وكان العرب متورطين فيها وقد عالجها الاسلام بالحكمة وبالتدريج وقد تخلص منها الاسلام والمسلمون آنذاك جملة وتفصيلا ورغم كون



الاستاذ حمد الرشودي

كثير منهم يتعاطونها ومرتبطة بدمائهم وعروقهم ولكنهم تركوها دينا بعد ان كان بعض العرب قبل الاسلام قد تركوها من عقولهم وكانوا يقولون كيف يزيل الانسان عقله بيده.

كما كان الاسلام يرى ان هذا امر عظيم وسماه (ام الخبائث) لان من شرب الخمر زنا وسرق لان مع ضياع العقل تختل تصرفات الانسان ويبدأ يسلك طريقا من غير هدى وصار خطرا على اهله وعلى مجتمعه ودينه.

ويبدو ان ذلك لم يحل لاعداء الانسانية والعالم فخرج نوع من البشر ارادوا ان يهلكوا العالم معنويا وعقليا ونفسيا وبدنيا. فاخترعوا الكثير من المواد والمخدرات ذات الاشكال الكثيرة والطرق العديدة لاستهلاكها فانتشرت وبثت سمومها في العالم كله حتى اصبحت الخطر الاول على البشرية جمعاء. وقد احس العالم منها بويلات كبيرة عليه فقضت على الشباب والشيوخ حتى الاطفال في بطون امهاتهم.

وحول اسباب انتشار هذه المخدرات في العالم الاسلامي والعربي بوجه خاص افاد فضيلته: بان العالم الاسلامي مقصود في هذه العمليات الاجرامية فالاعداء ينظرون للاسلام كشبح يجب قتله داخليا وخارجيا فهم يريدون قتله فكريا وجسديا بالاضافة الى انهم حريصون على المكسب المادي من هذه التجارة الرابحة اضافة الى الحرص على قتل الاسلام أو العالم الاسلامي فتمثل في قلبه وروحه المملكة العربية السعودية والتي يحل بين جنباتها الحرمان الشريفان والمملكة لها حصون كثيرة وكبيرة فالدين الاسلامي لو تمسكت به الدول الاسلامية لنجت من الشرور التي تحيط بها وتكاد لها.

ومن أهم اسباب انتشار المخدرات:

- العمالة الاجنبية الكبيرة التي تتواجد بالمملكة تروج بين هذه العمالة سواء كانوا من المسلمين او غيرهم. فالمملكة كانت والى فترة وجيزة خالية من مثل هذه الخبائث وكان الرجل المسلم يرتجف بدنه حينما يسمع عن شيء من ذلك. فالكثير من المسلمين في المملكة وغيرهم لا يعرفون مثل هذه الاشياء ولا عن اشكالها وانواعها ولكنها وجدت في عقر دارهم بين شبابهم وكهولهم.

واريد ان اقول بانه يجب على الذين يعالجون المخدرات ان يركزوا على جميع الفئات وليس على الشاب فحسب فهناك كبار السن من جميع الاجناس وجميع الاعمار وهناك طرق غريبة وعجيبة لتسويقها وتهريبها. بالاضافة الى عدة اسباب لانتشارها منها النفسية والاجتماعية والتربوية كلها ادت الى انتشارها في مجتمعاتنا الاسلامية.

وحول اثارها ونتائجها الاجتماعية والنفسية يقول الشيخ المسند بانها عديدة ومهلكة فالمتعاطي لهذه المخدرات يفقد شعوره ويكون بمثابة انسان غير كامل التفكير يحب العزلة فنجد ان نفسه تضعف ويحس انه انسان غير سوي وغير مرغوب.

اما بالنسبة للآثار الاجتماعية فهناك التفريق بين المرء وزوجه والأب واطفاله وابتعاد مستهلك هذه المخدرات عن منزله بل يكون متواجدا في الاماكن التي يمكن ان يحصل على هذه الاشياء فيها ويتعاطاها حتى ان بعضهم ينصب خيمة له او يجلس على الرصيف بانتظار من يمد له بهذه المخدرات. فهي من اكبر المؤثرات التي تهدم الاسر، هذا بالاضافة الى ان الرجل عندما يتورط في مثل هذه الاشياء يحب ان يورط غيره ويدخلهم في هذه المشاكل وهذه المعمعة، فالانسان يبقى عديم النفع في مجتمعه بلا فائدة وبلا روح ولا قيمة له وهذا ينقص انتاجه الفكري ويبعده عن الله ويجعله يعيش على الهامش. ونرى الشاب المنتج الجيد في عمله مثل الذي اصابه مس من الجن تراه يضعف ويدور حتى ينتهي ويبدأ بالتدريج في الاهمال والتغيب عن عمله ثم مايلبث الى ان يتورط في مثل هذه الاشياء ولا يبقى الا وهو في السجن او المصحة النفسية وهذا الداء اذا تمكن من شخص فان نهايته مؤلمة.

ويبقى الرجل الذي يتعاطى المخدرات لا

عبدالعزيز المسند

يفكر في اهله ولا ماله ولا اسرته ودينه ولا مجتمعه بل لا يفكر في نفسه.

ومايشاهده البعض في الافلام التي تمثل واقع المجتمعات الغربية حين تستخدم للحصول على الاعراض وترويج بيع الرقيق لدرجة انهم يعملون اعمالا وتصرفات غريبة لاستخدام الفتيات في هتك اعراضهن ثم يستخدمون هذا النوع للاتجار بالرقيق..

اما المجتمعات الاسلامية فهي مازالت متماسكة وتحارب هذه الاساليب لكن تحتاج للتعاون بين البيت والمدرسة والمجتمع وفي كل المجالات وبواسطة وسائل الاعلام حتى تتمكن من حصار هذا الداء ومنعه من الانتشار اكثر مما حصل.

### حكم الاسلام في المخدرات

ويضيف فضيلة الشيخ المسند ان رأي الاسلام في هذا انه وضع حدا لشارب الخمر والتي هي ابسط المخدرات وجعل حد الشارب ٨٠ جلدة وبالنسبة لهذه المخدرات الجديدة لابد ان يوضع فيها مايروع المتعاطي سواء كانت اربعين جلدة او ٨٠ جلدة.

اما بالنسبة للمروج والمهرب فان هذا يقع فيمن يسعون في الارض فسادا وهؤلاء جزاؤهم مثل ماقال الله تعالى: (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم) الآية ٣٣ (المائدة)

### ● القتل للمروج والمهرب

وحسب مايراه فضيلة الشيخ المسند حول عقوبة المروجين والمستهلكين لهذه المخدرات فهو يرى ان انصاف الحلول لا تكون حلا ولا تصلح لان تكون علاجا لهذا المرض في المجتمعات الاسلامية فارى من وجهة نظري انه يجب ان تسارع الدولة في اتخاذ الامور التالية:

- بالنسبة للمروج والمهرب القتل الفوري هو العلاج بدون أي تردد. لان هذا يوافق الآية الكريمة والتي تدعو الى قتل وصلب وقطع الايدي والارجل من خلاف لمن يحاربون الله والذين يسعون للفساد في هذه الارض، فالمروج والمهرب هنا يقتل العشرات والمئات فجزاؤه القتل لان سجن المروج ليس علاجا ابدا ولو طالت مدة سجنه، ولكن مارأينا فالعلاج هنا هو القتل لمثل هذه النوعية، لانه اذا عرف ان دولة من الدول تقتل وتقطع رقبة مروج المخدرات لاشك بانهم سيمتنعون ويخشون هذا العقاب.

### ● التجنيد للمتعاطين

وبالنسبة لعقاب المتعاطين او المغرر بهم من الشباب والمراهقين فانا لي رأي خاص بهذا الشأن ولا ادري هل يوافقني فيه الاخوان أو المسؤولون في الدولة. لاني علمت من المختصين بالمصحات النفسية التي تتولى علاج هؤلاء الشباب والمراهقين وعزل الكبار عن الصغار ارى بهذا الشأن وهو رأي بسيط جدا: ان الشاب الذي خدع وتعاطى هذه المخدرات ارى ان يرسل لمكان تجنيد عسكري سواء كان تابعا للأمن العام أو للجيش السعودي فاننا بهذا العمل نحصل على امرين:

- نربي هذا الشاب بدلا من ان نخسره ونبعده عن البيئة والتي تعود ان يتردد عليها للحصول على هذه المخدرات ويبعده عن اصدقاء السوء، وسوف يصلح أمر هذا الشاب بعد سنتين من الانضباط والتدريب.

اما سجن هؤلاء الشباب فانا لا اراه مناسبا فتراكم هؤلاء الشباب وفساد نفسيتهم في هذا المكان عندما يخرج من السجن نجدان نفسيته سيئة وكذا شعوره مع نفسه وشعوره مع عائلته.. لذا ارى ان يرسل فورا وبدون قيد او شرط الى مكان التجنيد العسكري، فبدلا من ان يكون عضوا مشلولا في المجتمع يصبح رجلا عاملا وصالحا في المجتمع والذي دعاني الى ان اقترح هذا الاقتراح هو ما اسمعه من المختصين والمربين ان الشاب عندما يخرج

صالح اللحيدان

من المصحة النفسية يرجع اليها بعد مدة وجيزة بمعنى انه لم يستفد من هذه المصحة اي شيء، وانا لا اقصد بالمتعاطين المدمنين على هذه المخدرات وانما اقصد الشباب الذين لم يستفحل في دمائهم وروحهم وجسدهم هذا الشيء. والذين يتم علاجهم في المصحات النفسية وخلو اجسادهم من هذا المرض ولذلك ارى ان العسكرية هي المكان المناسب لهم.

### رأي الشيخ الفوزان

كما تحدث (الرياض) فضيلة الشيخ صالح الفوزان الاستاذ بالمعهد العالي للقضاء بقوله:

مما لاشك فيه ان الاسلام جاء بحفظ العقل كما جاء بحفظ غيره من الضرورات الخمس كما قال تعالى: (يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون) الآية ٩٠/٩١ (المائدة).

ولعن النبي صلى الله عليه وسلم شارب الخمر والعامل على ترويجها وسماها ام الخبائث وجلد شارب الخمر فمن استحلها كفر ومن شربها ولم يستحلها فسق وسقطت عدالته ووجب ان يقام عليه الحد.

والمخدرات اشد ضررا من الخمر من حيث انها تقضي على الرجولة وتفسد الاخلاق وتلحق متعاطيها بأخس الحيوانات وتورث الخبال وفساد العقل بحيث يصبح متعاطيها منحطا في اخلاقه هابطا في رجولته عالة على مجتمعه. وانتشار المخدرات في مجتمع من المجتمعات يؤذن بتدمير ذلك المجتمع. فهي اشد ضررا من الامراض الوبائية التي تفتك بالمجتمعات، ولذلك تنبهت الحكومات والشعوب لمقاومة المخدرات ومنع انتشارها في مجتمعاتها وهذا اجماع عالمي على شدة خطرها.

### ● مؤامرة للقضاء على المسلمين

ويرجع فضيلة الدكتور الفوزان اسباب انتشار هذه المخدرات الى ان الكفار حرصوا على الاضرار بالمسلمين ومحاولة القضاء عليهم واضعاف قوتهم فهم يعملون على ترويجها بيننا بشتى الوسائل لانها سلاح فتاك يقضي على شباب المسلمين وينشر الفساد بينهم ومنها مايحصل عليه مروجو تلك المخدرات من مكاسب مادية تغريهم بترويجها. واكثر الناس لا يهمه سوى تحصيل المادة باي وسيلة ومنها تمكن ذوي الفساد الخلقي من الوصول الى العبث بالاعراض عن طريق تعاطي تلك المخدرات وترويجها وهذه اهم الاسباب في نظري لانتشار المخدرات في المجتمعات الاسلامية على وجه الخصوص وفي العالم كله بصفة عامة.

### تدمير المجتمعات واستنزاف المال

وحول أهم الآثار السلبية من جراء انتشار المخدرات فهي كثيرة وخطيرة لخصها فضيلة الشيخ الفوزان بمايلي:

١ - تدمير المجتمعات خلقيا وجسميا وعقليا لما ينشأ عن تعاطي المخدرات من فساد الاخلاق وانتهاك الاعراض.

ولما ينشأ عنها من انتشار الامراض الجسمية والعقلية وهل ملأ السجون والمستشفيات الا المصابون بمرض المخدرات خلقيا وجسميا وعقليا في البلدان الغربية.

- ومن الآثار السلبية لانتشار المخدرات صرف المجتمع عن العمل الجاد المثمر واستغلال المواهب العقلية فيما يفيد الامة حتى يصبح عالة على غيره.

- استنزاف الثروة للبلاد التي تروج فيها دون الحصول على مقابل فهي اموال تهدر في مقابل الدمار والهلاك.

وبالنسبة للحل الامثل من وجهة نظر اسلامية لمقاومة انتشار المخدرات فيتمثل في نظري فيما يلي:

- التحذير من اضرار المخدرات وبيان مفاسدها عن طريق وسائل الاعلام وفي خطب الجمع والمحاضرات العامة والندوات ومن مناهج التعليم حتى يكون النشء على بصيرة من خطرها لان من لا يعرف الشر يوشك ان يقع فيه.

- على الآباء العناية بأولادهم ومراقبتهم ومنعهم من الاختلاط بالمشبوهين والمفسدين.

- على ولاة الامور ايقاع العقوبة الصارمة بمن يتعاطى المخدرات او يروجها لانهم من اعظم المفسدين في الارض.

- على المجتمع ان يتعاون مع المسئولين في مطاردة المروجين للمخدرات والأخذ على ايديهم بحيث يصبح المجتمع على حذر من هؤلاء يترقبهم ويترصد لهم. فلا يجد المروج له مكانا بينهم..

### الشيخ صالح اللحيدان

ويقول فضيلة الشيخ صالح اللحيدان:

الانسان حينما يتساءل فيما يهم من الناحية العقلية والعاطفية الذي يترجمها السلوك والحياة العملية والنظرية، عندما يضطر للتساؤل عن كثير من النواحي من حياته العامة والخاصة. وينتج في مستقبل حياته ان هذا الانسان يميل كل الميل الى ان يصبح انسانا تعتريه نوازع العاطفة التي تستخدم العقل بخلاف مايجب ان يكون الامر عليه بالنسبة للانسان وهو ان الانسان يجب ان يستخدم العقل في حالات كثيرة والتساهل مشكلة كبيرة فقد يكون السبب ضعف ولي امر الانسان منذ الصغر او يكون السبب وراثيا فيعترى الانسان المتعاطي لها مايعتريه ولا تخلي ولي الامر من المسئولية حتى ولو كانت المسألة وراثية لانه كان السبب في . ذلك.

والمخدرات مأخوذة من التخدير والتخدير هو ماخدر النفس او العقل والعاطفة والمخدرات على هذا تشمل كل ما يتعاطاه الانسان عن طريق الحقن او الشم او الشراب او الاكل فهو اذن انوع كثيرة وهي وان اختلفت صفاتها مثل الحشيش والافيون والغراء والحبوب المختلفة والمتنوعة فهي تصب في مصب واحد وهو المخدر..

ومشكلتنا في هذا العصر مشكلة كبيرة ذلك انها امر قد انتشر، وهذا الانتشار يؤثر تأثيرا واضحا الا ان الامر يجب ان يحسم ومن الصعوبة حسم مثل هذه الامور التي تستعمل غالبا في السر مالم يرجع ولي امر الانسان في بيته الى الله.

### ● بعد الابناء عن ابيهم له اثر كبير

والسبب الاول في لنتشار هذه المخدرات على حسب رأي فضيلته:

- التربية، فالذي يتربى في بيت متزعزع بسبب طلاق او ابتعاد الاطفال عن امهم او عن ابيهم خاصة بعد تدخل اخوال الاطفال او جدة الاطفال من قبل الام او الاب. فالاطفال بغريزتهم التي وضعها الله فيهم يحنون الى ابيهم مهما كانوا مبتعدين عنه فهم يشعرون بالفراغ وينهجون نهجا ابتدائيا وهذا مافسره علماء السلوك في المدرسة الامريكية المتأخرة والذي يمثلها بيل كارينجي وسكايت بيل وهايل ريفن مدير معهد العلوم الانسانية فمهما كان الطفل منعما باسباب الراحة فانه ينهج منهجا ابتدائيا باهمال مايجب عليه مثل الدراسة فيضعفون وتجدهم يهربون من الواقع ليلعبوا ويتسامروا مع الاطفال الشاذين وحينما يتعدى الطفل سن الرابعة عشر فانه يجنح الى المخدرات وهذا امر قد اتفق عليه علماء التربية والسلوك وبذلك يأثم كل الاثم من يبعد الاولاد عن أمهم أو عن أبيهم والنتائج وخيمة في الدنيا والآخرة..

- فقدان المثل الاعلى في المنزل واعني بالمثل الاعلى هو الاب او الام في حالة فقدان الاب او اكبر مَنْ في المنزل اذا فقد الوالدان وهذا السبب مهم جدا لان تأثيره يكون على الانسان، فصفات المثل الاعلى قوي الشخصية قليل الكلام هادي الحركات صادق النبرة. رحيما ودودا حليما سخيا باذلا ذكيا عميقا واعيا فمتى ماتمثلت هذه الصفات في هذا المثل الاعلى في البيت فانه من الصعب على هؤلاء الاطفال ان ينحرفوا.

اما اذا كان قائد البيت ضعيف الشخصية وان كان ذا دين واخلاق عالية الا انه لايستطيع ان يقود البيت الى بر الامان.

ولذلك كثرت النصوص بان يكون ولي الامر في البيت والمدرسة وفي المجتمع ان يكون قوي الشخصية قوة ذاتية اذا تحلى منهجه عن سنة المصطفى (ص).

- انتشار المخدر باختلاف انواعه ودخولها الى المجتمع الاسلامي بطرقه المختلفة، والذين ينتهجون هذا النهج يوجدون السبل العجيبة الملتوية لادخالها الى البلاد الاسلامية لجعل المسلمين ضحايا لهذا المرض القاتل. ومتى ماكان الانسان ضحية المخدر فقل عليه السلام الى ماشاء الله.

وانتشار هذه المخدرات بلغ حدا اقصى في العالم الاسلامي وواجب النظر بجد وقوة وذلك بعد دراسات وتحقيقات علمية وميدانية يستقيم امرها عند ظهور النتائج.

- ضعف الخلفية الشرعية والثقافية عامة والنفسية والتربوية عند بعض القائمين على العالم الاسلامي. فان ضعف الخلفية يوجب جهلا اصيلا بمقتضى مايمكن ان يكون من اثر هذه المخدرات وهذه نقطة هامة يجب ان نتنبه اليها. ففي المانيا بعد الحرب العالمية الثانية وبعد تقاسم الحلفاء لها حينما ضعف المشرفون على سلوك الناشئة انتشرت المخدرات بشكل مروع الامر الذي جعل الشباب يجنح الى الانتحار والى الجرائم الصغيرة للتنفيس عن النفس والتي اودت الى الجرائم الكبيرة ولا اشك ان القائمين على البلاد الاسلامية يعرفون خطورة هذا الامر. وهم ملزمون بان يجعلوا نصب اعينهم حقيقة واضحة وهو ان لا قيام بالامم الا بالشباب ويجب ان يحموهم من هذا الداء العظيم.

- انتشار المخدرات التي ذاعت في هذا العصر وتفنن اصحابها في ادخالها هو انتشار اخبارها عن طريق وسائل الاعلام المختلفة فهناك في الدول الصناعية ان امرها قد انتشر بشكل ذريع وبشكل فعلي في الفنادق والاستراحات والشواطىء والانهار وهذا مايجب ان يقف العالم الصناعي على قائمة من يقوم في محاربة هذا الداء.

- الفراغ واعني به الفراغ الزمني والفراغ الوقتي فاذا توفر لهذا الشاب الفراغ اوجب عليه ان يذهب الى المخدرات او الى غيرها مما يشغل اوقات فراغه.

### ● العدوانية والملل والهروب من الواقع من نتائج المخدرات

وحول نتائج المخدرات على الدين والمجتمع والانسان يقول الشيخ اللحيدان: بانها عديدة وخلال استعراضي لدراساتي وبحوثي وخلال ماعرض علي في القضاء والفتاوى فهي على هذا النحو:

- قلة استقامة من يستخدم المخدر فمن الصعب ان يبني بيتا او يؤسس بيتا خاصة اذا كان من المدمنين على شم «الغراء» او يدمن على الدخان او غيره. هذه وان كانت قليلة الخطر الا ان الادمان خطر واضح واذا ما اتجهنا الى الدخان وانه ليس بمنزله الغراء الا ان الادمان يوجب الضعف في الجسم خاصة في الكليتين والقلب والرئة.

- الخوف والاضطراب والقلق الذي يعترى مستعمل هذه المخدرات. هذه الحالة النفسية وهمية فنجده متعطلا عن العمل ولو كان يشغل عملا كبيرا فالتعطل هنا تعطل روحي وتجده فارغا فراغا رهيبا.

- جنوح مستعمل المخدرات الى العدوانية، فقد كنت مشاركا في ندوة في دولة عربية ووجدنا الذي عرض علينا من قضايا المخدرات ان ٣٪ يجنحون الى العدوانية فتجد لديهم الشك ان احدهم يراقبهم. وتجد البعض يبادر في الانتقام، بالاضافة الى جنحهم الى الحقد.

- ميلان مستخدم المخدرات الى الضعف الشخصي وهذا وينتج عنه الضعف الجسمي فيلتقي الضعفاء في مدار واحد، والضعف يتضح جليا في المعاملات فتجده ضعيف الامر والنهي وضعيف الرأي..

- وجود تساؤلات تقليدية لدى مستخدم المخدرات وتساؤلات غريبة تتعلق في الدين الاسلامي وفي ذات الله سبحانه وتعالى فهو هروب من الواقع او هروب النفس وتنفيس عنها.

- تجد مستعمل المخدرات لا يستقيم في عمل ولايدوم بل تجده دائما كثير الملل.

### ● استقامة البيت هل الحل الامثل

وبالنسبة للحل فقبل ان استعرض الحل اود ان اقول ان مسئولية هذا المرض يتحمله الاب في الدرجة الاولى ومن ثم الام فمتى ماكان الاب قويا سواء القوة العلمية والنفسية ولا اقصد الضرب ورفع الصوت بل كان قويا من الصلابة والهدوء والتقى والعمق والذكاء فمتى كان الاب والام كذلك نتج جيل طيب ومن هنا كان اول خطوة الحل وهي:

- استقامة البيت من استقامة ولي الامر.

- ان يكون كل من يقوم على سلوك الشباب في العالم الاسلامي متمكنا كليا من الثقافة الشرعية.

ومهما بحثنا عن اسباب الصلاح والفلاح فاننا نعجز..

فالجاهليون قبل الاسلام عجزوا عن الخمر وعن الربا وهاهم علماء الغرب واوروبا عجزوا وما استطاعوا ان يفعلوا شيئا.. ومن واقع مسئوليتي التي حملني اياها الله الزم كافة المسئولين في العالم الاسلامي ان يرجعوا الى معين لا ينضب ذلك المعين الذي شرب منه صحابة رسول الله (ص) فاراقوا الخمر في ازقة المدينة وقالوا: انتهينا.. انتهينا..

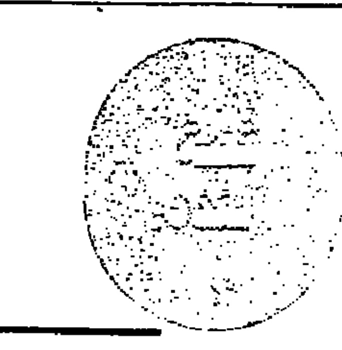
- التوعية يجب ان تكون مقنعة واقناعها للناس تأتي على ثلاثة طرق: ان يكون مصدرها ذا خلفية ممكنة اي ان يستطيع ان يفعل شيئا او يباعد الاقل وان يكرر ويتابع. حيث ان الضغط والضرب والشدة والمنع بقسوة في المنهيات لا تصلح مالم يحصل الاقتناع.

- منع مايؤدي الى استعمال المخدرات او انتشارها ومتى مافعل ذلك استطاع الواقع بنفسه ان ينهي ذلك بنفسه فجميع القوانين الوضعية والشرائع الاخرى لم تستطع ان تضع علاجا لهذا المرض. ولكن الاسلام عندما يكون مدركا من قبل الذين يتعاطون المخدرات فهو كفيل بقتلها وعلاجها..

**الصهيونية العالمية وراء المخدرات للاطاحة بشباب العالم الاسلامي.. والمملكة هدفها الرئيسي الأول..**

# البراعم

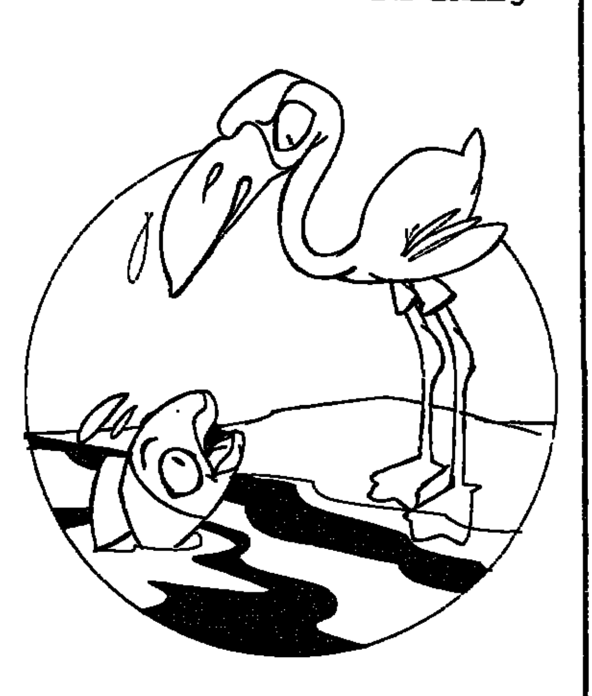
إشراف بابا يعقوب



## العودة مرة أخرى!!

رغم ان للبجعة البنية خبرة كبيرة بالغطس.. الا انها تتدفع نحو الماء بصورة طائشة مما يجعلها عرضة لان تنقلب احيانا.. ولهذا يطلق عليها البجعة الطائشة..

ويحكي ان بجعة بنية شدت ارجلها الى الخلف ومدت منقارها الى الامام ثم انقضت كالقذيفة واصطادت سمكة.



خرجت البجعة البنية من تحت سطح الماء بسرعة وهي تحبس انفاسها.. وحين اصبحت في الفضاء فوق سطح الماء ارادت ان تبتلع السمكة.. الا انها فوجئت بالسمكة تخاطبها قائلة:

- لا تبلعيني.

تعجبت البجعة من كلام السمكة التي واصلت حديثها قائلة:

- ان اكلتيني لم اشبعك.

شعرت البجعة ان السمكة تقول الصدق.. لكنها جائعة.. وشعرت السمكة بتردد البجعة فاكملت الكلام.. قالت:

- اعاهدك ان تركتيني ان آتيك كل يوم بسمكة سمينة فتحت البجعة فاها لتأخذ العهد.. لكنها ماكادت تفتح فاها حتى انسابت السمكة.. ونادتها البجعة:

- تعالي - ارجعي.

قالت السمكة ضاحكة:

- مارأيت في مجيئي اليك خيرا حتى اعود مرة أخرى!!.

## قف



أليس يغضبك ان ينتزع صديقك اللعبة منك.؟!

اذن بالتاكيد ان يتضايق لو فعلت نفس التصرف لذلك من المفروض ان تستاذن منه في طلب اللعبة، وايضا من الادب ان تشارك اصدقاءك في اللعب معك.

## لماذا وكيف ومتى؟؟

● أين كنت قبل ان أولد؟

كنا - قبل ان نولد - بذرة صغيرة في اجسام امهاتنا. وماتزال تلك البذرة تنمو - شيئا فشيئا - حتى تنتهي الى رضيع صغير.

● كيف يولد الطفل؟

تسقط الثمرة من الشجرة بعد نضجها. وكذلك الجنين متى كمل تكوينه في بطن أمه تركها وولد.

## جولة في عقول الاطفال



الاسم: عبدالله عبدالعزيز محمد منيف

عمري: ست سنوات

ادرس بالصف الأول الابتدائي بمدرسة نعجان الابتدائية

هواياتي: لعب كرة القدم والسباحة ويشجعني عليهما أخي الأكبر محمد

اصدقائي: منيف ومحمد وفهد

اقضي عطلة نهاية الاسبوع في اللعب في المزرعة

يعجبني في التلفزيون افلام الكرتون وافتح ياسمسم والسندباد

اعز هدية: اهديت لي من والدي وهي دراجة كبيرة

لوني المفضل: الأبيض

طبقي المفضل: المكرونة والكريمة

لعبتي المفضلة: كرة القدم والطائرة.

اقرأ مجلة (ماجد).

اتمنى ان اصبح طبيبا ان شاء الله.

### افراح سالم ال شماخ

احب المواد لي القرآن الكريم لانه يعلمني كل امور ديني ودنياي كما يقول الاستاذ واختي.

احب سماع كل القصص التي تأتي في برنامج افتح ياسمسم.

عندي اخوان اكبر مني وانا احبهم واحترمهم واصغر مني واعطف عليهم كما احب ماما وبابا.

الاماكن التي زرتها: مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والرياض واعجبتني مكة المكرمة لوجود الكعبة الشريفة.

●●●●●

● الاسم حسن يحيى العارف، العمر سبع سنوات من مواليد ١٣٩٨/١٢/١هـ.

● سنة ثانية ابتدائي بمدرسة الثغر النموذجية فرع الخالدية.

● الهواية الرسم - كرة القدم - مشاهدة التلفزيون - امارسها في المنزل - يشجعني والداي.

● اصدقائي زملائي في فصلي الدراسي.

● المواد المفضلة لديّ القرآن الكريم والمطالعة لاهميتها وحرص والدي على فهمها جيد ما وتتابع والدتي متابعة يومية.

● اقضي الاجازة الاسبوعية مع والدي في المنزل ومع اخواتي الصغار واحيانا لدى بعض الاقرباء.

● أحب الاطلاع على قصص الحيوانات في الغابة.

● أعز هدية: عبارة عن آلة موسيقية ودراجة في عيد ميلادي.

● زرت الاردن - سوريا - تركيا - المانيا الغربية بلجيكا - فرنسا - كولسمبورج - اعجبتني فرنسا - وهولندا لوجود وسائل الترفيه فيهما. وكذلك المانيا الغربية لوجود اكبر مدينة العاب في العالم، وزرت مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف.

● اتمنى ان اكون مواطنا صالحا أولا وقبل كل شيء وان اكون جنديا.



## ■ شخصية الاسبوع

● اسمي ريم عبدالخالق سعيد كدسه.

● عمري ١١ سنة

● ادرس في الصف السادس بالمدرسة السابعة والثلاثون.

● هوايتي العزف على البيانو والقراءة - امارسها في المنزل - ووالداي يشجعاني على ممارستها - واستفيد من القراءة المعرفة وأخذ العبرة من قصص الاطفال - اما العزف على البيانو فاشعر بسعادة وراحة عندما اعزف عليه. وقد بدأت العزف على البيانو في الثامنة من عمري ولم اتعرف على الموسيقى بالنوتة بل بالسماع.

● صديقاتي كثيرات ولن احدد لئلا يزعلن مني، وشروط اختيار صديقاتي حسن الخلق والادب أولا وأخيرا.

● طريقتي في المذاكرة لا تؤجل عمل اليوم الى الغد ولا اعتمد على احد في المذاكرة.

● احب المواد اليّ مادة التاريخ لاني اعرف من خلالها الماضي العريق للعرب.

● أقضي يومي ان استيقظ في السادسة صباحا اصلي الصبح ثم اتوجه في السابعة الاربعا للمدرسة، واعود في الواحدة والربع اتناول الغداء واكمل واجباتي المدرسية للساعة الخامسة اتابع برامج الاطفال ثم اعود للمذاكرة للسابعة والنصف اتناول العشاء ثم اذهب لفراشي للنوم.

● يعجبني في التلفزيون البرامج المخصصة للاطفال وبرنامج ربوع بلادي.

● زرت القاهرة.. وزرت الجزء الجنوبي الغربي واعجبتني مدينة الطائف واعجبني فيها كل شيء جوها ونظامها .وحدائقها.

● لوني المفضل البنفسجي - طبقي المفضل المكرونة - لعبتي المفضلة هي دميتي الصغيرة.







## فك متحرك.. وفك ثابت!!

ليس بين الطيور سوى نوعين يحركان الفك العلوي، ولا يحركان الفك السفلي... احد هذين الطائر هو «أبومقص»، وهو طائر بحري كبير لونه أبيض واسود يتغذى اثناء طيرانه قرب سطح الماء بان يكشط غذاءه بفكه السفلي القوي الطويل. وهو يضرب سطح الماء فيثير اضطرابا يجعل الكائنات الفوسفورية الصغيرة الموجودة في الماء تلمع مما يجذب الاسماك الصغيرة، ويدور أبومقص ويقتفي اثره في الماء ويغرف فريسته من الاسماك.

اما الطائر الثاني فهو «البشروش». وهو طائر له رجلان طويلتان بشكل غريب وكذلك رقبته طويلة، ومنقاره كبير سميك مقوس، وعندما ياكل يدفع رأسه في الماء الى ان تصير قمة منقاره في قاع الماء، ثم يحرك فكه العلوي المتحرك، بقوة تدفع الوحل والماء الى الفك السفلي عديم الحركة. وبذا يدخل الفم الصدف الصغير وغيره مما يشتهيه البشروش.

## ■ أهلا بالاصدقاء



من حائل ينضم الى اصدقاء البراعم الشبل/ وليد عيسى الحميد الطالب بالمدرسة السعودية ونجح هذا العام وانتقل من الصف الثاني الى الصف الثالث بتقدير ممتاز وعن هواياته يقول وليد يحب لعبة كرة القدم ويشجع الهلال والطائي ويشاهد التلفزيون وأمنيته ان يكون طيارا ليخدم بلاده. اهلا بك ياوليد في زاوية اهلا بالاصدقاء.

● الصديق عبدالعزيز عبدالرحمن المسيفر من الخرج عمره ثلاث سنوات.. واهلا بالصديق عبدالعزيز..

### الاسم/ جواهر عبدالله رشود خريف:

العمر / سبع سنوات وستة اشهر

الدراسة / ناجحة من الصف الأول الى الصف الثاني بتقدير ممتاز بالمدرسة الرابعة للبنات بالحلوة

أحب أبي وأمي وجميع اخواني

أساعد والدتي في الاعمال المنزلية

أول يوم ذهبت فيه للمدرسة كنت فرحانة لاني شعرت أني سوف اتعلم

اذهب الى المدرسة كي اتعلم القراءة والكتابة وكل انواع العلوم المفيدة

أحب المواد الي القرآن وكل دروسي.

اذاكر دروسي اولا باول.

اللون المفضل لديّ الأحمر

أحب الاناشيد وخاصة نشيد الله

الالعاب المفضلة لدي الزحليقة

أحب سماع الحكايات والقصص

اشجع المنتخب السعودي

أحب في الصحف الكاريكاتور والصفحات الخاصة بالصغار

يعجبني في التلفزيون تلي ماتش وافلام الكرتون العربية

اتمنى عندما اكبر ان اكون مدرسة.

# عندما تنخر العزلة علاقاتنا العائلية؟!

## ● المراهق في بيتنا .. والبحث عن البديل

### بعد الهدوء الاقتصادي.. هل نعود كما كنا؟!

**قضية**

هذا الانسان الراكض .. رغم الجرس المعلق على جبينه الذي يدق في كل لحظة .. يعلن له ان كل ماهو فيه زائل .. لكن توقا غامضا يجذبه يقرع في اعماقه يخرس جرس النهاية .. ليركض ويبني ويلبس ويحب ويقتني الكثير .. يسافر في كل اقطار الدنيا .. ولايشبع .. ولايزهد. وحياته بركان لايهدأ دون قانون جيولوجي يتدخل في اخضاعه لمنطقه.

ولكن في هذه المرة سنسمح لانفسنا ان نقرع الجرس في اذن كل صاحب التزام عائلي تناساه .. واستجاب لسحر نداءات دنيا المادة .. وزخرف الحياة.

(ماخلفته سنوات الطفرة)

انتهت سنوات الطفرة .. وبدات سنون من الركود الاقتصادي او بالاحرى الهدوء .. فهل تهدأ دواخلنا .. وانفسنا .. وهل ينعكس هذا التغير الاقتصادي على حياتنا الاجتماعية بعدما كان سببا قويا في احداث تغييرات وتشوهات فيها..؟! وقبل الحديث عما بعد الركود عما خلفته سنوات الطفرة من السلبيات:

(الاب والام خارج البيت)

الاب يخرج منذ الصباح .. يعمل في دوامة الرسمي .. ومن اجل تحسين مادي افضل يصغى لاحاديث الربح في المساهمات وبيع الاراضي والعقارات .. وهذا حديث (الأيْقُوْت): ماهو الفرق بينه وبين الآخرين، فهو اليوم امام هذه الاراضي بعينها يسوم .. ويبيع .. ويساهم ويكسب .. وغدا امام مشروعات تجارية ومقاولات .. ومحلات .. واستقدام، والثروة تكبر والجشع وطلب المزيد يلح والسوق لاتهدأ .. (والشاطر من يكسب).

والجلسات الخاصة تكبر وتتسع .. والعلاقات المصلحية تتسع من اجل ربح اكثر .. والعودة الى البيت لاتحين الا بعد برنامج ملء بالارقام وبعد ما يكون اهل البيت في سبات عميق.

والمراة..

ربة البيت لاتجد في ساعات النهار الفارغة ماتملؤه فرب البيت غائب .. والاولاد مشغولون وهي لاتجنى سوى مطالعة خزانة مكدسة .. فلماذا لاتحيا كما الآخرون.. وتبحث عما يشغلها وتصبح بين يوم وليلة سيدة مجتمع لها من الارتباطات مايشبع خواء البيت .. وخواء القلب.

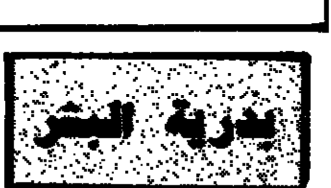
(العزلة .. تنخر علاقاتنا)

لنتساءل .. ترى كم جهاز تلفاز وفيديو في البيت؟! .. وكم غرفة نوم يقبع فيها كل فرد طوال النهار يشاهد الفيديو .. ويحادث الاصدقاء ويضرب مواعيد وفي كل مرة برنامج يومه مزدحم مابين الاستذكار .. واجتماع الاصدقاء .. والانفراد بنفسه طويلا في غرفته.

وهاهي العزلة والتفكك تنخر في علاقاتنا كـ(السوس) تاكل ماتبقى من الاجتماع الواحد على الغداء .. والاستذكار في غرفة واحدة.. والاجتماع في ايام الشتاء عند مدفأة واحدة.. فماذا تبقى؟

مابين ابي وابي

احداهن تحدثت عن هذا الموضوع قائلة: ان علاقتي باخوتي ووالدي ليست هي العلاقة نفسها



**بدرية البشر**

التي كانت قبل عشر سنوات ولا ادري هل السبب هو انني كبرت ام ان السبب يعود الى البيت الكبير الذي اتسعت حجراته واصبحت كل غرفة تستقل بسرير منفرد وجهاز تلفاز وفيديو واحيانا جهاز هاتف.

فابي لا اراه الا نادرا واختطف الحديث والسلام معه اختطافا.

لو كان احد الاقرباء الذين يعيشون خارج البيت .. وحين اتحدث معه يكون ذلك بتكلف .. حتى انني في احدى المرات وبعد عودته من السفر .. اضطررت الى ان اضع على غرفته ورقة اقول فيها (الحمد لله على سلامتك) .. جعلته يجبر نفسه على الغداء معنا في اليوم نفسه لنراه .. ونجلس معه.

وامي لاتجد مايشبع وقت فراغها سوى الخروج مع الصديقات او استقبالهن او الخروج الى السوق.. وهذا مما يجعل العلاقة بيني وبينها ليست بالعلاقة التي ارغب فيها ولكنها على اية حال اقرب من ابي الينا ولكن اشعر وانا في سن المراهقة الآن انني احتاج لابي اكثر..؟!

مقررون .. بعيدا عني، احدهم قال: نعم انا مشغول ولكن هذا لايمنع ان يكون في قلبي امنية شديدة .. ودامية في ان تكون علاقتي بامي وابي واختي علاقة نموذجية تكفل لي التقارب مع ابي.. لأزيل الحواجز التي بيننا .. بدلا من ان احدثه باحترام ومجاملة يجعلان علاقتنا تفتقد للبساطة والصدق .. ويسفر الوجه الوضوح .. في علاقتي مع امي .. بدلا من ان تكون علاقة يكتنزها الخجل .. وضبط المسافات بيني وبينهم. وبالرغم من ان والدي يقرران شيئا من امور حياتي وربما جُلها ما تعلق منها بامور الزواج والدراسة .. الخ الا انهما لايقتربان مني كثيرا ليعرفا رغباتي وطموحي .. حتى تتوافق قرارتهما مع ما ارغبه .. بدلا من تضارب الآراء المستفحل فيما بيننا..!! وقد يكون انشغالي باصدقائي وخروجي عن البيت ماهو الا رغبة في اشباع احتياجاتي النفسية والاسرية المفقودة .. والبحث عن البديل خارج البيت.

(البحث عن البديل)

وحتى لايطول الحديث عن نماذج كثيرة تتكرر .. فان السؤال الخطير الذي يطرح نفسه .. هو كيف يبحث هؤلاء عن البديل؟!

العلاقات الاسرية التي تتآكل والحاجات النفسية والعائلية التي تنبض بالجوع .. كيف يشبعها هؤلاء .. ومن اجل القيام بمثل هذه العملية فان الامر يتطلب البحث عن البديل .. فاين يكون هذا البديل؟!

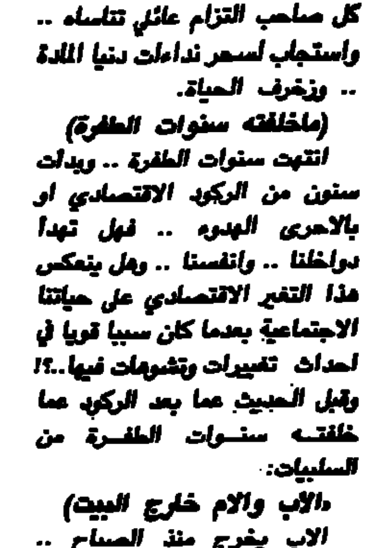
الشاب بالطبع والفتاة ايضا سيبحثان عنه في الاصدقاء والاجتماع بهم والخروج معهم. ولكن عندما يكون الشاب والفتاة في سن المراهقة هل سيستطيعان الاختيار الصحيح .. الذي يحقق لهما هذا الاشباع؟! وعليه فالاختيار الخاطئ .. من يتحمل نتائجه .. هل هو الأب المشغول .. ام الام الوحيدة التي اعتزلها افراد البيت بحجة الارتباطات والالتزامات الخارجية.

هل حان الوقت لنفتح اعيننا .. ونقوم بادوارنا الطبيعية.. ليجد المراهقون في البيت التوجيه والارشاد؟!

وقبل هذا كله الدفء الاسري الذي يغنيهم عن البحث عنه خارج البيت..

وهل يقلص الركود الاقتصادي من عدد اجهزة التلفاز والفيديو في البيت .. وتطفأ انوار غرف النوم في الساعات المبكرة.. ليجتمع افراد الاسرة الواحدة في مكان واحد . ويعرف كل منهم ملامح ابنه واخيه .. ويستكشف آثار التعب في وجوههم فيمحوها بحوار دافئ هادئ حميم .. لتهدأ النفوس!!

وتعود العصافير الى ابراجها، وتهدأ دقات الاجراس.



**كلمة**

### الرئاسة.. وخطوة للامام

من الجوانب الهامة والتي بدأت ترتكز عليها الرئاسة العامة لتعليم البنات الجانب التثقيفي سواء بايجاد مكتبات مدرسية كاهم رافد من روافد الثقافة .. او اقامة المسابقات بين المدارس .. واقامة المحاضرات والندوات داخل المدرسة .. وهذا الجانب مهم جدا ويعطي دور المدرسة عمقا خاصا وبعدا آخر .. والرئاسة الآن بدات تعطيه حقه من الاهتمام لاعتبارات عدة اولها انها الآن كادارة قد استقرت اوضاعها واتصلت اهدافها واقامت القاعدة الاساسية لنظام التعليم في مدارسها والآن جاء دور التطوير والتحسين واحتواء الجوانب التي من الممكن ان تحقق دور المدرسة كما هو مطلوب وكما يجب بعيدا عن ضغط المناهج وتتابع الحصص مما يقتل حماس الطالبات ويسبب لهن الارهاق ورغم ان البعض يرى ضرورة ايجاد حصة مكتبية الا ان الرئاسة احسنت صنعا بعدم ايجاد هذه الحصة لانها بهذا تنطلق من قاعدة تربوية سليمة وصلبة فالثقافة من الاشياء التي لايمكن فرضها على الانسان بل هي نوع من الاهتمامات التي يتميز بها شخص عن آخر..

وهنا اقدم ملاحظة على الانشطة الممارسة في مدارس البنات حيث انها مازالت تتميز بالقيود واشبه بالحصص في اغلب الاحيان وهذا من شانه ان يكره الطالبة في ممارسة النشاط رغم وجود الرغبة والموهبة التي هي في حاجة للتوجيه والمرونة .. كما ان الندوات والمحاضرات ما زالتا محدودة المواضيع ومتكررة مما افقدها جانبا مهما وهو اهتمام الطالبات بها وماقيل بالامس يقال اليوم!! هذا شيء والشيء الآخر بعض الندوات والمحاضرات تعتمد على التلقين والنصح المباشر. وهذا من شانه تنفير الطالبات من الاستفادة او حتى الاستماع اليها! والاكيد ان الرئاسة كجهاز كبير ليست مسئولة عن مثل هذا الشيء ولكن املنا في ان تنبه المسئولات عن ذلك وتقوم بدعوة بعض الاعلام السعودية من النساء ليلقين المحاضرات في المدارس لان من شان ذلك إثارة الطموح في الطالبة وشدها للمحاضرة او الندوة .. ودعوة بعض الاستاذات في الكليات خاصة وان كلياتنا الآن تضم بين جنباتها الكثير من بنات الوطن. والقضية فقط صنع حلقة من التفاعل بين الهيئات المنظمة تحت لواء الرئاسة من جهة والجامعات السعودية من جهة اخرى واعني هنا (الاقسام النسائية).

**هيا المنيع**

---

## خذوا الحذر

كثيرا مانصادف الامهات المتعلمات واحرص على قولي المتعلمات فالام التي حصلت على شهادة معينة غير تلك الام التي تمتلك الثقافة بالاضافة الى شهاداتها .. اقول كثيرا مانرى الفئة الاولى من الامهات تخاطب اطفالها بلغات اجنبية ابرزها اللغة الانجليزية Please او Dont do that or this او take care او Come in او go there .. كلمات او تعابير كثيرا مانسمعها وكثيرا ماتزهو بها تلك الامهات على اساس شعورهن بالتفرد في هذا المجال التعليمي..

وحين نبحث عن سبب او اسباب مثل هذه التصرفات الجاهلة فاننا لانستطيع حصر ذلك لان الامر يحتاج لاكثر من مقال بل انه يحتاج لدراسة تخضع لمناهج البحث العلمي ولان البحث العلمي يعتمد على وضع التساؤلات والاسئلة والافتراضات والاحتمالات فاننا نستطيع ان نتساءل عن مثل هذه الاسباب..

١- هل يعني هذا التصرف والاسقاط على اساس ان هذه الام عانت الكثير من هذه اللغة او من تعلمها؟

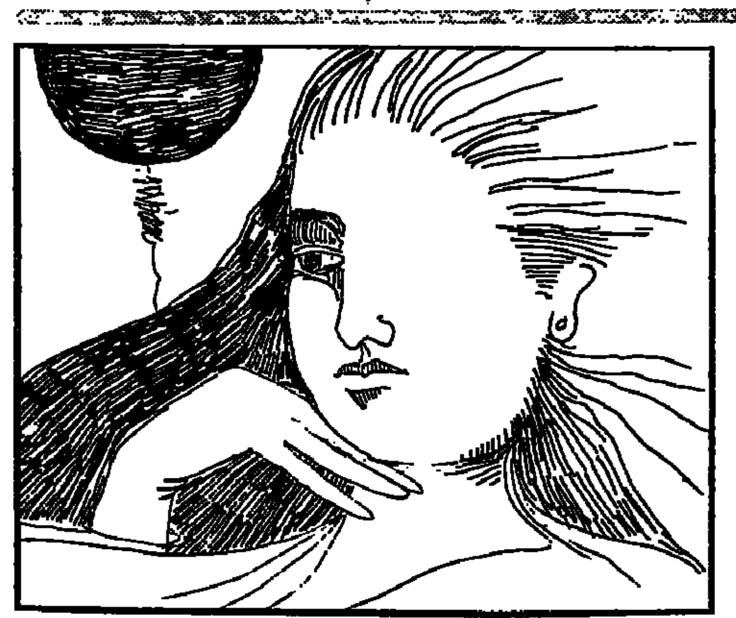
٢- عالمية هذه اللغة الاجنبية؟

٣- تضمن مستقبل من يعرفها جيدا فالاعمال عامة تحتاج الى لغة اخرى؟

٤- اللغة الثانية تعتبر واجهة اجتماعية جيدة للانطلاق؟

٥- قدرة الطفل الاجنبي على تعلم لغته لاتفوق قدرة الطفل العربي في تعلم تلك اللغة! (وهذه ليست دعاية)

اسئلة كثيرة قابلة للطرح في مجال البحث العلمي وليس هنا لضيق المجال ومهما يكن من امر هذه الاسئلة الا اننا يجب ان ندرك حقيقة التعثر اللغوي عند تعلم لغات اخرى في سن متأخرة نسبيا ماهو الا نتيجة لبضعة عوامل متآزرة اهمها التأثر الشديد باللغة الام وبالطبع لن يكون هذا التأثر باللغة الام عاملا او سببا هاما في اخضاع الطفل لعمليات تعليم لغة اخرى في سن مبكرة جدا فاذا افترضنا ان مرحلة بداية تعليم اللغة الثانية في المدارس تعتبر مرحلة مناسبة لعمر الطالب فان التعثر الموجود قد يكون بسبب ضعف الاسلوب الذي تعرض فيه المادة التعليمية او قد يكون قصورا فعليا في مناهج المادة التعليمية او في كلاهما معا فمما لاشك فيه اننا مازلنا نتعلم بطرق تقليدية بعيدة عما نتعامل به من تقنيات حديثة او ماتتعامل به معاهد او معامل اللغات خارج الوطن العربي..



ولنعد مرة اخرى الى اللغة فمحاولة الام الخلط بين العربية والانجليزية على سبيل المثال لن تحقق اماني هذه الام في بناء شخصية واضحة المعالم لدى ابنها فالسنين الاولى حسب ماتؤكد الدراسات هي سنين بناء الشخصية لدى الانسان فهل تعي هؤلاء الامهات اهمية التاسيس وطريقة البناء على اساس ان لكل شيء وقتا وخير الامور ماتعلمناها في وقتها وبافضل الطرق!

**ايمان السالم**

---

## □□ من الحياة □□

### المصير بين تقلبات الزمن

كثيرة هي الامور التي تصادفنا في حياتنا .. قد تكون هذه الاشياء حسنة وتمدنا بالشعور بالسعادة والهناء وقد يأتي بعضها الآخر على النقيض يثير فينا مشاعر الحزن والكآبة والملل.. والانسان المدرك الواعي يستطيع ان يحكم بنفسه على ان مايحدث ويجري في هذا الكون ومايحدث له انما هو مقدر وحاصل لامحالة.. وماعليه الا ان يتقبل الامور ويحاول تطويعها لكي يستفيد منها سواء ماكان منها الحسن او السيء .. ومايدعونا لقول هذا هو ان هناك الكثير من الناس ممن لايرضون بما هو مقسوم لهم ومكتوب ويثور ثائرتهم لرؤيتهم غيرهم في نعيم وهم في شقاء ... وهم لايدرون بانهم يدفعون الكثير من حساب راحتهم وهنائهم نتيجة لعدم اقتناعهم بما هو محتوم لهم من رزق في هذه الحياة. فعلى الانسان العاقل ان يأخذ الاشياء على واقعها وكما يجدها ويحاول تسخيرها لفائدته. وان يتقبل كل مايجري حوله بهدوء ورحابة صدر على ان يبذل جهده في سبيل رفع مستواه والتحسين من وضعه بتفاؤل يحدوه وامل يملأ جوانحه. وكما ان الايام لاتخلو من المرارة والالم. الا انها تعد دائما المرء بالافضل وماهذا الا اختبار من عند الله ... ومن يذوق المرارة ويعاني منها لابد وانه سوف يقدر بعد ذلك معنى السعادة والهناء. ولعل هذه الظاهرة تكاد تكون ملحوظة في بعض اوساط مجتمعنا .. فالشباب الذين ينحرفون في طرق السلوك الخاطئ وارتكاب المحظور انما يكون السبب الاول في انحرافهم هو عدم اقتناعهم بالوضع الذي يعيشونه وبالتالي يثورون عليه مرتكبين ماهو سيء وفاشل .. وللاسف عندما نبحث عن دور الوالدين فاننا نادرا مانجد الاهل الذين يوجهون النصح الى ابنائهم هذا ان لم يشاركوهم في السخط على الواقع الذي يعيشونه .. ولعل هناك حقيقة ثابتة لابد لمثل هؤلاء الاباء ان يدركوها ويضعوها في عين الاعتبار بان مايصيبيهم من فقر او مرض او ضيق في العيش او اي شيء يكدر عليهم صفو حياتهم انما هو مقدر من عند الله .. وان الله يمتحن عباده بدرجة صبرهم ويجزيهم بعد ذلك الجزاء الحسن .. فعلى المرء العاقل المسلم ان يعي بان الحياة ليست كلها صفوا وكذلك ليست بكدر ... وعليه ان ينظر دوما الى المستقبل وتكون لديه القدرة على البناء والعطاء مهما صعبت الظروف من حوله ولايكون كمن خانته ثقته بنفسه وتقهقر الى الوراء ليرتكب الخطأ وراء الخطأ ويفقد بالتالي معه ثقته بنفسه وثقته بما قد يأتي له من ظروف غير التي اعتادها .. وليست هذه المسؤولية هي مسؤولية فرد بحاله بل انها ايضا مسؤولية الاسرة التي ينشأ فيها الفرد .. على الام والاب توعية الابناء والصبر والجلد امامهم وخصوصا وانهما قدوة يقتدى بها الجيل القادم .. لا ان يكون الاهل هم المصدر الاول للضعف والعجز امام الظروف والواقع الذي قسم لهم. ولابد ان يتقبل الانسان واقعه مثلما هو ويحاول ان يستفيد من الظروف التي تصادفه لا ان يثور عليها فربما تزداد الازمة تعقيدا وقد لاتنفرج الكربة لان الشخص نفسه سعى الى تعقيدها وسد جميع الطرق في وجه ذاته .. لهؤلاء الناس نوجه دعوتنا لهم بان ينظروا الى الحياة بنظرة شمولية متفائلة.. وان يأخذوا الاشياء على واقعها لا ان يعملوا على تصعيبها او الهروب بها الى عوالمهم الخاصة..

وعليهم ان يتحلوا بالهدوء ورحابة الصدر لما قد يقابلهم في هذا الزمن ومهما كانت تلك الوقائع من حولهم قاسية او مؤلمة .. وعلى هذا الاساس وانطلاقا من هذا المفهوم سوف يزيد كسب كل فرد في حياته وسوف تصبح تجربته في الحياة اعمق ومفهومه للعالم من حوله سوف يكون اكثر نضجا ووعيا.

**نادیا الصعيدي**

---




كتبت الصحف والمجلات اخيرا بانه توفي في اقليم كردفان في غربي السودان مؤخرا حوالي خمسمائة طفل بسبب المجاعة الناجمة عن تعرض هذه المنطقة للجفاف وذكرت مصادر مطلعة بأن حوالي مليون ونصف المليون طفل مهددون بالوفاة حتى نهاية العام الحالي بسبب انتشار المجاعة والجفاف في السودان..؟!

هذه الامور تحدث للاطفال المساكين ونحن نعلم بانه قبل ايام قلائل احتفل بيوم الطفل العربي وبطبيعة الحال الطفل السوداني طفل عربي .. ولكن مر عليه هذا اليوم دون ان يستفيد منه شيئا اذ لم يكن على العكس تماما اذ ان هناك اطفالا تعرضوا لمصائب اكبر بسبب سوء التغذية .. واكثرهم تعرض لمصير حتمي بسبب ذلك الجفاف.

ايضا بعد ايام من يوم الطفل اقيم يوم الغذاء العالمي..! ولكن ماذا قدمنا للطفل وللانسان بوجه عام في هذه الايام المثالية التي كتبت عنها الصحف وتحدثت عنها وسائل الاعلام باسهاب وكثرة!!

● هل هذا كل مايقصد من الاحتفال بتلك الايام هل يحتفل بها من اجل التطبيل والتزمير لها في وسائل الاعلام المنتشرة بكافة انواعها.

اعتقد بأن هذه الطريقة سلبية جدا ولن تقدم لنا حلولا وايجابيات تبحث عنها ويحتاجها الوف بل ملايين من البشر عانوا اقسى انواع العذاب والجوع والعطش..!!

ومن الحلول المقترحة لهذه المجاعة قدمت منظمة الفاو للغذاء العالمية، مقترحات بشأن ان تتبرع كل دولة بالاضافة الى شعبها ومواطنيها حسب امكاناتها وقدراتها باي شيء مادي يستطيع ان يخفف من تلك المجاعة .. ولكن ماهي نتيجة تلك الاقتراحات؟!! فالحوادث الاخيرة التي كتبت عنها الصحف بسبب وفاة مئات الاطفال واستمرار تعرض البقية للاخطار .. وتلك الصور التي نراها في كل يوم تعبر عن طفل لايكاد يعرف هل هو من الاحياء او الاموات بسبب ضآلة جسده الصغير .. اثبتت فشل تلك المقترحات بصورة جزئية وليست عامة .. لورود اسباب .. اهمها هو ان معظم مايقدم للتبرعات هي مواد غذائية سريعة التلف هذه المواد لايهتم المسئولون عنها بتوصيلها للمناطق المعينة في الوقت المناسب .. وسرعان ماتتعرض للتلف بسبب عوامل الجو والوقت .. رغم ان وسائل المواصلات متوفرة ومهيأة تماما لاستقبال تلك التبرعات وارسالها في الوقت المناسب .. ولكن عدم مبالاة المسئولين عن جمع تلك التبرعات او بعضهم يقف حائلا بين اكمال هذه الخطوة الانسانية التي تهدف الى ازالة شبح المجاعة المخيف الذي يهدد الاطفال وذويهم بالموت بين يوم وليلة..!!

ولاندري على من يقع اللوم في هذا الأمر .. ولكن في نهايته سيصبح من احد سلبيات تلك المقترحات التي دعت الى تنفيذها منظمة الغذاء العالمية..!!؟

كما وان تلك المؤسسات الخيرية التي سخرت نفسها لخدمة اولئك البشر الذين يتضورون جوعا مازالت خدماتها محدودة لضيق مواردها المادية او لقلة الاقبال على مد العون الحقيقي والدعم القوي الذي لايحدث الا بمساندة المواطنين وغيرهم.. ولكن هذا لايمنع من ان هناك امكانات كبيرة للقضاء على تلك المجاعة والتخلص من ذلك الشبح المخيف الذي هدد مئات من الاطفال الابرياء الذين يعانون من امرين .. من البرد والجوع وقساوتهما ومن نظرة الشؤم ورؤية اخوتهم او آبائهم وهم يود عون الحياة بعد ان نفد صبرهم على تحمل الجوع والعطش..

هذه الامكانات لايمكن حدوثها الا اذا اردنا بالفعل ان نستفيد من تلك الايام وتلك الاحتفالات التي تقام لها .. والاستفادة منها بالفعل .. وتقديم فعاليات وايجابيات لاحدود لها اذا استغلت كما يجب ان يكون .. واذا اتحدنا وقدمنا عونا جماعيا يهدف المساعدة الحقيقية الدائمة لهؤلاء المساكين علنا بذلك نقلل من عدد الضحايا الذين يموتون في كل يوم من شدة الجوع والبرد .. وفي الجانب الآخر نجد امراض التخمة .. والنهم الشديد على الاكل تغص بها المستشفيات في بعض الدول القريبة.. بينما الجوع يفتك بهؤلاء الضحايا!!

## من المحرر الى القارىء

### لماذا جعلتم المواطن والمسئول على ثلاثة اعمدة!

المكرم المشرف على زاوية من المحرر الى القارىء، تصلكم هذه الرسالة وفيها عتب على ماواجهتم به قراءكم من الايقاف الطويل لصفحة المواطن والمسئول.. وبعد هذا العتب، اسالكم لماذا حين عادت المواطن والمسئول قصرتموها على ثلاثة اعمدة، وهو في نظري مايفوت الفرصة على كثير من الرسائل في النشر.

**حمد فهد الدوسري**
**الافلاج**

**ويجيب عن الرسالة الزميل محمد العصيمي المشرف على زاوية (المواطن والمسئول):**

في البداية اود ان اكرر اعتزاز الجريدة بهذا التواصل الدائم مع قرائها من خلال هذه الزاوية ومن خلال صفحات اخرى في الجريدة.

وفيما يتعلق بعتب الاخ حمد على طول مدة ايقاف (المواطن والمسئول) قبل صدورها مع بداية العام الهجري الجديد فإنني استطيع ان اقول ان هذا الايقاف كان لاسباب منطقية ذكرناها في حينها لعدد من الق... ـين بعثوا برسائل ليستفسروا عن سبب هذا الايقاف، ولعلهم كانوا وقتها مقتنعين هم والاخ حمد من اجابتنا عليهم.

اما سؤالك عن سبب صدور (المواطن والمسئول) على ثلاثة اعمدة بعد ان كانت صفحة فإن لذلك اسبابه ايضا، ومن جملة هذه الاسباب واهمها انه يمكن في الشكاوي اختصارها من غير الاخلال بروح المشكلة سواء من خلال زاوية مطالب مختصرة، او من خلال الزاوية المخصصة نفسها، وهذا بالتالي يمنحنا فرصة افادة القارىء فيما يتبقى من الصفحة وهو خمسة اعمدة بعرض مواضيع اخرى مختلفة تدخل في اطار الخدمة الصحفية الممتازة للقارىء، وهو مانلاحظه الآن في صفحة رسائل من الداخل والتي تأتي ضمنها زاوية المواطن والمسئول.

واحب ايضا ان اطمئنك وكافة القراء على ان اي رسالة ترد للزاوية سوف تأخذ طريقها الى النشر طالما انها تمس مصلحة عامة ومن طبعنا في هذه الجريدة الا نتجاهل اي رسالة ترد من قارىء قبل ان ننشرها، او نرد عليه بتعذر نشرها لاي سبب من الاسباب..

## التنمية الزراعية .. في يوم الغذاء العالمي

# انجازاتنا الزراعية .. أذهلت العالم !

### الصحافة العالمية تتحدث باعجاب عما حققته الزراعة في بلادنا :

## المملكة.. قهرت تحدي الصحراء بـ «التقنية المتطورة»

شاركت المملكة دول العالم يوم امس الاحتفال بيوم الغذاء العالمي الذي يوافق يوم (١٦ اكتوبر) من كل عام.. وتجيء مشاركة المملكة في الاحتفال بهذااليوم تاكيدا لحرص حكومة جلالة الملك المفدى.. على توفير الغذاء وزيادة الانتاجية لمحاربة الجوع والذي اصبح يهدد ملايين السكان في العالم..

وكانت المملكة تلعب دورا كبيرا حيث تقدم لبرنامج الغذاء العالمي دعما مباشرا قدره ٥٥ مليون دولار كل عامين .

هذه المشاركة تاتي تجسيدا للمعنى الحقيقي للأمن الغذائي بتنمية وتطوير القدرات الذاتية في البلدان النامية من اجل غذائها ..

التنمية الزراعية بالمملكة.. كان لها الدور الكبير والاثر الاكبر في كل دعم تقدمه الدولة لهذا البرنامج .

فالنجاح الزراعي الذي تحقق يعتبر تعديلا لمسار التنمية الاقتصادية وهذا يعود الى جلالة مليكنا وقائد نهضتنا الذي رأى ان المدخل الطبيعي والسليم للتنمية هو المدخل الزراعي والتنمية الزراعية فاساس التنمية ككل هو استخدام كل الموارد للتنمية الاقتصادية التي هي الاساس في تنمية المجتمع.. وغذائه .

فمن الجوانب المهمة للتنمية الزراعية بالمملكة هو احداث توازن للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.. الامر الذي جعل منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة ان تجري دراسة متانية ومستفيضة حول ملامح هذه النهضة الزراعية والانجازات التي حققتها المملكة في هذا المجال وخاصة في ميدان تحقيق الاكتفاء الذاتي لمحصول القمح الاستراتيجي الذي تنتج المملكة منه سنويا ١٧٠٠,٠٠٠ مليونا وسبعمائة الف طن بينما الاستهلاك المحلي لا يتعدى المليون طن فقط.. ودخول المملكة في عداد الدول المصدرة لهذاالمحصول الغذائي الاستراتيجي .

وكانت نتائج الدراسة التي قامت بها المنظمة باهرة تدعو للفخر والاعتزاز وقد نالت المملكة جائزة دولية باعتبارها دولة ريادية على مستوى كل دول العالم الثالث لما حققته من انجاز زراعي خلال فترة زمنية وجيزة.

.. وكان الدعم .. والعزم والتصميم بداية الخطوات الجادة على طريق التحدي لتنميةمواردنا الزراعية على اساس من الدراسات الواعية ومن خلال برنامج دعم مكثف وفرته حكومة المملكة للمواطن في مجال الزراعة عن طريق القروض والاعانات وتوفير الآلات والمعدات الزراعية والبذور والاسمدة والاعلاف ..

وبفضل جهود الدولة.. حقق الناتج الزراعي زيادة في الناتج الاجمالي المحلي خلال عشر سنوات ٦,٧٪ وخلال نفس الفترة ارتفعت المساحة المزروعة من ١٥٠ الفا الى ما يقارب من مليوني هكتار كما حققت المملكة الاكتفاء الذاتي من انتاج البيض واللحوم البيضاء والحمراء والالبان .

ان هذا الحدث الفريد من نوعه على مستوى العالم.. جعل الصحافة العالمية تتحدث عن التنمية الزراعية في المملكة.. وتشيد بانجازاتها البارزة فهذه صحيفة (بوسطن جلوب) الامريكية تنشر قبل فترة مقالا مطولا عن النهضة الزراعية بالمملكة وابدت اعجابها بالنجاحات التي تحققت في هذاالمجال ونوه هذا التقرير الى النجاحات السعودية في زراعة القمح يمكن ان ينظر اليها كمؤشر لانتصارات تحققت خلال السنوات القليلة الماضية في مجالات اخرى عديدة .

اما صحيفة (فاند لسبلات) الالمانية فقالت ان المملكة استطاعت ان تتابع نموها وازدهارها الزراعي بصورة علمية.. واشارت الى زراعة القمح التي انتقلت بالبلاد الى مشارف الدول ذات الصادرات الغذائية الضخمة وتحت عنوان «الصحراء تخضر» كان هناك تقرير مفصل نشرته مجلة «الايكونومست» البريطانية اشادت فيه بالتحول الكبير الذي حدث.. حتى اصبحت اجزاء كبيرة من الصحراء.. خضراء.. واشار التقرير الى ان الدولة انفقت مبالغ كبيرة لزيادة الانتاج الزراعي والحيواني.. حتى اصبحت المملكة دولة زراعية مصدرة..

اما صحيفة (لوس انجليس تايمز) الامريكية فقالت ان المملكة باستخدامها التقنية المتطورة في مجال الزراعة كانت ترد على التحدي القائل : (بان المملكة بلد صحراوي لا يصلح للزراعة) حيث جعلت هذا القول تجربة عملية تطبيقية.. ابتداء من مرحلة تشييد البنية الاساسية للزراعة حتى بداية مرحلة الانطلاق والاستقرار الزراعي كدولة زراعية من الدرجة الاولى.. وتعد هذه تجربة فريدة من نوعها على مستوى العالم.. ومما يجعل لهذه التجربة فرديتها حماس القطاع الخاص وتفاعل المواطنين مع التنمية الزراعية .

وكان لمعالي د. آل الشيخ وزير الزراعة والمياه تعليق على ما كتب.. قال فيه .

«ان تجربتنا الزراعية الفريدة التي احدثت ما يشبه اعادة وزن الحسابات والتوقعات التي كانت قد وضعت قبل ثماني سنوات عند بدء التجربة من قبل دوائر عالمية وبعض الموجودين بالداخل كان لنجاحها في مضاعفة الانتاج وبمئات المرات في فترة زمنية وجيزة وفي تحقيقها لنواح اجتماعية واقتصاديةمتصلة ببنية المجتمع الضاربة بوجه عام» .

وبعد ..

تتوالى الانجازات على كل الساحات.. زراعيا وصناعيا واجتماعيا وثقافيا وصحيا وتعليميا.. وتقف المملكة من خلال مشوارها الحضاري والتنموي نموذجا رائدا بين كل دول العالم الذي يسعى للتقدم والرخاء .

### رسالة اليوم

**بقلم:**
**جواد المسعود**

## «المقالب» ظاهرة تعدت حدودها



النكتة في الزمن الحديث اصبح لها اطوار واشكال من اجل ادخال السرور الى نفسية الانسان التي اصبحت مثقلة بالمشاغل ومملتئة بالهموم، فالنكتة تطورت مع وسائل العصر، واصبحت متداولة عن طريق المسرح، والكاسيت والمجلة والصحيفة والكتاب، فضلا عن المجالس والشخصيات الكاريكاتورية التي ترتادها، ولعل من اشكال النكتة قديما وحديثا (المقلب)، او (المقالب) تلك التصرفات التي تتعدى حدود النكتة الخفيفة اللطيفة المؤقتة، الى ابعاد اخرى يحبكها صاحبها على الصورة التي يرى انه سيضحك منها في النهاية ضحكا شديدا هو بنفسه، او مجموعة اصدقاء رتبوا للمقلب ورسموه بالشكل الذي يناسب مايبغون من ورائه وهو ان يضحكوا فقط، ولكن البعض يسرف في حبك المقالب ويتعدى بها حدود المعقول.

فقد يرى انسان نفسه امام وفاة والدته وهو بعيد عنها، وينزعج اشد الانزعاج ثم يجدها بعد سفره لتقبل العزاء سليمة معافاة لم يمسها سوء، ويكتشف ان الحكاية لم تكن سوى مقلب دبره احد الاصدقاء، ومثله ان يفد جماعة على بيت احدهم الذي دعاهم الى الغداء ويستغنون عن غداء بيوتهم ثم لايجدون صاحبهم في منزله، وكل ماهنالك انه دبر مقلبا شربوه دون سذاجة منهم لانهم لم يتصوروا ان تصل المقالب الى هذا الحد الذي قد يفقد الناس ثقتهم ببعضهم وبعض اصحاب المقالب يشتكون من ثقل دم بعض اصدقائهم الذين تزعجهم المقالب ويغضبون منها، ويطول زعلهم وانا اقول ان المقلب اذا تعدى حدود المعقول فمن حق شاربه ان يغضب، ويستمر في غضبه وانصرافه عن صاحب المقلب حتى يسترضيه ويعتذر له. فليس من المنطق ان نضع الناس في مواقف اشد ماتكون احراجا ثم نصفهم بثقل الدم لانهم لم يمتصوها كما كانوا يريدون، في ان يضحكوا او ينتهي بعد ذلك كل شيء، فحاسبوا اخواني في فعل مقالبكم وتذكروا انكم سوف تقفون في يوم ما، مواقف الآخرين ممن سقيتموهم من هذه المقالب..

**عبدالعزيز خالد التركي**
**القصيم**

## من أين تأتي معرفة المشاهير!!

كتب الكثير عن هذا العصر الذي اصبح فيه لاعب الكرة او عازف الآلة الموسيقية اشهر من الاديب والطبيب والمهندس وخلافهم، واشير الى مايحظى به ذلك اللاعب او هذا الفنان من التقدير والاحترام من قبل الجمهور وماينهال عليه من الهدايا بدءا بما خف حمله وغلا ثمنه وحتى ماغلا ثمنه وصعب حمله.

ومن كتب عن ذلك لايقصد زوال النعمة التي يحصل عليها اللاعب او الفنان لان هذا ليس من خلق المسلم ولكن كان ينادي بشيء من التوازن او اعطاء الاديب والطبيب والمدرس ومن على شاكلتهم شيئا قليلا من الاهتمام والتقدير.

وقد لمسنا اثر ذلك في الآونة الاخيرة الا انه لايصل الى الوجه المطلوب الذي نأمله وننشده وان كنا نلقي باللوم على اجهزة الاعلام ازاء تقصيرها حيال ذلك الموضوع.

انني بذلك اعيد كلاما ليس بالجديد، بل وكلاما مجه الناس وسئموه ولكن مادعاني لهذا هو ماسمعته في اذاعة الرياض صباح يوم الاحد ١٤٠٦/١/٢٢ هـ عندما ورد خبر في احد البرامج الصباحية وجاء فيه «انه سوف تجري في منتصف عام ٨٦ عملية للقلب الصناعي في مدينة جدة وان هذه العملية تعتبر الثالثة من نوعها في دول العالم النامي» الى هنا والخبر عادي وان كنا نتمنى تركيز الضوء عليه بصورة اكثر من هذه التي جعلته كأحد الاخبار التي تهم الصين او اليابان!! ولكن مافجاني وجعلني اعتب على الاذاعة هو ورود اسم الدكتور الكبير حسان رفة بصورة محرفة حيث جاء اسمه «حسن رفعة»!! لان الخبر ترجم عن مجلة انجليزية وانا هنا لا الوم تلك المجلة ولكنني الوم المذيع والاذاعة التي لاتعرف اسم ذلك الطبيب الذي عرفته مستشفيات مورشيوس والسودان بفضل العمليات التي اجراها فيها العام الماضي، ولو كان الخطأ في اسم ذلك الطبيب قد حدث من رجل في الشارع لما عتبنا عليه. ولكن ان يحدث من الاذاعة فهذا قاصمة الظهر لانني على علم اكيد ان الخبر لو كان يتعلق بلاعب او فنان لقرىء الاسم ثلاثيا ومشكلا بالحركات!!

**محمد الراشد الرياض**

## ● نادي الهواة ●

الصديقة - نعيمة عثمان المبارك.. الثقبة.. مابعثت به من رسوم للزاوية وصلت ونرحب بك صديقة جديدة للزاوية بالنسبة للرسم المنشور.. الفكرة جيدة ولكن يجب عليك تاكيد خطوطك اكثر من ذلك في المرات القادمة.. نحن في انتظار جديدك ولك تحيات الزاوية..

## رأي وتعليق

# الرجل لايحارب تعليم الفتاة اطلاقاً

لقد اطلعت كغيري من القراء على ماكتبته الاخت مي عبدالله الشايع في العدد رقم ٦٣١٤ في يوم الاحد ٢٢ محرم ١٤٠٦ هـ

اولا: احب ان اوضح للاخت الكريمة.. بان الرجل لايحارب تعليم الفتاة.. بل العكس.. فتعليم الفتاة بني على اكتاف رجال مخلصين وضعوا الطريق الصحيح الذي يجب ان يسير عليه تعليم الفتاة.. والهدف من تعلمها..

فمنذ انشاء اول مدرسة للفتيات وذلك في عام ١٣٨٠هـ كان المسئولون عليها هم من رجال الدين وكل رجل له غيرة على دينه وحتى يومنا هذا.. فتعليم الفتاة بدا بـ ٥١٥٠ طالبة والآن اصبح اكثر من ربع مليون طالبة في مختلف المستويات الدراسية وان دل هذا فإنه يدل على التخطيط السليم الذي بني عليه تعليم الفتاة.. فكيف يحارب الرجل تعليم الفتاة على زعم قولك..!!

وثقي تمام الثقة باننا لا نحارب تعليم الفتاة بل نشجعه ونرغب كل فتاة بان تدخل مجال التعليم لانه سيعود عليها وعلى المجتمع بالنفع..

ثانيا: اننا حين نناقش مشاكل الفتيات فإننا نأخذ المشكلة التي تظهر لدى اغلب الفتيات.. فنقاشنا حول تعليم الفتاة ليس المقصود منه محاربته.. بل البحث عن حل لهذه المشكلة..

فالكل يتمنى بان تكون الفتاة المتعلمة واعية ومدركة للامور وتتصف بكل الصفات الحسنة.. وهذا ماعليه اغلب فتياتنا ولله الحمد.

ثالثا: لو يعلم كل رجل بانه حين تتعلم زوجته ستنير عقلها وتستفيد من علمها.. وتتجنب تفاهات الامور.. وستصبح واعية ومدركة لتعاليم دينها.. وستطرح البركة ان شاء الله في عقلها فإنه سيشمر عن ساعديه ويأخذها الى اقرب مدرسة لمحو الامية.

فالرجل لايخاف على قوامته حين تتعلم زوجته.

**مهدي علي ابوفطيم**
**كلية التربية**

# الفتاة تقضي وقت فراغها في مدرستها الذاتية

عطلة الصيف فترة ليست بالقصيرة يقضيها الطلبة والطالبات بعد قضاء عام دراسي حافل بالعمل والنشاط مما يترتب على ذلك معايشة التباين الكبير بين فصل الصيف وموسم الحصاد من حيث بذل الجهد والنشاط الروحي والجسماني وشغفنا بذلك حينما نجد ارواحنا حبيسة الفراغ.. فهو مشكلة الكثير من الشباب والفتيات اثناء اجازة الصيف، لكنني الآن بصدد معالجة هذه القضية بالنسبة للفتيات.. فالاحساس بالفراغ ليس في حد ذاته مشكلة بل فيما سيترتب على الفتاة من آثار سلبا او ايجابا، فقد يحدو بالفتاة لا اراديا ان تسلك طرقا مختلفة بدافع من الفراغ الى التسلية واشباع الذات مؤثرة بذلك على فكرها واخلاقها وقد لايقتصر ذلك على الفتاة وحدها بل قد يتعداه الى القريبات منها كأخواتها او صديقاتها من حيث مدى تأثرهن بها مخلفة بذلك الكثير من العواقب الوخيمة.

وهناك فتيات يستفدن من اوقات الفراغ في مدرستهن الذاتية كتعلم حرفة او تنمية هواية ما..

ولكي تتخلص الفتاة من هذه المشكلة نرى ان هناك عدة اقتراحات لشغل اوقات الفراغ بما يعود عليها بالنفع.

هناك الجمعيات الخيرية المتواجدة في كافة مناطق المملكة لها دور كبير في تنمية المواهب والمهارات، او الانضمام الى اسرة الجمعية كتعاون او تبادل الخبرات.

وكذلك قد تجد الفتاة لذة في الاستفادة من خبرات والدتها في المنزل بتعلم حرفة ما كالخياطة والتطريز، ولا انسى ان اذكر فقط باهمية القراءة والاطلاع سواء في شغل وقت الفراغ او اهميتها في حد ذاتها وكل فتاة تعلم بمدى الاستفادة منها.

وعليك عزيزتي القارئة سواء استطعت ام لم تستطيعي شغل وقتك ان تمنحي كتاب الله الكريم شيئا من وقتك فهو خير المرشد الهادي الى طريق الحق والهدى والصواب.

**غرسة العمري**
**الطائف**

# رأي في قصر الفسحة المدرسية على الوجبات المنزلية

احيانا يرتكب بعض الآباء بحق ابنائهم الصغار تصرفات خاطئة لاتنم عن وعي او ادراك لما يترتب على تلك التصرفات من نتائج سلبية على ابنائهم كافراد من المجتمع ودون ادنى شك ان هذه التصرفات نابعة من حب الآباء لابنائهم والخوف عليهم وارضائهم وترغيبهم في الدراسة في آن واحد. فاغداق الابناء بالريالات في كل صباح يذهبون فيه الى المدرسة اكبر خطأ يحبونه بحقهم.

ولو وقفنا عند كلمة خطأ بشيء من التأمل لوجدنا ان المال في حوزة الاطفال امر تصدق عليه كل الاحتمالات التي من الطبيعي ان تعكس الهدف الذي يصبو اليه الآباء لابراز ابنائهم في المجتمع بتربية سليمة نظيفة - فمن المعروف ان الطفل ذو قابلية كبيرة لتقبل اي تأثير ينبع من الوسط المحيط به والمعايش له ومن البديهي جدا ان اي تأثير سيء يغير من سلوك الطفل ويبقى هذا التأثير بصمة في تعامله مع ازدياد نموه وعقله والمال بحد ذاته يشكل اكبر تأثير على الطفل..

فالمال في يد الصغير عامل اساسي في سلب اهتمام وتفكير الطفل في الدراسة وهذا مما يساعد على بطء التحصيل الدراسي للطفل..

اما من ناحية الاطفال الآخرين الذي يأتون الى المدرسة وبديهم خالية في قلوبهم الغيرة التي قد تتأصل وتتفرع الى حقد وحسد قد يعيق مسيرتهم التعليمية والنفسية مستقبلا كما انه يؤدي الى المشاجرات بين الاطفال وهذا مالايريده اب لابنائه ولابناء غيره. ومن منطلق المصلحة العامة فإنني ارى انه لاداعي لاعطاء الطفل اي مبلغ ويكتفي بعمل وجبات منزلية يأخذها الطفل معه في كل صباح.. بذلك نكون قد حمينا اطفالنا من اي تأثير يمنع مسيرتهم الدراسية لنحظى بتربية سليمة نقطف ثمارها مستقبلا ان شاء الله.

**احمد عبدالعزيز السويد**
**الرياض - العزيزية**

## السيد المسمى «اتيكيتاً»!!



غريب امر ذلك السيد المسمى «اتيكيتا» لا ادري الى متى يصر البعض على اتباعه وعلى الانسياق عميا وراء اوامره حتى ولو ادى بهم ذلك الى الانحراف عن جادة الطريق!!؟ دون ان يتجرأ احدهم ان يمد يده ليوصل صافرته إلى فيه ليطلق منها انذارا ينبه الى وجود خطأ ما امرا بالتصحيح الفوري له.

ارجو الا تتعجبوا من رأيي هذا، والا تفهموا انني ضد كل تصرف حضاري مهذب يمليه علينا، ولكن ان يصل به التسلط ان يشترط علينا مجاملته على حساب ديننا، مقابل منحنا شهادات تثبت مواكبتنا لروح التقدم والعصر كما يدعي، هنا.. يجب ان نقول له بصوت الواثق والمعتز باسلامه وعروبته قف ايها الغريب!! فنحن ابناء امة علمتنا متى نكون سادة او مسودين، وليس للاتيكيت ان يفرض علينا اشياء نرفضها، او نأباها. والغريب ان بعض الناس مازالوا يتمثلون الاتيكيت حتى ولو كان على حساب حياتهم ومبادئهم احيانا، فقد جعلوا من الاتيكيت نموذج حياة بفعل ارادتهم، وعن قصد منهم وكم وقعوا في مواطن الاحراج بسبب هذا الاتيكيت الخطير جدا اذا لم نأخذ منه مايتفق مع توجهاتنا. ونرفض مايعارضها ليصبح فعلا اتيكيتا مؤصلاً.

**نايفة فهد العبدالله**
**الرياض**

## حين يتدفق القلب بحب الأم

واسافر يا أمي .. وتسافرين معي.. بروحك.. باصداء حبك التي لم تفارقني، بدعواتك التي تنشر الضياء حولي.

امي:

لو قارنت بين حبي لك وبين مياه الدنيا لاصبح الماء قطرة وهو محيط.. لو قارنته بكل العواصف لاصبح بركانا وهي نسيم.. لو قارنته بكل النباتات لاصبح غابة شاسعة امام ورقة خضراء.. لو قارنته بالنور لاصبح النور شمعة وهو شمس ساطعة..

وبعد.. فانت وردة مزروعة بحشاشة قلبي ارويها من دمي.. تناجيني بصوتك.. تحمل اليّ اريج حبك.. استمد من عبيرها الامل الذي ينير دربي.. امي..

وماذا اقول بعد؟ هل تنفع السطور القليلة لوصف اسمى مافي الوجود؟ وهل تستطيع بتعبيرها البسيط ان نصل الى الافصاح عما يتدفق في قلوبنا من ينابيع الحب والتقدير؟

امي..

لقد توقف الكلام بين شفتي.. والقلم يسخر مني ويضحك لان الليل اوشك على الانتهاء وانا بعد لم اكتب سوى سطر واحد من معجم حبي لك.

**أطياف العقيل**
**القصيم**

# دراسة هامة للمرضى المصابين بالتهاب المفاصل الروماتيزم

اشراف:
عبدالعزيز سلطان الشمري

الحلقة الرابعة

اعداد الصيدلي: عبدالغفور عبدالمغيث تركستاني

نواصل في هذه الحلقة العلاج او الادوية المستخدمة في علاج مرض التهاب المفاصل الروماتيزم والاضرار الناجمة لكل علاج في حالة استخدام تلك الادوية.

٢- الـTOLMETIN ويتواجد تحت اسم TOLECTIN ويتواجد في جرعات مقدارها ٢٠٠ملجم/ قرص. والجرعة الاعتيادية في حالة التهاب المفاصل هي قرصان ثلاث مرات يوميا. ويمكن زيادتها الى قرصين اربع مرات يوميا. واذا حدثت مشاكل من جراء تناولها فيمكن انقاص الجرعة الى قرص واحد ثلاث مرات يوميا. كما انه يتوفر على شكل كبسولات بكل كبسولة ٤٠٠ ملجم ويمكن اخذ كبسولة واحدة ثلاث او اربع مرات يوميا.

٣- الـSULINDAC ويتواجد تحت اسم CLINORIL في جرعات مقدارها ١٥٠ او ٢٠٠ملجم/ قرص. وتؤخذ مرتين في اليوم بعد وجبات الطعام (الفطور والعشاء).

معظم المرضى يتحملونها بصورة جيدة ولكن تحدث لبعض المرضى صداعا ودوارا وطفحا في الجلد كما انها تحدث اضطرابا في الجهاز الهضمي.

ج - ادوية اخرى: وتشمل التالي:

أ- الـOHENYL BUTAZONE ويتواجد تحت اسم BUTAZOLIDINE وكذلك الـOXY PHENBUTAZONE

المشاكل الرئيسية في هذا الدواء تتمثل في خفض او اضعاف كريات الدم والتي تكون خطيرة في بعض الحالات كما انها تحجز سوائل الجسم وكذلك تحدث اضطرابا في الجهاز الهضمي.

٢- الـMECLOFENAMATE ويتواجد تحت اسم MECLOMEN ويتواجد في جرعات مقدارها ٥٠ - ١٠٠ملجم/ كبسولة. وتستخدم كبسولة واحدة ثلاث مرات يوميا بعد الاكل. ومشكلة هذا الدواء انه يحدث مغصا معويا واسهالا، ولكن بانقاص الجرعة يمكن التخلص من هذه المشاكل.

● استخدام ادوية شبيه الكورتيزون:

أ - مثل البريدفيزون حاول قدر الامكان ان تتجنب هذه الادوية ولاتستعملها الا وقت الضرورة القصوى ويمكن اعطاء البريدفيزون في جرعات صغيرة تبلغ ١ ملجم لفترات طويلة وذلك للتقليل من الاعراض الجانبية كما يمكن اعطاء البريد نيزون في جرعات كبيرة تصل الى ٥ملجم. ولكن في هذه الحالة فان الاعراض الجانبية للدواء سوف يزداد تبعا لزيادة الجرعة. ومثل هذه الادوية يمكن اعطاؤها كالتالي:

١- كل ٨ - ١٢ ساعة يوميا. لفترة معينة

٢- مرة واحدة في اليوم صباحا، لفترة معينة

٣- مرة واحدة كل يومين

ب - ادوية بطيئة المفعول:

وهذه الادوية يمكن اعطاؤها مع الادوية سريعة المفعول والادوية بطيئة المفعول تعطى مرة واحدة في الوقت. وهي عادة تحتاج لاسابيع والاشهر حتى يظهر مفعولها وتشمل:

حقن الذهب:

وهي متواجدة تحت اسم SOLGANOL و MYOCHRYSINE وهي تعطى عادة مرة واحدة في الاسبوع لمدة ٢١ اسبوعا. ثم مرة كل اسبوعين ثم مرة كل ٣ - ٤اسابيع من ذلك الحين فصاعدا. ويجب ان يفحص الدم بصفة دورية.

ويجري تحليل كامل للبول قبل اعطاء اي حقنة وذلك للكشف عن اي تفاعل سام او ضار نتيجة اعطاء الحقن. كما يجب ان يلاحظ المريض اية تفاعل غير ايجابي في جسمه مثل طفح الجلد او تقرحات في الفم او وجود طعم معدني او فقدان حاسة الطعم وحقن الذهب تعطى في العضل.

٢- مضادات الملاريا:

مثل الهيدروكسي كلوركوين وهي متواجدة تحت اسم PLAQUENIL وهي تعطى على شكل اقراص عن طريق الفم عادة قرص واحد مرتين يوميا لمدة ٣ - ١٢ شهرا، ثم قرص واحد يوميا.

ويجب ان تفحص عين المريض قبل اعطاء العلاج ثم كل ٤ - ٦ اشهر بعد اعطاء العلاج. وذلك لفحص اية اعراض جانبية ممكن تحدث للعين نتيجة تعاطي الدواء.

ويمكن تفادي او تقليل اعراض الدواء السمية للعينين وذلك باستخدام العدسات الشمسية في الايام المشمسة.

٣- الـPENICILLAMINE وهي متواجدة تحت اسم ARTAMINE وقد تكون ذات فائدة في بعض الحالات ولكنها تحدث اعراض جانبية خطيرة جدا قد تؤدي للموت. ويجب اعطاؤها بحذر تام وتحت العناية والرقابة التامة. ويجب فحص الدم والبول بصفة مستمرة ويجب ان يلاحظ المريض اية تفاعلات غير ايجابية مثل طفح الجلد او وجود تقرحات في الفم.

٣- ادوية مازالت تحت البحث والاستقصاء:

وهذه الادوية تسمى IMMUNOSUPPRESIVE ACENT (ادوية سامة للخلية) وهذه الادوية تستخدم اساسا في علاج السرطان ولكن يمكن استخدامها في الحالات النشطة من مرض التهاب المفاصل والتي لم تستجب لجميع الادوية السابقة. ويجب اتخاذ الحذر التام عند استخدام مثل هذه الادوية، ويجب ان يكون تحت الاشراف الطبي، وهناك علاجات اضافية لزيادة تسكين الألم مثل:

أ - الـPROPOXYPHENE وهي متواجدة تحت اسم DLOLXENE او DARVON ولكن حاول تجنبها بقدر الامكان حيث ان لهاتأثيرا ادمانيا. ويمكن استخدام الكودين CODEINE او PERCODAN للحالات المصحوبة بالم شديد جدا ولفترة قصيرة جدا

ب - حقن موضعية من الكورتيزون ومشتقاتها وذلك بحقنها مباشرة في المفصل وهذه ممكنة ان تكون مفيدة مع اضرار جانبية قليلة.

جـ - وسيلة مساعدة للتنقل: وذلك مثل الحزم التجبيرية وذلك لتقويم الاعضاء واصلاح التشوهات وكذلك المشايات والشرائح الخشبية الرقيقة والعكاز.

٤- الجراحة:

حيث يمكن اجراء الجراحة في بعض الاحالات مثل:

● ازالة المفصل
● او ايثاق المفصل حيث يتم فيه اذابة المفصل
● تغيير المفصل

حيث يمكن تغيير مفصل الورك. وقد تم اجراء عمليات ناجحة في هذا الصدد للعديد من المرضى. كما ان هناك عمليات ناجحة لتغيير مفصل الركبة. وقد تم اجراء مثل هذه العمليات بنجاح تام في مستشفى الهفوف ولأول مرة في تاريخ الجراحة في المملكة.

وهناك تجارب لتغيير مفصل او مفاصل الكتف والذراع والرسغ.

# مصادر التلوث بالمواد المشعة

يمكن تقسيم مصادر التلوث بالمواد المشعة الى قسمين مصادر طبيعية ومصادر صناعية.

## اولا المصادر الطبيعية

١ - الاشعة الكونية:

تصل الى الارض كمية معينة من الاشعاعات قادمة من الفضاء الخارجي ومن الشمس، وتحتوي على انواع مختلفة من الاشعاعات المؤينة، وعند وصول هذه الاشعاعات الى الغلاف الجوي تتفاعل مع المواد المكونة لهذا الغلاف مكونة جسيمات اقل طاقة وينفذ بعضها ويصل الى الارض، وتتكون هذه الاشعة من بروتونات ونيترونات وجسيمات الفا وفوتونات والكترونات وغيرها.

وتتأثر كثافة هذه الاشعة بالمجال المغناطيسي للارض وبزيادة الارتفاع عن سطح البحر، فعند سطح البحر تشكل جرعة الاشعة الكونية حوالي ١٠٪ من مجموع الجرعة الاشعاعية الكلية الواصلة للانسان، وعلى ارتفاع ٣كم تصبح هذه النسبة حوالي ١٥٠٪ وعلى ارتفاع ٩كم تصبح ٢٥٠٪ وعلى ارتفاع ٢٠كم تصبح ٣٥٠٪ كما تزداد جرعة الاشعة الكونية بزيادة خطوط العرض، فعند خط الاستواء وعلى مستوى سطح البحر تكون ٣٥ملي ريم (الريم Rem هو وحدة قياس الجرعة الممتصة للانسان) وعند خط عرض ٥٠ تصبح حوالي ٥٠ ملي ريم (عبدالفتاح ١٩٧٢).

ب - المواد الموجودة في البيئة الارضية وتشمل:

١- القشرة الارضية:

تنتشر المواد المشعة في القشرة الارضية انتشارا كبيرا (Cooper ١٩٥٢) وتعطى جرعة اشعاعية للجنس البشري تزيد احيانا عن الجرعة الناتجة عن الاشعة الكونية، وتوجد هذه المواد في الصخور الجرانيتية والصخور التي تحتوي على اصداف بحرية ومواد عضوية ومن امثلة هذه المواد اليورانيوم والثوريوم وغيرها.

٢- مواد مشعة موجودة بالقرب من سطح الارض:

وهي مواد مشعة غازية مثل الكربون المشع $(^{14}C)$ والرادون والثورون $(Rn^{220}, Rn^{222})$ وهذان نتاج تحلل اليورانيوم والثوريوم ويوجدان في الاصل في التربة على هيئة غازية ومنها يصعدان الى الهواء وحتى ارتفاع عشرين مترا، ويتنفس الانسان هذه الغازات المشعة حيث تصل الى الرئتين.

٣- مواد مشعة موجودة في الماء

ينتشر الكثير من المواد المشعة في مختلف انواع المياه (Cooper ١٩٥٢) فمياه البحار تحتوي على تركيز مرتفع من البوتاسيوم ٤٠ وكذلك الثوريوم ٢٣٢، بينما تحتوي المياه الجوفية في الولايات المتحدة الامريكية على نسبة مرتفعة من الراديوم ٢٢٧ ومياه النوافير على الرادون ٢٢٢

## ثانيا: المصادر الصناعية وتشمل

١- التفجيرات الذرية:

تجري التفجيرات الذرية في الجو او تحت الارض، وعندما تجري التفجيرات الذرية في الجو قريبا من سطح الارض فان قوة التفجير والارتفاع المروع في درجة الحرارة الذي يصاحبها تلتقط جزئيا تراب الارض والغبار العالق في الهواء، وتصهرها فتندمج مع العناصر المشعة التي يختلف عمر نصفها من عدة ثوان الى الاف السنين. ويتوقف سقوط الغبار الذري المتشكل على حجم وثقل جزئياته، فالجزئيات الكبيرة تسقط في منطقة التفجير خلال عدة ساعات وتلوث التربة والنباتات والانسان والحيوانات والماء وغيرها. اما الجزئيات الصغيرة من الغبار فتقع في الطبقات السفلى من الغلاف الجوي ويمكن ان تنتقل مع تيارات الهواء الى الاف الكيلومترات واخيرا تسقط على الارض خلال ١ - ٥ ايام. اما الغبار الذري الدقيق (الحجم جزئياته اجزاء من الميكرون) لنبقى معلقا في الطبقات الوسطى والعليا من الغلاف الجوي وينتقل مع تيارات الهواء حول الكرة الارضية اذ يمكن ان يبقى عدة سنوات في الهواء قبل ان يترسب، وتترسب منه كميات متفاوتة من وقت لآخر وهو مايسمى بالتساقط الذري المتأخر (Freiling ١٩٦١) ويعتبر الغبار الذري المتساقط من التفجيرات الذرية اهم مصادر تلوث البيئة بالمواد المشعة ويفوق كثيرا مصادر التلوث الاخرى.

ب - المفاعلات الذرية:

ويأتي الخطر من انشاء وتشغيل المفاعلات الذرية من عدة نواح، ففي اثناء مرحلة انتاج الوقود الذري (تشكيل سبائك اليورانيوم والثوريوم والفصل الكيميائي لمختلف النظائر المشعة)، وفي اثناء عمل المفاعل الذري (تطور لانشطار الذري والتنشيط الاشعاعي والتطور الحراري)، تنطلق كثل من بقايا الاشعاع الذي يمثل خطرا حقيقيا، كما تستخدم لتبريد المفاعلات كميات كبيرة من الماء (٢٠٠ - ٣٠٠م٣/ ساعة لكل مركز) وتلقى بعد ذلك في الانهار او البحار وقد تنقل معها مواد مشعة، كما انه كثيرا مايتسرب الماء الى الوسط الخارجي نتيجة لاعطال دائرة التبريد وتخرج المياه حاملة معها كميات كبيرة من المواد المشعة.

ويشكل التخلص من النفايات المتخلفة بعد استخدام النظائر وكذلك من المفاعلات الذرية مشكلة خطيرة، ومن الحلول المطبقة للتخلص منها وضعها في حفر باعماق المحيطات بواسطة اوعية محكمة الاغلاق لاتسمح بنفاذ الا قدر ضئيل جدا.

جـ - المصادر الاشعاعية المستخدمة في الاغراض الطبية والصناعية وغيرها:

تستخدم المصادر الاشعاعية في الاغراض الطبية والصناعية منذ سنوات عديدة، حيث تستعمل الاشعة السينية مثلا في الطب، في التشخيص والعلاج، كما يستخدم العلاج الاشعاعي بالمصادر المشعة المغلقة مثل ابر الراديوم ووحدات الكوبالت" وتستخدم حقن المواد المشعة مثل اليود والفسفور وغيرها في التشخيص وعلاج الامراض.

وهكذا تجد ان لهذه المواد استعمالات في تشخيص وعلاج الكثير من الامراض وخاصة المستعصية مثل السرطان واختلال الغدد وامراض الدم وغيرها. ولكن كثيرا مايتعرض العاملون في هذه المجالات من اطباء وفيزيائيين وغيرهم وكذلك المرضى الى خطر مثل هذه الاشعة.

وتستخدم المواد المشعة في مجالات صناعية متعددة كالتصوير الاشعاعي وتعقيم الاطعمة والادوية، عن طريق تشعيعها، وكذلك في تطوير الزراعة والابحاث وغيرها وكثير من الاجهزة والمعدات المنزلية، مثل المصنوعات الزجاجية والخزفية والساعات واجهزة التلفزيون تحتوي على عنصر اليورانيوم.

(التلوث وحماية البيئة)

# وضع الطلبة السعوديين في احدى الجامعات البريطانية

## دكتور بريطاني: اذا كان مصير حامل الدكتوراة هو الكرسي فان الشهادة وسيلة لا غاية

## مشكلة علماء المملكة اتجاههم للاعمال الادارية بدلا من تخصصاتهم

كتب/ عبدالعزيز المهنا:

الحياة العلمية في الخارج حياة صعبة تتطلب بذل الكثير من المال والجهد والوقت - وقد ضمت الجامعات في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية الكثير من الطلبة العرب والسعوديين الذين يدرسون في المرحلة الجامعية او في مجال الدراسات الاكاديمية العليا. واثناء زيارتي لبريطانيا - قصدت مقاطعة ويلز - وبالذات مدينة سوانزي ووجدت اثناء زيارتي للجامعة اكثر من اربعين طالبا سعوديا يحضرون اطروحات علمية مختلفة الى جانب اكثر من ١٥٠ طالبا عربيا بينهم من حصل على الدكتوراة ومنهم من لا يزال في طلبها.

وجدت ان البدء في هذا التقرير الصحفي يحتاج الى استدلال علمي ورأي طلابي، فاخذت في بداية المطاف التمس استاذا جامعيا يتحدث عن احوال الطلبة بكل صراحة - خاصة الطلبة السعوديين وفي احد الايام توجهت الى الجامعة وهي جزء من جامعة ويلز الكبرى وتم ترتيب لقاء مع الدكتور سميث الذي كما علمت أشرف على الكثير من الأطروحات العربية ولا يزال. اتجهنا الى مكتب الدكتور سميث وهو مكتب صغير امتلأ بالكتب والأوراق التي تعم سائر الادراج في جوانب المكتب.

كما علمت ايضا ان الدكتور كنج يشرف على عدد كبير من السعوديين ويتابع دراساتهم، الا انني لم أوفق في لقاء معه - نظرا للمدة القصيرة المحدودة لاقامتي في بريطانيا.

يقول الدكتور سميث من اجابته على سؤال حول المعوقات التي تعترض سبيل الطالب العربي بصفة عامة، والسعودي خاصة فاجاب بان اللغة هي اول عائق يصطدم به الطالب، والتغلب على عامل اللغة لايتم الا بعد جهد واخلاص من قبل الطالب وحرصه على مواصلة البحث - ليس هناك كلمات متناثرة تنتظره بعد دراسة اللغة ماعليه الا ان يجمعها - لا، بل امامه المجلدات الضخمة والمراجع الكبيرة والكثيرة التي يجب عليه مطالعتها حتى يلم بموضوع اطروحته. لذلك - كان بذل الجهد في سبيل الحصول على قدر وافر من اللغة يختلف من طالب لآخر، وقد يتسبب عامل اللغة في تأخير البدء بتحضير الرسالة - اذ من المستحيل ان يبدأ طالب بتحضير رسالة علمية كبيرة دون معرفة باللغة التي سيكتب رسالته بحروفها وكلماتها.

ويواجه الطالب السعودي والعربي طبعا، مشكلة البحث اذ ان الدراية باساليب البحوث العلمية تحتاج هي في نفسها الى دراسة عميقة، الدراسات الجامعية الدنيا، من انجلترا تعتمد على تعليم الطالب طريقة البحث العلمي حتى لايقع في دوامة، عند رغبته في تحضير اطروحة علمية كبيرة، اما الطلبة السعوديون والعرب وغيرهم من الوافدين، فان المعلومات ليست كافية، اذ لايحتضنون اساليب البحث العلمي، لذلك كان على المشرف اولا ان يقف مع الطالب في مسألة تحديد البحث وجدولة عناصره وطريقة البدء فيه، وعندما يستوعب الطالب الطرق الاساسية للبحث العلمي الصحيح يبدأ مع استاذه في برمجة الرسالة العلمية، وكان من الواجب ان يصل الطالب بعد حصوله على درجة البكالوريوس الى رحلة فهم معنى البحث وأساليبه العلمية ليختصر مرحلة زمنية كان من الاوفق ان يقضيها الطالب امام الكتب والاستاذ في تحضير الاطروحة العلمية.

مشكلة كبيرة اخرى تواجه الطالب السعودي، وهي ان الطالب يقدم الى الجامعة - خاصة هنا في سوانزي - على امل البدء في موضوع معين، مثل تلوث مياه البحار والبيئة او اثر تلوث مياه البحار بالبترول مجرد ضرب مثل ويمضي الطالب في بحثه عدة أشهر - ثم لا يلبث ان ترشده الجامعة الى موضوع آخر ترى انها بحاجة اليه فتأمر الطالب بتغيير الرسالة بنهض الطالب بعدها تنفيذ برنامج جديد فيحاول الأستاذ قدر المستطاع ان يوفق بين التخصصين على أنه قد لا يحالفه النجاح، لكن الخاسر في الحصول على الزمن - هو الطالب السعودي - أما الجامعة فهي على العموم تحاول أن توفر الاجواء الجيدة للطالب قدر المستطاع اذ ان تحويل الرسالة في مجال تلوث مياه البحار بالبترول الى اثر تلوث المياه الجوفية بالمؤثرات البيئية مثلا تحتاج الى دراسة فصول مسبقة والحصول على مراجعة علمية تختلف عن الأولى «تلوث مياه البحر» فالحياة والهيكل الطبيعي يختلفان بين مياه البحار والمياه الجوفية، وعلى كل حال هذا ضرب مثل وان كان هناك امثلة كثيرة مشابهة.

يمضي الدكتور سميث في حديثه فيقول ان الطالب السعودي يصل الى الجامعة في اوروبا وبالذات عندنا في سوانزي - والمهم في نظره انه حصل على بعثة علمية، هذا الطالب هو الذي حصل على الثانوية العامة يحاول الآن الحصول على البكالوريوس - لايوجد لديه ملكة التخصص - على الجامعة ان توجدها لديه - لتحقيق الهدف المرجو من البعثة، والا ضاع الوقت وانتفى الحصول على الشهادة العلمية، لذلك تبذل الجامعة جهدا في محاولة تعريف الطالب بمناحي الحياة العلمية حتى يسلك الطرق المناسبة له، وعلى كل حال لم يعد هناك طلبة سعوديون الا القليل جدا، ممن يدرس في المرحلة الجامعية الاولى في الخارج اذ ان البعثات اقتصرت فقط على الدراسات العليا وهذا اجدى للطالب واكثر اثرا.

دكتور سميث.. أنت تعلم ان لكل رسالة علمية امتدادا علميا بعد حصول الطالب على الدكتوراة والكثير من السعوديين حصلوا على الدكتوراة من بريطانيا، ولكن اين الاستعداد العلمي لتلك الرسالة؟

لقد كان جواب الدكتور سميث..

ان الطالب السعودي عندما يحصل على الدكتوراة ويعود الى الوطن يعمل في حقول علمية ثم توصله الظروف وبمدة زمنية وجيزة الى منصب اداري مرموق تنتهي بعده الصلة بالرسالة العلمية وتصبح مجرد رمز يحمله هذا الموظف الكبير، وليس السعوديون وحدهم من يستأثرون بهذه المحصلة. بل تشاركهم الدول النامية فيها، ولو ان كل سعودي حصل على الدكتوراة في أوروبا او امريكا، وعاد الى السعودية وعمل بنفس المجال التخصصي الذي درسه طيلة سنوات البعثة ومراحل البحث الاكاديمي له لاصبحت المملكة الآن في طريقها الى الاكتفاء باساتذة العلوم الطبيعية والكيميائية اما اذا وجد هؤلاء الاساتذة مكاتب ضخمة ووظائف ادارية مرموقة فهذا يعني البدء من جديد وضياع الجهود وهكذا تتتابع الافواج وتحصل على درجات علمية كبيرة بعد كفاح مضن وتعود تلك الافواج ليعمل الثلثان منهم في مناصب ادارية مختلفة تقطع الطريق امام اكمال الرسالة العلمية على وجهها الصحيح. وهناك سبب لعدم المد العلمي للاطروحة العلمية السعودية وهو - النشر - عندما يتحول الطالب السعودي او قل الاستاذ السعودي الى موظف لم يعد بحاجة الى نشر رسالته - واذا نشرها - فهو ينتظر دوره في سرب طويل امام المجلات الاوروبية مع ان نشر الاطروحة السعودية في مجلات سعودية افضل واجدى بكثير من نشرها في مجلات او دوريات بريطانية او اوروبية.

وعن المستقبل العربي والسعودي في الرسائل العلمية والبعثات التخصصية يقول الدكتور سميث ان كان مصير حامل الدكتوراة هو الكرسي الاداري، فهذا يعني ان الدكتوراة وسيلة، لا غاية وان على الكثير ان يأتوا الى اوروبا للحصول على الدكتوراة

اما عندما يعمل كل استاذ سعودي في مجاله العلمي الذي تخصص من اجله وتترك المناصب الادارية لذوي التخصصات الادارية، فعندئذ ستلمس السعودية انها في الطريق الى الاكتفاء الذاتي، وستكون للاستاذ السعودي مكانته الكبيرة في الاكاديميات العلمية.

والطالب السعودي امامه فرصة ثمينة افضل من اي طالب آخر فمع هذا الثراء يمكن للسعودية اسناد برامجها العلمية والتنموية للتخطيط العلمي الصحيح الذي سيؤدي في واقعه الى نتيجة ستكون مذهلة للجميع.

هذا هو ما دار مع الاستاذ الدكتور سميث عن الطالب العربي بصفة عامة والسعودي خاصة، والآن لننتقل الى اروقة الجامعة - علينا ان نلتقي بالطالب السعودي نفسه - لانريد ان نسأله عن أمله بعد الحصول على الرسالة، فهذا سؤال سابق لأوانه اذ يحتاج الى المزيد من الوقت عند مايكون الطالب على مشارف كتابة الرسالة.

اما الآن فنحن امام الطالب ومايعانيه اثناء دراسته الجامعية.

في مكتبة كلية العلوم وفي الدور الارضي من المكتبة وجدت احد الطلبة السعوديين - كان قد اخذ طريقه الى المكتبة تحدثت اليه واخبرته اني اريد منه بعض الوقت قبل ان يبدأ في المطالعة فتحمس الطالب لهذا اللقاء.

سأقول لك ماتشاء واكتب عني ما اقول:

الطالب: حامد صالح حمود الغامدي

التخصص: علوم احياء

رسالة الدكتوراة: تلوث المياه العذبة

جهة الابتعاث: جامعة الملك عبدالعزيز

يقول الطالب/ حامد الغامدي، ان الرواتب التي تدفعها الدولة للطالب السعودي في بريطانيا موضع تقدير واعتزاز الطالب السعودي في وضع اقتصادي يعاني منه العالم المتحضر، ويقول انهم في النواحي المادية يعتبرون حالة مرضية وممتازة.

اذن ما الذي ترى انه يجب التنويه عنه يا اخ حامد او يادكتور حامد؟

الملحقية يقول عنها حامد الغامدي اشياء كثيرة ومع الاسف وافقه الطلبة السعوديون جميعا دون استثناء، خاصة من ترتبط بعثاتهم بالملحق الثقافي مباشرة.

الملحقية لاتتابع الطالب السعودي المتابعة الاكاديمية المطلوبة. اذ تكتفي بالتقرير الذي يرسله المشرف كل سنة، وهو لايعدو عن القول بان كل شيء على مايرام. وعلى ذلك لاتحاول الملحقية ان تستفيد من تجارب الطلبة السعوديين الذين تخرجوا على مدى السنوات الماضية. ولاتحاول ان تأخذ معلومات عنهم عن سير الدراسة الجامعية وما يمكن ان يلتبس على الملحق الثقافي الذي يتابع ابناءه الطلبة وهو في مكتبه.

هناك طالب سعودي ، هو الاخ احمد خطاب مازال يقيم في سوانزي منذ اكثر من ١٠ سنوات ولم يحصل بعد على الرسالة العلمية، وقبله عبدالوهاب لكنه مازال يعيش عامه الثاني عشر هو الآخر. عند نفس الاستاذ وفي مجال التخصص، وجاء طالب جديد هو محمد سعيد مدرس وقد ينتظره نفس المصير، مما يدل على ان الملحقية ليس لديها النية في متابعة الطالب السعودي.

وهناك ملاحظة ابداها الطالب حامد الغامدي قال ان الاستاذ المشرف في الجامعات البريطانية خاصة في سوانزي يشرف على مايقرب من عشرة طلبة سعوديين مما يجعل المعلومات وطريقة التحضير واسلوب البحث لايطرأ عليه تجديد ان لم تكن هناك نقاط كثيرة مشتركة يبحثها الجميع نظرا لان الاستاذ المشرف لكل هؤلاء لايستطيع ان يفرغ ذاكرته او يزرع تخصصات اخرى في داخله مما يؤكد ان المسار العلمي في التحضير قد يكون مزدوجا لاكثر من طالب.

ثم يعود الطالب حامد الغامدي الى الملحقية من جديد فيقول انها عندما تستمع الى شكوى الطالب السعودي على انه في طريقه الى الاستاذية ويحضر الدكتوراه تطالبه بادلة ومستندات ووثائق تثبت صحة ماقال، وكأنه امام محكمة عندئذ يكتفي الطالب السعودي بهذا المنع ويعود ادراجه الى الجامعة ويطوي ملف الشكوى الى الابد.

هذا ماقاله الطالب حامد الغامدي، عن الملحقية التي لاتتابع الطالب.

استأذنت من الطالب حامد وتحركت من مكتبة الكلية، وانتقلت الى المطعم الجامعي الذي امتلأ بالطلبة من شتى الجنسيات ووجدت طالبا سعوديا، وقد بدأ يتناول غداءه وقلت له اني اريد ان اتحدث معه قليلا حول مايعانيه الطلبة السعوديون، وقد حاول ان يتردد بحجة ان له ارتباطات مع استاذه فقلت له انني لا اريد سوى ٣ دقائق او تزيد قليلا واعتقد ان العوائق لن تصل الى درجة الحديث عبر ساعات طويلة.

قال لي بلهجة مازحة، هل انت صحفي، فقلت حتى الآن لا، انا مجرد متعاون ولكل منا رسالة وقد وجدت من واجبي ان انظر في مشاكل اخواني ووجدت جريدة الرياض من جانبها ان تنشر هذا التقرير شريطة ان يكون بموضوعية وهو ما ابحث عنه

الطالب: محمد بن مطر بن راشد المطيري

التخصص: اتصالات سلكية ولاسلكية

جهة الابتعاث: الحرس الوطني

مع انه مبتعث على حساب الحرس الوطني الا انه بدأ بحديثه عن الملحقية التي لاتأخذ من وقتها جزءاللاهتمام بالطالب، فهي تدفع بالطلبة الى جامعات لاتمتلك التخصصات المطلوبة والباقي على الطالب. هو الذي يعاني من المشاكل وهو حديث الوصول يجهل اللغة، ولا يمكنه ان يعرف شيئا حتى عن حياته العادية مثل السكن والطعام، فكيف بتحديد وجهته العلمية والبحث عن التخصص في هذه الجامعة او تلك، ويرى الطالب محمد المطيري ان المتابعة الفعلية للطالب واجبة، وان هذا الجهد يجب ان يكون مشتركا بين الطالب والجامعة والملحقية. عندئذ تحصل النتيجة المطلوبة التي هي في واقعها افضل من التسيب الذي يضيع الجهود.

الطالب محمد المطيري عاد للحديث عن نقطة تحدث عنها الطلبة السعوديون جميعا.. وهي ان هناك استاذا يشرف على ١٢ طالبا سعوديا مما يسبب الارباك ويتأخر الاداء بالنسبة للطالب ولايمكن الحصول على نتيجة علمية مؤكدة.

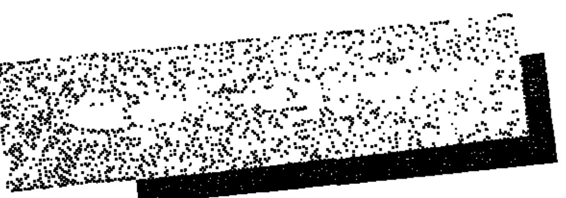
هذا ماقاله الاساتذة - والطلبة في كلية سوانزي وهي شطر من جامعة ويلز في بريطانيا ويدرس فيها من الطلبة السعوديين مايزيد عن خمسين طالبا ومئات من الطلبة العرب وقد احتوى الحديث الاخوي الذي دار مع الطلبة جميع المشاكل العلمية والادارية. منها ماجاء على لسان الاستاذ الدكتور سميث. ومنها ماجاء على السنة الطلبة التي احتضنها هذا التقرير الصحفي المصور.

● بعض الطلبة اثناء اجراء تجربة علمية

## يلعب القاف

قال من هو يلعب القاف ويهل القصيد
يبدع اجزال القوافي وزين الحانها
جاش صدري بالقصايد وترتيب النشيد
والسبايب جادل حيرتي من شانها
لاطرت لي هل دمعي وغردت اتغريد
انهمل دمعي وراجعت انا عنوانها
ولانفعني شيل عنوان محبوب بعيد
ولاقدر قلبي ضياعه بعد فقدانها
المحبة ذوبة قلبي اللي من حديد
واخضعت به وانخضع وارتجج ميزانها
وانتصر خلي عليه وجاء نصره وكيد
ساقر المجمول والنفس زاد اجنانها
ماقدرت اروح يمه ولا ارسل في البريد
خايف من هرجه هاقي ميزانها
اطولت ليام والدهر جاء ضدي عنيد
وارجى المولى يدير الفلك وازمانها
اطلبه دورة فلكها بحظ لي سعيد
تنتعش روح تكاثر عليها احزانها

**محمد مسفر شارع الدوسري . الفرعه**




تغير زمان المجد والجود والنوماس
وصار الرجل ياناس عذروبه افلاسه
اشوف الذي له مال ينشال فوق الراس
ولوهو أخبيل يقال ذا طيب ساسه

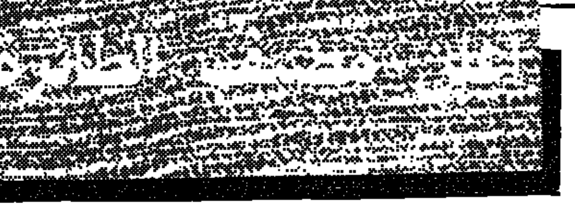
اليامن دخل مجلس يفزوا له الجلاس
وله هيبة بالمال ماهيب من باسه
يقدم له الفنجال عن ساير الاجناس
ويجلس على المركا ولاهوب مقياسه

والياحل به طاري مدح مدح ماله ساس
وكلن يقول الله يكثر من اجناسه
عماره وسيارة وسائق ومتجرماس
تصير ابعيون الناس تاج على راسه

وتلقاه الفقير القرم منبوذ عند الساس
ولو هو شجيع وشهم ماترغبه ناسه
على شان قل المال مايرغب القرناس
يفضل عليه البوم لاكثرت اكياسه
الياقل مال الرجل تضحك به الانجاس
وتشمت به العدوان وتقل جلاسه
يعيب الرجل فقر ولوهو عديم اجناس
قليل الفلوس ايضيع قدره ونوماسه
اقوله وبيديني على قولي الحساس
تواكيد نفسن من عنا الوقت حساسه
ولا اعم كل الناس لاشك ناس وناس
وكلن على جسمه ايفصل له اقياسه

**ناصر محمد ضويحي: ساجر**

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●



أعلن مضيف الطائرة وقت الاقلاع
وتحركت فوق المدرج مسافه
قلب المسافر وقتها يسرع اسراع
لحظات تسكت به ارواة الطرافه
وتحولت كل المشاعر بالاجماع
للخالق اللي عابدينه تخافه
وحين اعتدل جسم مع الجو مطواع
من كبتنن عدا حدود الحرافه
فكيت رباط على حد الاظلاع
ومزيت لرضاى المشقا لفاقه
ومن بعدها تغيرت كل الاوضاع
من الجالس اللي حاجر العين شافه
المترف اللي صابغ روس الاصباع
شد الخفوق بميلته وانعطافه
لدت على لده بها اغراى ووجاع
وتوافقت عينى وعينه اوقافه
نظرة وله لكنها نظرة اقناع
مع بسمه فيها دلالة عفافه
الموت بعيونن ضليلات ووساع
خصص وسلهم والتسلهم حرافه
واغضيت واغضا مال نظرتنا داع
لا فائدة سوا الاسى والحسافه
وياما بعض ناس الياشاف يلتاع
الا ان ما يخطى سوا انسان تافه
وفكرت من هجسي على صوت مذياع
ودع ورددها بلطف ولطافه
والطائرة تم احتكاكه مع القاع
زهوها بالارض مثل الزرافه
وحسيت ماحسة قليلين الاسناع
من لابسين الثوب واهل القرافه

**ابراهيم الغضبان السرحاني: سكاكا**

## في رحاب الادب الشعبي

يقول ابو زيد الهلالي سلامة
عرض الفتى مثل الزجاج الرهايف
اصونه عن الانذال لايكسرونه
ومن جانب الاجواد مانيب خايف
ثلاثة معانن ماوطهن خير
لك الحمد انا اتيابي منهن نظايف
منهن من يضوى على بنت عمه
وهو سترها الضافي نهار الكشايف
ومنهن اعراض الفتى عن قرينه
اليامشعوا حدب السيوف الرهايف
ولانيب من يعطي عطاه ويمنه
ولو جاء من المعطى امور عنايف
اليامنضى الماضي وفات الذي مضى
اخس ماتطرى الرجال الحسايف

وصف الفارس والشاعر الهلالي العرض بالزجاج والزجاج ورد في القرآن الكريم مرتين فسر في دارة المعارف الاسلامية ان المقصود بالزجاج هو قلب المؤمن والزجاج عموما وصفه الشاعر العربي بقوله ان الزجاجة كسرها لايشعب.. وانني اعجب من بعض شعراء اليوم (فصيح وعامي) جبل لسانه السب لاشياء طفيفة وهذا في نظري من ضعف الايمان واذا كان الحديث الشريف يهدينا بان نحب لاخينا مانحب لانفسنا فان الاجدر بالشاعر ان يذكر القوم باحب مايريد ان يذكرونه به والى جانب تراثنا الاسلامي الخالد في محيط ادابنا الشعبية مايثلج الصدور ويدلنا على مكارم الاخلاق التي جاء بها رسول الامة صلى الله عليه وسلم وهادي البشرة فهذا العنزي الذي اورد أسمه الشيخ عبدالله بن خميس في مؤلفه القيم (من احاديث السمر) الذي ابتليت ابله بالجرب وتحامته قبيلته وبعض القبائل واصبح مطرودا فا احتظنته قبيلة حرب جماعة الفرم (بني على) ولان العنزي من ذوي الخصال الحميدة فهو لن يشير الى من طردوه بسبب جرب ابله لكونه شهم يترفع عن اطراء الحسايف التي نحن بصددها حيث يقول:

قالوا علامك يوم تبكي على حرب
تبكي عليهم قوم ماينبكوني
قلت البكا ماهو على البعد والقرب
ابكي عليهم عقب ماقاصروني ،
اربع اسنين وكل مرحولنا جرب
ولا اوموا عليها بالعصا يطردوني
وعن دربنا ياليت ماجالهم درب
ولاهلت العبرة عليهم اعيوني
ياعنك ماهم من هل الهزب والزرب
ولاهم لغرة جارهم ينظروني

وربع على الشطات والهون والكرب
بسموتهم وافعولهم يمدحوني
تنشر لهم بيضا من الشرق والغرب
ولانى بلاحق فضل من قدروني
باموالهم قودى يقدم على الشرب
ومرحولنا يقدم وهم يقهروني
وان جل عند اقطيهن للقنا ضرب
يتلون ابو جلال حام الطعوني
تلقا دما الغريس منهم لها سرب
هذا طريح وذا غميق الطعوني

وعلى الرغم مما واجه العنزي من قومة وغيرهم لم يذكر مافعلوه به واصبحت قصيدته تمثل شمم واباء.

**الدمام محمد الغزلي**

## لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الاخ عبيدالله بن جهاد العنزي من خميس مشيط والذي كان نصه:

انشدك عن ثوب وسيع وملبوس
على البسيطة تلبسه كل الاجناس
يجى صحيح الاسم لوكان معكوس
واليا انخلع عن ناس جاء غيرهم ناس

وهو يقصد (الليل) (وجعلنا الليل لباسا) وقد توصل الحله من عفيف مقحم دحيم العتيبي الذي قال:

عجبت من لغز مقدم ومدروس
اللغز حساس وراعيه حساس
ليل الياجاء ولعوا كل فانوس
حتى ان نور الصبح يبدأ بالانفاس

ومن البكيرية شارك بالحل رشيد مطلق العتيبي الذي قال:

انا احب الرجال اللي سوالفهم تعز الروس
الياحل المجال اليا مواهبهم قوية ساس
الايابن جهاد اخذ الخبر عن لغزك المدسوس
تراه الليل وانته ياعبيدالله كفيت الباس

ومن الخبراء شارك الاخ حمد عبدالله النوشان الذي قال:

اللغز حسنة يابن الاجواد ملموس
مافيه نقص ايضا ولاهوب منحاس
التوب ليل للمحبين عاموس
يزداد همه لظلمته منه الادماس

ومن بريدة اصاب الحل جزاع محمد الحربي الذي قال:

اللغز واضح في معانيه ملموس
على البسيطة يعتلى كل الاوناس
هذا ظلام الليل والليل مغموس
يجوب رويا الكون عن جملة الناس

ومن المحاني شارك بالحل فلاج بن فالح التعلى الذي قال:

لغزك خطنا له ولو كان مدسوس
لاباس يااللي ترسل اللغز لاباس
كلن هجس هجسه وانا جيت هاجوس
لغزك تراه الليل والليل خرماس

وعنيزة شارك بالحل يوسف عبدالله السليم الذي قال:

يارمحبا بالليل يقوس الغطو قوس
لاهوب بين به ولاهوب غطاس
الليل حل اللغز واللغز مدروس
لو ان بعض الناس بالحل منحاس

ومن المدين المنورة ساهم بالحل جرى بن عبدالرحمن المطيري الذي قال:

يابن جهاد اللغز واضح ومدروس
في صفحة زادت هل الشعر توماس
ليل الدجا لو كان مسراه ناموس
يامطرالي فيه من كل هوجاس

ومن ساجر شارك بالحل مناور بن محمد المشعان الذي قال:

اللغز يابن عمير واضح ومدروس
وحله تراه الليل طايب الساس

ومن الشماسية اصاب الحل يوسف يحيى اليوسف الذي قال:

اللغز يابن عمير جيد ومدروس
ود الخبر راعيه ياصاحى الراس
اللي صحيح اسمه ولو كان معكوس
ليل جعله الله لنا ستر ولباس

ومن الشماسية ايضا اصاب الحل يوسف محمد اليوسف الذي قال:

الحمدلله جاعل الليل ملبوس
اليا تعسعس صارت الناس نعاس
ويتراح بال ياكله كل هاجوس
وتسهر اعيون اللى مريض وحساس

ومن ابها ساهم بالحل مضواح بن شتوى القحطاني الذي قال:

اللغز يابن عمير جيد ومقيوس
وارد على معناه من طيب الساس
اقوى من السفين وارهف من الموس
والليل ملفا كل هم وهوجاس

اما الذين توصلوا للحل بدون ابيات شعرية منهم من الشقة السفلى سليمان حمد الجرينش ومن الدوادمي محمد فهيد الوعيسم: ومن الرياض كل من ماجده السبيعي: عبدالمحسن غازي المطيري: مخلد محمد المطيري: عبدالرحمن غرمان الشهري: ماجد عبدالله العتيبي: عبدالله محمد القحطاني: محمد محمد الحبابي ومن الرياض النسيم شارك بالحل سعد عواض الشلوي الذي قال:

بديت باسم الله قبل كل هاجوس
يعجبني المعنى الياجاء على ساس
ياحلو نوم الليل برمال وطعوس
يطيب نومي كل ماهب نسناس

ومن تمير اصاب الحل عبدالله بن ناصر العبدالله الذي قال:

الثوب يابن عمير ترتاح به روس
عن العنا والجهد ومطاول الناس

ومن الرس شارك بالحل سليمان الجربوع الذي قال:

عساك يابن عمير سالم ومحروس
يامقدم زينات الالغاز للناس
لغز الخزامى ليل بين ومحسوس
وانت ابلغ ابن جهاد من راس للراس

ومن الرس ايضا شارك بالحل الشاعر ناصر بن عبدالله السيميري الذي قال:

قال الذي مايشرى الحل بفلوس
عنده لحل اللغز ميزان وقياس
ياليل يامسعد ويامشقي القوس
تحت ظلامك تختفى كل الالباس

ومن رياض الخبراء شارك بالحل سليمان الحمد الدواس:

اللغزو يابن عمير جيد ومدروس
تسلم يمين امدونه فوق قرطاس
بالليل للهل العشق هم وهو جاس
والصبح تلقاهم يدارون الانجاس

ومن المدرج بالقصيم شارك بالحل غالب سعود الحربي الذي قال:

يامحرر الصفحة ترى اللغز مدروس
واضح وحله نظهره لك من الراس
الليل لايشرى ولايباع بفلوس
سبحان رب كونه خالق الناس

ومن الرس شارك بالحل خلف مرشد المطيري الذي قال:

دنيا الفنافيها تعابير ودروس
للفاهم اللي مدرك فيه حساس
وزمانها كله بها ذيل واتعاس
ونهارها شقا وبالليل هاجوس

ومن شركة اسمت اليمامة محمد عبدالعزيز القفاري ومن عرعر رجا بن زارع الحربي: ومن البكيرية فلاح مساعد العتيبي ومن الشماسية حمد محمد الفعيم: اما لغزنا لهذا العدد فهو للشاعر ناصر بن عبدالله السيميري الذي يقول:

انا بنشدك عن عود جراله هو وخوه اشكال
**عقب ماشاب جاب الله له اخو عطر غربالي**
**تحداه الصغير ورحل الشايب عن المنزال**
**ونزل في منزل الشائب وقام بكل الاعمالي**

**فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا على الهاتف (٤٨٢٨١٢٠) يوم السبت من الساعة الرابعة حتى الخامسة وماعدا ذلك نعتذر شاكرين لكم تعاونكم الدائم:**

## غزالة نجد

غزالة نجد يادينا هوايه
يا عبير الورد ياعطر الزهر
ياغزالة نجد ياسبة عناية
من فراقك طال بي ليل السهر
ياحياتي ياغناتي يامنايه
من قلبي غيرك انتى ياقمر
اه كم ناديت ماهمك ندايه
اه كم قاسيت ماعندك خبر
كم صبرت اعوام ماكنتى معايه
اشهد ان ايوب مثلى ماصبر
كم ترجيت الزمن يرحم اسايه
والحنين اللي . تزاحم وانفجر
مرت ايامي وانا اجدد رجايه
وانتظر . منها ولورشة مطر
واسأل المولى يحقق لي امنايه
واخذك وياى في رحلة عمر
ياغزالة نجد حبك لي كفاية
كاني انى اهيم في ليل الشعر
كانى اني حرف في سطر الحكاية
لاتقشتيها على صدر الحجر

**ابن القرية:**
**الرياض**

## من الجديد

نشرنا في عدد سابق ابيات اعتبرها فريدة من نوعها للشاعر المبدع حقا عبدالعزيز الحسن الذي علمت فيما بعد انه يشغل منصب مدير محطة تلفزيون ابها وقد كان مطلع الابيات (لج الرعد واسترسل الغيث هتان) وقد انظم لتقديري لقيمة الابيات الادبية الشاعرين غازي بن دخيل الله بن عون وذياب بن عبود العصيمي حيث جارا كلن منهما الشاعر عبدالعزيز الحسن على نفس القافية والاوزان حيث قال ابن عون:

قريت يابن عمير مايجلا الاحزان
قول الاديب اللي ابيوته يتاما
مذاقهن للفكر واسماع الاذان
وفي ذوقي احلامن حليب الجراما
فيها الحسن هيض محبين الاوطان
وحرك اشجون متيمين الغراما
والله مالومه لو تهيض بالالحان
ولو انجبن بنات فكرة اتواما

في موطن وبل المطر فيه ودان
ماناقصن فيه الحسن غير.. لاما
ظبي الزباير سيد خدرات الاعيان
غرون يباهى به اخشوف الاداما
واظنهم كلن على الوصل ولهان
وحالت اظروف البعد بين الندامى

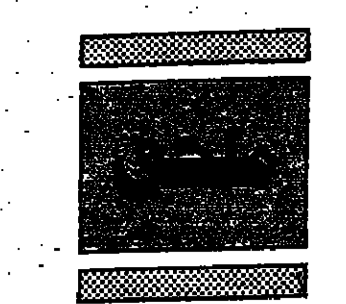
ومدحه لهاك الدار من زود الايمان
لعل فيها من يلومه ايلاما
يادارنا جوك مفيدن للابدان
وماك وهواك ابهن شفا للسقاما
وجنات غيرك عند راعيك نيران
ونارك على راعيك برد وسلاما

**غازي دخيل الله بن عون**

اما الشاعر ذياب بن عبود فهو القائل وهو من اخلف قافية الشطر الاول:

تنفس الغربي بذعذاع الانسام
وينشر شذاه انسام برد وسلاما
وتاليه كته لاوله قال قدام
وصوته يداعب صوت ورق الحماما
وتفتقت عن برعم النبت الاكمام
وجذعه ثبت واما افروعه تواما
كن النسيم لهز الاغصان مريام
تقول صف مواظبين القياما
والارض تلبس ثوب ابيض من الخام
حيث القمر يحتل منها السناما
يامنظر يجلا عن النفس الاوهام
ياله نظام فاق كل النظاما
سبحان من صور وبالغيب علام
رب كفل رزق الضعوف اليتاما
علام ماتخفى الليالي والايام
انت السلام ومنك كل السلاما

**ذياب عبود العصيمي**



# ثقافـة اليـوم



الخميس ٣ صفر ١٤٠٦هـ ـ ١٧ اكتوبر ١٩٨٥م — العدد ٦٣٢٥ ـ السنة الثانية والعشرون

**تقرأ داخل هذا الملحق:**



## □ المراكب □

**للشاعر العراقي : حسين عبداللطيف**











كان هذا
وكنا نجيل النظرَ
في المراكب مبحرةً دوننا
دون ذاك المسافر لم يدفع (النلولون) وقد..
انزلوه الى اليابسة

جالس بين اسماله
ـ وهو يرنو الى البحر ـ
في أسفٍ عاطل

انني أهبُ
نرمي وردةً
استقيل من البحر
ارمي
اليه مفاتيحه..
وتراتيله
اكتفي
برحيل صفيرٍ..

دونما جلبة

غادروا ايها النادمون
غادروا ايها الثائبون..
غادروا.....
واتبعوني
الى

منزل..
في السهول،
كان هذا..
وقد قلتَ لي
انها حالة لا تخصُّ احد..
وهي مرسومة ـ دونما سبب واضح ـ
فوق تلك الخريطة.
غير ان البلاد..
مَعَ ذا..
تستحق الزيادة
وارى ان نكون
عندها.. في انطواء الجناح
ثم تاتي..
وتاخذني
من يدي..
ونروح
اترى الآن هذا؟

اين تلك (.....) النبيلة من (.....) قبرص
هل ننتظر؟
كل هذا الأوان
مر يوم الثلاثاء والاربعاء علينا
ونحن هنا جالسان
لا تراتيب من اجلنا
لا ندىً
لا زهور..
لا عصافير قد زقزقت في الغصون
ما الذي قد أعدّ إذن..
لملاقاتنا!؟
كاذب كل (سذّاب) ايامنا..
ليتنا ما اخذنا
سوى..
الزيزفون.

- النلولون: جُعل المسافر على ظهر المركب.
- السذّاب : نبات بري تهرب الافاعي من رائحته الشديدة.

## في الحدث الثقافي

دأبت الحياة الثقافية في اي مكان على التعويل على الحدث الثقافي لاعتبارات أساسية هي:

- ان الحدث الثقافي يمثل رمزا حيا للتفاعل الثقافي الاجتماعي.
- انه مؤشر مهم على اتجاهات الرأي الرائد لامة او شعب ما.
- انه منطلق تتدفق عنه ومنه سائر الاحتمالات الفكرية التي تتمثل في الحوارات والتعليقات التي تتمحور حوله.
- انه بالاضافة الى كونه عامل اثراء وتحريك لمجرى الوعي ولحركة الفكر والثقافة.. فهو يؤكد على اهمية الثقافة ويحرض على الابداع والتواصل.

لكن الحدث الثقافي رغم تلك الاعتبارات الاساسية يبقى له في بلادنا وضعه الخاص.. كما هو الحال في بقية الاقطار العربية.. حيث ان خصوصيته تنبع من واقع بيئته.

وهذا يعني ان نحدد ـ اولا ـ هذه الخصوصية.. ويمكن ان اقول وبكل بساطة.. انها خصوصية خاضعة لمايلي:

١ـ وضع الاندية الثقافية وجمعيات الثقافة والفنون.
٢ـ دور الجامعات والمؤسسات الرسمية الاخرى.
٣ـ المناسبات الثقافية السنوية من جوائز ومسابقات ونحوها.
٤ـ دور النشر والاصدارات وحركات التأليف والترجمة.
٥ـ نسبة الكتاب الى المجموع الكلي للسكان.

ولعلنا لو أخذنا كل عامل من العوامل السابقة على حدة لوجدنا انه في حالة احيائه او تقديمه لحدث ثقافي معين يترك بمعزل عن غيره وبعيدا عن محاولات التوصيل الى الناس وربما اقتصر الحدث على خبر صغير ومجزوء ومختصر في جريدة او نشرة او برنامج اذاعي.. استثني من هذا احداث بعض النوادي الادبية كنادي جدة الذي يحرص دوما على احياء الامسيات والندوات والمحاضرات التي تتميز بالجدة والجدية.. كذلك استثني مناسبات جائزة الدولة التقديرية وجائزة الملك فيصل اللتين تمثل كل منهما على حدة مهرجانا حياً يحس به المواطن من اقصى الوطن الى ادناه، ومن شماله الى جنوبه.

وفيما عدا هذا يمكن ان نكرر ان عزلة الحدث الثقافي في كثير من المرافق والانشطة تبدو وكانها هي السمة الغالبة.

فالجامعات بما تصدره من كتب ونشرات وماتقيمه من محاضرات وندوات وانشطة ثقافية وماتقوم به من جهود ميدانية مهمة تتعلق بالبحوث الاجتماعية او غيرها.. كل ذلك لايزال مع الاسف بعيدا عن سمع وبصر واحساس المواطن.. بل هو يكاد لايفهم عن الجامعات الا بانها مدارس لتلقي الدروس كغيرها من المدارس!!

اما دور النشر وحركة الاصدار والتأليف فهي الاخرى تعيش في دائرة مغلقة لايدور في مداها الا المؤلف والناشر وممن له اهتمام حقيقي بالقراءة.. اما المواطن كطرف مهم ومطلوب الوصول اليه فهو قد لايعرف من الكتب ودور النشر الا ماوقع صدفة بين يديه سواء في مكتبة المدرسة او في مقررات الدراسة.. وربما مايشاهده بلمحة عابرة في احدى واجهات اماكن بيع الكتب.. فدور النشر عندما تكتفي بمعرضها السنوي الذي تنوه عنه بصورة باردة وفاترة من خلال خبر في الجرائد او نبأ في الاذاعة او ملصق في شارع رئيسي لاغير. وكان بأمكانها ان تفعل الكثير في مثل هذا الحدث الثقافي.. كالذهاب الى المدارس وتوزيع النشرات والكتيبات الاحصائية والتوجيهية وتتجه الى الاماكن العامة والاسواق وتجعل من الكتاب والثقافة هواء يتنسمه الناس لاهواية تخضع للمزاج والهوى..

ودور النشر بامكانها ان تؤدي اكثر من ذلك... اي ان تحيي المناسبات الثقافية.. كأن تدعو اديبا او مجموعة من المفكرين وتدعو اليه الناس باسمها لكي يتواصلوا معه ومعها!! على ان كل ماسبق يمكن ان يقودنا الى الحديث عن العامل الاخير.. عامل نسبة الكتاب لمجموع السكان.. ذلك ان المملكة ليست هي مصر مثلا التي تزدحم بخمسين مليونا تقريبا.. انها بلد تعداد سكانه اقل من ذلك بكثير.. ولذا فان كم الكتاب والمفكرين سيكون حتما اقل ايضا.. بالاضافة الى ان حركة التعليم جاءت بعد مصر وهذا ترتب عنه كذلك وضع مغاير لمصر مثلا.. ولذا يبدو من الظلم لنا ان نقارن انفسنا بمصر وان نطالب بان يكون تعداد كتابنا ومفكرينا وكتبنا واصداراتنا بالكثرة التي هي عليها في مصر.. ولهذا فالحديث عن ضرب مثل بمصر على اساس انها نموذج في الوطن العربي فيه الكثير من الاجحاف وعدم الدقة العلمية لكنه مثال مهم ليس للمقارنة وانما للاستفادة من وجوده والاحتذاء به بطريقتنا الخاصة.. لاتقليدا له وانما اندفاعا نحو ماهو اجمل وابدع.

اعود فاقول ان نسبة الكتاب والمفكرين في المملكة الى مجموعة السكان نسبة غير متوازنة الى حد كبير فثمة فجوة كبيرة بين المثقفين والناس ككل سببها (الكم) و(الكيف) وهذان (الكم والكيف) يقف وراءهما الحدث الثقافي ذلك انه بعدم الاخلاص للحدث الثقافي.. وعدم فهم دوره والوعي باهميته على المستوى الحضاري.. لن يتسبب في تدني الكم فقط.. بل وسيسهم بطريقة معكوسة على (الكيف) واذا اردنا لمجتمعنا ان ينمو حضاريا بثقة ووعي وشموخ فان احد اهم مصادر النمو ان نولي الحدث الثقافي حقه المشروع والاساسي من الاحترام والعمل.

**صالح الشهوان**

## متابعات ثقافية

### جائزة فنية

نال الشاعر والاديب العربي السوري الدكتور عادل قرشولي جائزة مدينة لايبزس الفنية للادب في المانيا الديمقراطية وذلك في احتفال كبير في مدينة لايبزس.

وقام بتسليم الجائزة الدكتور (مولر) محافظ المدينة في مدينة لايبزس والاتحادات الثقافية والفنية وكبار الفنانين والادباء في المانيا الديمقراطية.

### لغة الكيمياء عند الكائنات الحية..

□ عن «عالم المعرفة» الكويتية صدر «لغة الكيمياء عند الكائنات الحية» تأليف الدكتور احمد مدحت إسلام عميد كلية العلوم جامعة الازهر سابقا. يحاول الكتاب ان يبسط مفهوما علميا حول طريقة التخاطب او الاتصال بين الكائنات الحية بغير الاسلوب المعروف وهو اللغة المنطوقة او ابتكارات الانسان مثل الاشارات الضوئية. فهناك طرق اخرى للاتصال بين افراد بعض الكائنات الحية خلاف مانعرفه من وسائل، بل يصعب علينا كذلك ان نتصور ان هناك مخلوقات اخرى تستطيع ان تتبادل المعلومات فيما بينها بطرق اخرى، كان تفرز بعض المواد الكيميائية التي يمكن تذوقها او شمها او التعرف عليها والتأثر بها تبعا لذلك. فهناك لغة كيميائية خاصة تربط بين مختلف الخلايا في الكائن الحي. ويمكن فهم هذه اللغة افضل اذا انتقلنا الى مملكة الحشرات حيث تعيش في تجمعات تتم فيها الاعمال بمنتهى الدقة والنظام. وقد تم اكتشاف عدد من وسائل الاتصال الكيميائية المعقدة التي تستخدمها بعض هذه الكائنات لتبادل المعلومات، وتبين ان بعض الحشرات تقوم بافراز بعض المواد الكيميائية في مناسبات معينة، وتبدو هذه الظاهرة بوضوح في مستعمرات النمل الابيض، والجراد.

ويرى بعض العلماء ان الهدف الاصلي من وجود مثل هذا النظام المحكم قد يكون متعلقا بتكرار النوع والحفاظ على الجنس.

ويصل المؤلف الى ان هناك لغة خاصة بين الكائنات الحية تستخدم فيها بعض المركبات الكيميائية التي تقوم بافراز كل منها في احدى المناسبات الخاصة او من اجل غرض معين، ولا يعرف احد تماما مايحدث في هذه الحالات، فلم يتم بعد فصل هذه المواد الكيميائية التي تسبب مثل هذه التغيرات إلا في بعض الحالات القليلة، ولذلك لاتعرف طبيعة اغلب هذه المواد او تركيبها حتى الآن.

### كتاب جديد عن الاستشراق

تلقت وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات كتاب مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الاسلامية، بجزأيه الاول والثاني والذي اصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج وذلك في اطار الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري.

ويحتوي الكتاب على خمسة عشر فصلا كتبها عدد من الاساتذة العرب المشهورين تتناول جميعها القران الكريم ونظرة المستشرقين اليه والى السنة النبوية وروايتها والسيرة النبوية والعقيدة الاسلامية بشكل عام والقانون والشريعة والفلسفة الاسلامية.

ويخصص الفصل السابع والفصل الثامن لمنهجية الاستشراق في دراسة التاريخ الاسلامي وموقفه من الشعر العربي.

وتتناول بقية الفصول العلوم والجغرافيا والنظام السياسي والحياة الاجتماعية وكذلك الفن العربي الاسلامي والاقتصاد والمعاملات المصرفية ونظرة المستشرق شاخت للزكاة.

ويخصص الفصل الخامس عشر للغات العربية الاسلامية في الاندلس حيث تعرض الكتاب لمواقف المستشرقين منها.

ويأتي هذا الكتاب دحضا للاراء الخاطئة وتفنيدا للمغالطات التي وقع فيها بعض المستشرقين الذين عالجوا موضوعات الفكر الاسلامي ومقومات الحضارة العربية الاسلامية وتراثها الادبي والعلمي والاخلاقي في لغاتهم.

ويهدف كتاب مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الاسلامية الى تنبيه الباحثين والدارسين المعاصرين من الشباب العربي المسلم الذين تأثروا بالمناهج الاستشراقية وانبهروا بها لتوجيه اهتمامهم الى الاسس التي قامت عليها هذه المناهج والنتائج الخطيرة التي تمخضت عنها من تشكيك في العقيدة وجحد للنبوة والافتراء على التاريخ وتزييف للحقائق.

واشار الكتاب الى عدد من الجوانب الايجابية والمواقف البارزة التي ظهرت في بعض دراسات المستشرقين.

### اوراق الحب والعطش

□ عن دار شهدى للنشر صدرت المجموعة القصصية الاولى للكاتب الشاب محمد عبدالرحمن ومعها دراسة نقدية للاستاذ ابراهيم فتحي في قصص المجموعة ترى ان الابتذال الخانق والقيود والمواضعات الميتة والحصار الذي يحيط بنا وينفذ الى مسامنا والآن تتخذ تيماته شكل نمط ايقاعي رتيب وتعاود التكرار دونما تغير، ويخضع شكلها الذي يقوم بالتعميم والتجريد لهيمنة صورة او استعارة حاكمة هي اساس التصميم. تكرار ظهور لتيمة حامل العصا المتارجحة في اليد بشاربه الكث وعيونه المتوعدة. تيمة تماثل الباب المغلق في زنزانة السجن، والاسوار والحواجز، فالعصا تنهال على الجسد العاري المنتفض في تماثل مع مطاردة الكلاب ونباحها، وسطح الماء الآسن والطيور الجارحة المنقضة من بعيد على الجراح. ومامن تغير في المنطق البنائي لتصميم تيمات الحدود المقيدة الخانقة مهما تتعدد، وليس تغيرها إلا معاودة وقوع وشخصياتها قدت من قطعة واحدة متعينة، جاهزة مكتملة مساوية لنفسها في كل لحظة، يقع عالمها الداخلي وخصائصها الخارجية على مستوى واحد فهي جميعا متعينة الحدود سابقة التشكل. وفي السرد القصصي تبدو القولات الاجتماعية السائدة الراهنة عاجزة عند تقديم شكل تستطيع فيه الذاتية الحرة ان تستنفد امكاناتها. فما من شكل من اشكال الطرز الاساسية للتجربة الانسانية الراهنة يمكن للذاتية الحرة ان تجد نفسها مستوعبة داخلة بالتمام دون ان تفيض على حوافه عاصفة بها.

ان الحركة المادية المحسوسة في السرد تستمد قواها الدافعة من ينابيع رمزية: فنماذج الطفولة والممارسة الفنية والنضال السياسي وانتهاك المعيار الخانق هي رموز الثروة الانسانية على مستوى الامكان.

### دكتوراه عن الافعال المعتلة

نوقشت بكلية الاداب جامعة عين شمس رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث عبدالوهاب عيد رواح وعنوانها «الافعال المعتلة في اللغة العربية ـ دراسة وصفية تاريخية».

وقد تكونت لجنة المناقشة من الاساتذة الدكاترة رمضان عبدالتواب رئيسا ومشرفا، وصلاح الدين حسنين، عبدالمجيد عابدين عضوين.

وقد اجيزت الرسالة في نهاية المناقشة والتي استمرت اربع ساعات.

### ندوة عن القصة الافريقية المعاصرة

عقدت في باريس ندوة ضمت اساتذة جامعة وكتاب قصة من اوروبا وافريقيا والولايات المتحدة وكان موضوعها (الاسلام والاداب الافريقية) وافردت الندوة على الاخص لمسالة وجود الاسلام في القصص الافريقية والمغربية المعاصرة باللغتين الفرنسية والانجليزية.

وقد تم خلال الندوة التي اقامتها رابطة دراسة الاداب الافريقية برئاسة الصحفي الافريقي كلود ووتيبه تحليل هذا الاتجاه الحديث بابراز بصمات الدين الاسلامي القوية من خلال امثلة اخذت من قصص كتبت خلال الثلاثين سنة الماضية.

واوضح بييريت مروبيرج فونانا من جامعة نورمبرج ان معظم الكتاب يعالجون الاسلام.. وهو الخلفية المحتومة للتجربة التي يعيشها ابطال قصصهم.. بصورة ايجابية وخاصة في «القصة النسائية، ايا كان موقف الكتاب الشخصي من الاتجاه الديني..

وقد ابرز معظم الحاضرين الذين قدموا اكثر من عشرين بحثا الى اي حد ابتعد الكاتب والسينمائي السنغالي الكبير سيمبيني عثمان عن هذا الاتجاه.

ويدافع الكاتب السنغالي عثمان الذي حول قصته (سيدو) الى فيلم كان موضع جدل شديد وترى الاغلبية الساحقة من مواطنيه انه يخالف الحقيقة عن فكرة معينة وهي ان الدين الاسلامي غريب عن افريقيا السوداء وانه فرض نفسه بقوة عن طريق المكر والعنف على حساب الحضارات المحلية التي تعبر عن مثل عليا في نظر السكان.

واوضح استاذ الجامعة الفرنسي فرنسوا ديبلانك ان الكاتب المغربي البربري دريش شرايبى قدم في قصته الاخيرة «ام عربية» فكرة اكثر تمشيا مع التصور الشعبي الافريقي للاسلام الذي سرعان ما اعتنقته الشعوب التي فتح بلادها عقبة بن نافع.

ومن المقرر ان تنشر رابطة دراسة الاداب الافريقية ٢١ بحثا قدمت في الندوة يختص الفيلسوف والمؤرخ والكاتب مالين همباتيبا بنصيب كبير فيها.

ويبقى سد الثغرة الوحيدة في هذه الندوة الخصبة عندما تقوم الرابطة وهي تنشر هذه الابحاث بتقديم اكثر شمولا للموضوع يواكب تيار التطرف الاسلامي في الوقت الحاضر.

### محاضرة عن المدرسة العامرية في اليمن

*القيت في قاعة المركز الثقافي العراقي بلندن محاضرة عن مدرسة العامرية في الجمهورية العربية اليمنية تناولت فيها تاريخ هذه المدرسة منذ بنائها من قبل السلطان اليمني عامر بن عبدالوهاب الذي حكم اليمن للفترة من ١٤٨٩ ـ ١٥١٧ ميلادية.*

*وركزت الدكتورة سلمى الراضي من العراق على مايجري من عمليات ترميم واصلاح لهذه المدرسة التاريخية في مدينة رداع اليمنية معززة شروحاتها بصور على شكل سلايدات تم عرضها خلال القاء المحاضرة.. خاصة وانها تولت مسؤولية اعمال ترميم المدرسة المذكورة منذ عام ١٩٨٢.*

*كما شملت المحاضرة عرضا عن الحضارة اليمنية مع مقدمة عن تاريخ اليمن والوسائل التقليدية لعمليات تجديد وترميم المواقع الاثرية فيها.*

□□□□□

### المسرح العربي بالكويت يحجب جائزته الأولى

*في اعلان المسرح العربي بالكويت لنتائج مسابقته في تأليف النصوص المسرحية تم حجب الجائزة الاولى وحصل المتسابق المصري سمير عبدالباقي على جائزة تقديرية مادية بينما تم اختيار ستة نصوص اخرى هي (الرقص على سن الشوكة) و«ثقوب في الظهر» للزميلة رجاء عالم و«السكين في الخاصرة» لجان الكسان و«نجم» لمحمد بسام جدوه و«الاوغاد» لناشد سعيد و«في انتظار عبده» لمحمد شريف.*

*هذا وقد قررت ادارة المسرح اجراء المسابقة كل عامين بدلا عما كان في السابق مرة في العام وتتألف عضوية لجنة الاختيار من كفاءات عربية هم الدكاترة سليمان الشطي ومحمد المسوري وحسن العلي واحمد عبدالحليم واحمد العشري وخالد عبداللطيف.*

□□□□□

### مهرجان القاهرة السينمائي والكيان الصهيوني

تقدم الكيان الصهيوني بطلب الى وزارة الثقافة المصرية لغرض الاشتراك في مهرجان القاهرة السينمائي وقد قدمت (اسرائيل) طلبها الرسمي هذا الى وزارة الخارجية للبت في الموضوع. وفي حالة موافقة المهرجان على المشاركة الصهيونية فان الدول العربية المشاركة ستنسحب من اعمال المهرجان، اضافة الى مقاطعة الفنانين والمثقفين. وقد حصل ذلك في معرض الكتاب قبل فترة ليست بالقصيرة .

### كتاب جديد

*صدر في الرباط مؤخرا كتاب بعنوان المغرب الاستعمار حصيلة السيطرة الفرنسية تأليف البير عياش ترجمة عبدالقادر الشاوي.*

*حاول المؤلف في كتابه ان يوفق بين الموقف السياسي والتحليل العلمي.*

## الكشكول



بقلم: د. حسن ظاظا

### اسفاف . . . .

قال صاحبي. لا يكفي ان تزور اوروبا او أمريكا. او اية بقعة غريبة عنك من هذا العالم الكبير. وان تضرب في مناكبها سائحا، حتى تقول إنك قد عرفتها وخبرتها. فالمعرفة او الخبرة تحتاج إلى وقت، واندماج، وتجوال لا في الارض وحدها، بل في رءوس الناس وقلوبهم، وتراثهم، وتاريخهم، وبدون هذا تفاجأ كل يوم بمظاهر خدّاعة. تخفى وراءها عكس ماكنت تتوقع. قلت: يذكّرني كلامك هذا بما سمعتهُ من واحد من خيرة الباحثين في حضارة الشرق القديم. هو (الأب ستاركى). كنا زميلين في الدراسة بجامعة باريس (السربون)، وكان قد سبقني إليها بزمن، أتياً من وطنه - تشيكوسلوفاكيا، وكان من الرهبان الكاثوليك الملتزمين، بكل ماتفرضه هذه الصفة من وقار، وعفة لسان. وذات يوم كنا مع عدد من زملائنا، وجرى ذكر واحد من اشهر علماء المشرقيات في العالم هو(فنسنان شيل)، بمناسبة وفاته في تلك الفترة. وإذا بالصديق (ستاركى) يضرب جبهته بكفه ويقول وهو يكاد يبكي، لقد وقعت مع هذاالرجل في غلطة عمري كله. إذ كنت أسمع عنه، وأدرس كتبه، وأنا بعد في الاديرة التشيكية. ولمّا شددت رحالي إلى فرنسا، كان حلمي الوحيد أن أصير تلميذا لهذا العلّامة المنقطع النظير. فهو كاثوليكي مثلي، وراهب، وقمة في تخصّصه.

آه ... كنت ريفيا ساذجا.. ووصلت الى القاعة التي يلقى فيها فنسنان شيل محاضراته. ومن وراء الباب سمعت صوت هذا الرجل يصيح بأحد طلابه: انا اريد راي العلم، لا رأي الكنيسة! فالكنيسة فيها بقر.. كالذين تراهم في كل مكان.. حتى في السربون!. هنا انهارت أمال صديقنا (ستاركى).. واهتزت صورةالشيخ في خياله.. فلم يدخل.. وراح يدرس مع أساتذة أخرين. ثم أدرك الموت الرجل الكبير، ولم يأخذ عنه صاحبنا شيئا، وبقي بعدها نادما على هذا الحرمان، الذي فرضه عليه نفوره من كلمة حادّة لم يكن يتوقعها من مثله.

واستطرد رفيق الغُبان فقال: هذه بسيطة بجانب تجاربي ومشاهداتي في أمريكا. كنت أقضي ليلي في (لاس فيغاس)، وما أدراك ماهي!.. واحة من الفن والانطلاق والنور المتألق، في قلب صحراء شاسعة. كل شيء هناك مباح.. كل شيء!. هل فهمتم؟.

وذات ليلة وقعتعيناي في مقصف من مقاصفها على.. ماذا اقول؟. ملكة جمال؟. قليل!.. حورية من حور الجنان!. تتألق في معصميها وجيدها وأذنيها حليّ وجواهر تخطف البصر، وتخلب الفؤاد!. على ثياب تفتن بأناقتها، وتبرز كامل رشاقتها. ولم يكن في الكأس أمامها خمر، بل شيء من العصير. وقلت لنفسي: ياولد. ياحنفي!. الْزَمْهذا المكان ولا ترجع الى بلدك إلا متأبطا هذه التحفة!. ومن يدري؟. ربما كان أبوها من أباطرة المال، أو ملوك الصناعة، او اقطاب السياسة، فتصبح بين طرفة عين وانتباهتها.. ياسلام!. لا أجرؤ على تخيل ماينتظرني من النعيم! وواظبت على ارتياد المقصف كل ليلة، فأجدها في المكان نفسه، فيرسخ في ذهني ماتصورته من استقامتها، وكرم أصلها وفصلها. وذات ليلة تصدع ذلك كله.. كأي بناء شامخ تتزلزل الأرض من تحته. كنت قد بقيت الى ساعة متأخرة اكثر مما تعودت في الليالي السابقة. وجاءها رجل اشعث، فارع الطول عريض المنكبين، يترنح من السكر، وفي زاوية من شفتيه سيجارة تهبّ منها أنفاس الحشيش، وكان قميصه المشجّر بألوان قوس قزح مفتوحا عن صدرضخم يغطيه الوشم من الرقبة الى السرة، ورفعتْ عينيها إليه، وقالت: أخيرا!.. ماذا وراءك يا أيها الدبّ الأجرب!. قال: زبائن.. يابنت الذي.. والتي..!. وبعد أن انصتت الى همسه قالت: أسفة!. زبائنك قذرون مثلك.. ياوجه الحلوف!. ارسلهم الى أمّك، إن شئت!.. واذا بهذا المارد يصفعها بقسوة، ويقول: هيّا.. بدون كلام.. أيتها الكلبة!.. وقامت معه صاغرة، وتركتني على انقاض آمالي، لا أفهم شيئا. قلت: هذا كثير في الغرب، ولا يمكن مهما أوتينا منحرية في الكتابةوالنشر.ان ننفض قاموس الاسفاف الذي كنا نسمعه هناك كاملا. قال الصديق العائد من أمريكا، ان رجل الشرطة في نيويورك أو شيكاغو أو سان فرنسيسكو - لا يكاد يتعامل مع الناس إلا بنسبتهم الى امهات.. استغفر الله العظيم!وقلت انا: إن الشرطة في باريس أو لندن لاتزال تدّخر هذا القاموس للتفاهم مع كبار المجرمين، في الحبس، بعد القبض عليهم، وبدء التحقيق معهم، اما خارج هذه الدائرة فنادرا مايحدث، ولا يكون ذلك إلّا اذا ظن الشرطي ان الطرف الآخر لا يفهم مايقول. لكن هاكم قصة من قصص قاموس الاسفاف. قال الراوي: عندما وصلت الى السربون كنت أعرف الفرنسية (النظيفة) فقط، وكان يحدث ان اسمع في الشارع بعض الطرائف التي لا اعثر عليها في معجم اللغة الفرنسية الفصيحة، فاحتفظ بها في ذاكرتي، واتظرف باستعمالها في نفس الظرف الذي قيلت فيه. وكان في الجامعة استاذ جليل أكرم وفادتي، وأسبغ عليّ من عنايته ما لا انساه حتى اليوم. وذات مرة ارسلني من قاعة المحاضرات الى المكتبة، لأحضر علبة من الصور لبعض الآثار والنقوش، وعند عودتي مسرعا ارتطمت بالباب، فسقطتْ العلبة، وتبعثرت محتوياتها، فصحت - وانا لا أعرف بدقة معنى ما أقوله بالفرنسية - يا للعاهرة!.. فانفجر الزملاء ضاحكين، بينما وضع الاستاذ يديه على وجهه ولحيته كأنما يتجنب رشاش بعض القاذورات، ثم قال، ووجهه شاحب، وصوته اشد شحوبا:

أين تعلمت هذا؟. قلت: في باريس، ياسيدي!. وعاد الضحك في القاعة، فقال: لابدّ أن ذلك كان في مكان مشبوه. قلت: ابداً ياسيدي.. بل هنا في السربون!. وتعالى ضحك الرفاق اكثر فاكثر، وصاح الاستاذ: لا تقل انك تعلمته منّي!. قلت: لا سيدي، بل من طالب في ساحة الكلية، سقطت كتبه على الأرض الموحّلة من المطر، فصاح هكذا!.

قال الاستاذ: فاعلم - يا أيها الشاب الطيب - ان الذي صاح بهذا، عفوا، قليل الأدب! وطبعا شرح لي الزملاء المعنى الدقيق للكلمة، وتصدّقوا عليّ بعشرات من أمثالها في الاسفاف.

صحت وأنا انصت اليهم: لقد تغير الزمن ياقوم!. وقد سمعتم أخيرا برقية رويتر التي تقول، في معرض أخبارها عن اختطاف السفينة الايطالية اشيل لاورو، واختطاف سلاح الجو الأمريكي طائرة مصرية مدنية تقلّ المتهمين بحادث السفينة: إن فخامة السفير الأمريكي بالقاهرة نيكولاس فيليوتيس اتصل باللاسلكي من على ظهر السفينة، بواحد من أعوانه بالسفارة، يأمره بابلاغ وزير الخارجية المصري باصرار أمريكا على محاكمة هؤلاء المتهمين، أولاد العاهرات!. بالطيف.. الى اي حضيض انحدرت اللغة الدبلوماسية في عهدنا هذا التعس، الذي تسلل فيه قاموس رعاة البقر الى.. لا أكاد اصدق!. الى السنة السفراء، ويبلغه لمن؟. لوزير خارجية، المفروض انه صديق وحليف، والله اعلم ماذا بعد. لكن من المؤكد ان فخامة السفير، صاحب القاموس المذكور، ماكان يستطيع ان يستعمل منه كلمة واحدة، لو انه كان في موسكو - مثلا - أو في بكين.. او حتى في تل ابيب!. ولو انه تفوه في لاس فيغاس بما قاله في مصر، لوجد من امثال هذه (الحورية) التي ذكرها لنا الصديق، من ترفض سماعها، وترسله بها الى السيدة والدته.

والظاهر اننا.. لا .. لا.. أبدا.. لا أريد ان اقول اننا اصبحنا لا نخيف احدا. لكن اقول بكل تواضع، وذل، وخجل، اننا لم نعد ندخل في الحساب، من بعيد او قريب. ففي بيان قصير قال فخامة هذا السفير ان الاتفاق الذي وقع بين الارهابيين والسلطات المصرية، والذي يكفل للارهابيين الانتقال في امان، ليس بذي قيمة بالنسبة للولايات المتحدة! هكذا نقلت الخبر وكالتا الانباء الفرنسية، واليونيتدبرس. ورحم الله استاذي الذي وصف طالبا - لاسفيرا - ولاقل من هذا الاسفاف بكثير، بانه: قليل الأدب!.

وفي هذا المهرجان من التطاول والتبجح والاسفاف (تشجع) الجيران الالداء في تل ابيب فقاموا بمظاهرة امام سفارة السادات هناك، ينادون بابادة الفلسطينيين وضرب العرب، واحتلال سيناء من جديد، حتى قناة السويس - هذا الى جانب نداءات كثيرة بعضها من الاذاعة الصهيونية، وبعضها على لسان مسئولين كبار هناك مثل اسحق شامير، واريل شارون، ودافيد قمحي أمين عام وزارة الخارجية. بل ان نائب الكنيست (اليساري) السيد ساريد قد استعار الكثير من (بلاغة) السفير الأمريكي ودعا الى تدمير المقاومة العربية حيثما كانت، في مواطنها المظلمة وختم خطبته بقوله: إنهم (أولاد كلاب) ينبغي القضاء عليهم!. ولم أجرؤ على اكثر من ذلك من قاموس الاسفاف - بل البذاءة - تعففاً.



# الخط العربي مدرسة فنية سبقت جميع المدارس الاوروبية

## ■ جمالية الحرف تخرج من اللوحة مستويات لا تحصى من المعاني

## ■ تجاور الاسود والابيض ميزة الذوق العربي

## ■ الفن العربي انفعالي يحطم جميع القواعد

## الارابيسك ليس ثروة زخرفية انه فن قبل ذلك

□□□ د. عبدالحميد ابراهيم □□□

● خطوط عربية لاتثبت العين منها على شيء

● الصادات والضادات والنونات كانهن قباب كونية

يمثل الخط العربي على مدى تاريخه تيارا يتطور وينتقل من مرحلة الى مرحلة وله ملامحه الخاصة ومذاهبه المختلفة( الثلث، النسخ، الرقعة، الديواني، الفارسي، الاجازة الكوفي) وله اساتذته الذين يعجب بهم الجمهور، ويتخذ منهم انموذجا للجمال، فابن مقله كان يضرب به المثل ويشبه به العظماء والحكماء قال شاعر يمدح خليفة.

يخطط مولانا خطوط ابن مقلة..
فينظمها نظم اللآلىء في الاسلاك

وقال الثعالبي:

خط ابن مقلة من ارعاة مقلته
ودت جوارحه لو حولت مقلا
فالبدر يصغر لاستحسانه صدأ
والنور يحمر من نواره خجلا

وابن البواب ايضا كانوا يضربون به المثل قال ابو العلاء المعري:

ولاح هلال مثل نون اجارها
بجاري النضار ابن هلال

وحين مات ابن البواب رثاه الشريف الرضي بقصيدة تعكس حزن الناس وتتحدث عن فنه وتاثيره على الناس وعن الجمال الواضح الذي كان يشيع في النفوس ويمتع العين ويبهج القلب:

اغنيت في الارض والاقوام كلهم
من المحاسن مالم يغنه المطر
فللقلوب التي ابهجتها حزن
وللعيون التي اقررتها سهر
ومالعين اذا ودعته ارج
ولا لليل اذا فارقته سحر
ومالنا بعد ان اضحت مطالعنا
مسلوبه منك اوضاح ولا غرر

وقد كانت لها جمالياته التي ارساها اعلام هذا الفن من امثال ابن مقلة، وابن البواب، والحافظ عثمان، وعبدالله زهدي، وعلي ابراهيم، ويوسف احمد، وغيرهم ممن كانوا يكتبون الرسائل والمصاحف الشريفة ويرشدون الخطاطين، ويضيف كل منهم شيئا الى من سبق، ولم ينصب الاهتمام على جمالية الحرف واعطائه خطه من التوفية، والاتمام، والاكمال، والاشاع، والارسال، بل كانوا ايضا يهتمون بالجمالية الكلية مثل التسطير، والتنضيل مما يمنح اللوحة تاثيرا ونظاما.

فنحن اذن امام مدرسة متكاملة، فاذا كان الاوروبيون يتحدثون عن مدرسة للنحت، او مدرسة للرسم، ويستشهدون باقوال اساتذها، وينظرون في لوحاتهم، ويقارنونها بالادب والموسيقى ومختلف الفنون، فلاينبغي لنا ان نجاريهم ونبحث عن مدرسة للفنون التشكيلية في التاريخ العربي، ونصطاد شيئا من هنا وشيئا من هناك، لكي نثبت في النهاية اننا لم نختلف في هذا المضمار، ان الواجب بدلا من ان نبحث عما لانعرف ان نهتم بتلك المدرسة التي ابدعتها العقلية العربية، وارضت الذوق الفني على بدء التاريخ، وتطورت مع تطور الذوق، وكان لها اعلامها وكتبها وجمالياتها وكان الجمهور يتعلق باعلامها ويضرب بهم المثل.

والقدماء كانوا يتذوقون تلك اللوحات، ويكتشفون مافيها من جمال يمتعهم، ويعبر عن حاجاتهم الفنية، ويعتبرونها مثالا اعلى للجمال، قال العسكري يصف صحيفة

بياض صحيفة تلتاح حسنا
كمتن السيف في كف المليح
كغيم رق في اطراف جو
وهاء ساج في قاع فسيح
وتحكي ارض كافور صريح
بما خيط من المسك الذبيح
كمثل الليل في صبح صديح
ومثل الصدع في وجه صبيح
وبين سطوره عجم مصيب
كمثل الخال في الخد المليح

وقال ابو تمام:

يرمي الكنيبة بالكتاب اليهم
ويرون في احرفه الخميس كفاحا
من نفسه دهماً ومن ميماته
زردة ومن الفاته رماحا

وقال المعري يصف كتابا

راينا به روضا تبيج وشيه
اذا جاد من تلك الايادي، غمائم
به الفات كالغصون وقد علا
عليها من الهمز جمائم

وقال ابو الصلت الاندلسي:

ورد الكتاب فكان عند وروده
عبداً ولكن هيج الاشواق
نوناته قد عانقت صاداته
كعناق مشتاق يخاف فراقا
فكانما النونات فيه اهلة
وكانما صاداته احداقا

وقال ابن المعتز يصف طرسا:

وذى نكت موشى فتته
وحاكته الانامل اي حوك
بشكل يرفع الاشكال عنه
كان سطوره اغصان شوك

ان هذه النصوص ومثلها كثير لايحصى، ماهي الا «قرارات» في اللوحات الخطية، وتعكس وجهة نظر القدماء نحوها، فهم لاينظرون اليها مجرد خطوط تؤدي، معنى فحسب، بل ينظرون اليها كشيء جميل مثل الصبح المشرق، او الروض، الموشى، او العيد البهيج، او الاهلة المنيرة، او الروح السارية، ثم يكتشفون سر هذا الجمال فهو لايعود الى الصور البلاغية، او العاطفية الادبية، او الاخيلة البيانية فحسب، بل يعود الى شكل الحروف، وهيئاتها العامة، التي تثير في النفس الاحاسيس، تماما كما يثير التمثال مشاعر الاغريقي، او خطوط الصورة احاسيس الاوروبي، فالحروف ليست مجرد الفاظ لغوية صامتة، بل هي شكل ورمز الى شيء ويختلف هذا الشيء باختلاف الرمز، فالالفات مثلا في لوحة ابى تمام ترمز الى الرماح، لان المجال مجال ضرب، ولكنها في لوحة المعري وتعني الغصون، لان المجال مجال روضة موشاة والحبر الاسود في لوحة ابى تمام يشبه الخيول السود بينما هو في لوحة العسكري، مثل الخال على خد المليح، وكل منهم صادق لانه يفسر الرمز طبقا لموضوع اللوحة، وللاحساس الذي تثيره في نفس المتلقى.

واهم مايثيرهم في تلك اللوحات الخطية هو ذلك التباين الواضح بين لون الطرس الابيض ولون المداد الاسود، إن هذه الصورة التمثلة في تجاور الابيض والاسود، قد اصبحت نموذجا يشبهون به كل جميل، وقد تردد اعجابهم بهذه الصورة في مواطن كثيرة، مما يدل على انها قد اصبحت ذوقا عاما وصورة جماعية، يقول الصنوبري في كاتب جميل الصورة:

وكانما انفاسه من شعره
وكانما قرطاسة من خده

ويقول سعيد الدين بن عربي:

لما تبدى عارضا لي في نمط
قيل ضياء بظلام اختلط
وقيل نمل فوق عاج سقط
وقال قوم انها السلام فقط

ويقول نصر الهروى في تفاحة معضوضة:

تفاحة قد عضها قمر
عمدا، ومسك موضع العضة
فكانما نونان قد كتبا
بالمسك في كرة من الفضة

ويقول شاعر آخر:

كتب الوقار على صحيفة خده
نونا واعجمها بنقطة خاله

فسواد طرته كليل صدوده
وبياض غرته كيوم وصاله

ويقول ابو الفتح كشاجم في محبرة اهديت له:

بيضاء والحبر في قرارتها
اسود كالمسك جد منفتق
مثل بياض العيون زينته
ممسود ماشابه من الحدق
كانما حبرها اذا نثرت
اقلامنا ظله على الورق
كحل مرته العيون في مقل
نجل فاوفت به على يقق

ويقول العسكري:

فالدرج ابيض مثل خط واضح
يثنيه اسود مثل طرف كحل

ان هذه الصورة التي يتجاور فيها الابيض والاسود، انما هي انعكاس الذوق العربي وحبه للالوان الواضحة والمتباينة والتي يستمدها من طبيعة بلاده، وهنا نلتقي بسمة «الوضوح» بارزة في اللوحات الخطية، والتي هي تطبيق عملي واصيل لاتجاه الفن العربي فلا تداخل ولا غموض في الالوان، ولا يطغى لون على لون، فينتج لونا ثالثا لا شخصية له، إنما هي الالوان الرئيسية الواضحة والتي تتجاور وتفرض نفسها لاول وهلة.

والخط نوع من الزخرفة العربية التي يطلق عليها «الارابيسك» وهو مثلها لايقف دون الطبيعة يحاكيها ويجسدها، وعلى الرغم من انه يدرك بحاسة البصر إلا انه يميل الى تجريدية حادة.

ان حاسة البصر هنا تفقد وظيفتها، التي تقتطع شيئا من كل وتركز عليه الانتباه، ان التركيز يضيع في حركة الحاسة التي لاتستطيع ان تثبت على شيء، والحروف تتناثر، والكلمات تتداخل، وكلما حاولت العين ان تمسك بطرف الخيط ليضيع منها (شكل / ١)

والنزعة التاريخية التجريدية والتي اكدتها النصوص العربية كانت تدفع العربي الى تغيير الواقع وتحوير نسبه، وقد ابدته تلك النزعة بطاقة كبيرة من الابداع، نراها واضحة في الزخرفة العربية، فقد نرى، طائرا تنبت في جناحيه واغصان تتصل بها ازهار، او سمكة ينتهي ذيلها بفرع نباتي، ويخرج من رأسها وجسمها اوراق اشجار، او راس ادمي مركب على جسم طائر ذيله عبارة عن غصن طويل ملتف حول نفسه، او قطعة من خشب على شكل قيثارة مثلا ويخرج من جانبيها الايمن والايسر رأس حصان في فم كل منها لجام، يتخلص من طبيعته بالتدريج حتى يصبح فرعا نباتيا تتصل به اغصان وازهار، ويثبت في اذن كل منهما فرع نباتي يدور حول نفسه اولا، ثم يتفرع الى فروع عدة، او غير ذلك من الوحدات الزخرفية والتي يجمع فيها الانسان عناصر الطبيعة المختلفة من حيوان ونبات وجماد بحيث يخرج بعضها من بعض كما يقول الدكتور محمد عبدالعزيز مرزوق (شكل/٢).

ولكن الوقوف عند التجريدية وحدها لايقدم لنا حقيقة الخط العربي، فالتجريدية هنا ليست شيئا ساكنا ولا تشكيلات فارغة، بل هي تتميز بالحركة، وهنا نستطيع ان نتحدث عن نوعين من الخط، خط المعلمين، والصناع والوراقين، وهو يخضع للنسبة والهندسة، ولعدد النقط التي تحويها الالف مثلا فقد قيل انها ثمان، وقيل سبع وقيل ست، وهذا النوع قد يكون مستوفيا للقواعد وللنسب الهندسية، شأن كثير من اللافتات والاعلانات، ولكنه يخلو من الروح والحركة ولعله هو الذي اوحى بفكره ان الفن العربي موضوعي وآلي لا ارتباط له بالقواعد والانفعالات، او انه جماعي لاينتمي الى الفرد، فحينما «ننظر الى تحفة فنية اسلامية الطراز لانفكر في اسم الفنان الذي اخرجها» كما يقال.

واما النوع الثاني فهو خط الفنانين الموهوبين، الذين لايكتفون بمجرد القواعد بل يعمدون الى اشياء جميلة يثيرونها في اللوحة، فترتفع بها عن ان تكون تعليمية او هندسية لا روح فيها، ولعل هذا النوع هاهو ما اراده «الصولي» حين سئل عن صفات الخط الجيد قال: «اذا اعتدلت اقسامه، وطالت الفه ولامه، واستقامت سطوره وضاهى صعوده صدوره وتفتحت عيونه، ولم تشتبه راؤه ونونه، واشرق قرطاسه، واظلمت انقاسه، ولم تختلف اجناسه، واسرع الى العيون تصوره، والى القلوب تثمره وحددت فصوله، وادمجت اصوله، وتناسب دقيقه وجليله، وتساوت اطنابه واستدارت اهدابه وصغرت نواجزه، واتضحت محاجره، وخرج عن نمط الوراقين، وبعد عن تصنيع المحررين وخيل انه يتحرك وهو ساكن، اننا لو ترجمنا جماليات الصولى هذه الحلقة الخط لوجدناها تتمثل في الشكل /٣.

وقد جاءتنا نصوص ادبية تبين لنا ان القدماء لم يكونوا يتصورون اللوحات الخطية، على انها مجرد حروف يكتبها الوراقون، او جمل يصنعها المحررون بل كانوا ينظرون اليها كشيء جميل، ويرون في الحروف والجمل رمزا الى معان واشكال لايقدر عليها الا الموهوبون.

فاللام والالف تثيران معنى المعانقة في نظر ابي جعفر الالبيري:

عانقته فكانني لام معانقة الف.

وشكلتا النصب تذكران المتنبي بموقفه من حبيبته فهو قريب منها يدفعه الشوق الى معانقتها ولكنه لا استطيع خشية الرقيب، تماما كما تقف الشكلتان متقاربتين متباعدتين:

كم وقفة سحرتك شوقا بعدما
عزى الرقيب بنا ولج العاذل
دون التعانق ناحلين كشكلتى
نصب ادقهما وضم الشاكل

ويصور شمس الدين الضرير لوحة خطية ناطقة بالحركة، فالالف كالقد، والعين كالعين والنون كالصدغ، والسين كشعر الحبيبة والنقط السود كالخيلان:

الف ابن مقلة في الكتاب كقده
والنون مثل الصدغ في التحسين
والعين مثل العين لكن هذه
شكلت بحسن وقاحة ومجون
وعلى الجبين لشعره سين بدت
جار ابن مقلة عند تلك السين
قل للذي قد خط تحت الصدغ من
خيلانه نقطا الحلب فتون
يا الرجال وياليها من فتنة
في وضع ذاك النقط تحت النون

والحبيب عند ابن حجة الحموى في الاستواء قده وجمال صدغه يشبه الالف التي فوقها همزة:

الف القد مدها لي بعزه
وعليها من عطفة الصدغ همزه

وهو عند ابن عبد ربه يبدو في لوحة فنية فالصدغ يشبه العين، وخط الشارب يشبه عطفة الراء.

الا بابى صدغ حكى العين عطفه
وشارب مسك قد حكى عطفة الراء

فما السحر مايعزى الى ارض بابل
ولكن فتور العين من طرف حوراء

وعند ابي جعفر الالبيري يتخيل طرفه كالسين، وعارضه كالالف واللام، وفمه كالميم:

لا تعتبن على ترك السلام فقد
جاءتك احرفه خطا بلا قلم
فالسين في طرفي والسلام مع الف
في عارضي وتلك الميم فمي

اما بدر الدين بن لؤلؤ فيرى، فم حبيبته مثل الميم، وعينها مثل الصاد، ويوحيان اذ دمجتا بالكلمة التي تعني الاغراء والدلال:

لك مبسم عذب اللمى يفتر عن
برد وسلسال الرضاب مرادى
ولم يحاكي الميم الا انه
كم حوله عين تحوم كالصاد

اما حاجبا الحبيبة فيذكران احد الشعراء بنونين رسمهما خطاط ماهر:

لها حاجبان الحسن والغنج فيهما
كانهما نونان في خط عاشق

وترى عند بعض الشعراء لوحة بديعة اخذ يكتبها هو وحبيبته ويرسمان حروفها ويغيران في تلك الحروف، وفي كل مرة يقرآن شيئا جديداً:-

عانقت لام صدغها صاد لثمى
فارتها المرآة في الخد لصا
فاسترابت لما رات ثم قالت
اكتابا ارى ولم ار شخصا
قلت بالكشط يمحي قالت اكشط
بالثنايا وتابع الكشط مصا
ثم لما نهبت اكشط قالت
كان لصا فصار والله فصا
قلت ان الفصوص تطبع باللثم
على خد كل من كان لصا

ان هذه النصوص وغيرها تطلعنا على الذوق القديم للخطوط فهم لاينظرون اليها كحروف او تشكيلات فارغة، او مجرد صناعة ومحاكاة هندسية، بل كانوا يتخيلون فيها اشياء، ويحسون ان اشكال الحروف في الطول والتقويس والانحناء، وان النقط ذات اللون المعانق للون القرطاس، وان الشكل والادغام - يحسون ان ذلك يحرك في النفس رموزا، ويصور امام خيال المشاهد لوحة فنية، تتميز بالبهجة والمرح والمتعة الدنيوية.

ولكن الوقوف عند هذه الرموز وحدها لايكفي، فهي لاتزال تثير في النفس لشكالا واقعية، وجمالا يرضى الحواس ويثير المتع البشرية، ولكن الفن العربي لا يكتفي بارضاء الحواس ولايحبس نفسه في قوالب واقعية، فهناك صفة اخرى تكمل تلك الصفة وتتداخل معها وهي السمو نحو المطلق، فطبيعة العربي ليست طبيعة الكهل المغلق على نفسه «والارابيسك» ليس مجرد ثروة زخرفية هائلة، «والموازبيك» لايحيل المكان الى كرة سحرية فارغة ونوافذ المعمار ليست مجرد مخروق في الجدران» كما يرى شبنجلر في كل ذلك، والزخرفة العربية ليست تمثل الغازا يصعب حلها كما يرى بيرك، ايضا.

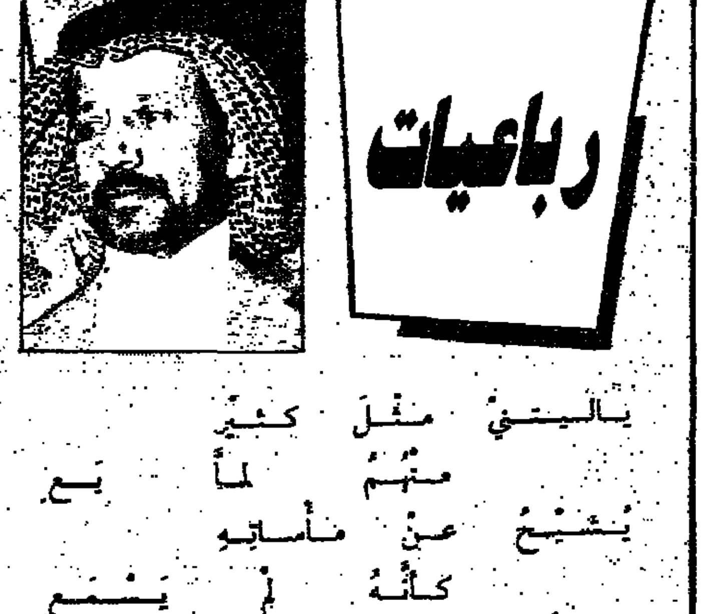
ان المساجد العربية ذات الصحون المكشوفة على السماء والمآذن المرتفعة تعبر عن النفس العربية المتطلعة شكل/٤ وان الزخارف العربية لاتدور حول نفسها في حركة دائرية مغلقة.

وشيء من هذا يمكن ان نقوله عن الخط العربي عند الموهوبين، حقا انه يرمز الى اشياء واقعية تدرك بالحس، كما رأينا في قراءات المتذوقين في النصوص السابقة ولكنها لاتكتفي بذلك، بل تأخذ العين في حركة نحو المطلق، فالالف واللام المتعانقان يبدوان كرجل يرفع اكف الضراعة الى الله شكل/٥ والالف التي تجاور اللام تبدوان كمآذن تبحث عن المطلق والضادات والصادات والطاءات والنونات تبدو مجوفة بشكل يلفت وكأنها بديل للقبة الكونية شكل/٦ والخطوط التي تتواثب هنا وهناك واسنان السين البارزة والاستقامات الحادة والانبعاجات التي تغير ذاتها هي انكفاء التجاويف وكأن هناك روحا او مولودا يريد ان يمزق تلك التجاويف، ان كل ذلك يحيل الشكل/٧ الى نوتة موسيقية تتصاعد نحو السماء، ثم انقطعت الصلة بهذا التراث الفني، ولم يعد احد يتحمس له، ولم يعد الشعراء يتخذونه في شعرهم نموذجا للجمال، فقد توجهنا نحو اوروبا، واخذنا نلتمس عندها تعبيرا عن ذوقنا الفني، وحين بدأ بعض من فنانينا المعاصرين يرسمون تشكيلات خطية، لم يعودوا الى التراث العربي فيستوحوه ويدرسوا خصائصه، ويعبروا عن حركته المنطلقة وبذلك يستطيعون ان يخلقوا ذوقا اصيلا، بل ان اهتمامهم بالخط كان صدى للمدارس الغربية التي اخذت تميل الى الرسوم التجريدية، كتعبير عن ضيق بالواقع، تمرد على رغبة الآلة وسطوتها وكراهية للمحاكاة الضيقة التي تحد من الانطلاق.

فالمدارس الاوروبية كانت تنطلق من نقطة الضيق بالواقع ولم تصل الى مرحلة الوقوع على شيء جديد، ومن هنا نلمس في فنها وعلى وجه العموم الكآبة والقتامة والالغاز والغموض والاحساس بالتيه التخبط.

اما التجريدية العربية فإنها تختلف عن ذلك، فهي ليست تعبيرا عن لحظة ضيق او عن ازمة اختناق في المساحات الزجاجية كما يقول كولون ويلسون، بل انها تعبير عن نزعة تاريخية وفي ظل حضارة مزدهرة وتعبر عن نفسها، وتعرف طريقها واهدافها، فمن هنا نلمس في لوحاتها الامتداد والانطلاق والفرحة والبهجة والتعبير عن المشاعر التلقائية.

ولكن فنانينا المعاصرين قد امتاحوا من التجربة الاوروبية بكل مافيها من تعبير عن ازمتهم الراهنة فاتسمت معظم رسومهم بالكآبة والغموض والحركة التائهة، وابتعدوا عن التراث العربي، فكانت تشكيلاتهم فارغة جوفاء من التكوينات التي اقاموها من حرف السين، أو من لفظ الجلالة او من اسماء الله الحسنى تخلو من روح الانطلاق والسمو والحركة الهادفة، وتشبه لغزا لم يجد بعد من يهتدي الى فك طلاسمه.




يا ليتني مثلَ كثيرٍ
منهُمْ لمّا يعِ
يُشيحُ عنْ مأساتِهِ
كأنَّهُ لمْ يسمعِ
يقرأُ عنْ «صبْراء» فلا
يدري بأيِّ موقعِ
كأنَّ «شاتيلا» سرابٌ
في عُيونِ البلْقعِ

محمد بن سعد المشعان

# صورة العربي في الأدب اليهودي

## تبسيط الصراع العربي/ الاسرائيلي واعتباره سوء فهم

## الوطن الأصلي؟! والعقائدية؟! سؤالان هامان

## ● اختيار سيرة «موشيه سميلانسكي» نقطة البدء للدراسة

● غلاف الكتاب

**●● تبرز اهمية هذا الكتاب من كونه يعالج موضوعا مهما وجديدا في آن واحد.. وهو صورة الانسان العربي في الادب العبري النابع من الفكر اليهودي.. (وهو من تاليف الدكتورة الاسرائيلية ريزا دومب) وتكمن تلك الاهمية ايضا في انه يتيح الفرصة للمثقفين العرب للاطلاع على بعض نتائج مجموعة من الكتاب اليهود.. ليلموا من خلاله بما ترسخ في الذهن اليهودي من تمييز لعرقه، واعتبار الشعوب الاخرى، ومن ضمنها الشعب العربي شعوبا متخلفة. هي في امس الحاجة الى الحضارة والتكنولوجيا اليهوديتين.**

**وفي ثنايا هذا الكتاب، لابد ان تستوقفنا تلك المفارقات في الرواية بين الاديب اليهودي الشرقي (السفارديم) الذي يرى امكانية التعايش العربي اليهودي، لان تقاليد وعادات العرب تنقله الى حياته الاصلية الاولى.**

**فيما يرى الأديب اليهودي الغربي (الاشكنازيم) في تخلف العربي حاجزا يحول دون هذا التعايش.**

**وان قدرة القارىء العربي على تحليل مابين السطور، فيما كتبه بعض الادباء اليهود. وهو نتاج الفكر الصهيوني. يجعل هذا الكتاب جديرا بالتأمل فيما ورد فيه. لنعرف نحن العرب، اي صراع حضاري قائم بيننا وبين اليهود.**

### غطت الدراسة نهايات القرن الماضي حتى ١٩٤٨

### ● ملاحظات تمهيدية ●

يلاحظ المهتم بالدراسات الفلسطينية والاسرائيلية ندرة الابحاث المتعلقة بالجوانب الثقافية والانسانية والاجتماعية للصراع العربي الاسرائيلي، بالمقارنة مع الابحاث المتعلقة بالجوانب السياسية والعسكرية، والى حد ما الاقتصادية، وهذا يعني ان الجوانب الظاهرية تحتل حيزا اكبر من اهتمام الباحثين، مع انها مجرد تعبير متفجر عن تناقض ثقافي حضاري لا يحسم بالطرق السلمية، التي تحسم بها المواجهة بين الثقافات المختلفة عادة.

والحقيقة ان الاهتمام بأدب العدو ليس جديدا، فقد طلبت الولايات المتحدة اثناء الحرب العالمية الثانية من باحثيها، دراسة عن الشعب الياباني من خلال الادب الياباني، وعلى الصعيد الاسرائيلي نلاحظ اهتماما بالأدب العربي والثقافة العربية اكثر من الاهتمام بالأدب الاسرائيلي.

والأدب يعتبر من المصادر الرئيسية لدراسة الشعوب، وفي ضوء تلك يجيء اهتمامنا بهذا الكتاب، لنتعرف على صورة العربي في الأدب اليهودي، ولنتبين الى اي مدى وظف الصهاينة الأدب في خدمة السياسة الاسرائيلية، وان تصوير العربي على النحو الذي نجده في هذا الكتاب، هو بهدف الاستيلاء على ارضه وابادته، لان خير مبرر لابادة الشعوب، تحقيرها، انه المبرر الذي استخدمه كل الغزاة على مر التاريخ. تخلف شعب من الشعوب يبرر غزوه.

انه المبرر الذي استخدمه النازيون والفاشيون عندما صنفوا شعوب العالم درجات، وهو المبرر الذي استخدمه الامريكيون في ابادتهم للهنود الحمر، والذي استخدمه الغزاة البيض في استراليا، عندما ابادوا (التسمانيين) سكان استراليا الاصليين، وهو نفسه مبرر العنصريين في جنوب افريقيا: انه المنطق، الذي ادى ولايزال يؤدي الى كوارث ومآسي كثيرة.

والاطلاع على الأدب الصهيوني ضروري للتعرف على احد المصادر الثقافية التي كونت الانسان الصهيوني بكل مافيه من عنصرية وعنف ودموية وحقد، وهذا الراي نفسه تشاركنا فيه مؤلفة هذا الكتاب، وهي يهودية اسرائيلية تدرس الأدب العبري المعاصر في جامعة كيرخ.

ويبقى علينا توضيح عدم موافقتنا ورفضنا كثيرا من المقولات التي اشتمل عليها هذا الكتاب، والتي يمكن ببساطة للقارىء العربي اكتشافها، ومن تلك المقولات تبسيط الصراع العربي الاسرائيلي، واعتباره مجرد سوء فهم بين شعبين وتكرار المقولة الصهيونية، بان ذلك يعود الى صحوتين قوميتين: عربية وصهيونية يهودية ومن المغالطات التاريخية التي وردت في الكتاب اتهام العرب بذبح اليهود عام ١٩٢٩، وقد تكررت الاشارة الى ذلك اكثر من مرة، وقد خلطت المؤلفة أيضا وربما كان ذلك بايحاء من الروايات التي حللتها، بين الدين والفولكلور والمناسبات التقليدية، وعلى سبيل المثال اعتبرت مولد النبي موسى عليه السلام حجا دينيا واعتبرت مايجرى فيه طقوسا تعبدية، كذلك ادرجت الدراويش في اطار الدين، والمعروف ان هناك مسافات شاسعة تفصل بين هذه وتلك!!.

### ● ماذا تقول المؤلفة؟

ـ العلاقة بين العرب واليهود هي اليوم احد الموضوعات التي لا تشغل فقط الشعبين المعنيين، بل تمتد ايضا الى ماوراء ذلك. وانه من الامور المرغوب فيها كثيرا اجراء الابحاث والدراسات التي تستهدف الوصول الى تفاهم بين العرب واليهود، وان اي خطوة، تقود الى هذا التفاهم ذات اهمية حيوية وخاصة.

ـ مع ان الاهتمام الخاص هنا يتركز في مجال الرواية الادبية، التي هي قصة تخيلية، الا انها مع ذلك ذات ارتباط وثيق بالحياة او الاشخاص الحقيقيين او الاحداث.

وقد يقال ان كاتب الرواية يأخذ مادته من الحياة نفسها، ولذلك فسواء اعتبرنا الرواية انعكاسا للواقع او اداة لتشكيله فان صلتها بالحياة هي من صميم طبيعتها.

هذه الدراسة معنية بصورة الانسان العربي، في اعمال نثرية عبرية مختارة انها دراسة لرؤية مجموعة من الكتاب، ينتمون لمجموعة بشرية معينة، لمجموعة بشرية اخرى من خلال الاعمال الادبية لاولئك الكتاب. وهذه الرواية تكون بطبيعتها احادية الجانب، ومن اجل عرض صورة اكثر توازنا، فان العوامل الاجتماعية والتاريخية، تشكل جزءا هاما من هذه الدراسة.

ـ ثم تمضي المؤلفة فتقول ان ذلك قادها الى اختيار اعمال ادبية معينة، وهناك سؤالان هامان، كانا في ذهنها ولهما اهمية خاصة في البحث عن صورة العربي في الأدب اليهودي.

السؤال الاول: هل لانتماء الكتاب عقائديا لمجموعتهم البشرية اثر في تصويرهم للانسان العربي؟.

والسؤال الثاني: هل هنالك اثر للموطن الاصلي للكتاب اليهود على تصويرهم للعربي؟

وانه لكلا السؤالين اهمية خاصة لدى البحث في الادب العبري، الذي كتب في فلسطين (يلاحظ ان كلمة فلسطين تستخدم هنا فقط لانها كانت تطلق على هذه المنطقة حتى علم ١٩٤٨م).

ـ ان الكتاب، خلال الفترة التي تغطيها الدراسة، ورثوا فكرة حركة التنوير التي آمنت بدور الكتاب كمعلم للمجتمع على ضوء الصراع بين المسئولية الاجتماعية والاستجابة الفردية للحياة، والحقيقة ان هذه هي احدى المشكلات الرئيسية التي واجهت الكتاب اليهود في القرن العشرين.

ـ ان معظم الاعمال الادبية للكتاب اليهود، خلال الفترة التي تغطيها هذه الدراسة، تعكس القيم الاشتراكية للحركة الصهيونية والحركة العمالية، تلك القيم التي كان يشارك فيها القراء ايضا، وهكذا فان اليهود قد صاغوا اعمالهم من زاوية فكرية معينة. ومن هذه الزاوية قدموا رؤيتهم للواقع.

ـ ان السؤال الثاني ينبع من حقيقة ان معظم الكتاب اليهود في تلك الفترة لم يولدوا في فلسطين، وقبل هجرتهم اليها كانوا قد تغذوا بمعرفة متميزة، ولذلك شعروا بالاحباط لدى وصولهم الى فلسطين وقد اثر ذلك على الطريقة التي تجاوبوا بها مع محيطهم وعلى كيفية تصويرهم للواقع.

ـ بعد ذلك تقول مؤلفة الكتاب، انه من اجل تصوير مدى تأثير ذلك على الكتاب اليهود في تصويرهم للانسان العربي، فقد اجرت مقارنة بين اولئك الكتاب الذين مروا بتلك التجربة، واولئك الذين لن يمروا بها. ومع ان هذه الدراسة قد اختارت كاتبين فقط ممن ولدوا في فلسطين، وسبعة ممن هاجروا اليها من اوروبا الشرقية وهم اشخاص ناضجون، الا ان ذلك يكفي من اجل تقييم نتائج ذلك على تصوير الانسان العربي، لان اعمال هؤلاء الكتاب كانت تمثل رؤية فئة المثقفين في (اليشوف) وهي كلمة عبرية اطلقت على التجمع الاستيطاني اليهودي في فلسطين قبل قيام اسرائيل.

### ● الفترة الزمنية والمعالجة:

اما الفترة الزمنية التي تغطيها هذه الدراسة، فهي البدايات الاولى للعلاقة بين العرب واليهود مع نهاية القرن الماضي وحتى عام ١٩٤٨م، الذي مثل نقطة تحول في تلك العلاقة.

واما عن اسلوب معالجة الاعمال الادبية في هذه الدراسة، فقد قسم العمل الى ثلاثة اقسام رئيسية: الاول عبارة عن خلفية تاريخية للفترة التي تغطيها الاعمال المختارة، وهذا القسم يبحث تطور الجماعة اليهودية والعربية في فلسطين. كل على حدة، واسباب التوتر بينهما.

والقسم الثاني: فهو تحليل ادبي موجز يشمل عرض العقدة والشخصيات والاسلوب الادبي والفكرة الرئيسية في الاعمال المختارة، مما يمكن على ـ حد قول المؤلفة ـ من ايضاح الفكرة الخاصة التي لا يمكن رؤيتها بمعزل عن الاطار العام لكل عمل ككل، بل في داخل ذلك الاطار.

واما القسم الثالث: فقد تم عرض صورة العربي فيه من اربع زوايا مختلفة:
١ ـ العربي كفرد ٢ ـ البنية الاجتماعية العربية ٣ ـ العرب في الصراع.

علما بان المعلومات التاريخية في القسم الاول، مأخوذة من سيرة ذاتية كتبها احد قادة المستوطنين اليهود التي استخدمت المؤلفة روايته ايضا، لدى عرض صورة العربي، واستخدام السيرة الذاتية يتيح فرصة غير عادية لعرض الخلفية التاريخية من خلال الرواية نفسها.

ـ وتخلص المؤلفة من ذلك كله الى نتيجة مفادها، انه حتى لو لم يؤد تحليل الاعمال الادبية وعرض صورة العربي من خلالها، الا الى القاء الضوء على جانب واحد من جوانب العلاقة المعقدة بين العرب واليهود، فان ذلك يساعد على التفاهم المرغوب بينهما.

### ● التاريخ والرواية الادبية:

واضح ان المعلومات التاريخية، التي تغطي الفترة التي ظهرت فيها الاعمال المختارة من هذا الكتاب، مأخوذة من السيرة الذاتية لـ (موشيه سميلانسكي) الذي عاش بين ١٨٧٤/٢/٢٤ الى ١٩٥٣/١٠/٦. وهو احد قادة الاستيطان اليهودي في فلسطين الذي كان يسمى بالعبرية (اليشوف) وفي كتاباته يعكس (سميلانسكي) كثيرا من مشكلات (اليشوف) وخاصة مشكلة العلاقة بين العرب واليهود في فلسطين، وهو يؤكد على الضرورة الملحة لتبديد سوء الفهم بين الطرفين، وتقول المؤلفة انها لهذا السبب اختارت سيرته الذاتية لتكون نقطة البدء لدراستها حول صورة العربي في الادب العبري، واكثر من ذلك فان اختيار سيرته الذاتية تتيح الفرصةللحصول على خلفية تاريخية، لهذه الدراسة من رواية ادبية.

وقد يبدو هذا تناقضا واضحا، لان الرواية الادبية تتضمن قصة خيالية، بينما يتعامل التاريخ مع حقائق الواقع ولكن في مجال السيرة الذاتية، فان عنصري الخيال والواقع يمتزجان، ومن اجل توضيح هذه الفكرة يجدر بنا تقديم فكرة موجزة عن السيرة الذاتية.

● السيرة الذاتية هي حياة الكاتب نفسه، وتعتبر اليوم احد الاشكال المشروعة للكتابة التاريخية، ولكن اذا نظرنا اليها كتاريخ، يجب ان تؤخذ بحذر، بسبب طابعها الذاتي وهذا مايراه (روي باسكال) في كتابه (الحبكة والحقيقة في السيرة الذاتية) وفي هذا الكتاب يرى (باسكال) ان السيرة الذاتية تتضمن تميزا واختيارا من تعقيدات الحياة التي لا تنتهي، وهكذا فان للسيرة الذاتية حدودا فيما يتعلق بالمعلومات التاريخية. ومع ان للكاتب الحرية في اختيار الاحداث التي تتعلق بغرضه، الا ان تخيله يظل مقيدا بالاحداث نفسها، واكثر من ذلك، فيما ان الاحداث التي تتضمنها السيرة الذاتية لها صلة بالواقع الخارجي. فان الكاتب يجب الا يخترع، او لايستطيع ان يخترع الاحداث التي تناسبه، كما يفعل كاتب الرواية.

ولذلك كله، فيجب ان ينظر الى هذا الكتاب بحذر وشك كبيرين، مع انه يعطيها فكرة واضحة عن حقيقة نظرة الادب والفكر اليهوديين الى صورة الانسان العربي.

---

## اعلام من الادب الفرنسي

## أراغون.. من الانفجار السريالي الى وضوح الشيخوخة وتغيير العالم

● الشاعر اراغون مع الرسام بيكاسو

**شاكر نوري ـــ باريس**

ولد الشاعر والكاتب الفرنسي الكبير لوي اراغون سنة ١٨٩٧ بباريس. اتجه اراغون طوال حياته نحو السرياليين والزاتريبوليه. واصدقائه القدماء والالتزام لانه كان ينتمي الى عائلة يسودها القلق والاضطراب اذ ان امه لم تعترف بامومتها وكانت تقنعه بانه اخوها.

شرع الشاعر في دراسة الطب سنة ١٩١٤ حيث التقى في الجامعة بالشاعر اندريه بريتون ونشر اول مقالة في سنة ١٩١٨ في مجلة (اصوات وافكار والوان) SIC .

ان صداقته الحميمة مع كبير السرياليين اندريه بريتون فتحت له الابواب امام تحقيق شهرته الواسعة. وكانت الحركة السريالية تجمع بين صفوفها انذاك، بالاضافة الى بريتون واراغون، اسماء اخرى مثل سوبو، وبول ايلوار، وجان بولان، ومخترع الدادائية المجري تريستان تزارا. كان تريستان تزارا يقول: «لوي اراغون صديقي الحميم واعتقد بمستقبله اكثر من مستقبلي». ان مغامرة اراغون الابداعية تشبه الى حد كبير مغامرة كل من الرسامين الكبيرين براك وبيكاسو. في عام ١٩١٩ كتب اراغون مقالة اشاد *بجائزة الغونكور التي منحت الى* الروائي الفرنسي الكبير مارسيل بروست.

كان اراغون يحب السير على اقدامه متجولا في باريس. يقول احد اصدقاء الشاعر: «في جولاتنا عبر باريس، كان لاراغون طاقة شعورية كبيرة في المشي من موبرناس الى مومهارتر والعودة في نفس الليلة. كان يتحدث لي عن سلسلة من القصص والحكايات الاسطورية. في الحقيقة، كانت تلك الحكايات عبارة عن فصول من رواياته المستقبلية التي كان يرويها دون تحضير مسبق، كان يرويها بطريقة كما لو يكتبها فيما بعد على الورق. كان يعرف كل بيت في باريس، بل وكل حجرة فيها، كان الشاعر يقول: «يبدو انني لست بحاجة الى النوم بل ابحث عن التعب، وكان الشاعر يتمتع بذاكرة قوية للغاية بحيث يلقي قصيدة مطولة لفكتور هيغو عن ظهر قلب.

إلزا تريوليه، وصلت الى باريس وكانت معجبة بروايته (فلاح باريس) وارادت ان تتعرف على اراغون. وقد تحول هذا اللقاء الادبي الى اكبر قصة حب يعيشها الشاعر حيث كرس ديوانه الشهير (إلزا وعيون إلزا) الذي نال شهرة واسعة في الاوساط الادبية انذاك وحتى الوقت الحاضر. في عام ١٩٣٠ سافر اراغون الى الاتحاد السوفياتي وادان بيان السريالية كما وادان فرويد. قامت إلزا بترجمة بعض اشعاره الى اللغة الروسية وخاصة (رحلة في اعماق الظلام) Le voyage au bout de la nuit الشاعر يقترب رويدا رويدا نحو الواقعية.

وبمواجهة النازي، اسس مجلة واصبح عضوا في المقاومة ومنذ علم ١٩٣٩ حتى عام ١٩٤٥ انشد اراغون قصائد لتحرير فرنسا من قيود الغاشية الالمانية. في عام ١٩٦٨، شارك اراغون في مظاهرات الطلبة. وفي عام ١٩٧٩. اجرى الشاعر الشاب جان ريستا سلسلة من المقابلات التلفزيونية مع الشاعر الكبير اراغون بحيث اصبحت عبارة عن مادة وثائقية هائلة عن حياته.

في ليلة ٢٣ ديسمبر من عام ١٩٨٣ توفى الشاعر الكبير تاركا وراءه اعمالا ادبية خالدة على مر الزمن مثل الكرب، مجنون إلزا، (اشعار)، (الفجور) و(بحث في الانشاء) و(اورليان) و(الاسبوع المقدس) (روايات) وغيرها من الكتب الاخرى.

تتميز اعمال اراغون الادبية ببروز ثلاث فترات منفصلة بشكل واضح اولها الفترة السريالية ثم فترة الالتزام، والفترة التي يمكن ان نطلق عليها فترة العودة الى الذات. من خلال *الفترة السريالية يمكن اظهار النزعة الذاتية واستحالة* هذه النزعة في المعنى الرومانسي للكلمة. وتتجلى هذه النزعات من خلال اعمال مثل (تليماك) Telemapue و(الحركة الدائمة) Mouvement perpetuel و(ريفي في باريس) Peysande Paris و(الدفاع اللانهائي) La defense de l'infini . ابتداءا من سنة ١٩٣٤ ظهرت فترة الدخول في الواقعية الروائية بالتخلص من التيار الشعري وذلك من خلال عملية «التسييس» مثل (اجراس بال) Les cloches de Bale و(الاحياء الجميلة) Beaux quartiers وهذه الاعمال تعتبر بالغة الاهمية ليس فقط فيما يتعلق بتاريخ الادب بل وتاريخ الفكر كما اوحت رواية (اورليان) Aurelien ببداية الفترة الثالثة التي انطلقت منذ سنة ١٩٥٦ بنشر رواية (الرواية غير التامة) Roman inachev'e . كما تعتبر روايته (الاسبوع المقدس) la semaine sainte قمة في الادب الفرنسي المعاصر اصطبحتها قمة شاعرية اخرى وهي (مجنون إلزا) Le Fou d'Elsa . في فترة حرب الجزائر اعاد اراغون نسج العلاقات التي تمتد الى قرون، بين الحضارة الغربية والحضارة العربية. ويبدو ان اراغون عبر هذه الفترات توصل الى قناعة مفادها ان التناقض يجب ان يقبل كسبب في الوجود. واخيرا يمكن القول بان ماكتبه اراغون ليس اشعارا او روايات بل رواية واحدة اخذت تتطور من الانفجار السريالي الى وضوح الشيخوخة.

---

## الحب المستحيل بين عربي واسرائيلي كما يراه سميح القاسم

**في صفحات قليلة تكاد لا تتجاوز السبعين.. استطاع الشاعر الفلسطيني المناضل سميح القاسم ان يخطو خطوته الاولى الواثقة في مجال القصة السياسة المقاتلة، بعد مشواره الشعري الطويل في تأكيد عروبة الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة واصراره على استرداد الأرض والحقوق المغتصبة، وفضح الاحتلال الصهيوني الاستيطاني، وانتهاكه المستمر لكل القيم الانسانية.**

**ان اقصوصة «الصورة الاخيرة في الالبوم» خطوة اخرى على الطريق نفسه.. ان كانت استبدلت النثر بالشعر، والاطار القصصي بالقصيدة فانها لم تتخل عن الروح الشاعرية، ولا خيال الفنان المصور بالكلمة، وهو يحدد ملامح شخصياته، ويؤزم علاقتها، ليدفع بها الى مصيرها الماساوي المحتوم في ظل الاوضاع الشاذة المفروضة على العرب داخل الكيان الاسرائيلي المصطنع.**

### ● تشابه «الصورة الأخيرة في الألبوم» بـ «تعال اليَّ يا أبيض اللون»

### ● عدم تمرس سميح بفن القصة جعل منها «قصة قصيرة» طويلة

## ● طغيان الهدف السياسي على السياق الفني

### موضوع شائك

في يوميات سميح القاسم التي كتبها في السجن، ونشرها سنة ١٩٦٩ في مجلة (الجديد العربية) التي تصدر في الارض المحتلة.. نقرا هذه الفقرة :

« .. على الغلاف صورة فتاة زنجية.. العنوان (تعال الي يا ابيض اللون) تكوّن لدي انطباع بانه من الكتب الرخيصة التي يملا بها السجناء والعاطلون والكسالى اوقات فراغهم، لكن الكاتب «الن بتون» الذي ملأ العالم بكتابه الرائع (ابك يا وطني الحبيب) والذي فضح فيه عنصرية البيض في جنوب افريقيا، هذا الكاتب لا يمكن ان ينحدر الى الدرك بهذا التطرف في السرعة.. وباشرت القراءة فاكتشفت انني اسأت الظن.. فقد وجدتني امام رائعة ادبية تصور العذاب الذي يتعرض له رجل ابيض يقع في حب زنجية من جنوب افريقيا، وكيف ان الحب دمر الشاب واسرته كلها..»

والتشابه الواضح بين موضوع هذه الرواية وموضوع اقصوصة سميح القاسم يجعلنا نرجح ان قراءته لتلك الرواية كانت بمثابة المحرك الاول الذي حفزه لعلاج هذا الموضوع الشائك الحساس، الذي يصعب علاجه في قصيدة مهما طالت، اعني موضوع العلاقات العاطفية التي لابد ان تنشأ بين الشبان العرب والفتيات الاسرائيليات بحكم التجاور والاحتكاك اليومي المستمر .

واذا كانت اللقاءات الحسية العابرة هي الطابع الغالب على تلك العلاقات، فانها لا تصلح موضوعا لفن رفيع يفجر قضايا انسانية واجتماعية سياسية جادة، لذلك فقد اكتفى سميح في اقصوصته باشارة سريعة الى هذا النوع من العلاقات :

(ابراهيم معروف كواحد من اولئك الشبان في البلد المنايمين في المدينة والذين يكثرون من مرافقة اليهوديات كان على الكاتب اذن ان يعدل عن هذا النوع من العلاقات الشائعة المبتذلة الى نوع آخر اقل شيوعا، ولكنه اصدق تعبير عن المأساة التي يعيشها العرب داخل اسرائيل، ويشاركهم فيها نفر من الاسرائيليين المتمردين على المؤسسة العسكرية بحكم ثقافتهم ووعيهم الانساني.. ويدقق في اختيار بطليه بحيث يمثلان جانبي الصراع اصدق تمثيل، ويستطيعان التعبير عنه، مع قابليتهما في الوقت نفسه للتحاور العقلي الموضوعي والتجاوز العاطفي الحار..

### وانسكب الحساء!

«امير شاب عربي مثقف، حصل على ماجستير العلوم السياسية من جامعة القدس العبرية.. وسرعان ما اكتشف ان شهادته العالية لا تصلح في دولة العنصرية النميمة ولا حتى (كورنة تواليت) مادام حاملها عربيا، بل من المناقحين عن حقوقهم ايضا..»

تقول امه وهي تبكي وتولول :

ـ «الله يغضب عليهم اولاد الحرام.. شهادتك وسع الملحفة وما من عمل. السياسة يابني. قلت لك دائما ان السياسة لا تجلب الا الويلات ولكنك لم تسمع مني.. لجنة الطلاب العرب.. لجنة الدفاع عن الارض.. وجريدة التقدم.. كل ذلك هو السبب في انهم لا يعطونك شغلا اولاد الميتة..» .

والى جوار هذا الجرح الحي الدائم النزف في نفس (امير) جرح آخر قديم اعمق واكثر ايلاما، يتمثل في مصرع ابيه نتيجة للتعنت الاسرائيلي ..

«لقد صادرت الحكومة القطعة الخصبة من أرضهم، وما ظل منها لا يكفي لدفع ضريبة الاملاك المفروضة عليهم. تحوّل والده من مزارع صغير الى عامل بناء.. كانت هذه الصنعة جديدة عليه. لذلك لم يسيطر جيدا على توازنه فوق السقالة المعلقة على جدران الطابق الرابع في مستعمرة (نتانيا) وهبة الريح الشتائية تلك كانت كافية للتطويح به من اعلى السقالة ليهوي على ارجوحة الاطفال المنصوبة حديثا في حديقة البناية الجديدة شطرته الارجوحة المعدنية شطرين»!!



سميح القاسم

وحينما يئس (امير) من الحصول على عمل يتلاءم مع مؤهله العالي، اضطرته الحاجة الى قبول عرض صديقه ابراهيم للعمل معه بمطعم في تل ابيب .

وبينما يقدم الطعام لضابط اسرائيلي كبير إذ انسكبت قطرات من الحساء على كتف الضابط فثار في وجهه وبخاصة حينما ادرك انه عربي :

« ـ انتم لا تصلحون حتى لمهنة جرسون.. يا إلـهي!.. ماذا نستطيع ان نفعل بكم؟»

واذا بامير يندفع نحو المطبخ، ويعود حاملا شهادته ويقذف بها في طبق الحساء :

« ـ اجل يا حضرة الضابط، انا لا اصلح لمهنة الجرسون، لكني اصلح معلما للعلوم السياسية!! انتم فرضتم علي ان اصبح جرسونا ويجب ان تتحملوا النتائج»

وفي اليوم التالي فوجىء (امير) بابنة الضابط تطلبه لتصالحه، فهي طالبة بكلية الآداب وتصرف ابيها بالامس لم يرضها.. ويبدأ الحوار ..

### نبوءة الشاعر

ومع احتدام الحوار تتخلى (روتي) عن كثير من المعتقدات والمعلومات الخاطئة التي لقنت لها طوال ثلاث وعشرين سنة.. فقد زارت قرية (امير) وتعرفت على والدته وشقيقه الصغير (علي) وتفهمت على الطبيعة الاوضاع الظالمة المفروضة على العرب في اسرائيل وشيئا فشيئا يتسلل حب (امير) الى قلبها، ومعه نفور متزايد من ابيها ممثل المؤسسة العسكرية في اسرائيل ..

« ـ الدولة هي الجيش والجيش هو الدولة.. لولا الجيش لماكنت هنا الآن تتناولين فطورك بامن وطمأنينة.. لولا الجيش لكنت الآن سبية في حريم الامراء العرب» .

هذا الوالد المتعصب هو صاحب (الالبوم) الذي اخذت منه الاقصوصة عنوانها وهو (ليس البوم بكل معنى الكلمة.. انها اضبارة تضم صور الفدائيين الفلسطينيين الذين تقتلهم فرقته والتفاصيل المتوفرة عن هؤلاء الفدائيين)

وكلما قلبت (روتي) في هذا الالبوم الرهيب ازداد نفورها من ابيها .

وفي الجانب الآخر يحصل (علي) شقيق امير على الشهادة الثانوية بتفوق كبير، ولكن الجامعات الاسرائيلية ترفض قبوله بكلية الطب التي يرغب في الالتحاق بها.. فيقرر الهرب الى سوريا لتحقيق امله.. وعلى الحدود تقتله القوات لاسرائيلية..

وتفاجأ (روتي) بالنبأ في صدر الصحيفة، والى جوارها صورة ابيها وعند قدميه جثة (علي) تسود الدنا في عينيها وتصاب بانهيار عصبي.. وفي المستشفى تظل حالتها تزداد سوءا ..

وفي لحظة احتضارها (تحول عينيها ببطء وقسوة نحو حقيبة يدها.. تهرع الام وتدفع اليها بالحقيبة.. الومضة الاخيرة قبل بدء العتمة.. ببطء تخرج (روتي) بطاقة هويتها.. ببطء وقسوة تنزع صورتها من الهوية.. الومضة الاخيرة يتجمع كل ما ظل فيها من طاقة في ذارعها النحيلة.. ترفع ذراعها وقد امسكت صورتها باطراف اصابعها.. الومضة الاخيرة.. توجه الصورة نحو والدها كأصبع الاتهام... تحاول ان تقول شيئا ما.. انها تقول شيئا ما وقبل خمود الرمق الاخير كانت (روتي) قد اتمت عبارتها (لتكن.. هذه الصورة.. الاخيرة.. في الالبوم (

وهكذا حكم المؤلف على الارهاب الاسرائيلي الذي يمثله الاب ان يقضي في النهاية على اعز الناس لديه.. على ابنته.. وهي امتداده الوحيد في الحياة.. فكأنه قضى على نفسه في حقيقة الامر ..

فالى اي حد ممكن ان تتحقق نبوءة الشاعر القاص ؟

لابد ان يأتي يوم تتحقق فيه، بالرغم من كل المعوقات والمثبطات والغيوم المتلبدة في سماء الامة العربية.. والتاريخ شاهد صدق على ان الارهاب لم ينجح يوما في اغتصاب حق يصر اصحابه على الدفاع عنه.. ابتداء من جانكيز خان وهولاكو حتى القمع الامريكي في فيتنام.. غير ان التاريخ يحدثنا ايضا بان كل الشعوب التي انتصرت على الارهاب لم تكن منقسمة على نفسها ينهش بعضها لحم بعضها الآخر .. فلعلنا نعي الدرس البسيط الواضح قبل فوات الاوان ..

### بين الرواية والاقصوصة

لم يكن من الصعب على سميح القاسم أن ينمي اقصوصته لتصبح رواية مكتملة العناصر او رواية قصيرة على الاقل.. لعل جراة الموضوع وحساسيته هي التي صرفته عن ذلك، وربما عدم تمرسه بفن القصة، او حرصه على توصيل فكرته من اقصر طريق ممكن ..

ايا كان الامر فالنتيجة اقصوصة، او قصة قصيرة طويلة، اذا اردنا الدقة.. فهي اطول من الحجم المعتاد للقصة، واقصر في الوقت نفسه من الرواية .

واذا كان هذا الشكل القصصي يقترب في الحجم من (الرواية القصيرة) فانه يختلف عنها من حيث ميلها الى التركيز وتكثيف الحدث في اقل فترة زمنيةممكنة، واعتماده على اقل عدد ممكن من الشخصيات الثانوية، وكلها من خصائص القصة القصيرة، مع البعد ـ قدر الامكان عن التفريعات والتفصيلات والمواقف الجانبية، وعدم الاسهاب في تقديم الشخصيات الثانوية، وكلها كما نعلم من سمات الرواية.. ومن ثم فنحن نظلم (الصورة الاخيرة في الالبوم) اذا ناقشناها على اعتبارها رواية قصيرة ..

غير اننا في حدود الاقصوصة، او القصة القصيرة الطويلة، لا نملك الا ان نلاحظ ان العلاقة العاطفية بين البطلين. وهي الموضوع الرئيسي، كانت بحاجة الى مزيد من التفاصيل والتعميق حتى يبدو انهيار (روتي) في النهاية اكثر حتمية واقناعا.. وكذلك طغيان الهدف السياسي في بعض المواقف على السياق الفني. فاذا بامير يلقي على روتي ما يشبه المحاضرة المدعمة بالاحصاءات عن اوضاع العرب في اسرائيل، ومثلها عن دور مساندة نضال العرب داخل اسرائيل.. وغير ذلك مما يصعب تقبله فنيا.. وان كان مبررا ومطلوبا على المستوى السياسي، والنضالي .

وعلى العكس من ذلك يسرف الكاتب احيانا في ايراد تفصيلات لا قيمة لها ولا تخدم تطور الحدث الرئيسي، كمشهد (روتي) وهي وحيدة بحجرتها تتحسس جسدها.. وكوصفه للذرات البيضاء المتساقطة من شعر امير على قميصه ونحو ذلك .

والاسلوب النثري الذي كتبت به الاقصوصة لا يختلف كثيرا عن الاسلوب الذي يتميز به شعر سميح القاسم.. والبساطة والوضوح والمباشرة، والبعد عن كل تعقيد وافتعال.. وقلة التشبيهات والاستعارات، مع اهتمام واضح بتفصيلات الحياة اليومية ذات الدلالة الانسانية. وقدر من الغنائية وتقديم الهدف السياسي النضالي على كل ماعداه.. وهو ما اكتسب الاقصوصة قيمة انسانية رفيعة لها ما قد يشوبها من هنات فنية .

# الملهمات في الفن والتاريخ

## اجمل الجميلات.. بين اهوائها ووفائها للقائد العظيم!

### وجثا الزوج الغيور الهائم في حب زوجته الفاتنة امام التمثال.. واخذ يغمره بالقبلات، وقرر اخفاءه عن العيون في احدى قاعات القصر المغلقة!

جمال قطب

## اريد ان ابقى بجانبه في محنته، فما احببته لأنه امبراطور.. بل احببته لانه شقيقي الحنون!

في «فيلابورجيزى» او متحف بورجيزى عند مدخل العاصمة الايطالية روما.. وقفت مبهورا امام تحفة المثّال الشهير (كانوفا).. وقلت في نفسي: اذا كان هذا هو التقليد.. فكيف كان الاصل ياترى؟ وجدتني مع جميع زوار المتحف العريق.. نقف مشدوهين امام تمثال الفاتنة (بولين بونابرت) شقيقة نابليون.. امبراطور فرنسا وقائدها وبطلها الاسطورة! كانت بولين بونابرت.. او بولين بورجيزى زوجة الامير (كميل بورجيزى) وهو الشريف الايطالى رأس الاسرة الرومانية الشهيرة بهذا الاسم، والذى صار بعد ذلك حاكما لامارة (جاستالا)، ثم ولاية (بيمونتى).. ولذلك تعددت اسماء بولين في التاريخ كان اهمها: اميرة بورجيز ودوقة جاستالا واميرة بيمونتى.

وكان التمثال الذى صنعه كانوفا لبولين هو بمثابة شهادة الامتياز التي اثبت بها الفنان نبوغه وعبقريته، قرأت فيما قرأت عن التمثال وصاحبته وصانعه وعن كميل بورجيزى انه جثا على ركبتيه امام التمثال بعد ان انتهى كانوفا من لمساته الاخيرة، واخذ يغمره بالقبلات.. وقرر اخفاءه في احدى قاعات قصره المغلقة، لمنع زائريه عن رؤيته.. وحتى الفنان نفسه، اصدر الامير تعليماته بحرمانه من رؤية تمثاله الذى صاغه بيديه!

فقد كان الزوج الغيور.. يغار على زوجته الحسناء من عيون الناس ومغازلات الرجال.. واصبح يغار على تمثالها من تلك النظرات المبهورة بجمالها وفتنتها! وعرف عن بولين ان جمالها كان طاغيا، مضافا اليه ابتساماتها الساحرة، وصوتها العذب، واناقتها الرائعة وانوثتها الصارخة.. كل ذلك جعل منها فتنة للعيون وللقلوب مما اثار غيرة الزوج المتأججة في قلبه.. ولكن بولين بذكائها وبراعتها في معاملة زوجها، كانت تبدد هذا الشعور الملتهب وتحيله الى سكينة وارتياح وثقة بها.

قال لها نابليون يوما:

- انا فخور بك يابولين، ولكنني اخاف عليك من جمالك المفرط وسحرك الذى لايقاوم!.

●● ولدت في ٢٠ اكتوبر من عام ١٧٨٠م، وكانت المولود العاشر لأبويها شارل بونابرت وليتسيا رامولينو.. اما شقيقها نابليون فكان الرابع في ترتيب المواليد العشرة وكان ميلاده عام ١٧٦٩م. وكانت بولين اجمل بنات الاسرة واكثرهن اخلاصا ووفاء وحبا لنابليون.. ولهذا احبها الأخ العظيم اكثر من جميع ذويه باستثناء امه التي كان يحمل لها في صدره عاطفة تصل الى درجة الهيام! ولم تكن الشقيقة الرقيقة تعرف بهذا الاسم.. ولكن اسمها الاصلى (ماريا باوليتا)، ونابليون هو الذى اختار لها اسم بولين. ولقربها منه وحبها له، فقد بث فيها روح الأمل والثقة بالنفس والتفاؤل بمستقبل عظيم.

وصعد نابليون مدارج الشهرة والمجد بسرعة فائقة، وتبعا لذلك، تزايد من حوله عدد الاصدقاء والمنتفعين والمعجبين والمتزلفين، وكثرت عروض طالبي الزواج من شقيقاته.. ولاسيما من بولين، فاختار القائد احد مساعديه هو الجنرال (لوكلير) زوجا لشقيقته، فرزق الزوجان سنة ١٧٩٨م طفلا سمياه (دارميد)، واوجدت بولين لنفسها مكانة مرموقة في المجتمع الباريسى الصاخب في ذلك العهد الثورى المتفجر الذى تدانت فيه طبقات، وارتفعت طبقات اخرى، وتتابعت الحكومات والانظمة والتكتلات التي ادت الى اعلان الامبراطورية..

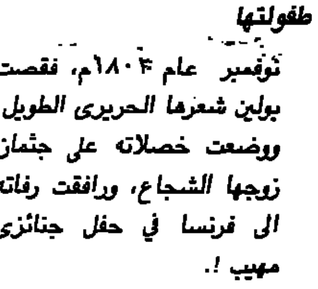
وحدث كل ذلك بسرعة جنونية في عشر سنوات فحسب! وفي سنة ١٨٠١م، كان نابليون يشغل منصب «القنصل الاول» عندما نشبت ثورة الزنوج على فرنسا في جزيرة «سان دومنيك» بأمريكا، فعهد نابليون الى صهره لوكلير بقيادة الحملة التي اعدها لاخماد الثورة في تلك المستعمرة النائية. ولما كان نابليون قد لاحظ على اخته بولين انها بدأت تنغمس في السهرات ومسايرة القادة والمشاهير من الرجال، وان هناك خطرا عليها من ان تحيد عن الطريق المستقيم، ارغمها بان تذهب مع زوجها، فسافرت مرغمة الى جزيرة سان دومنيك وتركت اضواء الشهرة الباريسية وحفلاتها ولياليها الساهرة. ودارت المعارك الطاحنة. وتعرض الجيش للأوبئة والامراض المعدية، وفتكت بجنوده الحمى الصفراء، فأظهرت بولين زوجة القائد العام من الشجاعة والصبر والتفاني مالم يتوقعه احد من امرأة فاتنة ناعمة مثلها!

واراد المسئولون في الحكومة الفرنسية ان يقنعوها بالعودة خشية عليها من تلك المخاطر، فرفضت، وقالت في ردها عليهم:

«اذا كنتم تخافون عليّ من المرض او الموت، فانني لا اخاف.. انني شقيقة بونابرت!»

لكن المرض فتك بالزوج، ومات الجنرال لوكلير في اول نوفمبر عام ١٨٠٢م، فقصت بولين شعرها الحريرى الطويل، ووضعت خصلاته على جثمان زوجها الشجاع، ورافقت رفاته الى فرنسا في حفل جنائزى مهيب!.





● بولين في طفولتها

كانت آنذاك في الثانية والعشرين من عمرها، واقامت في قصر رائع خصص لها في باريس بجوار ميدان كونكورد (وهو الآن مقر للسفارة البريطانية)، معتكفة حزينة ترتدى ثوب الحداد.

ومرت عدة شهور صامتة.. فقرر نابليون ان يبحث عن زوج جديد لبولين، ووقع الاختيار على نبيل ايطالي من اسرة عريقة في المجد والحسب والنسب: اسرة بورجيزى، صاحبة المركز الرفيع في روما، وكان كميل بورجيزى، الزوج المختار، شابا يمتاز بعلمه وثقافته وكرمه. وتم الزواج في ٢٨ اغسطس سنة ١٨٠٣م بباريس، وانتقل العروسان بعد شهور الى روما.

وبدأت حياة جديدة لبولين بورجيزى تختلف تماما عن حياتها السابقة كزوجة للقائد لوكلير.. فنابليون يرتقى سلم المجد يوما بعد يوم.. واصبح العرش وكرسى الامبراطورية بالنسبة اليه قاب قوسين او ادنى.. والزوج المحب المبهور بجمال زوجته ينفق بسخاء وسعة، ويقيم في روما حفلات دونها حفلات الملوك. غير ان كل هذه المظاهر المترفة لم تنسها باريس وصالوناتها وسهراتها ومنتدياتها الصاخبة.. فهفت نفسها الى العودة بمفردها لكى تقضى وقتا في مدينة النور بعيدة عن زوجها.. فعارض الزوج.. ولم يوافق نابليون على عودتها وكتب اليها يقول:

«.. قيل لي انك تتناسين من وقت الى آخر انك شقيقتي التي احبك، واحب فيك وفاءك واخلاصك.. كما تنسين ان لك زوجا له عليك حقوق، ويؤلمني جدا ان ينال سمعتك اى سوء، وان تتناولك الالسنة بالنقد. يجب عليك ان تحافظي على اسمك بقدر محافظتك على صحتك، فالجمال لايدوم، والشباب زائل!».

كانت سمعتها حينذاك ليست فوق مستوى الشبهات، وهذا ماجعل نابليون يوجه اليها تلك النصائح.

●● بعد نحو عشرة شهور من زواج بولين والنبيل بورجيزى، اعتلى نابليون عرش الامبراطورية الفرنسية، واصبحت شقيقته تحمل اللقب الكبير: صاحبة السمو الامبراطورى! وكان ذلك في شهر مايو ١٨٠٤م. ولم تكد بولين ان تنتهى من حفلات التهنئة بهذه المناسبة.. حتى عبست لها الأيام فجأة..

ففي ١٤ اغسطس في نفس العام، مات ابنها (دارميد) من زوجها السابق وهو في السابعة من عمره.. وتحولت افراحها الى احزان من الاعماق! وعمل الامبراطور كل مافي وسعه لكى يخفف عن شقيقته ويرفه عنها.. فاستدعاها الى باريس مع زوجها، واقاما في احد القصور الشاهقة المترفة.. وانعم نابليون على كميل بورجيزى بالمناصب والالقاب الرفيعة.. وطوت بولين احزانها.. وانغمست في صخب الحياة الباريسية.. فأقامت سيلا من السهرات والحفلات التي فاقت كل ماعرفته باريس من قبل.. وكان مثل هذه الصحوة الارستقراطية في قلب العاصمة الفرنسية، كانت بمثابة امل للفاتنات وطالبات الشهرة وحياة اللهو.. تلك المظاهر التي عصفت بها الثورة الفرنسية واحداثها الجسام التي توالت على المجتمع الراقى واحالته الى انقاض.. ثم اعادت بناءه في هيكل ثورى اختلط فيه الحابل بالنابل.. وضاعت امجاد العراقة وسط زحام الغوغاء وشهوة الانتقام وتسلط القادة وسطوة الحرب والتوسع والسيطرة.. فكانت صالونات بولين وجمالها الآسر مثارا للحسد في نفوس حسان باريس، وكن كثيرات، ورثن المجد والاناقة عن اسرهن العريقة، او ارتفعن من الطبقات الدنيا ومن خلال القادة الثوريين الجدد.. او سعين طلبا للمجد والشهرة.. سايرات في ركاب اصحاب الامجاد في العهد الجديد!.

ولذلك رأينا بولين وقد اثيرت حولها الشبهات والتقولات.. بل واشارت اليها اصابع الاتهامات بانها اصبحت اسيرة لنزواتها دون مراعاة لمركز شقيقها الامبراطور.. ولا سمعة زوجها الشريف الايطالى صاحب الاسم النبيل والنسب العريق! واشيع عنها انها اتخذت من مساعديها وحراسها عشاقا لها.. وان صاحبة السمو الامبراطورى اضحت غانية بلغ بها الاستهتار الى حد الخروج عن نطاق الواجب الزوجي علنا دون ان تحاول ان تدفع عنها هذه الشائعات التي تلوكها الالسن في باريس.. وفي اوروبا كلها!

وانزعج نابليون لهذه التقولات عن شقيقته التي يعتز بها اعتزازا خاصا.. فاستدعاها ليستوضح منها الأمر.. فانبرت تدافع عن نفسها بحرارة وثقة قالت للامبراطور:

«ان مرحى في الحياة برىء، وان المعجبين من الرجال كثيرون ويجدر بي ان احرص على استرضائهم من اجلك بصفتي شقيقة نابليون.. ومن الواجب عليّ استمالة اكبر عدد من المشاهير والقادة نحونا لكى نكسب ولاءهم، ولكن.. ليتأكد اخي وامبراطوري الحبيب ان احدا منهم لم يحظ مني بأكثر من عبارات لطيفة وابتسامات اوزعها هنا وهناك.. ولاتخفى وراءها اى معنى خاص او اسرار ذات مغزى! انا خفيفة.. هذا صحيح، ولكني شريفة، وهذا صحيح ايضا!».

.... وتمر السنوات بأمجادها وعثراتها.. وافراحها واتراحها.. وتظهر ايام الشدائد ان بولين كانت اكثر وفاء للرجل العظيم.. نابليون.. من باقى افراد اسرته واهله ومعارفه.. هؤلاء الذين اغرقهم بفضله.. ففي يوم ١٥ ابريل العام ١٨١٤م تنازل نابليون عن العرش لانقاذ البلاد. ونفى نفسه الى جزيرة (ألبا). فلحقت بولين به لتعيش معه في هذه الجزيرة الصغيرة وقالت عبارتها الشهيرة:

«اريد ان ابقى بجانبه في محنته، فما احببته لأنه امبراطور.. بل احببته لأنه شقيقي الحنون»!

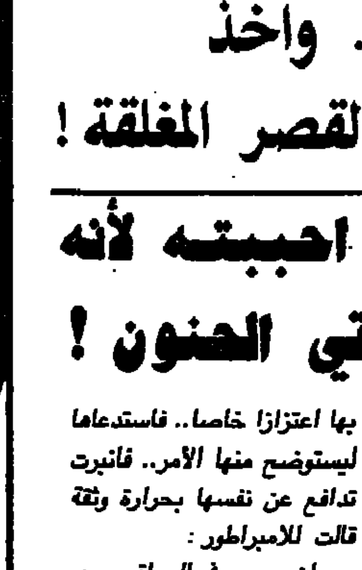
ولما عاد من المنفى، كانت ايضا بجانبه، وشعرت بأنه يحتاج الى المال، فألقت بين يديه بجواهرها وحليها ومدخراتها كلها قائلة له: «انها منك ولك فخذها»!

.. ولكن النهاية كانت اسرع من دقات قلبها المتعلق بشقيقها الامبراطور! فقد تنازل عن العرش للمرة الثانية والاخيرة.. وسلم نفسه للانجليز فنفوه الى جزيرة «سانت هيلانه».... فلم تجد بولين امامها الّا ان ترحل الى ايطاليا وحيدة.. لأن زوجها قد ابتعد عنها عندما وجد نجم الامبراطور يميل الى الافول! واقامت بولين مع امها في «فيلا باولينا».. وقضت الاعوام في يأس قاتل تجتر ذكريات الماضى وامجاد باريس الغاربة.. واورثتها هذه الهموم الثقال امراضا جسدية ونفسية مريرة. وعاشت بعده اربع سنوات تنتظر الموت يوما بعد يوم حتى لفظت آخر انفاسها العام ١٨٢٥م.. وفي لحظاتها الاخيرة، جلس الكاهن بجوارها يدعوها الى التوبة وطلب الغفران عن ذنوبها، فرمقته بنظرة ذابلة وهي تغالب سكرات الموت قائلة له:

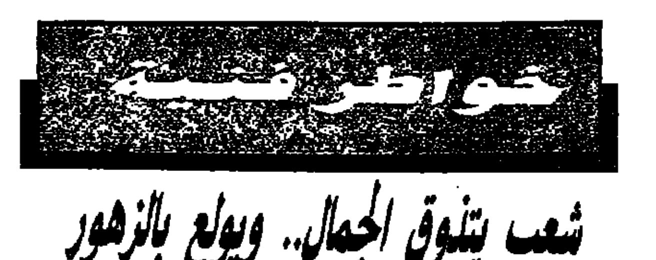
«كنت اعرف ماذا اصنع في كل مرحلة من مراحل حياتي، ولو عشت مرة اخرى لما صنعت شيئا غير الذى صنعت، ولما سلكت طريقا غير الذى سلكته»!

.... وعدت استعيد في ذاكرتي صورة تمثالها الرائع الذى ابدعه المثّال كانوفا في متحف بورجيزى عند مدخل مدينة روما.. وقلت في نفسي مرة اخرى بعد ان عرفت قصتها: (اذا كان هذا هو التمثال، فكيف كان الاصل ياترى؟!)





● بولين بونابرت



## شعب يتذوق الجمال.. ويولع بالزهور

في ربيع العام ١٩٧٨م كنت في اليابان.. اتنسم عبق التاريخ واتدارس الفن في متاحفها العريقة. واترسم خطى امبراطورياتها المتعاقبة من خلال قصورها ومعابدها المثيرة.. ولاسيما في عاصمتها الدينية القديمة «كيوتو» وهي التي يطلق عليها مدينة الألف معبد.. شيء اشبه بالسحر او الاساطير او عوالم الخيال! والمحافظة على التراث هناك.. واجب مقدس كقدسية معابدهم البوذية الذهبية في معتقداتهم.. وليس التراث فقط محل عنايتهم.. بل ان الاهتمام بالنباتات والزهور والمتنزهات والنظافة والنظام.. شيء فوق كل الاوصاف.. والطفل الياباني ينشأ بين هذا وذاك مطبوعا على تذوق الجمال، مكتسبا كل الصفات الحميدة.. فعناية الدولة به وتسخير اجهزتها لخدمته شيء يفوق الخيال: اذا خرج للتنزه صار الجميع في خدمته.. يلقونه بالانحناءات والابتسامات والمداعبة.. واذا اراد ان يعبر الطريق في الطرق الفرعية التي ليس بها اشارات مرورية.. فيكفي ان يرفع الطفل يده اليسرى ليتوقف الجميع بسياراتهم حتى يمر بسلام.. واذا تصادف ان كان يحمل شيئا ثقيلا نسبيا تناوب المارة في مساعدته حتى يصل الى المكان الذى يقصده..

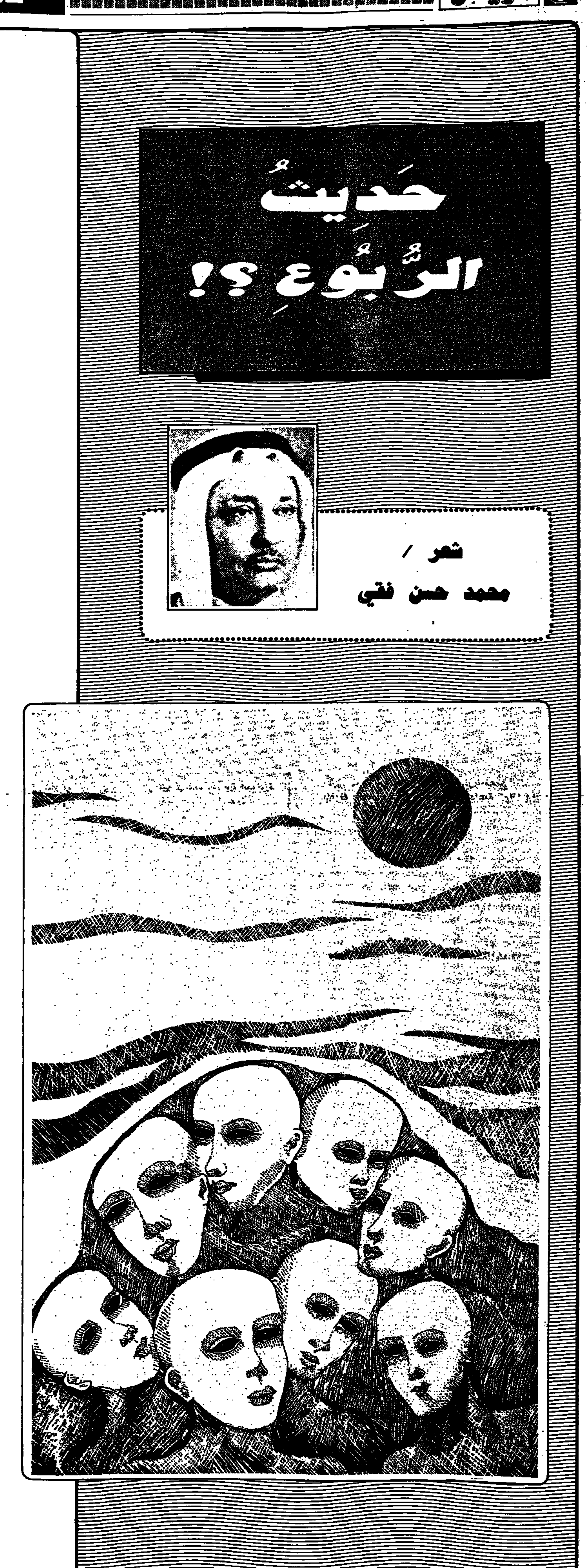
ونادرا ماتجد في الطريق طفلا او طفلة عابسة او ساهمة او تبدو عليها امارات الغضب.. ولكن غالبا ماترى الاطفال مبتهجين يحملون الزهور في ايديهم او على شعورهم او ستراتهم.. وقد ارتسمت على محياهم البسمة والبشر ومظاهر الفرح والسعادة.. اما الحدائق العامة.. فقد تدرب اليابانيون صغيرهم وكبيرهم على احترامها والحفاظ على ازهارها.. ومن المستحيل ان ترى اى انسان يدوس بقدمه نبتة او زهرة في حديقة او متنزه عام.. واذا شردت احدى الزهرات عن جذورها وزحفت على الطريق بعض الشيء.. وجب على الياباني ان يدور حولها بمنتهى الحرص حتى لاتمس قدماه اى جزء فيها.. ولعل هذا السلوك المهذب المتذوق للجمال يتمثل اروع تمثيل في حب اليابانيين للزهور لدرجة الهيام.. تجدها في كل بيت.. بل في كل حجرة.. وحتى في مكاتب العمل ودواوين الحكومة.. وفي الممرات والمحلات العامة.. حيثما اتجهت تصافح الزهور عينيك في كل اتجاه وتنسيقها علم له اصول وقواعد.. وهي من بديهيات الثقافات الاولية في الاسرة اليابانية.. ولا انسى يوم ان دعيت لتناول طعام الغداء في بيت احد الفنانين اليابانيين المعروفين في طوكيو.. وهو بيت تقليدى كمعظم البيوت اليابانية.. فالحديقة شيء اساسي في مدخل البيت ومن خلفه، ونافورة المياه التي تسبح في حوضها الاسماك الملونة الجميلة هي ايضا شيء تقليدى في الحياة هناك.. وقف مضيفي عند مدخل بوابة الحديقة يرحب بي في ادب وانحناءات متوالية على الطريقة اليابانية المعروفة.. ثم اخذ يستعرض في زهوٍ وحماس شتى انواع النباتات والزهور التي تضمها حديقته.. ثم نظر الى احدى الشجيرات المزهرة التي كثيرا مارأيتها في كل مكان واخذ يتكلم عنها بانفعال عاطفي وكأنه يتغزل في زهراتها البيضاء اليانعة.. ولم تسعفه اللغة الانجليزية التي كنا نتفاهم بها.. فتحول فجأة الى لغته اليابانية، وهو يعلم انني لا افهم مايقول.. وتصاعد الانفعال والنشوة بهذه الزهرة البيضاء.. واخذ ينشد اغنية طالما سمعتها من افواه الجموع في المتنزهات والرحلات: «ساكورا.. ساكورا.. وهي بمثابة النشيد القومي لليابان..» وماهذه (الساكورا) الا الزهرة البيضاء، التي لايخلو منها مكان في انحاء اليابان كلها.. ووجدتني اتأمل زهرة الساكورا البيضاء الجميلة في حديقة مضيفي (تاكاهاشي) بحب وتعاطف واعجاب وكأني اراها لاول مرة. وادركت حينذاك لماذا يتقدم هذا الشعب بصورة مذهلة..

لقد ادرك هذا التزاوج الرائع بين العقل والبصيرة، فتذوق الفن والجمال من حوله.. واستمتع بما اغدقته عليه الطبيعة من صنوف العطاء!

جمال قطب

# حَدِيثُ الرُّبُوعِ؟!

شعر / محمد حسن فقي



جَنِّبُونِي مَا لَا أُرِيدُ مِنَ القَوْلِ.. وَمَا لَا أُرِيدُ مِن أَفْعَالِ!
فَلَقَدْ ضِقْتُ بِالْمَهَازِلِ ذَرْعاً.. مِنْ نِسَاءٍ يُثِرْنَنِي.. وَرِجَالِ!
كُلَّ يَوْمٍ أَرَى القَمَاءَةَ تَخْتَالُ. وَتَزْهُو عَلَى الرِّجَالِ الطِّوَالِ!
وَالرِّجَالُ الطِّوَالُ مِنْ قَسْوَةِ العَيْشِ.. يَدِينُونَ لِلسُّطَا وَالنَّوَالِ!
إِنَّ طَعْمَ الهَوَانِ مُرٌّ وَلكِنْ. وَطْأَةُ الدَّهْرِ. سَطْوَةُ الرِّئْبَالِ!
فَهِيَ تَطْوِي النُّهَى. وَتَطْوِي الأَحَاسِيسَ. وَتُفْضِي - إِنْ لَمْ تُطِعْ - لِلْوَبَالِ!
مَا الَّذِي يَسْتَطِيعُهُ النَّابِهُ الحُرُّ.. إِذَا كَانَ عُرْضَةً لِلنِّصَالِ؟!
وَلَهُ أُسْرَةٌ تَحِنُّ إِلَى القُوتِ.. حَنِينَ الهَوَى لِحُلْوِ الوِصَالِ!
أَيَصُدُّ الشُّمُوخَ وَالصَّلَفَ الشَّائِنَ.. مِنْ ذِي جَهَالَةٍ وَخَبَالِ؟!
أَمْ يُدَارِيهِ بِالتَّلَطُّفِ وَالصَّبْرِ.. لِيَنْأَى عَنِ الطَّوَى.. بِالْعِيَالِ؟!
وَهُوَ يَدْرِي أَنَّ الصَّغَارَ.. وَإِنْ جَارَ.. لَيَعْيَا عَنْ انْتِقَاصِ الكَمَالِ؟!

• • •

هَذِهِ صُورَةٌ أَرَاهَا فَتُخْزِينِي.. بِذُلِّ الهُدَى.. وَتِيهِ الضَّلَالِ..!
فَكِلَا اثْنَيْهِمَا يُطِيحُ بِرُشْدِي.. حِينَ يَلْوِي اليَمِينَ سَطْوُ الشِّمَالِ!
فَإِذَا بِالكَمَالِ يَسْتَعْطِفُ النَّقْصَ.. وَتَشْقَى الصُّرُوحُ بِالأَطْلَالِ!
مَا الَّذِي فِي الحَيَاةِ يَغْلُو إِذَا اسْتَعْلَتْ عُيُوبٌ عَلَى رَفِيعِ الخِلَالِ؟!
وَرَأَيْنَا السُّفُوحَ. وَهِيَ الوَطِيئَاتُ.. تَسُومُ الهَوَانَ شُمَّ الجِبَالِ؟!

• • •

نَبِّئِينِي.. يَا أُخْتَ رُوحِي أَأَلْمِلْحُ أُجَاجاً.. يُرِيقُ عَذْبَ الزُّلَالِ؟!
فَوْقَ بُورِ الأَرْضِ العَقِيمَةِ.. مَا تُنْبِتُ غَيْرَ الأَشْوَاكِ.. شَرَّ الغِلَالِ؟!
إِنْ يَكُنْ مَا سَمِعْتُ حَقّاً.. فَمَا أَجْدَرَ أَنْ نَسْتَفِيقَ بِالزِّلْزَالِ؟!
إِنَّ بَعْضَ الأَحْدَاثِ يُرْخِي عَلَى الذُّلِّ سِتَاراً فَتَسْتَعِزُّ المَجَالِي..!
رُبَّمَا كَانَ خَيْرُنَا فِي جِرَارٍ.. لَاظِيَاتٍ.. وَشَرُّنَا فِي ظِلَالِ..!

• • •

بِالأَمْسِ الحَفِيلِ بِالثَّمَرِ الحَالِي.. وَبِالزَّهْرِ عَاطِراً فِي السِّلَالِ..!
إِنَّ تِلْكَ السِّلَالَ أَمْسَتْ خَلَاءً.. مَا بِهَا غَيْرُ عَوْسَجٍ وَرِمَالِ..!

وَطَوَتْ رَوْضَهُ الأَغَنَّ.. وَأَطْيَارَهُ الشُّدَاةَ اللَّيَالِي!
أَتُرَى فِي غَدٍ تَلُوحُ التَّبَاشِيرُ. وَتَغْدُو الأَدْرَاكُ فَوْقَ العَلَالِي..

مِثْلَ أَمْسِ الَّذِي تَوَلَّى.. وَمَا زَالَ يُرِينَا نَوَادِرَ الأَمْثَالِ..!
مَا يَزَالُ النَّذِيرُ يَصْرُخُ فِي أُذُنِي.. بِأَنَّ الرِّبَاحَ رَهْنُ النِّضَالِ..!

لَيْسَ يُجْدِي الرِّجَالَ خَوْفٌ.. فَلَنْ يُخْلِفَ خَوْفٌ مَوَاعِدَ الآجَالِ..!
مَا عَلَيْهِمْ إِلَّا تَذَكُّرُ مَاضِيهِمْ.. كِرَاماً أَحْرَارُهُمْ وَالمَوَالِي..!

طَوَّعُوا العَالَمَ القَدِيمَ وَكَانُوا.. قِلَّةً تَسْتَهِينُ بِالأَهْوَالِ!
رُبَّمَا كَانَ فِي القَلِيلِ لُيُوثٌ.. هَزَمَتْ فِي الوَغَى كَثِيرَ الثَّعَالِي!

آهِ مِنْ وَاقِعِي المَرِيرِ.. وَمِنْ حُلْوِ خَيَالِي.. وَمِنْ رَثِيثِ حِبَالِي!
لَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَعُودَ إِلَى سَالِفِ عَهْدِ الأَشَاوِسِ الأَبْطَالِ..!

وَتَخَيَّلْتُنِي هُنَالِكَ ذَا رَأْيٍ وَعَزْمٍ فِي السِّلْمِ.. أَوْ فِي القِتَالِ..!
وَحَوَالَيَّ عُصْبَةٌ ذَاتُ بَأْسٍ.. تَتَهَادَى إِلَى الرَّدَى مَا تُبَالِي!
فِي سَبِيلِ العُلَا تَهُونُ المَنَايَا.. سَاخِرَاتٍ مِنَ الوَنَى وَالكَلَالِ!

• • •

حَدَّثَتْنِي الرُّبُوعُ جَذْلَى. فَقَالَتْ.. سَوْفَ تَغْدُو أَوَاخِرِي كَالأَوَالِي!
وَأَنَا بِالحَدِيثِ هَذَا سَعِيدٌ.. وَاثِقٌ أَنَّهُ قَرِيبُ المَنَالِ!

## التصنيف العجيب

*المكافأة على قدر العمل حكمة او مقولة مسلم بها وبمضمونها الذي ترمي اليه.. فمن الاجحاف بمكان ان تعطي انسانا قدم عملا ما مكافأة او اجرا قليلا لا يوازي الجهد الذي بذله في ذلك العمل في مقابل ذلك قد تحدث خللا ما في حالة تقديرك لعمل من الاعمال بمكافأة او اجرا يزيد عن قيمته الفعلية!!*

*فالملاحظ الآن أن مثل هذا المبدأ قد لا نجده منطبقا داخل أروقة الاذاعة والتلفزيون فيما ينطبق عن المكافأة التي تقدر لمن يقدم عملا فنيا سواء أكان مسلسلا أم فيلما او اغنية او غيرها..*

*فكما أعرف ويعرف الكثيرون مثلي ان هناك تصنيفا ومقاييس معينة موضوعة لتقدير قيمة العمل الفني بأنواعه والتي وضعت لأجل ايجاد الحافز والدافع للفنان لكي يقدم ويجتهد لكن هذه التقديرات هي وللأسف الشديد قد تؤدي نتيجة عكسية على الفنان.. خاصة اذا عرفنا قيمتها وما تغطيه من تكاليف تحملها الفنان في سبيل تجهيز العمل الفني وتقديمه للاذاعة او التلفزيون.. فكثيرا ما نقرأ السخط والتذمر من قبل الفنانين سواء أكانوا مطربين او ملحنين أو كتاب كلمة او ممثلين او غيرهم... على هذا الوضع وذلك التقدير..*

*فالفنان انسان ذو احساس مرهف يستجيب للمؤثرات والظروف المحيطة به بشكل غريب... فما أن تحسسه بقيمة عمله وبمكانته التي يحتلها حتى تجده قد أعطاك نتاجا فنيا جيدا نابعا من صدق واخلاص... يحفزه هذا التقدير المادي والمعنوي.. وإن كان للأخير النصيب الأكثر للعطاء..*

*من هنا يمكن ان نعزو هذا التقصير الذي نلاحظه على عدد من الفنانين وتكاسلهم الى ذلك التصنيف... الذي قد يحدث احباطا للفنان داخل نفسه.. فهو دائما يتوقع الملاقاة الحسنة والتقدير المتكافىء مع ما يقدمه..*

*الا انه غالبا ما يصاب بالخيبة عند دخوله مجال التجربة والاحتكاك الفعلي مع ذوي الشأن.. فمتى يستقيم العود؟!*

*احمد العصيمي*

# فـائق عبـد الجليـل «لثقافة اليوم»

## ● الجمهور السعودي فنان من الدرجة الاولى

## ● ولد الشاعر العربي وهو حزين

## الكلمة الخليجية الاقرب الى اللغة الفصحى

## ● محمد عبده لايغني للجمهور السعودي فقط



**شهرة الشاعر فائق عبدالجليل في منطقة الخليج لاينكرها الا مكابر ولكنها ليست السبب المباشر في الحرص على اللقاء معه والتحدث إليه، فهناك جوانب كثيرة في هذا الشاعر يمكن ان تكون اهم من الشهرة منها: انه خاطب ـ من خلال اغنياته للفنان محمد عبده وعرفناه كجمهور سعودي كنتيجة مباشرة لها حيث لم يكن مشهورا معنا على هذا النحو ـ الانسان الخليجي بلغة سهلة نابعة من حايته ولصيقة بها الى درجة اعمق مما تعود عليه الجمهور في، كلمات كثيرة دخلت سمعه من جهة لتخرج من الجهة الاخرى، فعبارات مثل «بعاد كنتوا ولاقريبين المراد انكم سالمين» «ارجوك ابعد ترى في الجو غيم» «نسيتيني مثل ماتنسى الامطار الصحاري» لايستطيع انسان ان يفصلها عن الواقع الاجتماعي. والبيئي... الخ للمنطقة الخليجية والانسان في منطقة الخليج ويلمس تلك الخصوصية المتفردة التي تلازم الانسان الخليجي هذا بالاضافة الى رقة العبارة، والتضحيات التي تدعو المستمع الى تقديمها كفعل مضاد للذاتية التي تفصل الانسان عن واقعه، ومجتمعه. واذا قلت ان المعاني في اغنية فائق عبدالجليل تدخل الى النفس بصورة مؤدبة ولائقه وغير متكلفة وهذا يعود ـ فيما احسب ـ الى ان هذا الشاعر ينتقي هذه العبارات من اعماق المجتمع اي من وجدان الناس، وخيالهم، وواقعهم، وماضيهم وحاضرهم.**

**لهذه الاسباب كان هذا الحوار حول الكلمة، والمعنى، مع فائق عبدالجليل كي يتصفح بنظره مجريات هذا اللقاء الذي تم في مدينة الرياض منذ ايام قلائل مضت، وبصرف النظر عما اجري معه من لقاءات سابقة في هذه الجريدة او غيرها فانني اعتقد ان في هذا الحديث مضمونا جديدا يضاف الى رصيد الشاعر، والقارىء في آن واحد حتى وإن كان الحديث مع الشاعر فائق عبدالجليل لم يصل الى نهايته بعد.**

○ حوار/ ناصر الخطيب ○

**قلت: هل تقبل ان استضيفك لساعة واحدة تلتقي فيها مع قراء جريدة «الرياض» الذين يهمهم الدخول الى عالم افكار الشاعر فائق عبدالجليل؟**

قال: هل لسؤالك بقية؟

**قلت: نعم.. سؤالي هو التالي هل تمر الاغنية الخليجية بفترة ركود بعد الرواج الذي كان لها في السنوات الماضية؟**

### مرحبا بالرياض

اولا: ارحب بجريدة «الرياض» في مدينة الرياض واشكر القائمين عليها لهذه الاستضافة وارجو ان تتكرر مثل هذه اللقاءات بين الفنان في الخليج وبين القائمين على الصحافة الخليجية لكي تعمق العلاقة بين الفنان الخليجي والجمهور.

ثانيا: حول الاغنية.. اقول ان الاغنية في الوطن العربي عموما، ومنذ سنوات تمر بمرحلة ركود، او بالاصح مرحلة تراجع مصدرها التراجع في كثير من القضايا العربية وفي المصير العربي، فالشاعر، او الملحن، او المغني في قرارة نفسه يشعر بهذا التراجع في قضاياه الهامة، ولذلك انعكست على عطاءاته في الاغنية التي هي جزء من الوجود العربي.والاغنية في الخليج والجزيرة العربية جزء من الاغنية العربية ككل واذا كان هناك بعض النجاح في الاغنية فانه ضئيل جدا مقارنة بما كانت عليه الاغنية في الاعوام القليلة الماضية.

ولذلك فانني اتمنى ان تجتاز الاغنية العربية ازمتها بسلام، وان تبدأ من جديد بمرحلة اكثر اشراقا.

**قلت: هل معنى ذلك ان الاغنية مرتبطة بالوضع الاجتماعي والسياسي في المنطقة العربية؟**

قال: الاغنية كائن من بين الكائنات المتأثرة بما يحدث في المنطقة العربية، فاذا كانت سعيدة كانت الاغنية كذلك واذا كانت تعيسة فالاغنية مثلها وهكذا... والشاعر والملحن والمغني يشعرون بما تشعر به ارضهم العربية التي تمر بازمة انعكست على الاغنية وغيرها واتمنى ان يتغير الوضع لتتغير امور كثيرة في هذا العالم.

●● ●●

**قلت للشاعر فائق عبد الجليل بعد ان لمست منه انطلاقا في الحديث اكثر مما بدانا به:**

**مادام ان الحديث تطرق الى الاغنية العربية والمنطقة العربية فدعني اسالك هذا السؤال:**

**بماذا تفسر الرواج الذي خطيت به الاغنية الخليجية في المنطقة العربية التي كانت مغلقة دونها لسنوات طويلة بينما كانت الاغنية العربية في المناطق الاخرى شبه راكدة؟**

قال: هذا لان الفنان الخليجي تطور والاعلام الخليجي كذلك فوصلت الاغنية الخليجية الى مناطق اخرى في العالم العربي. فالمطرب الخليجي كان محدود الامكانات، والاذاعة لم تكن مسموعة، والموسيقيون والملحنون لم يكن لديهم الخبرة والمعرفة التي هم عليها الان وعندما توفرت تلك العوامل بدانا بمرحلة جديدة ولو عدنا الى الخمسينيات والستينيات كان الاعلام الخليجي ضعيفا، واعلام الشقيقة «مصر» قوي ومن خلاله وصلت الينا الاغنية الجيدة «والرديئة» فنسمعها، ونحفظها «ونتعرف» على اخبار الفن هناك بالتمام، والان اصبح لدينا وسائل اعلام كافية وتكاد ان تكون اقوى من وسائل الاعلام في مصر مثلا.

وتبعا لذلك فان اي فنان مبدع ناجح في الخليج والجزيرة العربية يقدم انتاجا جيدا فانه حتما سيصل ويلاقي الرواج في المنطقة العربية بصفة عامة. والاغنية الخليجية كانت جيدة منذ القدم الا ان الفنان الثقافة والتطور والاعلام كانت تحد من وصولها الى الناس ولما وصلت قوبلت بالاستحسان والقبول.

### الكلمة في الاغنية الخليجية

**قلت له: ماهو حجم الدور الذي تقوم به الكلمة الغنائية الخليجية في نشر الاغنية في الاوساط العربية وعلى كافة المستويات الاجتماعية؟**

قال: هناك سبب رئيسي وهو: ان الاغنية الخليجية في لغتها هي اقرب اللهجات العربية الى الفصحى لذلك لايجد المجتمع العربي صعوبة في تفسير معاني الكلمة الخليجية او الاغنية الخليجية لان مفرداتها عربية بحته لم تختلط بها مفردات اخرى لذلك فالاغنية الخليجية اكثر من غيرها تأهيلا للوصول الى قلب المستمع العربي..

### نحن والاغنية في مصر

**قلت: انتشرت الاغنية المصرية والكلمة المصرية بواسطة الاغنية التي توغلت في المنطقة العربية بواسطة كبار المغنين في مصر وفي السنوات الاخيرة تلاشت الاغنية المصرية ونهضت الاغنية الخليجية قامت على انقاض الاغنية المصرية؟**

● وكأنه فوجىء بالسؤال اجاب فائق عبدالجليل بقوله:

كما ذكرت سالفا اختلف الزمن فقد كان الاعلام المصري يتفرد بخاصية الوصول الى العالم العربي الان اختلف الوضع فقد اصبحت في الخليج اجهزة بث اذاعي وتليفزيوني وصحافة ووكالات «انباء عالمية المستوى مما سهل على الكلمة الخليجية الخبر، والصورة والصوت تنتقل في سهولة الى باقي انحاء العالم العربي اضافة الى ان مصر قد مرت مثلها مثل باقي الدول في الزمن الرديء المحمل بالنكسات، مما اثر على الاغنية المصرية، ولكن الواضح الان: ان الاغنية المصرية لم تعد محظوظة بذلك من الاعلام الذي كان لها في السابق ولهذا فان تطور وسائل الاعلام لها اثر مباشر على انتشار الاغنية فالاذاعة السعودية تسمع في امريكا، والمستمع في الشمال يعرف اسماء مطربي جنوب الجزيرة العربية، واصبحنا نستمع الى الكلمة المغربية والاغنية المغربيه ونفهمها، اليمن كذلك اي ان وسائل الاعلام اختصرت المسافات بين العرب مما جعلهم في موقع الاختيار للاغنية الجيدة، والكلمة الجيدة وهذا يبشر بالخير، ويبشر ايضا بانه في حالة احداث منافسة بين المغنين ستكون منافسة يتابعها الجمهور العربي في كل مكان فالفنان محمد عبده مثلا لايغني الان للجمهور السعودي فقط بل يغني للعالم العربي بتعداده الذي يصل الى ٢٥٠ او ٣٠٠ مليون مستمع ومشاهد عبر اجهزة الاعلام لان له جمهورا في المغرب، والجزائر وموريتانيا والصومال... الخ وفي اعتقادي انه لم يعد هناك اقليمية في الاغنية فالمغني يقول للناس: انا مغن عربي فلستمعوا إلي ياعرب فاذا كنت جيدا فاستمعوا إلي واذا كنت سيئاً فارفضوني.

### ازدهار الاغنية السعودية

وانتقلت الى جانب اخر من جوانب الحديث حول الاغنية الخليجية مع الشاعر الكويتي فائق عبدالجليل فقلت له:

**لاشك ان انتشار الاغنية السعودية في العالم العربي ملحوظ وواضح جدا فبماذا تفسر هذا النجاح على ضوء انتشار الاغنية في المناطق الخليجية الاخرى الذي ليس كبيرا على ماأعتقد؟**

قال: هناك سبب رئيسي وهام جدا يتمثل في الجمهور السعودي الذي اعتبره جمهورا فنانا من الدرجة الاولى. يدعم المطرب، ويدعم الشاعر ويدعم الملحن.. كيف؟

اقول لك:

عندما تكون هناك حفلة نجمها محمد عبده (مثلا) ويكون موقعها باريس تجد مواكبا من المعجبين والمستمعين لهذا الفنان جاءوا الى فرنسا رغم التكاليف الباهظة لكي يحضروا حفلة فنانهم المفضل، وهذا في حد ذاته سبب مشجع، لان مثل هذا كان مقصورا على الرياضة يسافر الجمهور مع فريقه اما الان ولاول مرة نجد جمهورا يسافر من دولة الى اخرى ليشجع مطربه وملحنه، وشاعره وهذا التقليد ابتكره الجمهور السعودي فعندما تذهب الى حفل يحيه مطرب سعودي ستجد ان التذاكر قد نفدت مما يعني كثافة في الجمهور حتى في البلدان التي لايعرف فيها المطرف السعودي بالدرجة الاولي وهذه الخصوصية لاتتوفر في المناطق الخليجية الاخرى.

ثانيا: كثير من المطربين السعوديين يمتلكون حركة ونشاطا لايتوفر لدي المطربين الخليجيين فكثير من. المطربين. السعوديين يسافرون ويتفقون على اقامة حفلات، ويظهرون امام الجمهور في كل مكان. ومثل هذا يعطي الفنان جراءة، وخبرة واستمرارية. فاذا نظرت الى اشهر مطرب في المناطق الخليجية الاخرى تجده متمكنا، وقويا في اعماله «مثل شادي الخليج عبدالكريم عبدالقادر، حسين جاسم، غريد الشاطىء» ولكنه غير منتشر وغير مسموع وهذا عائد الى انعدام الجمهور الذي يمكن ان يتابع اعماله في الخارج..

**قلت: كيف نعرف ان هذا السبب هو الاكثر قربا من السبب الحقيقي؟**

قال: استطيع ان ألمسه من خلال وجودي هنا في المملكة فعندما تنزل اغنية لي في الاسواق فانني استمع الى مناقشات، وحديث حول الاغنية ومواطن الضعف والقوة فيها.. وكثيرا ماأسأل من قبل الكثيرين اسئلة دقيقة جدا وهذا مالم الاحظه في الكويت او في قطر... الخ فدقة الجمهور السعودي، ومتابعته للحدث الفني غير موجودة في بقية بلدان الخليج مع احترامي لكل جماهيرنا ولكنها حقيقة.. ومعنى هذا ان الفنان السعودي في مواجهة مع جمهور غير سهل ومتابع وقارىء ولذلك فان هذا يجعل المطرب السعودي في يقظة، وانتباه، واستمرارية مثمرة بشكل دائم.

### ●● محمد عبده وبعاد ●●

**قلت لفائق عبد الجليل: اذا اعتبرت ان اغنية «بعاد» وصوت محمد عبده كانا المنطلق الحقيقي للاغنية الخليجية الى بقية انحاء العالم العربي فبماذا تفسر نجاح هذه الاغنية، وسرعة انتشارها على السنة العرب في كل مكان؟**

قال: عندما بدأت اكتب الشعر وجدت ان لغة الشعر العامي متخلفة ـ وكان ذلك عام ١٩٤٨م اي ان الشاعر يتحدث بلهجة ويكتب باخرى يتحدث بلهجة ماقبل مائة سنة وهو انسان متحضر يتكلم بلغة العلم، والصحف!! من هذا المفهوم بدأت اكتب الشعر بلغة العصر كيف؟ اوجدت ماأسميه باللغة الثالثة وهي مزاوجة بين العامية والفصحى وظهر هذا الاسلوب بشكل جاد في ديواني «وشميه وسنابل الطفولة» الذي طبع عام ١٩٦٨م وبعد هذا الديوان كتبت مجموعة اغنيات بنفس اللغة ـ الثالثة ـ من اهمها اغنية بعنوان «مع ريح الهوى مسافر» واغنيات اخرى من بينهما اغنية «بعاد» والذي حدث ان الاغنية الاولى (ملم) حققت نجاحا الا ان محلية المطرب جعلته محدودا، ولو حدث ان الفنان محمد عبده غنى هذه الاغنية في تلك الفترة اتوقع ان تحقق نجاحاً مثل اغنية «بعاد» لانها كتبت بنفس اللغة و اللهجة التي كتبت بها «بعاد» ولنفس اللحن ونفس الشاعر.

فانتشار الاغنيات التي كتبتها للفنان محمد عبده يعود الى امر هام واساس وهو كتابتها باسلوب «اللغة الثالثة» التي نهجتها وقد ترجم منها سيمون جارجي، استاذ الادب بجامعة جنيف عدة قصائد الى الفرنسية في عام ١٩٧٠م

**قلت: هل لغتك هذه تندرج تحت مسمى اللهجات العامية؟**

قال: هي كذلك ولكنها عامية راقية، هي لغة طلاب المدارس والجامعات ولغة قارئي الصحف ولغة قراء الكتب... الخ وهذه هي لغة المستقبل فابوك كان يتكلم باللهجة ولكنك الان لاتتكلم بمثل تلك اللهجة التي كانت لوالدك ويأتي ابنك فيكون اكثر قربا من العصر وهكذا...

وانا بذلك احاول ان اختصر الطريق فاتكلم بلغة المستقبل والاغنيات التي اكتبها هي لغة عصرية اذا لم تعتبر لغة مستقبلية.

### ● الغربة من سمات الاغنية العربية ●●

**قلت: المستمع الى اغنياتك يلمس فيها ميلا الى الغربة والحزن والتذكير بهما فهل تدور اغنياتك في هذا المحور حقيقة؟**

قال فائق عبدالجليل: انا اعتبر ان الشاعر العربي ولد وهو حزين فالغربة والحزن يشكلان توأما مع الشاعر العربي.. انظر الى المعلقات وكل نهر الشعر العربي تجده نابعا من الحزن والغربة، فالشاعر العربي كان فيما مضى يركب حصانه، ويستل حسامه لكي يستولي على اكبر قدر من الحزن والغربة ليكتبها في قصائده ويملأ بها دفاتره. وهذه ظاهرة عامة للانسان العربي فهو دائما يشعر بالغربة، ويشعر بالحزن، ويشعر بالاحباط.

وحملق الشاعر في وجهي وعيناه مركزتان على عيني وهو يقول: فهمت عليه لالا؟

**قلت: فهمت... نعم**

**فتابع حديثه قائلا:**

هذه حالة عامة، منذ بداية التاريخ والشعر العربي يعاني من الغربة ومن الحزن واذا وجدت أن شاعرا عربيا قد ابتعد عن الغربة والحزن فاعتبره منتحلا قد تجد قصيدة او اثنتين خاليتين من الغربة الا ان الاف القصائد تغلفها وتلف اركانها.

وهي ميزة الشعر العربي. وقد كتبت كثيرا من القصائد والاغنيات بعيدة عن الحزن والغربة ولكن لم اجد فيها وجهي الحقيقي.

### ●● الرموز من سمات اغنياتي ●●

**قلت لفائق عبدالجليل: المتتبع لاغنياتك يلاحظ ان الغزل فيها غير مباشر ويأتي من اعماق الموضوع السؤال هو:**

**كيف ومن اين تستقي موضوعات كلماتك الغنائية؟**

قال: انا بطبعي رجل اجتماعي وهذه العلاقات الاجتماعية تتيح لي فرصة اللقاء مع الناس والاطلاع على كثير من الحكايات، والقصص في حياتهم، وانقل صورا تأثرت بها واعيدها الى الناس على شكل اغنيات وقصائد... فاغنياتي من حياة الناس.. وكلما اقتربت الاغنية من الخصوصية الفردية كلما وصلت الى جمهور اكثر لان الجمهور العربي يحب ان يتعرف اكثر على خصوصياته اكثر ويحجم اكبر، و يحب ان يستشف ماوراء القصيدة.

كما ان الاغنية الخليجية قد عانت طويلا من الطرح المباشر في الغزل وهذا الاسلوب يقضي على القيمة التي كان يجب ان يستخرجها المستمع للاغنية من تلقاء نفسه.. فعندما يردد المطرب كلمة «احبك» فانه يقتل تلك المشاعر التي تسبق هذه الكلمة والغى مسافة الجمال بين العاشقين والتي من خلالها يكون الوصول الى كلمة «احبك» التي يجب الا تطرح بصورة مباشرة والوسائل المتمثلة في المراسلات والكلام بالعيون... الخ والاغنية المباشرة تلغي هذا كله بكلمة «احبك» فتجد شاعرا يقول.. احبك.. انا ماانام طول الليل.. وانتي هجرتيني فهو بهذا يلغي عاملا مهما كان الواجب ابقاءه بين حبيبين.

### ●● حماية الذوق العام ●●

**قلت: يلاحظ ان اغنيات الصد، والهجران والنكران... الخ قد اختفت الى حد ما. فهل يعود ذلك الى ارتفاع الوعي الثقافي، والفكري بين المستمعين؟**

قال فائق عبدالجليل: هذه الظاهرة لازالت موجودة الى حد ما لسبب: ان عدد المطربين كبير جدا فمثلا في الكويت يظهر كل شهر ثلاثة مطربين على الاقل وشركات الكاسيت تغرق الاسواق بشرائط التسجيل. فهؤلاء يحتاجون الى كلمات، والحان، وفرقة موسيقية. والكلمات الجيدة لن تكون كافية لكل هذه الاعداد فتجد الكلمات الضعيفة فرصة للنفاذ الى الناس لكثرة الطلب.

ونستطيع ان نضبط هذه الامور اذا تدخلت الدولة واصدرت امرا بالا يتم بيع اي شريط مالم يكن موافقا عليه حماية للذوق العام وفي هذه الحالة تضع وزارات الاعلام او غيرها القوانين التي يتم بموجبها اجازة الشاعر، والملحن، والمغني وهكذا... وكما تقوم الدولة على حماية الاداب العامة فان من اختصاصها ايضا حماية الذوق العام. فلا يصح ابدا ان تتاح الفرص لمطرب مثل احمد عدوية ليبرز وينتشر عبر وسائل الاعلام التي يشاهدها ويستمع اليها الاف من الناس في شتى انحاء العالم العربي واحساس المشاهد المستمع يتقبل ماتقدمه له وسائل الاعلام لانها في نظره تأخذ الصفة الرسمية ويظن انها قد اختارت له الافضل والانسب، ولاشك ان الوعي قد ارتفع بين الناس.

**قلت: اغنية مثل «بعاد» انتشرت كثيرا وهذا يدعوني الى طرح السؤال التالي: كيف ومتى جاءت اليك فكرة هذه الاغنية، وتحت اي المؤثرات النفسية كنت وانت تكتب هذه الاغنية؟**

قال: بينما كنت اجلس في مسرح الخليج في الكويت جاء إلي الاستاذ يوسف المهنا وطرح علي فكرة لحن جديد له وطلب مني اسمعه واستمعت اليه ففكرت في هذه الاغنية، وكنت في حالة نفسية طيبة ودعني اكون صادقا معك.. لقد توقعنا ان تنجح هذه الاغنية ولكن ليس بهذ الشكل الذي فاق التوقع وكنت قد كتبت في نفس الوقت اغنية «نسيتيني» التي غناها محمد عبده ايضا فكان تركيزنا كله على اغنية «نسيتيني» وتوقعنا ان تكون هي الاغنية الاكثر رواجا والذي ظهر غير ذلك تماما.. نجحت تلك وتخلفت هذه التي توقعنا لها النجاح.

لانظريات في الفن، كل نظريه تصرع نظريه، والقاعدة الذهبية في الفن الا وجود لقاعدة. كثير من الاغاني تأثرت بها وصورتها افضل تصوير وعانيت منها ونتيجة لان الملحن لم يفهمها، و المطرب لم يخدمها تتحول الى شيء آخر تماما الى درجة اني ارفض اسمعها ولكن تعاملي مع الملحن الاستاذ/ يوسف المهنا فانا متفاهم معه واشعر بالحانه ولهذا فاني اتجاوب معه واعطيه من روحي لانني استشف موسيقاه.

### ●● محمد عبده ويوسف المهنا ●●

**قلت لفائق عبدالجليل ـ بماذا تفسر عدم استمرار الفنان محمد عبده مع الحان يوسف المهنا بعد النجاح الكبير لاغنياتكم المشتركة كثلاثي بينما امتدت العلاقة بينك ككاتب ومحمد عبده كمطرب؟**

قال: دعني اقول اولا: ان كل تعاملات يوسف المهنا مع محمد عبده كنت انا طرفا فيها وموجودا في كل لحظة من لحظاتها عدا اغنية «ملكوفكة» التي ليست من كلماتي اما اغنيات «بعاد» «نسيتيني» «في الجو غيم» فهي من كلماتي والحان يوسف المهنا والكلمات الوحيدة التي لم يلحنها يوسف هي «المعازيم» وكما ترى فنحن متواجدون مع يوسف المهنا باستمرار.

**قلت: انا متواجد لكن بالنسبة لمحمد عبده ليس الامر كذلك؟**

قال: حتى بالنسبة للاخ محمد عبده فتعامله مع الفنان يوسف المهنا قائم وسوف نقدم نحن الثلاثة اغنية كبيرة وجديدة ستظهر قريبا لاتقل قيمة عن الاغنيات السابقة لها ومن جهة اخرى فان الاخ يوسف وانا قد حققنا نجاحا مع الفنان محمد عبده ولهذا لانريد ان نجازف باي عمل ينال من هذا النجاح حتى وان كان بسيطا، ويهم الفنان ان يكون نجاحه متصاعدا حتى لايتوقف عند حد معين.

**قلت: ومتى ستظهر هذه الاغنية الجديدة؟**

قال: سنحاول ان نسلمها الى الاخ محمد عبده في القريب العاجل وقد كتبتها ولحنها الاخ يوسف المهنا ولم يتبق سوى مقطع واحد «كوبليه» لم اكتبه ولكن سانتهي من ذلك قريبا ولاشك انها ستكون اغنية جيدة

### الرمز في الاغنية

**قلت: كما تحدثنا عن الغزل المباشر في الاغنية وانه يقتلها اريد ان أسأل هل نستطيع ان نقول انك قد استخدمت الرمز في اغنية مثل «في الجو غيم» مما جعلها خاصة جدا بالمستمع الخليجي ولكن قد يغيب معناها عن المستمع في المناطق العربية الاخرى؟**

قال فائق عبدالجليل : هذه الاغنية تستطيع ان تعتبر فيها الرمز وتنفيه عنها لماذا؟

لان هذه العبارة متداولة في الخليج والجزيرة العربية ومعروف معناها والموقف الذي تقال فيه فهنا هي غير رمزية.. الا ان التساؤل يكمن في كيفية ادخال هذه العبارة في الاغنية لكي تخرج عبارة «في الجو غيم» عن الدائرة الاقليمية الى الدائرة العربية وذلك يعود الى توظيفها في الاغنية والمستمع العربي الذي لايعرف هذه العبارة ويسمعها مرة بعد اخرى فانه سيسأل ويستفسر عن معناها ويفهمها وبذلك ادخلنا اليه العبارة من خلال الاغنية بما معناه ان بضع مفردات ذات خصوصية رمزية لن تؤثر لوجودها بين مئات المفردات الاخرى ولكنها تحمل في طياتها معاني جميلة مرتبطة بالبيئة وبحياة الناس.

● فائق عبدالجليل في سطور

● شاعر كويتي معروف اصدر عدة دواوين شعرية ويكتب الشعر الحديث

● كتب العديد من الاوبريتات الناجحة وكتب المونولوج الغنائي وساهم في تاسيس مسرح العرائس بالكويت.

● اشتهر في المملكة والعالم العربي باعمال مثل بساط الفقر، سعاد عبد الله حسين، عبدالرضا واغنيات كتبها للفنان محمد عبده ولحنها يوسف المهنا هي «بعاد»، «نسيتيني»، «في الجو غيم»، واخيرا المعازيم..

## اغنية «أبعاد» عكست توقعاتنا

## ● كان الشعراء يتحدثون بلهجة ويكتبون بأخرى



● فايق عبدالجليل يتحدث للزميل ناصر الخطيب

## وقفات فنية

**إعداد: عبدالرحمن العريفي**

### ● النقد السينمائي..؟

يرى البعض ان للنقد السينمائي قواعد يرتكز عليها والبعض الآخر يرى ان للنقد نظريات ومرئيات يطبق عليها الفيلم السينمائي المراد تحليله ونقده.

والارجح ان للنقد قواعد واساليب ومرئيات تجعل منه عملية مهمة في حياة النشاط السينمائي، كما هو النقد المسرحي والادبي.. الخ.

والجمهور الفني يطالب التحليل المتكامل للفيلم السينمائي وتحديد قيمته الاجتماعية والافكار التمثيلية التي يحتويها الفيلم والحبكة القصصية والتاثيرية بمصادر الحياة من حيث علم النفس، علم الاجتماع، الى جانب تحليل الاداء التمثيلي لابطال الفيلم ومعايشتهم للادوار المحددة لهم، الى جانب المخرج وسرعة انتقاله من حدث لآخر.

واذا كان التحليل متكاملا بالمعلومات والنقد الهادف وتوضيح السلبيات التي دخلت بجوانب القصة او التمثيل كلما استطاع الكاتب «الناقد» جذب القراء له ولآرائه بالفيلم وبالمسلسل وبالمسرحية وبالبرامج المنوعة.

### ● مسرحياتنا بالخارج :

اختيرت مسرحية «المهابيل» من قبل جمعية الثقافة والفنون لتمثل المملكة العربية السعودية في تونس الشقيقة، وهي من تأليف الاستاذ ابراهيم الحمدان، واخراج الفنان سمعان العاني. بطولة الفنان علي ابراهيم والفنان عبدالله السدحان.. ومن خلال الاعمال الفنية التي تقدم خارج ارض المملكة تخطيطا لتواجد الفنان المحلي بالخارج.. ولابد من الاشارة هنا بالمطالبة بايجاد مسابقات داخلية فنية بين جمعيات الثقافة والفنون والاندية الثقافية لتقييم الاعمال المسرحية والتمثيلية وتقديم الجوائز للفرق الفائزة من حيث القصة، الاداء، الاخراج، التكامل الفني لنستطيع ان نحكم على العمل الذي يستطيع ان يمثلنا فنيا خارج المملكة ولدراسة العروض المسرحية المقدمة قبل مغادرتها بلادنا، وليس هذا تقليلا بمسرحية «المهابيل» وانما لدفع عجلة التمثيل وجعل روح المنافسة الشريفة تحيا بين فروع الجمعيات والاندية الرياضية والثقافية لتقديم مالديهم من فنون منوعة تعكس الواقع الفني السعودي.

# أخبار الفن في مجتمع مجلس التعاون الخليجي

● شعار مجلس التعاون

● السلطان قابوس بن سعيد

**متابعة / يوسف القضيب**

## ● شروق اوبريت عماني جديد ●

● يعرض التليفزيون العماني وضمن برامجه المكثفة التي اعدها خصيصا للعيد القومي ـاوبريت تلفزيوني ـ جديد سيتم الانتهاء من تصويره خلال الفترة القليلة القادمة حيث يقوم المخرج التليفزيوني بتليفزيون سلطنة عمان يوسف مرزوق حاليا بتصوير هذا الاوبريت الذي يحمل عنوان «شروق» وهو من عدة تابلوهات غنائية راقصة استعراضية تبين التطورات التي حدثت في سلطنة عمان منذ استلام السلطان قابوس مقاليد الحكم حيث يقوم عددا من الشبيبة العمانيين بأداء الاغاني والرقصات الفلكلورية المستمدة من البيئة والتراث العماني وسيعرض خلال فترة احتفالات السلطنة بالعيد القومي..

## ● البداية من البحرين ●

● انتهى تليفزيون البحرين مؤخرا وضمن خطته والاسلوب الذي ينتهجه في التركيز على الانتاج المحلي والاهتمام به.. انتهى من تصوير السهرة التليفزيونية الجديدة / بداية من جديد للمخرج البحريني النشط عبدالله يوسف وانتاج المسرح الكوميدي بدولة البحرين، يشارك في هذه السهرة الممثلة الكويتية / استقلال احمد المتواجدة في البحرين بصفة دائمة. الى جانب الممثلين البحريتيين سامي القوز ومحمد البهديهي ونخبة كبيرة من الممثلين البحرينيين.

وسيتم عرض هذه السهرة قريبا على شاشة تليفزيون البحرين وشاشات تليفزيونات دول المنطقة الأخرى وهذه السهرة تتناول موضوعا اجتماعيا حول بعض المشاكل الاسرية والعلاقات التي ترتبط افراد الأسرة في المجمع.

● الفنان طلال مداح

● خالد الشيخ

## ● دعوة الامارات لمهرجان سينمائي ●

● تلقت وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا دعوة للمشاركة في مهرجان دمشق السينمائي الرابع الذي يعقد ما بين ١٠ ـ ١٩ نوفمبر المقبل.

يتضمن المهرجان عروضا اعلامية من مختلف دور السينما في العالم وتنظم فيه تظاهرات مختلفة سينمائية وثقافية وفنية... كما تقام سوق تجارية للافلام السينمائية الدولية. بالاضافة الى السابقة الرسمية التي تشارك فيها افلام عربية واسيوية ومن امريكا اللاتينية.

## ● طلال مداح يغني لقمة عمان ●

● يستعد الفنان السعودي / طلال مداح هذه الايام لحزم حقائبه متوجها الى سلطنة عمان للوقوف على أخر الاستعدادات والتجهيزات التي تمت بشأن تصوير النشيد العماني الجديد الذي صاغ لحنه الفنان طلال مداح ووضع كلماته لحد الشعراء العمانيين وذلك بناء على الدعوة التي تلقاها من هناك حيث سيكون هذا النشيد ضمن ابرز عدة اعمال فنية جار تنفيذها استعدادا لقمة عمان.. حيث سيتم بث هذا النشيد في أوائل شهر نوفمبر المقبل اثناء عقد جلسات المؤتمر الخليجي السادس المزمع عقده هناك خلال شهر نوفمبر..

## ● دورة في مجال التراث في قطر ●

● وجهت وزارة الاعلام والثقافة بدولة قطر الدعوة لكافة دول الخليج العربية للاشتراك في الدورة التدريبية في مجال التراث الشعبي.. التي ينظمها مركز التراث الشعبي بدولة قطر اعتبارا من ٧ ديسمبر حتى الثلاثين منه وتهدف هذه الدورة الى الاعتماد على الكفاءة المحلية... الخليجية وتطوير ادائها وللاسهام في المسح الميداني المرتقب، وهي مخصصة لابناء الدول الاعضاء في المركز.

## ● اهل الفن يدعمون المعوق الكويتي ●

● يشارك عدد من المطربين الخليجيين والعرب في الحفل الخيري الذي تنظمه مجموعة من المؤسسات الوطنية في الكويت.. بمناسبة الاحتفال بالاسبوع الوطني للمعوقين.. يحيى الحفل الموسيقي الغنائي الذي سيقام يوم ٢٥ صفر الجاري كل من الفنانين نبيل شعيل ومحمد البلوشي (من الكويت) وخالد الشيخ من البحرين، وعمار الشريعي (من مصر) والفرقة الموسيقية البحرينية.

وستكون مشاركة الفنانين في هذا الحفل مشاركة مجانية مساهمة منهم وتقديرا للاعمال الاجتماعية والوطنية..

# النخيلان: بناء على طلب سامي احسان.. توقفت عن التسجيل في الاذاعة والتلفزيون!!

الفنان عبدالرحمن النخيلان فنان شعبي بدأ من مدة ليست طويلة ولكنه ببدايته القوية وادائه المميز وصوته المحبوب اثبت وجوده بقوة وظهر للجمهور فنانا كسب الكثير بحبه وصدقه مع فنه.

يختار الكلمة، ويبدع الأداء ، عرف اخيرا من الجمهور عبر الاذاعة والتلفزيون.. كان للصفحة معه هذا اللقاء.. حيث يعرفنا على شخصيته والبداية فيقول:

● عبدالرحمن النخيلان ٢٤ عاما.

● البداية:

ـ البداية الأصلية عام ٩٣ اما البداية الفعلية فكانت عام ٩٥ عندما قدمت أغنية «وش الله بلاني» من كلمات فؤاد الغنيمي وكانت هي البداية.

● فنان تتمنى ان تتعاون معه؟

ـ بكل فخر واعتزاز أتمنى ان أتعاون مع جميع الأسماء الفنية الجيدة في الوسط الفني، خصوصا ذلك الفنان الذي يهدف خدمة الأغنية السعودية بكل صدق وحماس.

● يقال ان الفنان عبدالرحمن النخيلان مميز بفنه؟

ـ شيء جميل ان يكون الفنان في نظر جمهوره مميزا وانا احمد الله على ذلك فالأفضل ان يصنع الانسان من نفسه نفسه دونما اي تقليد لفنان أخر ـ وطبعا هذه شهادة اعتز بها من الجمهور الفني الذي يتابع الاغنية بكل صدق وهو الذي أصدر هذا الحكم لا أنا.

● هل لك ميول اخرى غير الفن الغنائي؟

الفنان بطبيعة الحال بشر له ميوله وأنا لي ميولي الخاصة الا ان أكثرها فني وأقربها الى استماع الشعر والموسيقى..

● من هو الشاعر الذي خدم عبدالرحمن النخيلان؟

ـ الشاعر الذي خدم عبدالرحمن النخيلان وأمده هو الشاعر ـ عيسى السكيني.

● هل تقدم جمعية الثقافة والفنون لكم شيئا؟

ـ الجمعية لا تقصر وقد أعطتني دعما معنويا لا أنساه وهذا ليس غريبا او كثيرا على الجمعية فهي موضوعة لذلك ولازالت تقدم بصدق وننتظر منها الأكثر.

● والاذاعة والتلفزيون؟

ـ بكل فخر تم التعاون بيني وبين الاذاعة والتلفزيون وهناك ايضا الكثير سأقدمه ان شاء الله.

ماذا عن حقوق الفنان؟

للاسف ضائعة!!

● هل تلتفت للأسماء عندما تتعاون مع الشعراء؟

ـ لا ـ طبعا، الفنان ـ الا ماندر ـ دائما يبحث عن الكلمة الصادقة لا عن الأسماء فعندما يعايش الفنان الكلمة بصدق الأداء تظهر كاملة فنيا وانا أرى ان الشعر اسم للقصيدة وليس للشاعر.

● ما هو رأيك في كلمة الشعراء اليوم؟

ـ الشعر كما يقال بحر كثر حوله الغارفون ولكن ذلك الذي يتعمق بخبرته وانتقائه للمعاني والأوزان والفكرة المناسبة هو صاحب الكلمة الشعرية الحقيقي وأنا لازلت اعتب على عطاء الشعراء اليوم فهو قليل الا من الضعيف منه، وأتمنى ان نرى الكلمات القوية تملأ الفراغ اللامرئي في ساحة الشعر.

● كيف يتم اختيارك للكلمة؟

ـ اختيار الكلمة ليس سهلا، فالفنان الجيد لا يختار الا تلك الكلمة القريبة الى نفسه وجمهوره لانه كما ذكرت عندما يعايش الفنان الكلمة تظهر صادقة وقريبة الى النفس لتأخذ الفنان الى طريق النجاح.

● هل تسعى الى الشهرة؟

ـ لا تأتي الشهرة للفنان الا من خلال عمله فاذا كان سعيه على أساس صحيح وجيد كان ذلك المطلوب والا ـ فلا..

● الى اي حد وصل النخيلان، في مشواره الفني؟

ـ ما زال في بداية مشواره الفني ويتمنى ان يخدم الأغنية السعودية بكل ما يملك.

● ما هو اللون الذي يسلكه الفنان عبدالرحمن في فنه؟

ـ الفنان دائما يسلك اللون الذي يخدمه ويرتاح في أدائه وانا بدأت في الشعبي وعرفت به ولكني الآن بدأت أيضا في الغنائي الذي سأقدمه مفاجأة للجمهور واتمنى ان انجح فيه.

● ماذا قدم الاعلام للفن الشعبي؟

ـ البعض مجتهد ومشكور والغالبية لا يتعاونون مع الفن الشعبي ولا أدري لماذا وايضا الصفحات الفنية القصيرة لانها كما ترى احيانا تتجاهل.

● ماذا يعني لك كل من:

ـ الليل: وقت الفن وروحه

العود: رفيق عزيز

السفر: البحث عن جديد

الفن: عشقي يحيا في نفسي كل يوم

الشعر: المشاعر

● فنان تقدره:؟

ـ عبادي الجوهر، وانا هنا لا انقص قيمة اي فنان أخر ولكن عبادي ـ في نظري ـ مفتاح الأوتار.

● ماهو الجديد عن عبدالرحمن؟

ـ هناك مجموعة اغان سأقدمها قريبا ان شاء الله وسأقوم بتسجيلها في القاهرة منها تجديد لبعض الاغاني القديمة ومنها ما هو جديد.

● ما هو هذا الجديد؟

ـ تعاون بيني وبين مجموعة من الشعراء الشباب ممن يمتازون بالكلمة الجيدة منهم الشاعر صنيتان المطيري والشاعر محمد الناصر والشاعر «مجروح» وأيضا الشاعر «كف» والشاعر يطلق ندا والشاعر شاهر العبدالله والشاعر «الشادي» والشاعر علي المفضي والشاعر فهد الشمري والشاعر «رفيق سهيل» وهؤلاء كلهم شعراء جيدين أتمنى ان اكون موفقا في تعاوني معهم لاقدم ما يرضي الجمهور عني في الأعمال القادمة ان شاء الله.

● هل ستسجل الآن شيئا، للتلفزيون او الاذاعة؟

ـ انا أتمنى ولكني متوقف عن ذلك بناء على طلب الأستاذ الكبير (سامي احسان) الذي طلب مني التوقف عن التعاون مع الاذاعة او التلفزيون ريثما يوجهني لما يراه، وأنا اتشرف بهذه الفرصة من الأستاذ سامي. ولكني مع طول انتظاري له مازلت منتظرا.

● هل لديك شيء آخر؟

ـ لا ـ بل أود ان أشكر الجمهور الحبيب والقراء على ما يقدمونه لي كما اشكركم على اتاحة هذه الفرصة أملا ان يتجدد اللقاء قريبا ان شاء الله.

## سعد خضر الى الهند





● سعد خضر سعدون

يغادرنا خلال الايام القادمة الفنان الممثل سعد خضر سعدون متوجها الى الهند وذلك لحضور العرض الاول للفيلم السينمائي الهندي (الحركة) وذلك بدعوة من شركة السلام الدولية للانتاج السينمائي..

حيث سيتم خلال اقامته مناقشة لبعض الامور الفنية واتفاقا مبدئيا على مشاركته في فيلم سينمائي هندي مع عدد من الممثلين المعروفين هناك..

# بدر بن عبدالمحسن: ظاهرة شعرية غنائية تستحق التكريم..

● الامير بدر بن عبدالمحسن

بدر بن عبدالمحسن.. دعونا نتحدث عنه بدون القاب..

هذا الانسان المرهف الحس.. ذو مشاعر رقيقة.. يحدثك لاتمل من حديثه كما لو كان يشعر.. قصيده الغنائي والمقفى الشعبي له ميزة خاصة ذات نكهة مميزة اسمها (بدر)..

هذا الانسان الشاعر عزف ومازال يعزف على اوتار ليل الحيارى والمحرومين والعشاق.. بل عزف على اوتار الوطن.. انه عندما يشعر تحس انه يترجم مابداخله بكلمة حديثه منتقاه.. او قد تقرا مايكتبه شعرا كما لو كان قصة يترجمها ويبلورها على شكل قصيده..

يتشكل حرفه مع الموقف.. تصويري التفكير.. خياله واسع.. يكتب بترو واقتناع.. يستحدث اسلوبا مميزا في اشراك الكلمة الحديثة ذات الوهج بجانب الشعبية القديمة.. مما يجعل لها اطارا ذا بريق مميز..

بدر بن عبدالمحسن.. حتى هذا الاسم بمفرداته تحس انه شاعري.. اليس كذلك ؟ هذا البدر الذى انطلق بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون كأول مدير لها..

بدر الذى عرفناه من خلال الكثير من الاغاني.. انطلق من (عطني المخبه) والتي انطلقت بدورها بالاغنية السعودية محلقة في سماء الابداع ونقلتها الى مرحلة جديدة في عالم الاغنية السعودية.. واجلسها على كرسي الثقة..

(زمان الصمت) اسلوب راق في تكتيك الكلمة وتطويعها لمزأمنة الحديث العاطفي الكئيب.. التداخلات في عمق البيئة والتحليق فجأة في عالم الخيال.. لوحة «غنائية» يرسمها هذا البدر في كل قصيدة..

(لاتريدين الرسائل) اقصوصة شعرية عاطفية تحدثت عن موقف عاطفي عصيب كما لو كانت صورة «فوتوغرافية» تصويرية لموقف ما..

كثير من الاغاني التي شدا بها المطربون لو نسترسل في التعمق في مكنوناتها لالفيناها عبارة عن براكين عاطفية متفجرة في العمق في بعضها واخص الجديد منها يصعب على المستمع العادى فهمها لكنه باستطاعته ترديدها وحفظها وبالتالى اذا كان لديه سعة اطلاع وذوق شعري بامكانه تفكيك المعاني الكامنة خلف الكلمات الشعرية..

هذا التوهج الشعري في عطاءات الشاعر بدر والرقي التدريجي بالقصيدة اسلوب فريد لايجيده بالفعل سوى الشاعر بدر وقليل معه.. وهذا ماهو واضح للعيان في واقع الفن الغنائي السعودي..

فحينما نكرم المطرب يجب قبل ذلك كله ان نكرم صانع الكلمة ومن ثم الملحن واخيرا المطرب.

هذا التدريج في عملية التكريم تتجلى من خلال التدريج في صناعة الاغنية ككل.. فبدر الشاعر لم يسقط او يتعثر في اي من كلماته الشعرية ليس كما الملحن وليس كالمطرب الذى يخفق احيانا.. اذن الشاعر هو الاولى بالتكريم والشاعر المعني هنا هو (بدر بن عبدالمحسن) واعني بذلك اي شاعر كان..

حديث دار بيني وبين الكثيرين من الزملاء عن هذا الموضوع بلورته في هذا المقال لكي اوصله الى المسئولين في جمعية الثقافة والفنون وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد المسئول الاول وكذلك الاستاذ محمد الشدى ونحن كعشاق حرف الشاعر بدر ننتظر هذا التكريم.. والله الموفق.

**حمد عبدالرحمن الدعيج**

## رسائلكم

● الصديق الجديد / صالح الزرير ـ القصيم. الرس

الاغنية التي بعثت بها غير واضحة الكلمات حبذا لو كتبتها بخط سليم ونعدك بنشرها حال وصولها وياهلا

● الصديق عبدالله والصديق محمد ـ كلية العلوم الادارية ـ الرياض.

اشرنا اكثر من مرة باننا لانستطيع نشر اي مشاركة تكتب على الوجهين للورقة الواحدة. نأسف لنشر مابعثتما ونحن بانتظار مالديكما.

● الاصدقاء صالح حماد العواجي ـ القصيم ـ الرس. والاخت منيرة عبدالعزيز ـ حفر الباطن. والصديق علي محمد الغامدي ـ الخرج. والاخت خلود الجناحي ـ عنيزة. والصديق في القصيم ـ الرس. الاغاني التي ارسلتموها ستأخذ طريقها للنشر ان شاء الله قريبا.

● الصديق / علي محمد البلان ـ الخرج. الصديق / خالد سعود الصعيب ـ الرياض. الاخ / محمد سعد الدوسري ـ الخرج. الاخت. جواهر الرياض ـ الرياض. الاخت منال الصالح ـ الرياض. الصديق / تركي فهد السلمان ـ الرياض. الاغاني التي بعثتم بها غير صالحة للنشر من ناحية الكلمات وعدم جودتها وكذلك ضعيفة الخطوط وشكرا.

● الصديق / دعسان غنام العنزي ـ الرياض.

المحاولة الشعرية التي بعثت بها جيدة وتوحي بوجود موهبة شعرية لديك نتمنى لك التوفيق والى الامام

● القارىء / احمد راجح الشهر ـ ابها:

احلنا القصيدة التي صيغت باللغة العربية الى صفحة الآداب ونرحب بمشاركاتك القادمة.

● القارىء / خالد الراشد الخويلة ـ القصيم الاغنية التي ارسلتها للصفحة وهي للفنان الراحل عبدالحليم حافظ ستاخذ طريقها للنشر تحت زاوية «اغنية مختارة».

● القارىء / سعد ابراهيم الحاتم ـ الرياض.

لقد مهمنا رسالتك حول الفن الشعبي، وقد تطرق عدد من الزملاء لهذا الموضوع ونأمل ان يستمر الفنانون المعنيون «الشعبيين» بتقديم الأفضل والاستمرار الى الأمام، ونرحب بمشاركاتك القادمة.

● القارىء / محمد الزعبي ـ الرياض

بالنسبة للزهيريات التي بعثتها للصفحة جيدة وقد احلناها الى صفحة «خزامى الصحراء»... ونرحب بك صديقا جديدا للصفحة.

● القارىء / علي محمد علي بدير ـ الرياض

الابيات الشعرية التي بعثتها كمحاولة شعرية تفتقد للاوزان وننصحك بالقراءة الدائمة للاشعار واوزانها، وياهلا.

عزيزي القارىء

رسائلكم تصلنا على العنوان التالي.

جريدة الرياض ـ ص ب ٨٥١

الزمز البريدي ١١٤٢١

ثقافة اليوم ـ قسم الفن ـ

# □ الفنان بين مرحلة النجاح والشك □

من البداهة بمكان عندما تقول بأن الفنان كتلة مشبعة بالأحاسيس.. وهذا التضخم الوجداني (الفني) تقريبا هو المقياس أو المحك الأول بالنسبة للفنان عندما يريد ان يقدم عملا فنيا او يريد ان يقيم هذا العمل على الأقل بينه وبين نفسه، وغالبا ما تكون نوعية القرار الذي ينتج عن عملية التقييم هذه تأتي في محلها ويصاحبها التوفيق خصوصا من الفنان المتميز في عمله ومكانته الفنية المرموقة..

ولكن لهذه القاعدة (الوسواسية) شواذ ربما تكون اثارها على الفنان شديدة الوقع داخل نفسه عندما يستجيب لوحيها بشكل انقيادي، وأيضا سيتذكر تلك اللحظة الرهيبة الخادعة التي صورها له احساسه الخاطىء بعد ان ينجح العمل الذي دارت حوله الشكوك والأوهام..

فمن الأمثلة التي نستطيع ان نسوقها كدليل لهذه الحالات المزاجية التي هي احيانا تتحكم في ما يستجد على الساحة الفنية من اعمال وبالذات الغنائية..

اغنية «وداعية» التي غناها الفنان الكويتي المعروف / عبدالكريم عبدالقادر وقام بكتابتها الشاعر الكويتي / عبداللطيف البناي مع العلم ان هذه الأغنية حققت نجاحا فنيا مرموقا في الوسط الفني الخليجي وأصبحت من الأغاني المتداولة في جميع وسائل الاعلام السمعية والبصرية..

ولا يعرف القارىء ان هذا النجاح قد أخذ من الكاتب / عبداللطيف البناي (غير معاناة كتابة القصيدة) لحظات وأوقات طويلة في اقناع عبدالكريم عبدالقادر بنجاح واكتمال الصورة الشعرية لهذه القصيدة (وداعية) استمرت لمدة سنة كاملة بين مرحلة الاقناع المتكررة من جانب عبداللطيف البناي والرفض التام لدى عبدالكريم عبدالقادر حتى وافق عبدالكريم اخيرا وقام بغناء تلك القصيدة ليحقق من خلالها نجاحا يضاف الى انجازاته الغنائية السابقة..

مثل هذه الحالة ربما هي في حقيقة الأمر مكتسب جيد للفنان تجاه فنه وجمهوره ليتحسن من خلالها العمل الفني الجيد ولكن ربما يكون هناك خيط رفيع جدا بين الميزة الحسنة لهذه القاعدة والجانب الشاذ فيها لا يستطيع الفنان أحيانا التقاطه..

● الفنان / عبدالكريم عبدالقادر



## برنامج ساعة مع: يستضيف الدكتور الثنيان

كتب / عبدالرحمن العريفي

يذاع مساء اليوم الساعة الرابعة والنصف عصرا البرنامج المتجدد مقدمية «ساعة مع» يعده ويخرجه عبدالرحمن الاحمدي وسيكون ضيف الحلقة لهذا الأسبوع الدكتور عبدالعزيز الثنيان مدير عام التعليم بمنطقة الرياض، وسيستضيف الضيف مجموعة من رجالات المجتمع ليدور الحديث عن التعليم بالمملكة وعن الحياة الاجتماعية وأمور الشباب وغيرها من المواضيع المختلفة.

## اغنية الاسبوع

**أداء / طلال مداح**

تمنيت من الله

تمنيت من الله تلقى معي بلحبيبي
تمنيت من الله يجعلك حظي ونصيبي
وكأنه ربي استجاب
من غير ما اعمل حساب
طلبت لقلبك معنيه
حقق لي خلني ومنيه
يا اسمر يا اسمر حسيت برعشة في كياني
يوم جت عينك في عيني
ماقدرت اقوم من مكاني
ماعرفت اسلم عليك
قربت مني في ثواني
لقيتني كلي في يديك
وكأنه ربي استجاب
من غير ما اعمل حساب
يا اسمر بليل قولك احبك
وفيك ساعتني زماني
انا ودي ادخل لقلبك
واشوف بعيني مكاني
ودي من غير ما اقوله
تحس بشوقي وحناني
وكأنه ربي استجاب
من غير ما اعمل حساب
تمنيت من الله تلقى معي بلحبيبي
تمنيت من الله يجعلك حظي ونصيبي




عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

## معرض الفن المحلي


● عزيز السحيمي

● **عزيز السحيمي**
■ بكالوريوس فنون جميلة ١٩٧٣م
■ دبلوم هندسة معمارية من الولايات المتحدة الامريكية
■ اقام ٤ معارض خاصة متجولة داخل المملكة وخارجها

● **تركي محمد الدوسري**
■ مواليد رحيمة عام ١٣٨٠هـ
■ دبلوم معهد التربية الفنية بالرياض
■ شارك في جميع معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب
■ شارك في المعارض التي نظمتها دار الفنون السعودية

● **سعود صالح العيدي**
■ مواليد الجبيل ١٣٦٥هـ
المعارض التي شارك فيها:
■ معارض جماعية في ايطاليا
■ معارض لرعاية الشباب بالدمام
■ معرض الفنانين الاجانب بروما
■ معرض الجمعية الرابع بالدمام

▲ ● تركي الدوسري

► ● سعود صالح العيدي

## عناقيد

محمد السليم

* الكتاب - اي كتاب كان - يتضمن في محتواه على قيم ثقافية ادبية وتاريخية وعلمية وفنية، نحرص دائما ان نصنع له المكتبة الانيقة الجميلة لنحفظه فيها لحين الرجوع اليه.

* الديكور - التجميل - ايجاد البيئة الجمالية بمثالية الذوق المفتعل - المصنع - للشكل الخارجي الظاهري لكل شيء، للمنزل من الخارج ومن الداخل - لقطع الاثاث والمفروشات والازياء وهكذا..

* الجمال - غير التجميل - هو ما ينتج بعد معاناة ومعايشتها من فنان غني بالخبرة والموهبة للتعبير التلقائي بكفاءة عالية النضوج دون التصنع او التكلف.

* اللوحة الفنية او القطعة المنحوتة، حالها حال الكتاب فكما تصنع للكتاب المكتبة المناسبة، فلابد ان تهيء المكان المناسب للحفاظ على اللوحة او القطعة الفنية في مكان مناسب.

* اللوحة ليست لتجميل الحائط كما يظن الكثير - بل الحائط لحفظ اللوحة، حتى لا تكون عرضة للتلف، الى جانب ان تكون ظاهرة للتمتع بقراءتها المستمرة امام المشاهد.

* لا يمنع ان يغطى الحائط باكمله بعدد كثيف من اللوحات في حالة تجعلك تستطيع قراءتها باستمرار بعيدا عن متناول الاطفال او اللمس، حتى ولو وصلت الى السقف.

* اللوحة التي عملت لتخدم الديكور، فهي لا تختلف عن كونها قطعة تجميلية وليست جمالية، والفرق بينهما هو الفرق بين الافتعال والفعل، او الصناعة والابداع، او التكلف والتلقائية.

* جمال اللوحة الابداعية الناضجة ليس بشكلها الظاهري وانما بمضمونها ومحتواها الموضوعي الابداعي المتجدد وهكذا القطعة الفنية المنحوتة.

* اللوحة التي يتضمن موضوعها شكلا تشخيصيا لامراة جميلة او شخصية اجتماعية مرموقة، فجمالها ليس لكونها عملا فنيا ذو ابعاد فكرية جمالية ابداعية، وانما لجمال ذات الموضوع نفسه ان كان فارسا او وردة او طبيعة او امراة ذات حسن وجمال.

* ان يتكلم عنك عملك، خير من ان تتكلم انت عن عملك.. وان يحب الناس ان تكون، خير من ان تحب انت ان تكون.. وان يرغب الجميع الى انتاجك، خير من ان تفرضه عليهم.

# الفنان القطري يوسف أحمد (لـ الرياض):

# الوطن العربي يعاني من فقر شديد بالنسبة للمهرجانات واللقاءات الثقافية

اجرى الحوار:
شاكر نوري - أصيلة

*في موسم «اصيلة السابع» كان الفنان القطري يوسف احمد متوهجا بالحركة والحب والامل.. لا يمكنك ان تراه الا في الموسم، منكبا على رسم اللوحات.. وكان حين يتفرغ من رسمه لا يخلد الى الراحة بل يتنقل من هنا الى هناك في هذه المدينة الصغيرة لكي يتعرف على الفنانين الآتين من البلدان العربية والعالم.. كانت فرحتنا عظيمة ان نرى فنانا من الخليج يشارك في هذه التظاهرة الثقافية.*

*في هذا اللقاء توجهنا باسئلة عديدة للفنان يوسف احمد، اولها:*

## الفنان الخليجي يقع أحيانا في التأثيرات الغربية على حساب معطيات ورموز التراث المحلي

● كيف جئت الى موسم «اصيلة»؟

- عند التقائي بالفنان المغربي محمد المليحي في بغداد.. لدى دعوتنا لحضور ورش العمل الحفري حيث امضينا اسبوعين هنا، انجزت خمسة اعمال، ثلاثة منها هي الحفر على الزنك، والعملان الآخران هما «باللانيو» الحفر على الجلد. ونظرا لعدم وجود مكبس خاص للحفر على الجلد، سأقوم باخذ الاصل الى قطر من اجل طبعها هناك.

● هل اثرت «اصيلة» بأجوائها في انتاج لوحات جديدة؟

- قضية التأثير قضية كبيرة.. عندما يمكث الفنان يوما واحدا، يستطيع ان يتشبع وينتج عملا جديدا.. واحيانا يبقى سنوات ولا يتأثر او يبدع عملا فنيا جديدا.

لكن بالنسبة لي شخصيا لم انتج اعمالا فنية موضوعها «اصيلة».. لكنني على اية حال، رأيت «اصيلة» بشكل آخر.

● كيف؟

- صفاء الناس ونقاؤهم وتعاملهم المتسامح مع المساهمين تعلمت بان هناك ارتباطا كبيرا بين الناس وهذا الموسم الثقافي - السنوي.. وهذا قلما يحدث في الوطن العربي الذي يعاني فقرا شديدا بالنسبة لهذه المهرجانات. وهذا الموسم يعطينا املا في خلق مواسم مشابهة على ضفاف الخليج.

● ما هو رأيك بالجداريات التي تزين هذه المدينة؟

- ان رسم هذه الجداريات من قبل فنانين مختلفين.. يمنح الفنان فرصة لكي يتعامل باسلوبه على الجدارية.. لذا نرى لكل جدارية نكهة واسلوبا خاصين.. الشيء الثاني اتمنى ان تحافظ المدينة على هذه الجداريات وذلك من خلال ترميمات سنويا.. ولو رسمت هذه الجداريات بالموازييك والبرونز والاصباغ الزيتية لدامت مدة اطول.. اي يتم تخصيص فنانين للترميم.. حبذا لو يساهم الفنانون العرب والاجانب في رسم لوحات جدارية مشتركة تنقل كاهداء من الفنانين الى هذه المدينة، خاصة وان الفن الجداري اصبح فنا ملاصقا للناس.. من السهل ان يفتتح الناس ابواب دورهم وكي يجدوا هذه الجداريات التي لها مردود نفسي وجمالي. وعلى الخصوص بالنسبة للاطفال. الجداريات قد تساهم في ارساء التربية الفنية والبصرية، وكذلك في تغيير مفهوم الجماليات عند الناس.. وهذا لايمكن لمسه بسرعة وانما يأتي مع التطور التدريجي.

● الى جانب الرسم.. هل تتعامل مع الكرافيك؟

- درست الكرافيك على ثلاث مراحل: الحفر على الزنك، والطباعة الحريرية، والطباعة على الحجر.. ولعدم توفر الامكانات في قطر.. اضطررت للتوقف نوعا ما عن ممارسة هذه التقنية. لكن مفاهيمي تجددت في هذه المدينة من خلال اتصالي بالفنانين المشاركين والافادة من تجاربهم المختلفة في التشكيل الحفري.

● هل من الممكن ان توضح لنا نهضة الفن التشكيلي القطري حاليا؟

ذ - يمكننا ان نلمس هذه النهضة من خلال النشاطات المستمرة في حركة المعارض، وخاصة تلك التي تقيمها الجمعية القطرية للفنون التشكيلية والمعارض المحلية والمعارض المشتركة والمعارض الخارجية.. هناك ايضا موسم آخر تقيمه دائرة الثقافة والفنون في قطر، وتستضيف معارض اخرى.. وهناك نشاطات «المرسم الحر القطري» الذي وفرت له وزارة الاعلام الامكانات لضمان تفريغ الفنانين للمستقبل للابداع على الساحة القطرية. ويمكننا ايضا ان نذكر قسم التربية الفنية بجامعة قطر، يدلي بدلوه بالحركة التشكيلية. ولعل آخر مشروع قمنا به في قطر هو اصدار مجلة متخصصة بالفنون التشكيلية. صدر حتى الآن العدد الاول وسنقوم بتوزيعها.

● عند دراستك في امريكا هل تأثرت بالفن الغربي؟

- لم اتأثر بالغرب، وخاصة في مواضيعه، ولكني بلاشك، استفدت الكثير من تقنياته حيث انك كما تعلم انا عربي ولدي المواضيع التي تكفيني وهي موضوعات زاخرة.. الغرب يريد أن يتعرف عليّ انا كعربي وكمسلم لي تراثي ولي حضارتي ولي تاريخي.. من هذا المنطلق استطعت ان اقدم هذا الشيء، بتقنيات حديثة لكي يتفهمها الغرب.

● هل هناك في رأيك خصائص معينة لفن الخليج العربي سواء في التقنيات او الموضوعات؟

- يحاول الفنانون التشكيليون في الخليج ان يجددوا خصائص معينة في اللوحة الخليجية المعاصرة لكنهم يقعون احيانا في التأثيرات الغربية على حساب التراث.. ونحن في الخليج لدينا موضوعات كثيرة وغنية في نفس الوقت.. تبقى هناك مشكلة وهي تقديم هذه الموضوعات الى العالم.. ولن تأتي هذه الخصائص الا باتفاق موحد بين فناني الخليج واجراء اللقاءات الدورية لمناقشة هذه القضية الملحة والموجودة حاليا على الساحة الخليجية. هي حالات فردية واجتهادات خاصة لتقديم الموضوع الخليجي بصورة معاصرة للعالم.


● الفنان: يوسف احمد

● هل تبحث عن اساليب خاصة بك؟ اقصد هل تركز على طريقة معينة في تناول الموضوعات الفنية؟

- منذ ان تخرجت من القاهرة علم ١٩٧٦م، بدأت اسأل نفسي الى متى اقلد المدارس الادبية المستهلكة انا كعربي ومسلم لدي موروث كبير، وخاصة الكتابة العربية التي تميز هذه المنطقة دون الاخرى.. منذ ذلك الوقت اتعامل مع الحرف العربي وامكاناته الجمالية والتشكيلية. وقمت بدراسات عديدة في الحرف العربي حتى اتضح لي انه ذو تكوين يحتوي على جوانب سيكولوجية واجتماعية وحياتية. عندما تريد ان تعبّر، تستخدم الكلمة العربية باعتبارك عربيا. وعندما تريد شيئا تكتبه بالعربية كي يفهمك الآخرون.. الحرف له مدلولات سيكولوجية وحياتية.

● سبق وان تناول فنانون عرب الحرف واستخدموه في لوحاتهم باشكال مختلفة.. فما هي اضافتك الشخصية؟

- اعتبر نفسي مبتدئا بالحرف العربي.. كما اعتبر تجربتي متواضعة للساحة الحروفية.. انني بصدد التجريب، وهذه التجربة قد تطول وقد تقصر حسب الظرف النفسي والبيئي. اقول ان الفنان يشبه العالم في مختبره قد تطول تجربته سنوات طويلة وقد يموت ولا يثبت قاعدة معينة.. ربما تنتهي التجربة عند لوحة، وربما لا تنتهي عند معارض عديدة.. قد تنتهي عند فنان ولا تنتهي عند عشرين فنانا.. الاجتهادات الفردية ينبغي ان تجتمع في بوتقة واحدة من خلال لقاء يجمع الحروفيين كي يتدارسوا ويطلع الآخرون على التجارب السابقة واللاحقة للاستفادة العامة، ويكون ذلك على شكل ابحاث او معارض او ندوات.

● كيف تنظر للحرف العربي من الناحية الجمالية والتشكيلية؟

- انني لا انظر الى الحرف كشكل خارجي.. الالف الف، والعين عين.. لكي احاول ان ادخل في اعماق تكوين الحرف نفسه.. على سبيل المثال، انجزت في دراستي ما يتعلق بهذا المنظور.. وقد اخذت على سبيل المثال، النقطة، وكبرتها بحجم كبير، وهذا التكبير فتت النقطة الى جزئيات، فاتضحت لي هذه الجزئيات حروفا غير متناهية.. وبالنسبة للتقنية التي استخدمها فتتلخص بقماش خارجي للرسم، ذي لون خيشي وبلون اسود وبحجم كبير. عندما ترى هذه النقطة كانك ترى التكوين الحقيقي لها مثلا عندما تأخذ نقطة ثم تحت مجهر ماذا يتراءى لك تحت المجهر؟

● ماذا يتراءى؟

- يتراءى لك عالم غريب وزاخر بعناصره التجريبية والتكوينية الاساسية.. من هذا المنطلق او القاعدة، توصلت اخيرا الى هذه الطريقة للتعامل مع الحرف العربي. لا اعلم قد يكون احد الحروفيين سبقني الى ذلك لكني اقدم هذه التجربة مدعما نشاطات الحروفيين العرب باختلاف اتجاهاتهم بالتعامل مع الحرف.



● وموضوعات اخرى؟

- لا اعمل موضوعات أخرى..

● في نظرك.. هل ستستنفد ذات يوم امكانية الحرف في لوحاتك؟

- امكانية الحرف امكانية كبيرة ورهيبة في ذات الوقت.. اعتقد اذا استنفد البحر يستنفد الحرف. انني مازلت اسبح في هذا البحر الذي هو الحرف.

● انطباعاتك عن الفن المغربي؟

- لي اطلاعات سابقة قبل هذه الزيارة الاخيرة للمغرب.. انا متابع جيد لحركة الفنون التشكيلية المغربية، وخاصة في اللقاءات والمعارض العربية التي تقام بين الحين والآخر في ارجاء الوطن العربي مثل معرض الكويت للفنانين التشكيليين العرب ومعرض الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب وكان آخرها «بينالي القاهرة للفنون العربية» يتضح في اعمال الفنانين المغاربة اولا استفادتهم من التقنيات الاوروبية، وخاصة الفرنسية منها، وذلك نظرا للقرب الجغرافي ونظرا للعلاقة الوطيدة التي تربط الفنان المغربي بالتقنيات الفرنسية.

● اذن يشكل الحرف العربي احد مقومات لوحاتك؟

- بالضبط مقوم اساسي في لوحاتي سواء اكانت في الكرفيك ام في التصوير.

### المعارض التي أقامها الفنان يوسف أحمد

● يوسف احمد مواليد ١٩٥٢ حاصل على B . A ١٩٧٥ القاهرة وعلى M . F . A ١٩٨٢ كليفورنيا
● اشترك في جميع المعارض المحلية من عام ١٩٧٠ - ١٩٨٤
● اشترك في معارض الكويت الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن للفنانين التشكيليين العرب من عام ١٩٧٣ - ١٩٨٣.
● اشترك في معارض الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب، بغداد ١٩٧٤، الرباط ١٩٧٦
● اشترك في معارض الهواء الطلق بالدوحة ١٩٧٨ - ١٩٨٣.
● اقام خمسة معارض خاصة بين الدوحة ونيويورك وواشنطن ١٩٧٧ - ١٩٨٢.
● شارك في التجمع العربي الافريقي بمدينة الحمامات تونس ١٩٧٧.
● شارك في المعارض القطرية التي اقيمت في باريس ١٩٧٨، لندن ١٩٧٨، تونس ١٩٧٩.
● شارك في المعرض الاول لفناني دول الخليج الدوحة ١٩٨٠.
● شارك في المعرض الثاني لفناني دول الخليج بغداد ١٩٨٢.
● شارك في معرض الشباب العربي سلطنة عمان ١٩٨٣.
● شارك في معرض الفنانين الدارسين بالقاهرة ١٩٧٥.
● شارك في بنيالي العربي بالقاهرة ١٩٨٤.

## سميرة عبد الوهاب في معرض شخصي جديد

بغداد:
عادل كامل

تستعد الفنانة سميرة عبدالوهاب، وهي سكرتيرة رابطة نقاد الفن في العراق، من اقامة معرضها الفني الشخصي الجديد.. والفنانة كانت قد درست الفن في معهد الفنون الجميلة، وعرضت اعمالها الفنية منذ بداية السبعينيات ولفتت النظر الى رؤيتها التي تبحث عن العالم الداخلي للانسان: عن الفضاءات غير الاعتيادية التي تحيط بالانسان، وعن الفضاءات الروحية الرحبة التي على الفنان، على حد قولها، ان يكتشفها ويصورها بابعاد كلية..

● عن معرضها الجديد، قالت:

- لا يمكن ان تنفصل اعمالي الجديدة، عن البدايات الاولى، والمراحل اللاحقة.. فاذا كنت مشغوفة بالاحلام والرؤى الداخلية، فانني في اعمالي التي ساعرضها، قريبا، اعمق هذا المسار..

● اي التخلي عن ظاهرة الاشياء..؟

- ربما.. لكن من ذا الذي يستطيع ان يفرق بين العالمين: عالم الروح.. وعالم الاشياء الخارجية المتصلة بتلك الاعماق السحيقة. اني شخصيا اجدهما على اتصال دائم.. على علاقة ازلية..

● لكن الاشياء الخارجية ليست الجوهر.. وفي الغالب، انها تبقى مجرد اشكال اذا لم ندرس بعمق صلتها بذلك الجوهر..

- هذا اكيد.. هناك علاقة منطقية بين السطح الخارجي: اي بين البصريات الزاخرة بالالوان والاشكال والحجوم والخطوط. الخ وبين الابعاد غير المرئية لها. انها علاقة جدلية.. ولا يمكن ان يبهرنا الشكل الخارجي ان لم يكن له ذلك العمق الاصيل او الحقيقي.

● كيف تنظرين الى تجربتك الجديدة..؟

- قلت انها محاولة للافصاح عن رؤيا تلح عليّ لدرجة اني لا استطيع الا ان ارسم. الا ترى، مثلي، اننا نرسم بهذا الهاجس..

● هاجس القلق؟

- ليكن.. لكن خطر الافراح يبقى مثار لفت الانظار.. ان مادة الفنان هي حياته في ابعادها المختلفة: سعادته درجة الالم.. والامه درجة الابتهاج. هذا ما اعيش تفاصيله يوميا.. وانا ارسم لكي لا اخفي او احتفظ بهذه الهواجس.

● هذا الصمت المدوخ في لوحاتك.. ما معناه؟

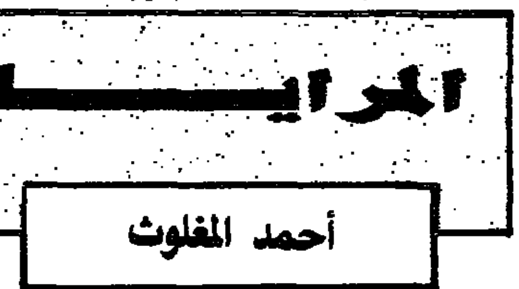
- انه اعلى الضجات! لكني ابرر هذا الصمت بانه جزء من الحلم المستحيل. الا ترى - كما قلت انت ذات مرة في احدى رواياتك - ان الصمت اعظم المواقف لكننا، وا اسفاه تكلمنا..

● وهل انت حزينة لانك ترسمين؟

- لا. لانني سعيدة بهذه التجربة.. الانسان يجرب ويجرب لانه مازال على قيد الحياة. وانا لا يهمني الاخفاق، بل يهمني ان اكون متطابقة مع نفسي.. وان يكون فني مرآة اكتشف فيها العالم الذي اعيش فيه. العالم الذي يفصح عن الغازه وخفاياه ومجاله الآخاذ: العالم الكبير في داخل النفس والذي علينا ان نتقن التعبير عنه. وساترك هذه المهمة - اي نجاحها او اخفاقها للمشاهدين والنقاد.

● من لوحاتها التي لم تعرض بعد

● الفنانة سميرة عبدالوهاب



## المرايا

أحمد المغلوث

● **المرآة الأولى:** السطوة

خلال اللقاءات التي تحدث بين الفنانين بعضهم ببعض في المعارض والمشاركات التشكيلية هنا او هناك يطرح البعض قضايا ثقافية وتشكيلية وفنية مختلفة للعمل او للمتابعة. فنجد بعد ذلك هذا الفنان يتحمس لهذه القضية وذاك الفنان يتبنى حل تلك المشكلة وثالث يتعهد وبفضل مكانته الفنية بالمساهمة في تشجيع كل ما من شأنه ان يرفع الفنان في بلادنا.. وخذ كلاما ووعودا.. وبالتالي تنقل الصحافة الفنية بعضا من آراء هؤلاء واولئك.. وتمضي الايام وتأتي ايام وحتى شهور فلا تجد الا نفس الوعود والكلام.. فاننا في جميع الامور الفنية التي تخص الفنان التشكيلي ندور في حلقة مفرغة.. وكأننا نهدف فقط لاستهلاك الاحاديث والوعود والعهود.. واستعراض الابتسامات امام مصوري الصحافة.. اما الحقيقة فهي اننا لا نحب بعضنا.. وبعضنا على ما يبدو يكره البعض الآخر الى حد فظيع.. لماذا هذه الظاهرة.. لسنا ندري (ربما عدو المرء..) وربما شيء آخر في النفوس.. نفوس الفنانين التي من المفروض ان تكون نفوسا مرهفة وحساسة تحب الخير للجميع وقمة الايثار.. اما الواقع فهو شيء سخيف بان يشكل في وسطنا التشكيلي ظاهرة ملعونة ومكروهة.. ومن معرفتي للعديد من الفنانين ولن اقول هنا اسماءهم بصراحة خوفا منهم ومن سطوتهم.. فهم اصحاب سطوة.. سطوتهم من النوع الخفي كالامراض الخبيثة تأخذ طرقا ملتوية.. اضعف شيء يمارسه هؤلاء.. انهم عندما يسمعون عن معرض ما فلن يدعوك اليه.. فكيف والحال عندما يكون هذا المعرض في الخارج لاشك انهم سوف يسعون جاهدين لابعادك عن المشاركة فيه والبركة في المعارف والمحاسيب.. الم اقل ان لهم سطوة..؟!

عبدالرحمن بحير

● **المرآة الثانية:**

في الوقت الذي نجد فيه الزميل عبدالرحمن بحير يطالب اكثر من مرة - مختلف فنانينا تزويده بمختلف اخبارهم ونشاطاتهم وفعالياتهم حتى يتاح له نشرها في الصفحة الفنية بالزميلة الجزيرة نجد ان بعض الزملاء المحسوبين على صحافتنا الفنية يضعون العراقيل والتبريرات المختلفة امام نشاط فنانينا الوطنيين ومع احترامنا وترحيبنا بالانشطة والاخبار التي ترد من الخارج فهذا لا يعني ان نعمل تعتيما على فنانينا.. من المفروض ان اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية وهذه مقولة يعمل بها كل كاتب واديب وفنان في العالم فاختلافه في الرأي مع البعض لا يعني ان يستغل وضعه كمسؤول في هذه الصحيفة او تلك المجلة ويحول دون نشر اخبار ونشاط هذا الفنان.. شيء مؤسف حقا ان تحتفي الصحف والمجلات العربية بفنانينا وتكتب عنهم وتشير الى ابداعهم وصحافتنا المحلية تغض الطرف عن هذا الابداع.. اذكر انني سعدت يوما بقراءة مقابلة مع الفنان عبدالله بوضوه اجرتها معه جريدة الرأي العام الكويتية، كان ذلك من سنوات.. وهو فنان شعبي.. وتابعت ومازلت العديد من صحفنا المحلية ان تكتب يوما عن هذا الفنان لكنها للاسف لم تفعل.. الذي اكتشفته ان بعض الصفحات الفنية تريد وترحب باي مادة جاهزة مهما كانت نوعية هذه المادة ان شاء الله تكون من بلاد الواق واق.. فلا وقت لدى هذه الصفحات لاجراء المقابلات والقيام بالاتصالات المطلوبة لسبب بسيط وهو ان الذين يعملون فيها ليسوا كفؤا والظروف دفعتهم فقط الى العمل في هذه الصفحات.. تحية لكل انسان مخلص وصادق كزميلنا بحير..

● **المرآة الاخيرة:**

لم اصدق ما سمعته عندما اخبرني احدهم انه شاهد بعينه وسمع باذنه فنانا تشكيليا معروفا يطلب من البعض تصويره واجراء المقابلات معه.. والمدهش انه يتحدث على انه وانه.. وهو في الحقيقة لا شيء الا في عدد سنوات عمره.. وبالمناسبة فنان آخر وصل الى مكانة مرموقة لا بفضل اعماله وانما بحمل البشت لفنان.. لن نقول ايضا اسمه.. حتى (لا يموت) الفقير لله.

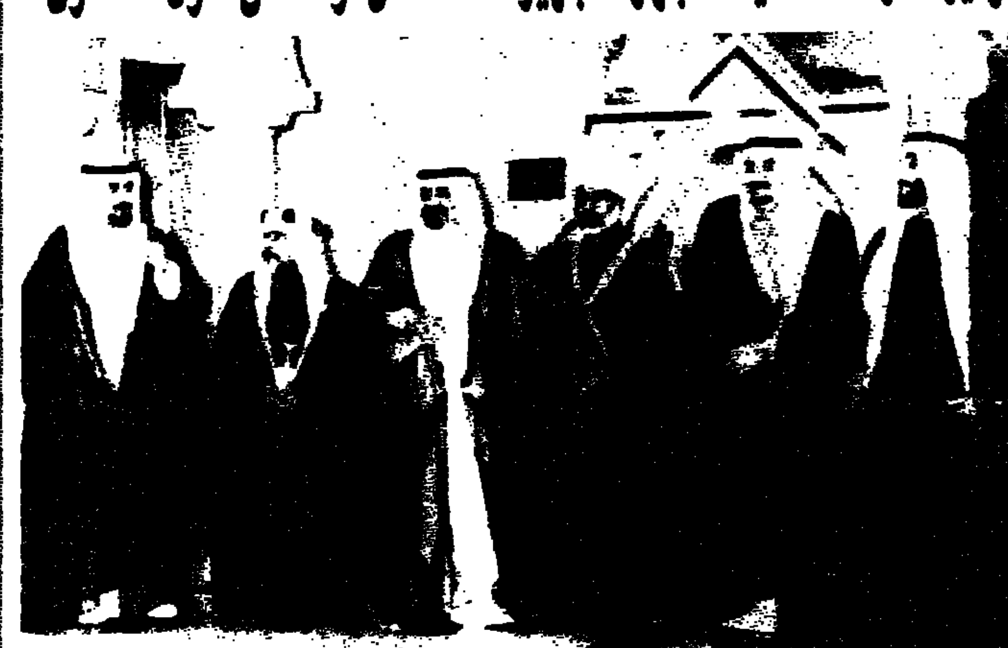
تقرير خليجي

# مسقط.. تستعد لـ«قمة الانطلاق»!

## حجز الاقمار الصناعية لبث مراسم الاستقبال.. ورسالة يومية

## نصف ساعة عن المؤتمر تبث لدول (التعاون) والدول العربية

## توفير «غرفة اعلامية» مجهزة تجهيزا كاملا لكل وفد من دول «التعاون»

تستقبل سلطنة عمان في الفترة من ٣ الى ٦ نوفمبر القادم الدورة السادسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي يسبقها الاجتماع الوزاري التحضيري المقرر عقده في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر الحالي.

ومع اقتراب موعد انعقاد قمة (التعاون) السادسة بمسقط تشهد مسيرة التعاون بين دول الخليج دفعا وزخما مستمرين يتمثلان في سلسلة الاجتماعات واللقاءات التي عقدت وتعقدها اللجان المختلفة بدول المجلس وبشكل مكثف تحتمه طبيعة الظروف التي تمر بها المنطقة واستعدادا لعقد هذا اللقاء تحت مظلة مجلس التعاون.

ومما لاشك فيه ان ماتم من لقاءات بين المسئولين الخليجيين عبر السنوات الاربع من عمر المجلس قد حققت نتائج ايجابية اسهمت في دفع مسيرة التعاون وصولا الى الاهداف التي ابتغاها قادة دول (التعاون) الذين تربطهم علاقات الود والاخوة والتفاهم المشترك.

وقد اعلن جلالة السلطان قابوس ابن سعيد سلطان عمان من خلال الكلمة التي القاها في ختام اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون بالكويت ترحيب السلطنة الكامل بانعقاد القمة الخليجية السادسة بمسقط.. مؤكدا حرص بلاده على المضي قدما بمسيرة التعاون الخليجي من اجل تحقيق اضافات جديدة وهامة في اطار العمل الخليجي المشترك.

وانطلاقا من حرص سلطنة عمان على انجاح القمة الخليجية السادسة على النحو الذي يتطلع اليه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وشعوبها ومن اجل تحقيق الهدف المرجو منها فقد بدأت السلطنة استعداداتها للترتيب لهذه القمة منذ بداية العام الحالي.

حيث قامت وزارة الاعلام الصحافية بتوفير جميع الامكانيات الفنية والبرامجية التي يتطلب توافرها لانجاح التغطية الاعلامية للمؤتمر.. فقد تم تجهيز ساحة المطار بالكاميرات التلفزيونية المهيأة لتغطية وصول الوفود الى السلطنة.

وتم تخصيص منصة خاصة للصحفيين والمصورين سواء من دول الخليج العربية او الصحافة العربية او العالمية المشاركة في التغطية وذلك لتسهيل القيام بمهامهم.. وستكون هذه المنصة في مكان يسمح لهؤلاء المصورين بالاضافة الى الصحفيين بالاطلاع على مراسم الاستقبال عن قرب.

وبخصوص النقل المباشر التلفزيوني والاذاعي فقد تم حجز الاقمار الصناعية اعتبارا من بدء يوم المؤتمر وذلك لتغطية مراسم الاستقبال في المطار وبعض مواقع الطريق المؤدي من المطار الى مقر العمل.

ومن اجل ايصال صورة التجمع الخليجي الى اكبر رقعة من العالم فقد اتفقت وزارة الاعلام العمانية مع عدد من وكالات الانباء العالمية المصورة للنقل والتغطية الاخبارية المصورة للمؤتمر لمدة عشر دقائق يوميا على ان تغطي امريكا الشمالية واوروبا الغربية وامريكا اللاتينية والجنوبية وكثيرا من دول اسيا وافريقيا.

وستكون هناك رسالة يومية مدتها نصف ساعة موجهة مباشرة الى جميع دول المجلس وكذلك الدول العربية التي ابدت رغبتها على استلامها.

وسيتم تخصيص فندق (الشيراتون) المقر الرئيسي لجميع الوفود الاعلامية سواء المرافقون للوفود الرسمية او غيرهم.. وقد روعي فيه ان يكون مركزا اعلاميا حقيقيا لما وفر فيه من تجهيزات وامكانيات لتسهيل مهمة اي فرد اعلامي.. :

كما تم توفير غرفة اعلامية خاصة لكل وفد من دول المجلس تحتوي على خط ساخن مع الجهة التي يعمل لصالحها وخط هاتفي مباشر وجهاز استقبال وارسال من والى وكالة انباء بلده والات كاتبه وتجهيزات مكتبية لتسهيل عمل المندوب بالاضافة الى جهاز (فاكسيملي).

وستقوم وكالة الانباء العمانية بالتغطية الاخبارية الداخلية وتزويد المراسلين وبجميع المعلومات اولا بأول.

وقد تم تجهيز المركز الاعلامي بواحد وثلاثين خطا هاتفيا مباشرا الى جميع دول العالم وتم توزيعها بشكل منظم منفرد بحيث يستطيع المراسل الاعلامي استعمال الهاتف بيسر وسهولة.. كما وفر في المركز الات طباعة عربية وانجليزية واجهزة تلكس واجهزة وكالات انباء خليجية وعالمية.

**الاتفاق مع عدد من وكالات الانباء العالمية المصورة للنقل والتغطية الاخبارية المصورة لمدة عشر دقائق يوميا لمختلف دول العالم**

وقد خصص بالدور الارضي في فندق الشيراتون قاعة للصحفيين بحيث يمكن استخدامها لاستقبال الناطق الرسمي للمؤتمر لاملاء البيانات الصحفية حسب متطلبات العمل وجهزت بتجهيزات فنية وترجمة فورية للغتين الانجليزية والفرنسية حتى يسهل للصحفيين الاجانب متابعة البيانات الصحفية بالمؤتمر.

كما تم تهيئة وحدة تحميض فورية للافلام لتزويد الصحفيين بالصور الفوتوغرافية اللازمة للجرائد سواء الخليجية منها او الاجنبية.

وفي نطاق الاستعدادات العمانية لاستقبال مؤتمر القمة السادس ايضا نظمت وزارة الاعلام العمانية ندوات تبرز من خلالها مسيرة مجلس التعاون وانجازاته خلال الفترة الماضية وخططه المستقبلية لتحقيق التنسيق والتكامل بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها والتي هي اول اهداف قيام المجلس.

فقد تم تنظيم ندوتين اقتصاديتين الاولى حول المشاريع المشتركة بين دول المجلس اعد فيها الدكتور خالد الفايز المدير العام لمؤسسة الخليج للاستثمار بحثا قيما حول هذا الموضوع باعتبار ان المؤسسة احد بيوت الخبرة والتمويل التي اعلن عن تأسيسها في مؤتمر القمة الثالث الذي عقد بدولة البحرين عام ١٩٨٢م.

وقد ناقش البحث سبل واساليب تمويل المشاريع المشتركة التي يمكن ان تقوم في دول المجلس والتي يمكن للمؤسسة ان تساهم فيها بعد دراستها وثبوت جدواها الاقتصادية مما يدعم التعاون الاقتصادي بين دول المجلس كما يفتح مجالات جديدة للاستثمار داخل هذه الدول.

اما الندوة الثانية فهي من المواضيع الاقتصادية الهامة وتبحث في الحوافز الوطنية التي تقدمها دول المجلس للمشاريع الوطنية صناعية كانت او زراعية وهي من اعداد الدكتور محسون جلال مدير عام البنك السعودي المتحد.

وعالجت هذه الندوة موضوعا هاما تعتمد عليه سهولة تنقل وانسياب المنتجات الوطنية ومدى منافستها للسلع الوطنية في البلد المصدرة اليه وكذلك للسلع المستوردة.. ويعتبر هذا البحث مسحا بكافة القطاعات التي تدعمها حكومات دول المجلس.

وفي هذا الصدد استضافت وزارة الاعلام العمانية نخبة من الاقتصاديين والباحثين من دول المجلس المشاركة في مناقشة هاتين الندوتين اللتين قام بادارتهما السيد محمد ناصر العلوي امين عام المؤتمرات بمكتب سمو السيد فهد بن محمد ال سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية بسلطنة عمان والدكتور جاسم المناعي من دولة البحرين ونائب المدير العام لمؤسسة الخليج للاستثمار الى جانب نخبة من رجال الاعمال في دول المجلس بوجه عام وفي السلطنة على وجه الخصوص.

كماستضم وزارة الاعلام العمانية ندوة شاملة موسعة حول انجازات مجلس التعاون خلال الفترة الماضية من انشائه يشارك فيها كبار المسؤولين بالامانة العامة لمجلس التعاون ويتم تسجيلها في التلفزيون العماني.

هذا وستعمل وزارة الاعلام العمانية على انتاج فيلم وثائقي عن احداث المؤتمر وسيتم توزيعه على رؤساء الوفود والامانة العامة لمجلس التعاون اضافة الى الصور الفوتوغرافية التي ستوزع على الوفود الرسمية.

وكان وفد من الامانة العامة لمجلس التعاون برئاسة معالي السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس قد قام بزيارة لسلطنة عمان يوم الخميس الموافق ١٢ سبتمبر الماضي واجتمع مع معالي محمد بن الزبير مستشار جلالة السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي رئيس لجنة الاعداد للدورة السادسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون.

وتم خلال هذا الاجتماع بحث الترتيبات التي اتخذت من قبل المسؤولين في سلطنة عمان والاستعدادات الكبيرة التي تمت والتي تعكس تصميم السلطنة وحرصها على تأمين نجاح القمة وتوفير وتهيئة الظروف المناسبة لاستقبال اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

هذا وقد اشادت الامانة العامة لمجلس التعاون بالترتيبات والاستعدادات الممتازة التي قامت بها السلطنة لانجاح القمة السادسة والتي اطلق عليها اسم (قمة الانطلاق) حيث تنطلق مسيرة مجلس التعاون في جميع المجالات والاتجاهات بخطى ثابتة وواثقة.

---

## عودة سمو امير البحرين

الشيخ عيسى

عاد الى المنامة سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بعد ان قام بزيارة رسمية الى نيوزيلندا اعقبها بزيارة خاصة الى استراليا وسنغافورة.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان سمو امير البحرين اجرى خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسئولين في هذه الدول تناولت العلاقات الثنائية بين البحرين والدول الثلاث وسبل تعزيزها بمختلف المجالات والقضايا الخليجية والعربية والدولية الراهنة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

---

## حاكم الشارقة.. يطالب اوروبا بتدريس «الاسلام» في جامعاتها:

## الجامعات الاوروبية تدرس كل قوانين الارض.. إلا الشريعة الاسلامية!

## د. القاسمي: مركز اكسفورد سيعرف الاوروبيين بالاسلام «بطريقة جديدة»

الشارقة / الوكالات الخليجية:

عاد الى هنا سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة قادما من بريطانيا بعد زيارة رسمية لها استغرقت عدة ايام شارك خلالها في افتتاح مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية وقام بالتوقيع على وثيقة تأسيسه.

ويذكر ان هذا المركز يقوم بتدريس مادة الشريعة الاسلامية لطلبة القانون بهدف تعريف الاوروبيين بالاسلام الصحيح.

وطالب الشيخ سلطان القاسمي بتدريس الشريعة الاسلامية في الجامعات الاوروبية.

وقال في حديث لصحيفة (الاتحاد) من لندن بعد افتتاح مركز الدراسات الاسلامية في جامعة اكسفورد ان الجامعات الاوروبية تدرس لطلابها جميع القوانين قديمها وحديثها حتى القانون اليوناني الذي لايطبق في اي بقعة من العالم ولكنها لاتدرس الشريعة الاسلامية التي هي قانون لاكثر من الف مليون في هذه الجامعات.

سلطان بن محمد القاسمي

وقال الشيخ سلطان ان المركز الذي قدم له الدعم المادي الاساسي سيدرس الشريعة الاسلامية ويعرف الاوروبيين بالاسلام لتصحيح نظرتهم الخاطئة لهذا الدين وخاصة البريطانيين.

واعرب عن امله في ان يقوم المركز بتدريس مادة الشريعة الاسلامية للطلبة الذين يدرسون القانون وقال ان المركز سيقوم ايضا بتعريف الاوروبيين وخاصة البريطانيين بالاسلام بطريقة جديدة من خلال عرض المعرفة والعلم.

كما عبر عن امله في ان يؤدي ذلك الى ان يغير الاوروبيون نظرتهم الخاطئة للاسلام مشيرا الى ان مركز اكسفورد سيعمل في جميع المجالات المتعلقة بالاسلام ومركزا في ذلك على تدريس الشريعة الاسلامية.

واكد حاكم الشارقة دعمه للمركز ودعا المفكرين العرب الى الاتصال مع الآخرين من خلال العلم والمعرفة كما دعا المسلمين الى دعم المركز حتى يساهم في تصحيح الصورة (ونجعل الشباب الغربي يطلع على الاسلام في صورته الحقيقية).

واعرب حاكم الشارقة عن اسفه لان المستشرقين وفئات معينة معادية للاسلام تولوا عرض القضايا الإسلامية في اجهزة الاعلام الغربية واكد ضرورة ان يكون ذلك عن طريق مسلمين ملتزمين بدينهم شرقيين كانوا ام غربيين.

واعرب في ختام حديثه عن امله في ان تكون عضويته في مركز الدراسات الخليجية في جامعة اكسفورد همزة وصل في توثيق التعاون بين جامعة الامارات وجامعة اكسفورد.

وكان سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قد وقع وثيقة تأسيس مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية يوم السبت الماضي معربا عن امله في ان يسهم هذا المركز في نشر الحضارة الاسلامية بمفاهيم افضل واعمق كما اكد سيد ابوالحسن الندوى مدير ندوة العلماء بالهند اهمية انشاء هذا المركز الذي سيسعى الى تشجيع فهم افضل للاسلام في الغرب وتوثيق التعاون بين الشعوب الاسلامية والشعوب الاخرى.

ويسعى المركز الى تقديم منح للطلاب المسلمين لاتمام دراستهم بجامعة اكسفورد وتنظيم ندوات حول الاسلام ونشر مطبوعات حول الموضوعات التي سيتم طرحها بهذا الشأن.

وتجدر الاشارة الى ان الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة حصل في مايو الماضي على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى من جامعة اكستر البريطانية وكانت رسالته للدكتوراه في التاريخ وتناول موضوعها مزاعم القرصنة ومحاولات شركة الهند الشرقية السيطرة على الخليج بين عامي ١٧٧٩ - ١٨٢٠ ودحض بالوثائق اراء المستشرقين وغيرهم التي شوهت تاريخ المنطقة.

---

## الجبيل تستضيف المؤتمر الخليجي الرابع لادارة الموارد البشرية

## الرميثي: المؤتمر لايهدف الى ايجاد قرارات وتوصيات.. بل يستهدف التحاور وتبادل الخبرة والتعرف على عوائق التنمية البشرية في المنطقة

دبي / كونا:

واصل المؤتمر الخليجي الثالث لادارة الموارد البشرية الذي ينظمه معهد الخليج لادارة الموارد البشرية اعماله هنا.

وافتتح جلسات المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام رئيس مجلس ادارة معهد الخليج لادارة الموارد البشرية رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للمعادن الخفيفة بالكويت السيد محمد النقي.

وقال امام ٨١ مشاركا من دول مجلس التعاون الخليجي حضروا المؤتمر إن انعقاد هذا المؤتمر تحت شعار (تنمية الموارد البشرية الاخرى.. الفرد.. المؤسسة.. والمجتمع) يأتي تأكيدا بان الانسان بين موارد الانتاج الاخرى هو المورد الاساسي والاهم والذي بدونه لن نتمكن من احداث التنمية المطلوبة.

واعلن السيد نقي ان المعهد قد تلقى دعوة من الهيئة الملكية للجبيل وينبع لاستضافة المؤتمر الرابع في منطقة الجبيل الصناعية.

وكان المؤتمر الخليجي الثاني لادارة الموارد البشرية قد عقد بالشارقة العام الماضي، كما عقد المؤتمر الاول في العام قبل الماضي بأبوظبي.

وقال مدير معهد الخليج لادارة الموارد البشرية عبدالحميد الرميثي لوكالة الانباء الكويتية ان المؤتمر الذي بدأ اعماله اليوم يهدف الى المساهمة في تنمية الموارد البشرية الوطنية وذلك من خلال خلق بوتقة لتبادل الخبرات والتجارب النظرية والعملية للافراد والمؤسسات من العاملين في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وذكر ان المحاضرين يمثلون نقطة من القدرات والفعاليات والكفاءات العلمية من دول مجلس التعاون يمثلون القطاعات والفئات الرئيسية كالتعليم والقطاع المصرفي والبترولي مشيرا الى ان موضوعات المؤتمر تهدف الى ايجاد اوراق عمل وحالات عملية في المستقبل كما انه تم الغاء المحاضرات الفرعية لاتاحة اكبر وقت للمناقشات.

وقال ان الموضوعات التي ستطرح خلال جلسات المؤتمر تتناول توافر الموارد البشرية الخليجية الوطنية والمؤهلات العلمية والخبرات العملية ودور مسئولية الفرد والمسئولية الاجتماعية للمؤسسات ودور الاسرة والفئات الاخرى في عملية التنمية.

وقال الرميثي ان المؤتمر ليس برنامجا تدريبيا وانما لقاء سنوي للعاملين في تنمية الموارد البشرية لتبادل التجربة والخبرة انطلاقا من ان القضايا المطروحة اينما كانت سواء في الكويت او في الامارات او في اي بلد خليجي اخر هي واحدة وهي بناء المواطن الخليجي.

وذكر ان المؤتمر لايهدف الى ايجاد قرارات وتوصيات ولكن يستهدف التحاور وتبادل الخبرة واضاءة جوانب معينة تمثل عوائق في التنمية البشرية بالمنطقة.

وقال انه في الجلسة الختامية للمؤتمر ستطرح الموضوعات التي نوقشت ويتم ترك جانبا منها كبرنامج عمل لمعهد الخليج لادارة الموارد البشرية كجزء من الدراسات او الابحاث او الندوات التي ينظمها.

وذكر ان عددا من الاجهزة الحكومية يشارك في هذا المؤتمر اذ يحضره ممثلون عن وزارة الصحة الكويتية ووزارة التعدين بسلطنة عمان والصندوق السعودي للتنمية والخدمة المدنية السعودي.

وقال ان اغلب المشاركين يمثلون مؤسسات عامة الى جانب عدد من الشركات الخاصة.

وذكر الرميثي بان المعهد قرر تحديد يوم ثابت من كل عام يتم فيه تكريم الفرد المتدرب او الذي يخوض تجربة تنموية لعطائه ومعاناته والتزامه.

واضاف بانه تم تسمية هذا اليوم بيوم (التباب) والذي سيتم الاحتفال به سنويا في الخامس عشر من شهر اكتوبر.

واوضح بان كلمة (تباب) هي كلمة عربية كانت تستخدم في منطقة الخليج العربي في عصر الغوص وصيد اللؤلؤ حيث كانت تطلق على الشاب اليافع الذي ينضم لطاقم البحارة بهدف التعرف على حياة البحر والتعود على مشقة الحياة العملية التي سيدخلها مستقبلا علما بانه لم يكن يتقاضى اجرا محددا كما لم يكن يمارس عملا معينا بل كان يساهم في كل الاعمال التي كانت توكل اليه دون ضجر او ملل.

وقال ان الجانب الآخر والاهم في يوم (التباب) هو تكريم الفرد المتدرب وتقديره ابلاغه وبصوت عال ومسموع بان ثقته بالمستقبل هي حقيقة.

---

## ميزانية الامارات تصدر.. قريباً

## النويس: العجز في الميزانية سيقل عنه في الميزانية السابقة بعد تقليص المصروفات غير الضرورية

ابوظبي/ واخ:

ينتظر ان تصدر الميزانية العامة لدولة الامارات عن العام الحالي ١٩٨٥ خلال الشهر الحالي او مطلع الشهر المقبل.

وقال السيد ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات في تصريح لصحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا ان العجز في الميزانية العامة لدولة الامارات سيقل هذا العام بكثير عن العجز في الميزانية السابقة بعد تقليص المصروفات غير الضرورية.

وذكر السيد النويس ان تأخر الموافقة على الميزانية الاتحادية لم يؤثر على الاعمال اليومية في دولة الامارات وان الامور المالية تحسنت كثيرا عما كانت عليه في السنوات التي عانت فيها من المشاكل خاصة خلال عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ والتي كانت بسبب ظروف خارجة عن الارادة.

واشار الى ان انخفاض اسعار وانتاج النفط قد اثر على دخل الامارات التي تساهم في الميزانية الاتحادية حيث انخفض دخل هذه الامارات باكثر من ٥٠ في المائة مما اثر بشكل كبير في ميزانية دولة الامارات.

وقال اننا تمكنا من التحكم في هذا الانخفاض ووصلت الدولة الى مرحلة التوازن بين الدخل والمصروفات كما استطعنا ان نحل مشاكل الرواتب وديون الافراد والشركات عن طريق ضغط المصروفات الزائدة بحيث لاتؤثر على اداء ومستوى الخدمات او الاعمال اليومية.

---

● **المنامة /**

استقبل سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني الذي يزور المنامة حاليا واستعرضا التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية.

● **ابوظبي /**

اجتمع السيد سيف سعيد ساعد مدير ادارة مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية مع السيد محمد كابور السفير السوري لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية.

● **الكويت /**

عاد الى هنا السيد جاسم الخرافي وزير المالية الكويتي قادما من المنامة بعد زيارة قصيرة لدولة البحرين التقى خلالها مع سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني في اطار التعاون القائم بين البلدين.

● **مسقط /**

توجه الى نيويورك السيد فيصل بن علي بن فيصل وزير التراث القومي والثقافة العماني للمشاركة في احتفالات الامم المتحدة بالذكرى الاربعين لانشائها. كما يلقي كلمة بلاده نيابة عن جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والتي ستتناول دور الامم المتحدة خلال الاربعين سنة الماضية في بذل الجهود من اجل السلم ورفاهية الشعوب ودعم سلطنة عمان لهذه الجهود الانسانية.

● **الدوحة /**

تعقد هنا يوم (السبت) القادم بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالدوحة الدورة التدريبية التخصصية ويحضرها عدد من العاملين في مجال اعداد وتقييم المشروعات الصناعية بالوزارات والهيئات والمؤسسات الصناعية والتخطيطية والتمويلية بالدول الخليجية العربية.

● **دبي /**

عاد الى دبي السيد احمد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة بدولة الامارات قادما من سيئول بعد ان شارك في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي التي عقدت خلال الفترة من ٧ حتى ١١ اكتوبر الحالي.

والتقى السيد الطاير خلال الزيارة مع السيد كلاوزن رئيس البنك الدولي واستعرض معه علاقات البنك مع الامارات والمشاكل التي تعاني منها الدول النامية.

---

مجتمع التعاون الخليجي

## اختتام الندوة الدولية.. لـ «موسيقى عمان التقليدية»

اوصت الندوة الدولية لموسيقى عمان التقليدية والتي اختتمت جلساتها يوم الثلاثاء الماضي في مسقط بعد عشرة ايام من اعمالها..

بضرورة نشر نتائج هذه الندوة باللغتين العربية والانجليزية ودراسة التدوينات الموسيقية التي تحتوي على الحان وايقاعات الفنون العمانية ونشر التقارير النهائية للمرحلة الاولى لمشروع جمع وتوثيق فنون عمان التقليدية باللغتين العربية والانجليزية ومشروعات المركز المتعلقة بتدريب الكوادر العمانية والخليجية والعربية للراغبين في التدريب في هذا المركز.

كما دعت الى انشاء فرقة اقليمية للموسيقى التقليدية في كل منطقة وفرقة تسمى الفرقة القومية وعمل برنامج منظم لها واقامة الحلقات العلمية الثنائية والفرعية والمتعددة مع المراكز والمعاهد والجامعات والارشيفات المعنية بالفنون التقليدية.

وكذلك الاسهام في كتابة التاريخ تشترك فيه اكثر من دولة صديقة للمعاونة الفنية وان يتابع المركز العمل الميداني في الجمع والتوثيق والبحث عن الاشياء النادرة ونماذج اخرى ومن ثم جمعه وتوسيع دائرة العمل بهذا المجال ليشمل القصة والحكاية والاسطورة.

### داعية اسلامي.. يصل ابوظبي

وصل الى ابوظبي الداعية الاسلامي احمد ديدات رئيس مركز الدعوة الاسلامية في مدينة دربان بجنوب افريقيا في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام يلقي خلالها عددا من المحاضرات في ابوظبي ودبي والشارقة وجامعة الامارات.

ويعد الاستاذ ديدات احد ابرز الباحثين المسلمين المتخصصين بدراسة العقائد ومقارنة الديانات وله عشرات المؤلفات عن الاسلام والديانات الاخرى.

### الكويت في معرض الجزائر الدولي.. للكتاب

تشارك الكويت في معرض الجزائر الدولي الرابع للكتاب والذي سيفتتحه الرئيس الشاذلي بن جديد اليوم (الخميس) ويستمر حتى ٢٥ اكتوبر

### دورة تدريبية لمشرفي الصحافة المدرسية في رأس الخيمة

نظمت منطقة راس الخيمة التعليمية الدورة التدريبية الثانية لمشرفي ومشرفات جمعية الصحافة والاذاعة المدرسية.

وشارك عدد من الاعلاميين المتخصصين بالقاء محاضرات في هذه الدورة التي استهدفت تأهيل وتدريب مشرفي ومشرفات الصحافة والاذاعة المدرسية. واستغرقت الدورة اربعة ايام وحضرها ٤٩ مشرفا ومشرفة يمثلون جميع مدارس رأس الخيمة.

---

## من الخليج




عن صحيفة «البيان»: دبي

# موجز عالمي

**● لوساكا:**

وجه (المؤتمر الوطني الافريقي) الذي يناضل ضد الفصل العنصري في جنوب افريقيا نداء امس الى المجتمع الدولي يدعوه فيه الى ممارسة ضغط على نظام بريتوريا من اجل الغاء عقوبة الاعدام التي صدرت ضد المناضل بنيامين مولواز.. احد اعضائه القدامى.. الذي تقرر ان ينفذ فيه حكم الاعدام يوم غد الجمعة.

**● سانتياغو:**

استخدمت قوات الامن في شيلي مدافع الماء والغازات المسيلة للدموع امس لتفريق مجموعات من الطلبة المتظاهرين الذين يحتجون على اعتقال ١٢ زعيما نقابيا.

وذكرت الشرطة ان ثمانية اشخاص على الاقل جرحوا وان ستين طالبا القي القبض عليهم.

وافادت الانباء ان المرور قد تعطل في عدة انحاء من المدينة وذلك في الوقت الذي اشتبك فيه الطلبة الذين كانوا يلقون الحجارة مع الشرطة.

وقد لحقت اضرار بعدة سيارات.

**● الامم المتحدة «نيويورك»:**

يجتمع مجلس الامن التابع للامم المتحدة اليوم (الخميس) ليعلن قراره بشان تجديد فترة عمل قوات الطوارئ الدولية في لبنان.

وقد اوصى خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة في تقرير صدر مؤخرا باعادة تجديد فترة عمل القوات بناء على طلب الحكومة اللبنانية.

**● بانكوك:**

ذكرت وكالة الانباء الكمبودية امس انه اعيد انتخاب هنغ سامرين في منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي الكمبودي الموالي لفيتنام خلال الدورة الاخيرة للمؤتمر الخامس للحزب الذي عقد في بنوم بنه.

كما انتخب مندوبو المؤتمر لجنة مركزية جديدة ضمت ٣١ عضوا كاملي العضوية و١٤ عضوا مرشحا.

**● كمبالا:**

قال قرويون نازحون امس ان قتالا ضاريا يدور منذ عدة ايام عند جسر كوتونغا على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوب غربي كمبالا بين قوات الحكومة والثوار.

وكانت القوات الحكومية تحاول اعادة فتح طريق رئيسي قطعه الثوار طوال الاسابيع الثلاثة الماضية.

ويحدد هذا الطريق خط الجبهة الشرقي لجيش المقاومة الوطنية الذي يقاتل الحكومة العسكرية الجديدة في اوغندا.

## الملك حسين للتلفزيون البريطاني:

# بريطانيا تعاملت بأمانة..

## علينا ان نعيد تقويم مواقفنا ونتفحص المشكلة من جديد مع منظمة التحرير والشعب الفلسطيني

عمان - ق.ن.ا:

اعرب الملك حسين عاهل الاردن عن اسفه لعدم عقد الاجتماع الذي كان مقررا بين الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وجيفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

وقال في مقابلة اجراها معه التليفزيون البريطاني الليلة قبل الماضية ونشرت في عمان امس: (انني اعتقد ان الحكومة البريطانية قد تعاملت بأمانة وليس هناك مانشكو منه من الموقف البريطاني)!

واضاف الملك حسين قائلا انه اذا كان هناك سوء تفاهم من قبل احد عضوي الجانب الفلسطيني لم يكن على دراية بما يجري (فهذا ليس خطأنا او خطأ سوانا).

وردا على سؤال عما اذا كان للولايات المتحدة الامريكية دور في الضغط على بريطانيا لالغاء المحادثات مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.. اجاب عاهل الاردن بقوله ان القضية ليست كذلك.

وقال في رده على سؤال: (ان علينا ان نعيد تقويم مواقفنا ونتفحص المشكلة من جديد مع منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني.. ولنرى اين وقع الخطأ وكيف يمكن اصلاحه).

واضاف ان هناك من يفترض ان الاردن يسرع في دفع عملية السلام ولكن الواقع غير ذلك (وان الهدف الاساسي طيلة حياتي كان ومازال تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في منطقتنا ولا اعتقد اننا ندفع مسيرة السلام بالسرعة اللازمة).

وردا على سؤال حول التطورات الاخيرة في المنطقة واثرها على مسيرة السلام، قال الملك حسين ان قضية السلام التي تهدف الى تحسين الوضع في المنطقة وتحقيق الخير للاجيال القادمة جديرة بالمتابعة والتضحية وبشكل خاص القضية الفلسطينية (وانني أمل ان نستمر جميعا في محاولة التغلب على العقبات وتحقيق التقدم مهما كانت الصعوبات).



وقال في معرض رده على سؤال حول التعاون بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية: (ان المنظمة تستمد قوتها من الشعب الفلسطيني بالتعبير عن اماله وتطلعاته).

وحذر عاهل الاردن في حديثه من مغبة فشل مساعي السلام في المنطقة وقال ان نتيجة الفشل ستكون كارثة محققة تجرف جميع الاطراف في المنطقة وربما العالم.

## خالد الحسن: الخارجية البريطانية ارتكبت ٤ أخطاء رئيسية

تونس - أ.ف.ب:

قال السيد خالد الحسن احد المستشارين السياسيين المقربين للسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية في حديث لوكالة (فرانس بريس) اجري في تونس ان البريطانيين تركوا الباب مفتوحا واشار الى تصريح سير جيوفري هاو وزير الخارجية البريطانية الذي اعرب فيه عن اسفه لعدم اتمام اللقاء (الان) مع مسؤولي منظمة التحرير.

واستطرد (ابو السعيد) قائلا (مهما يكن من امر فنحن سنظل نطرق الابواب بالاشتراك مع الاردنيين).

ويرى المسؤول الفلسطيني ان وزارة الخارجية البريطانية ارتكبت في هذا الشأن اربعة اخطاء رئيسية من وجهة النظر الدبلوماسية

فالخطأ الاول الذي وقع فيه البريطانيون هو (انهم تعاملوا مع الوفد وكأنه في سبيله الى التفاوض مع اسرائيل فورا ولكن منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن في لندن للتفاوض وانما لعرض وشرح ابعاد الاتفاق الاردني الفلسطيني).

كما تصرف البريطانيون كما لو كان توقيع الوثيقة يمثل شرطا لاية مفاوضات تجرى.

والخطأ الثالث هو مطالبة الوفد بتوقيع وثيقة قبل (بدء اية محادثات) في صورة بيان من جانب واحد. وعلق على ذلك بقوله (نحن كنا نوافق على اعداد نص بعد التباحث او اعداد بيان كما سبق وفعلنا في باريس وروما والفاتيكان).

واخيرا رفض اشتراك ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى بريطانيا في هذا اللقاء كما لو كانت بريطانيا لاتتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وانما مع رجلين شريفين في حين تبقى منظمة التحرير الفلسطينية (في عداد الشياطين الاشرار).

■■■

## ضغوط على بريطانيا في مؤتمر الكومنولث لمعاقبة بريتوريا

ناسو (جزر البهاما) رويتر:

بدأ امس مؤتمر قمة زعماء دول الكومنولث اعماله في ناسو مع احتمال تعرض بريطانيا لانتقادات بسبب معارضتها للعقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا العنصرية.

وستواجه السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي وصلت ناسو قبيل جلسة الافتتاح بعد ظهر امس ضغوطا من شركائها في مجموعة الكومنولث لمسايرتهم بفرض قدر محدود على الاقل من الاجراءات التجارية على بريتوريا.

## في خطاب امام الامم المتحدة

# بيرزادة يعرب عن القلق الاسلامي ازاء بقايا الاستعمار في العالم

نيويورك - و.ا.خ:

اشاد السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالدور المهم الذي لعبته الامم المتحدة في مكافحة الاستعمار.

وقال ان ذلك الدور القيم مكن اكثر من مئة من الشعوب المضطهدة للحصول على استقلالها والالتحاق بالمجتمع الدولي كأمم مستقلة.

وقال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في خطاب القاه في ساعة مبكرة من صباح امس (حسب توقيت الرياض) في الاحتفال الذي اقيم في مقر الامم المتحدة بمناسبة الذكرى ٢٥ للاعلان العالمي المتعلق بمنح الاستقلال للاقطار والشعوب المستعمرة، ان القلق العميق لايزال يساور منظمة المؤتمر الاسلامي وان آثار الاستعمار لاتزال متواجدة بوضوح في بعض انحاء العالم ولاسيما في منطقة جنوب افريقيا حيث يمارس النظام العنصري في بريتوريا سياسة (الابارتهيد) البغيضة ويضطهد الشعب الاسود ويحرمه من جميع حقوقه بما فيها حقه في تقرير المصير والاستقلال.

وندد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في خطابه ايضا باستمرار نظام بريتوريا العنصري باحتلال اقليم ناميبيا ووضع كافة العراقيل المحكمة في طريق الاستقلال لحرمان ذلك الاقليم من نيل استقلاله.

وقال ان هذه العراقيل التي يضعها النظام العنصري في طريق استقلال اقليم ناميبيا تعد خرقا لقرارات الامم المتحدة وقرارات حركة عدم الانحياز وقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي.



● شريف الدين بيرزادة ●

## نيكاراغوا تعلن حالة الطوارئ ردا على الاجراءات الامريكية

اعلن امس الرئيس دانيل اورتيغا في التلفزيون ان نيكاراغوا فرضت حالة الطوارئ في كافة انحاء البلاد وعلقت الحقوق الوطنية على نطاق واسع لصد «عدوان» الولايات المتحدة.

وقال اورتيغا ان هذه التدابير جاءت ردا على «العدوان السياسي والعسكري والاقتصادي والدبلوماسي من حكومة الولايات المتحدة.»

وقد علقت ضمانات الحرية الفردية والشخصية التي تشكل جزءا من الدستور الذي اعلنته حكومة الساندنستا في اعقاب الاطاحة بدكتاتورية سوموزا.

وقال الرئيس اورتيغا ان هذه التدابير ستلغى حالما ينتهي «العدوان الامريكي.»

# الروس يستخدمون اسلحة كيماوية في حربهم ضد المجاهدين

نيودلهي - د.ب.ا:

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية هنا امس ان نحو ثلاثين جنديا من جنود الحكومة الافغانية علاوة على عدد آخر من المواطنين المدنيين لقوا مصرعهم اثر قيام الطائرات النفاثة السوفياتية باسقاط مواد كيماوية لم يكشف النقاب عنها على اقليم (وارداك) الواقع شرقي افغانستان في وقت سابق من الشهر الحالي.

ونسبت المصادر الى دبلوماسيين آخرين من العاصمة الافغانية كابول قولهم ان الرياح ادت الى تناثر هذه الغازات الكيماوية حتى وصلت الى معسكر للجيش مما ادى الى سقوط هؤلاء الضحايا كما اضير سكان القرى المحيطة ايضا من جراء انتشار هذه الغازات.

ولم يكشف النقاب عن هوية الدبلوماسيين الذين ذكروا هذه المعلومات غير انه نسب لهم قولهم انه قد تم التحقق بصورة دقيقة من صحة هذه الوقائع.

وتأتي هذه الانباء التي ترددت عن استخدام السوفيات للاسلحة الكيماوية في اعقاب الهجوم الذي تعرض له في الشهر الماضي اقليما بغمان ووارداك الواقعان في شرق كابول والذي سانده آلاف الجنود علاوة على القوات الجوية والبرية.

غير انه يبدو ان حدة القتال كانت خفت في الاسبوع الماضي على رغم انه لم ترد اية تفسيرات لذلك من جانب مصادر دبلوماسية او مصادر المقاومة في نيودلهي.

## دي كويلار لم يعارض زيارة عرفات للامم المتحدة..

الامم المتحدة/ رويتر:

نفى ناطق باسم الامم المتحدة امس ان يكون خافيير بيريس دي كويلار الامين العام للامم المتحدة عارض دعوة منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى التحدث الى الجمعية العامة خلال احتفالها بالذكرى السنوية الاربعين للامم المتحدة.

وكان يرد على اسئلة نتجت عن انباء صحافية في اعقاب قرار امس الاول من الدول التي اشرفت على المسودة بالتخلي عن توجيه دعوة الى رئيس المنظمة.

وقال الناطق «ليس من عادة الامين العام ان يتدخل بقرارات يجب ان تتخذها الحكومات».

واضاف الناطق يقول بخصوص الدعوتين الى منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) التي شملها القرار المسحوب ايضا «فلقد ابلغ المجموعات المختلفة بمواقف الاخرين حتى يمكن اتخاذ قرار في ضوء الحقائق كما نقلت اليه».

■■■

## الخارجية الامريكية تدين جريمة اغتيال أليكس عودة

واشنطن/ ا.ف.ب:

جاء في بيان لوزارة الخارجية الامريكية امس ان الولايات المتحدة تدين «بشدة بالغة» حادث اغتيال المسؤول باللجنة العربية الامريكية المناهضة للتفرقة الذي وقع يوم الجمعة الماضي في الولايات المتحدة.

وكان اليكس عودة (٤١) استشهد في حادث انفجار قنبلة في مكاتب اللجنة بسانتا انا (بولاية كاليفورنيا).

.واشارت انباء نشرتها الصحف المحلية الى ان حادث الاعتداء على مكاتب اللجنة ربما يرجع الى حديث اذاعه التليفزيون لعودة واشار خلاله الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تقم بأي دور في حادث اختطاف باخرة الركاب الايطالية (اكيلي لاورو).

وصرح شار ردمان احد المتحدثين باسم وزارة الخارجية الامريكية.. الذي قدم عزاء الحكومة الامريكية لاسرة الضحية.. قائلا «ان الاعتقاد ولو للحظة واحدة بانه يمكن تبرير مثل هذا العمل البشع يعد وصمة في حق مبادئ الحرية السياسية التي تقوم على اساسها بلادنا»!

شرطي مسلح من جنوب افريقيا يراقب مجموعة من الشباب بعد ان اعتقلوا في شارع ثورنتون - اثلون بالقرب من مدينة الكاب امس الاول. ولكن الشباب تمكنوا من الهرب بعد ان فتحت الشرطة النار على متظاهرين كانوا يرمون الحجارة على شاحنة اثناء مرورها بالمنطقة. (واس - اب)

# الباخرة (أكيلي لاورو) عادت الى ايطاليا وسط أزمة وزارية داخل حكومة كراكسي

روما - رويتر:

عادت السفينة الايطالية (اكيلي لاورو) الى المياه الاقليمية الايطالية الليلة قبل الماضية وصعد اليها قضاة تحقيق في الوقت الذي سعى فيه الساسة الى تجنب ازمة حكومية في اعقاب خطف السفينة.

وقد صعد القضاة الذين يحققون في خطف السفينة ومقتل الراكب الامريكي ليون كلينجوفر الى سطح السفينة في مضيق مسينا قبالة الطرف الجنوبي لايطاليا.

ويعتزم المحققون استجواب ضباط السفينة وملاحيها اثناء رحلتها الى جنوا التي من المقرر ان تصل اليها صباح اليوم.

وفي روما اجتمع اعضاء الحكومة الائتلافية التي تتكون من خمسة احزاب بزعامة بتينو كراكسي رئيس الوزراء للسعي الى تحقيق مصالحة بين كراكسي وجوفاني سبادليني وزير الدفاع المنقسمين بشأن خطف السفينة.

وكان سبادليني زعيم (الحزب الجمهوري) الصغير المؤيد للعدو الاسرائيلي انتقد بشدة اسلوب معالجة السيد كراكسي للاحداث التي اعقبت خطف السفينة وقرار الحكومة السماح لزعيم (جبهة تحرير فلسطين) (ابو العباس) بمغادرة ايطاليا.

وقد نشأت الازمة السياسية قبل يومين بعد ان قطع سبادليني اجتماعا لمجلس الوزراء المصغر احتجاجا على ان السيد كراكسي لم يتشاور معه في قرار امريكي بتسلمه.

وزاد غضب سبادليني عندما مضى السيد كراكسي قدما في عقد الاجتماع على رغم غيابه وهدد ضمنيا بسحب حزبه من الحكومة!

كما اعرب الحزبان الصغيران الاخران في الائتلاف وهما (الاحرار) و (الديمقراطيون الاشتراكيون) عن استيائهما لمعالجة الحكومة لازمة الاختطاف لكن اعتراضاتهما كانت اقل خطورة من اعتراضات السيد سبادليني.

وكانت هناك تلميحات الليلة قبل الماضية الى انه ربما كانت حدة الازمة قد بدأت تخف. فقد تبادل كراكسي وسبادليني الرسائل واشارا الى انهما سيجتمعان في وقت لاحق لمناقشة خلافاتهما.

وفي جنوا التي بدأت السفينة رحلتها منها في الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) قال قضاة تحقيق امس الاول انهم اصدروا اوامر بالقبض على ثلاثة اشخاص اخرين فيما يتصل باختطاف السفينة بالاضافة الى الفلسطينيين الاربعة المحتجزين بالفعل.

وقد اعتقل احد الثلاثة في جنوا في ٢٨ ايلول (سبتمبر) لحيازته جوازي سفر مزورين وقيل ان اسمه خلف محمد زينب. ولم يكشف القضاة عن شخصية الاخرين او ماذا كانا اعتقلا.

## العثور على متفجرات بمطار روما واعتقال مواطنين عربيين

روما - رويتر:

قال مسئولو مطار روما انه تم القاء القبض على مواطن عربي بمطار روما اول من امس وهو يحمل قنبلة قال انه كان عازما استخدامها في مهاجمة امريكيين واسرائيليين.

وقالت المصادر انه قبض على رجل ثان بمحطة السكك الحديدية المركزية اثر هبوطه من حافلة قادمة من المطار. وكان الرجلان قد وصلا على رحلة قادمة من بغداد وكانا يسافران بجوازي سفر مغربيين.

وقال الرجل الذي قبض عليه بمطار ليوناردو دافينشي الدولي ان اسمه بن كرامي وعمره ٢٣ عاما وقال انه مغربي يعتبر نفسه في حالة حرب مع (اسرائيل) والولايات المتحدة.

وقال السيد كرامي للصحافيين عقب القبض عليه: «كانت المتفجرات ستستخدم ضد الاسرائيليين والامريكيين وليس ضد الايطاليين الذين هم اصدقاء قدامى للشعب العربي».

ومضى يقول انه يعتبر ايطاليا دولة صديقة ليست على غرار الولايات المتحدة واسرائيل اللتين نحن في حالة حرب معهما كما اظهرنا ذلك من خلال الاعمال الارهابية التي نفذناها.

وفي رده على سؤال قال انه ليست له اي صلة بحادث خطف السفينة الايطالية (اكيلي لاورو) التي خطفها بعض اعضاء جبهة التحرير الفلسطينية وليس له صلة ايضا بمقتل راكب امريكي على ظهرها.

وقال «ان ذلك امر يهم الفلسطينيين».

وقال السيد كرامي للصحافيين بالفرنسية انه مغربي الجنسية واضاف قوله «ان جنسيتي ليست ذات اهمية كبيرة لان جميع العرب اخوة».

**الخليج في اسبوع**

# محادثات لوكسمبورغ تتويج لمرحلة من التعاون المثمر بين المجموعتين الاوروبية والخليجية

المنامة - و.ا.خ:

يعلق المسؤولون الخليجيون اهمية كبرى على الجولة الاولى من المحادثات الاقتصادية التي جرت خلال هذا الاسبوع في لوكسمبورغ بين وفد مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ووفد السوق الاوروبية المشتركة برئاسة جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ.

وذلك لان نجاح هذه المفاوضات سيمهد الى التوصل الى اتفاق مع المجموعة الاوروبية لتسويق صادرات المجلس من المواد البتروكيماوية الى دول السوق.

ويصف هؤلاء المسؤولون هذه المحادثات بانها كانت تتويجا لمرحلة من التعاون المثمر بين اوروبا ودول الخليج العربية حيث ان التعاون الثنائي بين المجموعتين هو عنصر تكميلي للتعاون العربي الاوروبي وليس بديلا عنه.

وكانت العلاقات بين المجموعتين الخليجية والاوروبية قد دخلت مرحلة متوترة في العام الماضي اثر قيام دول السوق الاوروبية بفرض رسوم على الميثانول السعودي واللامين الكويتي بدعوى ان هذه الدول تجاوزت حصتها المعفية من الرسوم.

وكانت دول الخليج وعلى راسها المملكة العربية السعودية لوحت بفرض ضريبية عالية تبلغ ٢٠٪ على كل الصادرات الاوروبية ضمن منطق المعاملة بالمثل لكن من الناحية الرسمية قد طلبت ان تتكثف الحوارات بين المجموعتين وهو الامر الذي جعل الاوروبيين يتراجعون عن قرارهم الخاص بالضريبية المرتفعة على البتروكيماويات الخليجية.

والحقيقة فان هذا التلويح بعصا ضريبية مماثلة هو الذي حسم الامر لصالح دول الخليج التي عرفت ايضا عبر حوار عقلاني ان تجعل اوروبا تنظر الى هذه المنطقة بمنطق الند للند.

### صباح الاحمد: دول التعاون تدرك اهمية الحوار مع المجموعة الاوروبية

واكد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت الذي ترأس وفد دول مجلس التعاون في المحادثات في كلمة افتتح بها المحادثات على اهمية تطوير وتوثيق العلاقات العربية - الاوروبية وضرورة استمرار ودعم الحوار العربي - الاوروبي لخدمة هذه الاهداف والغايات.

واعرب عن اعتقاده بأن التعاون بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون «ضرورة ملحة تفرضها مصلحة العلاقات العربية - الاوروبية وهو جهد ضروري مكمل لجهود الحوار العربي الاوروبي وليس بديلا عنه».

واوضح ان دول مجلس التعاون بذلت جهودا حقيقية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية تستهدف توسيع القاعدة الاقتصادية وتنويعها وتخفف الاعتماد بشكل رئيسي على سلعة رئيسية ناضبة والاستفادة من فوائد القيمة المضافة للثروات الطبيعية ضمن اطار يستهدف «ضمان الرخاء والتقدم لمواطنينا والمحافظة في الوقت نفسه على التقاليد العربية الاصيلة».

وقال انه لذلك فمن الطبيعي ان تركز جهودنا الانمائية على الصناعات المعتمدة على ثرواتنا الطبيعية مستفيدة من المعطيات الاقتصادية المتاحة بحيث اصبحت الصناعات التي اقيمت في منطقتنا رمزا لطموحات وامال مواطنينا في مستقبل مشرق افضل.

واكد الشيخ صباح ان دول مجلس التعاون تدرك اهمية التعاون بين المجموعتين الخليجية والاوروبية.

واعرب عن امله في ان تعقد المباحثات الرسمية المقبلة بين ممثلين عن الجانبين بهدف الدخول «في اتفاقية شاملة للتعاون الاقتصادي تعود بالنفع على شعوب المنطقتين وتخدم مصالحها المشتركة وتعكس الترابط والتكامل في المنافع المتبادلة والمصالح المشتركة».

### الحرب

وعلى صعيد الحرب العراقية الايرانية يرى المراقبون ان تواصل القصف الجوي من قبل المقاتلات العراقية لجزيرة خرج يؤكد على تصميم العراق على اطالة العجز في قدرات تصدير النفط الايراني وايصال اقتصاد ايران الى حالة التعجيز باسرع وقت.

ويأتي هذا التصميم في اعقاب فشل الاطراف الدولية والاقليمية في سعيها المتواصل على مدى خمس سنوات مضت لوضع نهاية للحرب واعادة السلام الى منطقة الخليج العربي بسبب التعنت الايراني.

ويعد القصف الجوي للجزيرة التي تعتبر المنفذ الرئيسي لتصدير النفط الايراني الى الخارج حالة اعتيادية يومية في مجريات الحرب التي دخلت عامها السادس على التوالي واصبح القصف جزءا رئيسيا من واجبات الطيران العراقي.

وكانت الطائرات العراقية بدأت عملياتها التدميرية الجريئة ضد الجزيرة الايرانية المحصنة ابتداء من منتصف شهر اغسطس (آب) الماضي وبعد ١٨ شهرا من الحصار المفروض عليها.

وقد كرر المسؤولون العراقيون خلال الشهرين الماضيين التأكيد على ابقاء (خرج خارج الخدمة) ومنع اي جهة ايرانية او بالمساعدة من اطراف اخرى باصلاح الاضرار التي احدثتها الاطنان الثقيلة من المتفجرات في المنشآت وارصفة التحميل على السواء.

## رسالة للاسد من الشيخ زايد

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد الليلة قبل الماضية مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الذي سلمه رسالة من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وذكرت الوكالة السورية للانباء (سانا) انه تم خلال مقابلة الرئيس الاسد لمانع سعيد العتيبة مناقشة المسائل المتعلقة بالوضع في الوطن العربي.

••••••••

## استراليا «تتفهم» القرصنة الامريكية

بعثت الحكومة الاسترالية امس برسالة «تفهم» الى الرئيس رونالد ريغان بصدد حادث القرصنة الذي ارتكبته المقاتلات الامريكية مساء الخميس الماضي ضد طائرة (البوينغ) المصرية التي كانت تقل فدائيي الباخرة الايطالية (اكيللي لاورو).

واشار لوينل بوين رئيس وزراء استراليا بالانابة في رسالة موجهة الى البيت الابيض الى ان الحكومة الاسترالية «تتفهم وتشاطر الحكومة الامريكية قلقها ازاء عمل - الارهابيين - الذين استولوا بطريقة غير مشروعة على الباخرة اكيلي لاورو وقتلوا راكبا امريكيا.»

وتؤكد الرسالة الاسترالية. التي لاتقر صراحة العمل الذي اتخذته الحكومة الامريكية. «تفهم» كانبرا فيما يتعلق «برغبة الحكومة الامريكية في محاكمة الارهابيين».

وقد انتقدت سفارة مصر في كانبرا هذا الموقف من جانب الحكومة الاسترالية.

••••••••

## مسؤول صهيوني يزور ساحل العاج

قال مسؤول صهيوني يزور ساحل العاج انه يأمل في ان يلتقي الرئيس هوفيه بوانييه في غضون الايام القادمة.

وقال بناد افيتال رئيس ادارة افريقيا بوزارة خارجية العدو الذي يعتزم قضاء اسبوع اخر هنا انه تابع باهتمام شديد تصريحات الرئيس بوانييه الذي الح فيها الى امكانية اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين.

واضاف افيتال قائلا «نحن نأمل ذلك. واملي ان تجرى اتصالات في المستقبل القريب بين حكومتي ساحل العاج واسرائيل.»

# عرفات: دول «التعاون» قادرة على القيام بدور اساسي في جمع الصف العربي

ابوظبي، استوكهولم - وكالات الانباء:

قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية يمكنها القيام بدور اساسي في جمع الصف العربي وان تلعب دورا رئيسيا من خلال علاقاتها الدولية الممتازة مع دول العالم وبما تتمتع به من موقف اقتصادي قوي يمكن ان يكون له تاثيرات كبيرة.

ووصف السيد عرفات في تصريح لصحيفة «الاتحاد» نشرته امس جهود الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الرامية الى نبذ الخلافات العربية انها تنبع من سياسة عربية حقيقية وانه يدعو دائما الى التضامن العربي في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية.

وذكر ان هذه التحديات تجلت خلال الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ووصف الزعيم الفلسطيني تراجع بريطانيا عن لقاء الوفد الاردني الفلسطيني بانه جاء لمجاراة الموقف الامريكي العدائي السافر للامة العربية.

وفي حديث للتليفزيون السويدي، قال السيد عرفات انه «لايزال يحمل غصن الزيتون في يد والبندقية الاخرى لتحميه وليؤمن بذلك عملية البحث عن السلام».

وبسؤاله عن (الارهاب) في هذا الحديث الذي سجل قبل بضعة ايام في الخرطوم اكد السيد عرفات ان منظمته «تدين الارهاب والاعمال التي ترتكب ضد المدنيين الا ان من حقها مقاومة القمع والاحتلال الاسرائيلي باعتبار ان المقاومة حق يقره ميثاق الامم المتحدة» ودان السيد عرفات اعتراض المقاتلات الامريكية للطائرة البوينغ المصرية التي كانت تقل مختطفي الباخرة الايطالية (اكيلي لاورو) الى تونس ووصف الاعتراض بانه «عمل ارهابي مثل سائر حوادث الاختطاف».

وعند سؤاله عن موضوع (اكيلي لاورو) وعما كانت ستفعله منظمة التحرير الفلسطينية بالرهائن اذا ماكانوا سلموا اليها اجاب عرفات انهم «كانوا سيعاقبون وفقا لقوانيننا ودستورنا» واختتم حديثه مؤكدا انه لم يتم اخطاره مسبقا بعملية اختطاف الباخرة الايطالية.

ومن ناحية ثانية، ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان زعيم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة الى الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية احاطه فيها «بالظروف الخطيرة التي تمر بها الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وفي هذا الرسالة التي وجهها بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للحزب الاشتراكي في اليمن الجنوبية برر عرفات هذه الخطورة «بالقرار الامريكي الصهيوني الرامي الى تصفية شعبنا وقياداته سياسيا وجسديا والذي جاء علاوة على المؤامرات العديدة التي تحاك ضدنا على الساحة العربية»

ومن ناحية اخرى اشار السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رسالة بعث بها الى قيادة اليمن الجنوبية الى «ضرورة التنسيق الفعال بين القوى العربية» بغية مجابهة «الحملة المعادية واحباطها».

## تنفيذ مشروع مركز مدريد الاسلامي يبدأ في الربيع القادم

مدريد/ ق.ن.ا:

يبدأ خلال الربيع القادم اقامة مشروع ضخم لانشاء مركز اسلامي في العاصمة الاسبانية على قطعة ارض كانت بلدية مدريد منحتها للدول العربية العام ١٩٧٦ لاقامة هذا المشروع عليها.

ويضم المشروع مسجدا كبيرا يسع لحوالي ١٥٠٠ مصل ومكتبة ومركزا ثقافيا ومدرسة لتعليم اللغة العربية.

ويذكر ان تخطيط المركز الاسلامي رسى على مجموعة هندسية بولندية وتم اختياره من ضمن ٤٥٥ مخططا في مسابقة عالمية اشتركت فيها مجموعات هندسية من ٤٤ دولة.

وكانت لجنة التحكيم المشكلة من مغربي واسباني ومصري وفنلندي وياباني اختارت المخطط البولندي في الرابع من فبراير (شباط) ١٩٨٠ ويتصف هذا المخطط بالطابع العمراني الاسباني الاسلامي العربي.

ومن جهة اخرى قالت مصادر مطلعه في بلدية مدريد ان المجلس البلدي في العاصمة الاسبانية قرر منح قطعة ارض اخرى الى السفارة المغربية لاقامة مسجد عليها في الجزء الشمالي من المدينة حيث يعيش عدد كبير من ابناء الجالية الاسلامية.

## ● تتمات ●

### جلالة الملك يعرب

«تتمة المنشور ص ١»

فارتفع من ١٧ الف مليون ريال العام ١٣٩٠هـ الى (٤٨٫٨) الف مليون ريال العام ١٤٠٤هـ.

٣- بلغت الاستثمارات في المعدات والمكائن والمباني التي كونتها المملكة خلال الاربع عشرة سنة ٨٣١ الف مليون ريال فارتفعت من ٨٫٢ الف مليون ريال العام ١٣٩٠هـ الى ١٣٣٫٦ الف مليون ريال العام ١٤٠٤هـ بالاسعار الجارية.

٤- ارتفع متوسط دخل المواطن السعودي من ٢٨٣٣ ريالا العام ١٣٩٠هـ الى ٣٠٨٤١ ريالا العام ١٤٠٤هـ.

٥- ازداد انتاج القمح خلال الاربع عشرة سنة بمعدل نمو سنوي مقداره ٤٫٢٠٪ فارتفع من ١٣٠ الف طن العام ١٣٩٠هـ الى ١٫٣٥ مليون طن العام ١٤٠٤هـ وزاد انتاج الدجاج اللاحم من ٧ الاف طن الى ١٠٥ آلاف طن كما زاد انتاج البيض من ٥ آلاف طن الى ١٠٤ آلاف طن.

٦- ازداد عدد المصانع المرخصة من ٢٠٧ العام ١٣٩٠هـ الى ٣٢٥٢ مصنعا العام ١٤٠٤هـ كما زاد عدد المصانع العاملة من ٢٠٧ الى ١٦٠٩ مصانع.

٧- ازداد انتاج الاسمنت بمعدل نمو سنوي مقداره ٢١٫٢٪ فارتفع من ٦٦٧ الف طن علم ١٣٩٠هـ الى ٨٫٦ ملايين طن العام ١٤٠٤هـ.

٨- بلغت جملة المبالغ المتصرفة على الاعانات المباشرة خلال الاربع عشرة سنة حوالي ٤٩ الف مليون ريال فارتفعت من ٣٩٫٧ مليون ريال العام ١٣٩٠هـ الى حوالي ٨ آلاف مليون ريال العام ١٤٠٤هـ.

٩- بلغت قيمة القروض الممنوحة للزراعة منذ العام ١٣٩٠هـ حتى العام ١٤٠٤هـ ١٦٫٥ الف مليون ريال.

١٠- بلغت القروض الممنوحة للزراعة والكهرباء منذ العام ١٣٩٥هـ وحتى العام ١٤٠٤هـ ٤٤٫٨ الف مليون ريال.

١١- بلغت قروض الاستثمار المقدمة من صناديق التمويل الحكومية خلال الاربع عشرة سنة ١٨٣٫٥ الف مليون ريال.

١٢- ازدادت القدرة المركبة من الكهرباء من ٤١٨ ميغاواطا الى ٤٥٧٨ ميغاواطا وارتفع عدد المستفيدين من ١٫٤ مليون مواطن العام ١٣٩٠هـ الى ٩ ملايين مواطن العام ١٤٠٤هـ.

١٣- ازدادت طاقة محطات تحلية المياه المالحة من ٥٫١ الى ٤١٣٫٢ مليون غالون امريكي في اليوم الواحد.

١٤- ازدادت اطوال شبكة الطرق المعبدة بين المدن من ٨٠٢١ العام ١٣٩٠هـ الى ٢٧٨٩٩ كيلو مترا العام ١٤٠٤هـ وبذلك تم ربط كافة مدن المملكة ومعظم قراها بشبكة طرق معبدة ذات اتجاهين او اكثر.. كما ازدادت اطوال شبكة الطرق الترابية من ٣٥٠٠ الى ٤٤٣٥٠ كيلومترات اي اكثر من اثني عشر ضعفا وارتفع عدد القرى المستفيدة من هذه الشبكة الى اكثر من ٨٠٠٠ قرية.

١٥- ارتفع حجم البضائع المفرغة في موانىء المملكة من ١٫٨ العام ١٣٩٠هـ الى ٣٨٫٩ مليون طن وزني العام ١٤٠٤هـ.

١٦- ازداد عدد الهواتف المتاحة في المملكة باكثر من خمسة عشر ضعفا فارتفعت من ٧٦٫٦ الفا العام ١٣٩٠هـ الى حوالي ١٫٢ مليون هاتف العام ١٤٠٤هـ.

١٧- ازداد عدد المدارس والكليات من ٣ الاف عام ١٣٩٠هـ الى ١٫١٤ الف مدرسة وكلية العام ١٤٠٤هـ حيث افتتحت المملكة ما معدله ٢٫٢ مدرسة كل يوم خلال هذه الفترة.

١٨- ازداد عدد الطلبة والطالبات في التعليم العام والعالي بمعدل نمو سنوي مقداره ٩٫٦٪ فارتفع من ٥٤٧ الفا العام ١٣٩٠هـ الى حوالي مليوني طالب وطالبة العام ١٤٠٤هـ.

١٩- ازداد عدد طلبة وطالبات التعليم العالي بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٠٫٧٪ فارتفع من ٧ الاف العام ١٣٩٠هـ الى ٨٢ الف طالب وطالبة العام ١٤٠٤هـ.

٢٠- زاد عدد الطالبات في التعليم العام والعالي من ١٣٥ الف طالبة العام ١٣٩٠هـ الى ٧٧٧ الفا العام ١٤٠٤هـ.

٢١- تم تدريب ٧٠٨٥٣ متدربا مهنيا سعوديا خلال الفترة.

٢٢- زادت طاقة استيعاب مطارات المملكة خمسة عشر ضعفا فارتفع عدد القادمين من ٨٠٠ الف الى ١٣ مليون قادم خلال نفس الفترة واستطاعت مطارات المملكة خدمة ٤٫١٦٩ مليون شخص ما بين قادم ومسافر خلال نفس الفترة.

٢٣- ارتفع عدد اسرة المستشفيات في المملكة من ٩ آلاف الى اكثر من ٢٦ الف سرير بما في ذلك مستشفيات وزارة الصحة التي ارتفعت من ٧١٦٥ الى ١٨٩١٣ سريرا.

كما زاد عدد القوى البشرية في الجهاز الطبي في المملكة من ٦١٧٤ الى ٤٩٦٣٩ طبيبا وهيئة تمريض ومساعدين فنيين خلال نفس الفترة.

•••

### تقرير لـ (و.أ.س)

«تتمة المنشور ص ١»

مقره وزارة الزراعة والمياه العام ١٩٦٣ وتم ابرام اتفاقية فنية كان البرنامج الانمائي طرفا فيها لتطوير الزراعة في وادي جيزان واتفاقية اخرى للتدريب الزراعي في الرياض واتفاقية للابحاث الزراعية في مركز القطيف واخرى للتدريب البيطري في الهفوف ثم اتفاقية للاموال المودعة في العام ١٩٦٤م.

وفي العام ١٩٧٣م ارتأت الوزارة التوسع في برنامج الاموال المودعة فتم تمديد اتفاقية الاموال المودعة. وتدعم المملكة اهداف المنظمة بتقديم العون المادي للتنمية الزراعية في العالم الثالث بشكل منح مباشرة او قروض على طريق صندوق التنمية السعودي او الاشتراك السخي كمساهمتها في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الغذاء العالمي..

كما تقام في المملكة عدد من الاحتفالات مشاركة منها في هذه المناسبة العالمية.

•••

### اجتماع طارىء لمنظمة

«تتمة المنشور ص ١»

وفي مدينة غزة اصدرت المحكمة العسكرية حكما على احد المواطنين العرب بالسجن لمدة عشرة اعوام بتهمة حيازة اسلحة والانتماء للمقاومة الفلسطينية.. كما حكمت بالسجن سبع سنوات على مواطن عربي اخر بتهمة حيازة اسلحة.. وعلى ثالث بالسجن خمس سنوات بتهمة العمل مع رجال المقاومة.

#### بارليف يعترف بتصاعد المقاومة

في غضون ذلك اعترف وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف بتصاعد المقاومة الفلسطينية في المناطق المحتلة العام ١٩٤٨ بشكل ملحوظ.

وقال خلال اجتماعه مع كتلة التجمع (المعراخ) الليلة قبل الماضية في مدينة القدس المحتلة وبثه التليفزيون الاسرائيلي ان زيادة ملحوظة قد طرأت خلال التسعة اشهر الاولى من العام الحالي على عدد العمليات المسلحة في المناطق المحتلة العام ١٩٤٨ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

واضاف يقول ان العمليات المسلحة التي شهدتها مدينة القدس قد تضاعفت واشار الى ان جهاز المخابرات الاسرائيلية الذي اكتسب المزيد من التجاوب في لبنان يعمل بشكل مركز الان الى جانب التواجد العسكري الاسرائيلي المكثف في المناطق المحتلة.

وحول العقوبات التي تفرضها السلطات الاسرائيلية قال بارليف ان اجراءات الطرد ونسف البيوت تعتبر فعالة على حد قوله في التصدي لرجال المقاومة الفلسطينية. ووصف الاعتقالات الادارية للمواطنين العرب بانها رادعة وقال يوجد الان ٩٩ معتقلا اداريا بحجة التحريض وتشجيع النشاط المسلح ضد قوات الاحتلال.

على صعيد آخر علمت «الرياض» من مصادر فلسطينية مطلعة ان هناك دعوة عاجلة وزعت على اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لعقد جلسة طارئة وذلك للنظر في موضوع رفض جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية استقبال عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اللذين رفضا التوقيع على بيان يعترف بالكيان الصهيوني ويدين «العنف والارهاب».

وبروز هذا البيان على السطح فجاة.

كما تناقش اللجنة التنفيذية تأثير الموقف الفلسطيني على الاتفاق المشترك مع الاردن.

وستدعى شخصيات من المجلس الوطني واللجنة المركزية لحركة «فتح» للمشاركة في هذا الاجتماع.

كما علمت «الرياض» ان هناك اتجاها داخل اللجنة التنفيذية بان لايكون هذا الموضوع عاملا لضرب التحرك الفلسطيني الاردني المشترك وايجاد صيغة اخرى للتحرك مع التاكيد على الثوابت الفلسطينية ومنها عدم الاعتراف بالدولة الصهيونية.

ومن ناحية اخرى، القت الصحف العربية الصادرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة باللائمة على الحكومة البريطانية لعدم استقبال وزير خارجيتها الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك. ومنها صحيفة «القدس» التي تمثل التيار المعتدل داخل هذه الاراضي.

وقد وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية الى بغداد الليلة قبل الماضية قادما من الخرطوم واجرى محادثات مع وزير الخارجية العراقية طارق عزيز تناولت التطورات الاخيرة في المنطقة.

•••

### نقل جثة

«تتمة المنشور ص ١»

وكان مسؤولون امريكيون قالوا ان كلينجوفر المقعد (٦٩ عاما) الذي كان على متن السفينة الايطالية (اكيلي لاورو) مات اثر اطلاق النار عليه على ايدي خاطفي السفينة في الاسبوع الماضي ثم القيت جثته في البحر.

وقد قذف التيار الجثة بالقرب من ميناء طرطوس السوري.

ولم ترد تفاصيل اخرى على الفور ولكن المسؤولين الامريكيين في السفارة دعوا الى مؤتمر صحافي.

وفي واشنطن اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الجثة هي جثة الراكب الامريكي.

•••

### ريغان يرفض

«تتمة المنشور ص ١»

لكرامة كل مصري).

وانتقد المتظاهرون كذلك (قلة حزم) الرئيس حسني مبارك ازاء الولايات المتحدة وطالبت نواب المعارضة بالانسحاب من مجلس الشعب اذا لم يتخذ رئيس الدولة تدابير شديدة ضد واشنطن.

وكان ثلاثة من نواب المعارضة بين من تحدثوا في الاجتماع وانتقدوا (السلام الامريكي) في الشرق الاوسط مطالبين بصفة خاصة بفسخ اتفاقيات السلام الاسرائيلية المصرية المبرمة في كامب ديفيد.

ودعا السيد ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي الحكومة المصرية الى طرد السفير الامريكي لدى القاهرة نيقولاس فيليوتيس.

وقال في الاجتماع الذي حضره ممثلو احزاب معارضة اخرى ان (السفير الامريكي الوقح شخص غير مرغوب فيه في مصر).

وقد وصف السيد فيليوتيس الخاطفين بانهم (ابناء عاهرات) عندما علم بمقتل راكب امريكي على السفينة.

وقال السيد شكري (انني ادعو الى محاربة جميع المصالح الامريكية وسيدفع الرئيس ريغان الثمن).

وقالت النقابة في بيان انه يجب ان تلغي مصر على الفور المناورات العسكرية المشتركة والتسهيلات الاخرى التي تمنح للولايات المتحدة.

وطالبت النقابة باعادة النظر في روابط مصر بواشنطن (للمحافظة على استقلال البلاد السياسي والاقتصادي).

وطالبت النقابة ايضا بايقاف عملية اقامة علاقات طبيعية مع (اسرائيل).

•••

### صحيفة صهيونية

«تتمة المنشور ص ١»

في واشنطن).

وذكرت مصادر مسؤولة وثيقة الصلة برئاسة مجلس وزراء العدو ان بيريز يزمع الاقتراح على الولايات المتحدة بدء مفاوضات مباشرة فورا مع الاردن دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

ونفت المصادر نفيا قاطعا نبأ صحيفة (هارتس) بشأن اللقاءالسري المزعوم.

•••

### العدو يواصل حشد

«تتمة المنشور ص ١»

النهائية لمشروع الحل الموحد الذي يتفاوضون حوله.

على صعيد اخر، اكدت مصادر حركة (امل) تزايد الحشود الاسرائيلية لليوم الثاني على طول خط المواجهة بين الشريط الحدودي والمناطق المحررة.

وذكرت هذه المصادر ان القوات الاسرائيلية نشرت فجر امس كتيبة مدفعية ثقيلة من عيارات (١٥٠-١٢٠ ملم) بالاضافة الى حشود امس الاول الآلية والمدرعة ووحدات المشاة المحمولة.

وقبل التجديد لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان بعدة ايام كثف مسلحو ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي المدعوم من العدو ممارساتهم العدوانية ضد القوات الدولية.. حيث اطلقت اول من امس النيران على ثلاثة جنود نرويجيين فاصيبوا اصابات متفرقة في القطاع الشرقي.

وذكر تقرير للامم المتحدة ان مسلحي ما يسمى بجيش جنوب لبنان وراء هذا الاعتداء.

وفي تطور اخر اغلق مسلحو هذه العصابة الطرق في وجه افراد الكتيبة النرويجية منذ ثلاثة ايام ومنعوا سياراتهم العسكرية من التحرك على الطرق الرئيسية.

وقد ردت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية على هذه العمليات الارهابية فقصفت اول من امس مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في (زغلة) داخل الشريط الحدودي حيث شوهدت السنة النيران تندلع من داخل المبنى.

كما هاجمت مجموعة اخرى من رجال المقاومة موقعا اسرائيليا اخر بجميع انواع الاسلحة المتوسطة والخفيفة ثم انسحبت المجموعة بعد ان سقط لها شهيدان.

# «نيشان الشجاعة» للطاقم وافراد الحراسة
## قائد الطائرة المصرية يروي قصة الاختطاف
## اكثر من ٧ مقاتلات شاركت في العملية وكانت ملتصقة بالطائرة الى حد الارتطام!

القاهرة، ابوظبي/ ق.ن.ب، كونا:

قرر الرئيس المصري حسني مبارك منح طاقم الطائرة المصرية وافراد الحراسة الذين كانوا يرافقون الفدائيين الاربعة (نيشان الشجاعة).

وقال مبارك انه يعتبر الطاقم المدني غير المسلح ومن معهم من الركاب ابطالا لانهم تحملوا وواجهوا ظرفا صعبا ووقعوا تحت ضغط اربع طائرات مقاتله ولكنهم كانوا شجعانا متماسكين ولم يهتزوا حتى عادوا الى ارض الوطن.

● في ابو ظبي، نسب الى قائد الطائرة المصرية (البوينغ ٧٣٧) التي تعرضت لحادث القرصنة الامريكية الكابتن احمد منيب ان السرب الذي احاط بطائرته لم يكن مشكلا من ٤ طائرات كما تردد بل كان اكثر من ٧ طائرات اثنتان من فوق واثنتان من تحت واثنتان على الجانبين عدا المؤخرة.

واضاف لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس الاول ان هذه الطائرات كانت ملتصقة بطائرته الى الحد الذي خشي معه الارتطام فكان يطلب منهم باستمرار التباعد عنه.

وقال انه خرج بطائرته يوم الخميس الماضي من القاهرة قاصدا تونس وهي مسافة تستغرق ذهابا وايابا نحو سبع ساعات وربع الساعة ولذلك لم يأخذ اي فرد من افراد الطاقم اية ملابس احتياطية.

وذكر انه بعد مغادرة المجال الجوي المصري كان يحتسي القهوة عندما تلقى نداء على موجته يقول على الطائرة المصرية ان تلتزم ناحية الغرب وعلى الفور شاهد على شاشة الرادار بالطائرة مجموعة كبيرة من الطائرات قامت بتسليط اضوائها على طائرته من كل جانب حتى تعذر عليه رؤية لوحة القيادة نفسها فحاول اثارة جناحي الطائرة كاجراء عكسي فصدرت اليه اوامر بالاطفاء فقام بابلاغ سلطات مطار اثينا بسرب الطائرات الذي يهاجمه وكان الرد «علم» ثم جرى انقطاع الاتصال.

وقال انه كان واضحا ان السرب الذي يحيط بالطائرة قد قطع الاتصال على موجتها وهو ماكان يمكن معه ان يسمع فقط دون ان يتمكن من الاتصال بأحد.

وقال ان عملية الاختطاف والانزال استغرقت ساعة ونصف الساعة ومشيرا الى انه استطاع ان يرصد اثناء النزول مايشبه تظاهرة عسكرية من المصفحات والدبابات.

وروى انه عندما اتم الهبوط طلبوا منه النزول من الطائرة فرفض واستمر على ذلك ساعتين الى ان اتصل بالقنصل المصري في ايطاليا الذي وصل الى القاعدة وطلب منه النزول فنزل وحده «وفي هذه الاثناء تم الصعود الى الطائرة وتقييد المختطفين الاربعة وتعصيب اعينهم ووضعهم في عربة مصفحة اقتادتهم الى مكان مجهول».

وقال انه بعد العودة الى الطائرة تمسك بعدم السماح بانزال اي راكب آخر وانه ليس له شأن بصفة الركاب السياسية والمفروض ان الطائرة هي ارض مصرية ومهمته حماية الركاب على هذه الارض.

وذكر ايضا ان اناسا لايعرفهم اتصلوا به على موجة الطائرة وادعو انهم مسؤولون في منظمة التحرير وكانوا يتحدثون العربية بطلاقة طالبين انزال الفلسطينيين الباقين على الطائرة وهما ابو العباس وابو العز فرفض لانه ادرك ان في الامر خدعة خاصة وانه لم يتعرف على احد من محدثيه.

وقال انه ايضا بعد ان طلبوا منه الانتقال بالطائرة في حراسة طائرات امريكية وايطالية الى مطار شيامبينو العسكري في روما وانها فيما بعد انتقل الى مطار روما الدولي حيث ظل هناك حتى وجد السفير المصري والملحق العسكري المصري بمطار روما وتولى الاخير تسليم المسؤولين الفلسطينيين اليه.

## صنعاء تنتقد الانحياز الامريكي

صنعاء/ ق.ن.ا:

انتقدت صحيفة «الثورة» اليمنية الصادرة هنا امس بشدة موقف الولايات المتحدة المنحاز للعدو الاسرائيلي مشيرة الى ان هذا الانحياز قد وصل الى حد جعل عضوية امريكا بالامم المتحدة رهنا بعضوية الكيان الاسرائيلي وجودا وعدما.

وكانت الصحيفة تعلق بذلك في افتتاحيتها على التحرك العربي الرامي الى اسقاط عضوية العدو في الامم المتحدة والتهديدات الامريكية بالانسحاب من المنظمة الدولية اذا حدث ذلك.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة وهي اكبر الاعضاء المؤسسين للامم المتحدة قد اصبحت مستعدة للمجازفة بمصير الاسرة الدولية وحتى بمصالحها.. في سبيل عدم اسقاط عضوية (اسرائيل) بالمنظمة الدولية.. مشيرة في هذا الصدد بما سبق ان اقدمت عليه الولايات المتحدة من انسحاب من منظمة اليونسكو الدولية.

واكدت ان المجموعة العربية، عندما تطالب بطرد (اسرائيل) من الامم المتحدة، انما تمارس حقوقها المشروعة ورغبتها في دعم هذا الجهاز لاداء مهامة.

## (الكنيست) الصهيوني يرفع الحصانة «جزئيا» عن نائب عربي

القدس المحتلة - أ.ف.ب:

صوت برلمان العدو (الكنيست) اول من امس لصالح رفع الحصانة البرلمانية جزئيا عن محمد معياري الرجل الاول في «القائمة التقدمية للسلام» اليهودية العربية.

وعلم ان الكنيست الذي اجتمع في جلسة موسعة اقر بموافقة ٣٩ صوتا ومعارضة ٢٢ توصيات اللجنة البرلمانية لشهر يونيو (حزيران) الماضي والتي تقيد حرية تحرك النائب العربي.

وقد اتهم معياري بانه اتخذ علنا موقفا مؤيدا لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الاحتفال بذكرى اغتيال فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل السابق في الضفة الغربية المحتلة في العام الماضي في عمان.

وكان معياري الذي انذرته لجنة ادانة ما يسميه الصهاينة «الارهاب الفلسطيني» دان مجميع اشكال الارهاب».

## في حديث للتلفزيون الايطالي: (ابو العباس) يتحدى واشنطن ان تثبت تواطؤه..

روما - أ.ف.ب:

نفى (ابو العباس) زعيم الجناح الموالي للسيد ياسر عرفات في (جبهة تحرير فلسطين) انه حرض على اختطاف السفينة الايطالية «اكيلي لاورو» واكد انه قام بمهمة الوسيط بغية الافراج عن السفينة بالتعاون مع السلطات المصرية وبناء على طلب السيد عرفات.

وفي حديث هاتفي اجرته معه القناة الاولى في التليفزيون الايطالي تحدى الزعيم الفلسطيني «رسميا» السلطات الامريكية ان تنشر التسجيلات اللاسلكية التي تثبت تورطه بصورة مباشرة في هذا الحادث «اذا كانت بحوزتها».

واضاف (ابو العباس) ان المقاتلين الاربعة حصلوا قبل مغادرتهم السفينة على وعد بمحاكمتهم محاكمة عادلة امام محكمة فلسطينية». وقال: «لو ان الامريكيين لم يرتكبوا حركة القرصنة الجوية لكانت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد دعت الحكومتين الايطالية والامريكية الى الاشتراك في التحقيق في القضية بما ان البعض والبعض الآخر يتحدث عن حادث اغتيال.»

وبينما وصف (ابو العباس) تصرف الطيارين الامريكيين الذين اعترضوا الطائرة المصرية التي كانت تقله «بالغطرسة» اثنى على تصرف العسكريين الايطاليين «الذين دافعوا بكرامة وحزم عن سيادة التراب الوطني الايطالي».



محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي - الى اليمين - يرافقه وزير العلاقات البرلمانية الايطالي اثناء الاحتفال بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول في روما امس. (و.اس، ا.ف.ب)

## اعلانات الاحساء

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو/ السيد علي بن حسين بن علي الحاجي طالبا اثبات حدود ومساحة وابعاد بيته الواقع بقرية التويثير الأيل له بموجب الصك رقم ٢/٨٢ عام ١٣٩٠هـ المحدود شمالا المسجد ويتمه بيت السيد حسين بن محمد الهاشم العبد يبدأ من الغرب بطول ١٣,٤٦م ثم يتجه نحو الشمال بطول ٧٧و٧م ويتجه نحو الشرق بطول ١٤,٩٠م وشرقا الطريق بطول ٢٤,٨٥م وجنوبا بيت السيد سلمان ويتمه الطريق يبدأ من الشرق بطول ١٠,١٥م ثم يتجه نحو الشمال بطول ٤م ثم يتجه نحو الغرب بطول ١٤,٠٥م وعرض الطريق الجنوبي ٦,١٠م وغربا الطريق وبه الباب بطول ١٠,٠٧م وعرض الطريق الغربي يتراوح من ٢,٦٧م الى ٢,٨٥م غير منتظم ومساحته الاجمالية هي ٤٤٩,٠٢م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

٦١٠١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الافلاج المواطن/ محمد فياض محمد الحراجين مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٧٠٢ وتاريخ ١٣٩٥/٧/٢٧هـ سجل الافلاج قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الافلاج او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦١٠٢

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان عبدالله بن احمد بن عيسى وابنائه علي ومحمد تقدموا اليها طالبين تعديل الحد الجنوبي للبيت الواقع بفريق الشعبة بالمبرز بموجب الصك رقم ١٩٣ في ١٣٩٤/٢/٢٠هـ وان صحة الحد الجنوبي هو بيت عباس المؤمن وليس نافذ بطول ١٥,١٠م فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره

٦١٠٤

● يعلن محمد احمد جابر مجرشي عن فقد استمارة سيارة تويوتا هايلكس غمارتين م ٨٣ برقم ٧١٦٥٢٩٣ صادرة من مرور الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

٦١٠١

● يعلن عبدالهادي حمد المعمور الجربوعي المري عن فقد استمارتي سيارتين الاولى بكب م ٨٠ لونها ابيض برقم ٧٠٥٥٥٢٨ صادرة من مرور ابقيق والثانية وانيت خصوصي رمادي اللون م ٧٨ برقم ٧١٧٩٠٥١ صادرة من مرور ابقيق يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مصدرهما وله الشكر.

٦١٠٥

## اعلانات الطائف

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف ورثة المواطن/ سالم سعد زيد الفعر مفيدين ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٩٥٢٨ وتاريخ ١٣٨٦/٣/٢٩هـ سجل الطائف قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨٦٠٧

● يعلن بار مبارك محمد كنتي عن فقدان رخصة عمل رقم ٩٩٠ وتاريخ ١٤٠٤/١/١٨هـ الصادرة من مكتب العمل بالطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالطائف وله الشكر.

٨٦٠٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن/ عبدالله مبارك خضر الحارثي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠٩٣٨ وتاريخ ١٣٨٤/١١/٩هـ سجل الطائف قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨٦٠٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن/ سعيد مرزوق رزق المولد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٦٧٧٤ وتاريخ ١٣٩٥/١/٣هـ سجل الطائف قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨٦١٠

● تعلن المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف للعموم بانه تقدم اليها المدعو/ خاتم بن عائض العتيبي يطلب حجة استحكام على كامل الدار ارضا وبناء والمضافة على قطعة رقم ٢٩١ مخطط الحماطي بن دريوش الواقعة في الشهداء الشمالية بالطائف والمحدودة بالحدود الآتية:
يحدها شرقا بطول ١٢,٥٠م شارع عرض اربعة امتار
يحدها غربا بطول ١٢,٥٠م ملك علي حسن
يحدها شمالا بطول ١٢,٥٠م شارع عرض ثلاثة امتار
يحدها جنوبا بطول ١٢,٥٠م ارض ملك العتيبي فمن كان له معارضة فليتقدم الى المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ نشره والله ولي التوفيق.

٨٦١١

● يعلن امام علي بن محمد رسول عن فقدان جواز سفره رقم ٩٤٨٣ وتاريخ ١٩٨١/٩/١٣م الصادر من السفارة الافغانية بجدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة الافغانية بجدة وله الشكر.

٨٦١٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في شقراء المواطن/ عبود حنيتان كنيش القسامي الروقي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤١١٧/٣٠٩٨ وتاريخ ١٣٨٥/٧/٢٢هـ سجل شقراء قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في شقراء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨٦١٣

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف للعموم انه تقدم اليها المواطن/ رزيق مرزوق حميد القرشي يطلب حجة استحكام على كامل الدار ارضا وبناء المشتملة على ستة غرف ومنافعها مبنية دور واحد الواقعة في شعب شلووش بلاد قريش من ضواحي الطائف والآيلة اليه عن طريق الاحياء الشرعي منذ عام ١٣٨٥هـ وحدودها ومساحتها كما يلي:
الضلع الشرقي بطول ٢٠م ويحدها الجبل
الضلع الغربي بطول ٢٠م ويحدها ملك مرزوق القرشي
الضلع الشمالي بطول ٢٠م ويحدها الجبل
الضلع الجنوبي بطول ٢٠م ويحدها الفضاء فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

١٢٧١

● يعلن محمد محمد محمد ابراهيم عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٠٠١٢٥٠١٩ وتاريخ ١٤٠٥/٨/١٥هـ الصادر من جوازات الطائف فعلى من يجده يسلمه الى جوازات الطائف وله الشكر.

٨٦٠٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المهد المواطن مثيب سافر سفر العضيلة المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٤٤ وتاريخ ١٣٨٧/٣/٢٦هـ سجل المهد قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المهد او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨٦٠٦

● يعلن سالم مثيب القثامي عن فقدان بطاقة عسكرية الصادرة من سلاح مهندسين منطقة الطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى فرع سلاح مهندسين منطقة الطائف وله الشكر.

٨٥٩٤

● يعلن علي احمد قاسم ذيلب عن فقدان جواز سفره رقم ٤٣٧٠٨ وتاريخ ٨١/٥/٢٤م الصادر من السفارة اليمنية بجدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر.

٨٥٩٥

● تعلن شركة سابو عن فقدان استمارات السيارات التالية:
١- سيارة تويوتا كرسيدا موديل ٨٣ - رقم اللوحة ١٠٧٥٤١٣ الصادرة من مرور جدة
٢- سيارة فانه كونكورد رقم اللوحة ٤١٢١٠ الصادرة من مرور جدة
٣- سيارة جمس لوري موديل ٨١ رقم اللوحة ٥٠٤٨٨٤ الصادرة من مرور جدة.

٨٥٩٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن سعود بن المطوع بن معيض النفيعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٢١٨ وتاريخ ١٣٩٧/٦/١٦هـ سجل الدوادمي قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨٥٩٨

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المواطن مسفر عايض سعد الحارثي يطلب حجة استحكام على كامل الارض السكنية المسورة ارتفاع مترين ارضا وبناء الواقعة في قرية الحزم بوادي قيا من ضواحي الطائف. والآيلة اليه عن طريق الاحياء الشرعي منذ عام ١٣٨٦هـ وحدودها ومساحتها كما يلي:
الضلع الشرقي بطول ٩٠ سنتم ٥٤ متر ويحدها الشارع الفاصل بينه وبين عباس سالم الحارثي وابنائه الضلع الغربي بطول ٤١م ويحدها الشارع الضلع الشمالي بطول ٣٤م ويحدها الشارع الفاصل بين ملكه ومعيوض سالم الحارثي الضلع الجنوبي بطول ٣٠م ويحدها ملك عايض سعد الحارثي.
فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٨٦٠٠

## اعلانات نجران

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن حسين سعيد محمد آل شرية مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٣٣٩ وتاريخ ١٣٨٧/٢/٧هـ سجل نجران قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٢/٣٦٣٧

● يعلن معرض شركة الحرشان عن فقد لوحة سيارة رقم ٤١٨٣٣٥٦ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.

٢/٣٦٣٨

● يعلن يحيى مسفر معجب بالحارث عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٥٧٠ تاريخ ١٤٠٤/١٠/٣هـ الصادرة من مرور راس تنورة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.

١/٣٦٣٣

● تعلن المحكمة الشرعية بالحلوة انه انهى اليها المدعو عبدالمحسن بن مبارك آل باز قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقعة في محلة الفضيه بالحلوه المحدودة بالحدود الآتية:
جنوبا بيت راشد بن علي المشارب وملك ورثة مبارك بن عبدالمحسن آل باز وشمالا: شارع الفضيه وشرقا: سبالة عبدالرحمن بن احمد آل باز وغربا: شارع وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

١/٣٤٧٢

تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن حسين محمد جريم آل منصور مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٩٤٧٩ وتاريخ ١٤٠٢/١/١٨هـ سجل نجران قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١/٣٦٣٤

تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن محمد مبروك حمد آل سالم اليامي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٣٨٢ وتاريخ ١٣٨٥/١/٢٧هـ سجل نجران قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١/٣٦٣٦

تقدم لهذه الاداره وللمرة الثانية المدعو/ محمد بن حمد وبران حامل الحفيظة رقم ٤٥٧٧ في ١٣٨٢/١/١٠هـ سجل نجران طالبا اضافة اسم فخذه والقبيلة بحيث يصبح اسمه بعد التعديل محمد بن حمد وبران آل وبران اليامي. وعلى من له معارضة ان يتقدم لهذه الادارة في خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

● يعلن احمد حسين محمد الحداد عن فقد جواز سفر رقم ٥٧٦ تاريخ ١٩٧٩/٧/٣م الصادر من جدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر.

١/٣٦٣١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن صالح حسين مرزوق آل سالم مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٧٥٠٩ وتاريخ ١٣٩٥/٨/٦هـ سجل نجران قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١/٣٦٣٢

## اعلانات ابها

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن/ احمد علي احمد علي آل سمران الشهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٢٤٣٩ وتاريخ ١٤٠١/٩/٥هـ سجل ابها قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١/٣١٥٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها/ المواطن احمد محمد عمر عسيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٨٢١١ وتاريخ ١٣٩٣/٥/١٢هـ سجل ابها قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٣١٥٣

● يعلن/ علي عبدالله سعيد الشهراني عن فقدان لوحة سيارة نقل رقم ٤١٠٦٨٣٦ بتاريخ ١٤٠٢/١٠/٢٥هـ الصادرة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور ابها وله الشكر.

٣١٥٤

## اعلانات متفرقة

● يعلن بدر فارع المطيري عن فقد استمارة سيارة مرسيدس رقم ٦٤١٠٩٣٣ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر.

٥٠٣٨

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بقرية ورثة المدعو/ قريان وتيل مطلق الخرفشي العازمي مفيدين ان حفيظة نفوس والدهم رقم ١٩٩/١٤٥٩ في ١٣٨٦/٩/١٤هـ سجل قرية قد فقدت. فيرجون ممن يعثر عليها تسليمها للاحوال المدنية بقرية او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة الحفيظة او العبث بها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦١٤

● تعلن مؤسسة سعد محمد ذعار القحطاني عن فقد استمارة سيارة رقم ٥٢٥١٢٩٤ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.

٢/٣٦٣٩

● يعلن صالح مبارك سعد اليامي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤٩٨١٤ تاريخ ١٤٠١/٩/١هـ الصادرة من مرور عسير يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.

٢/٣٦٤٠

● يعلن تركي مقبل مطلق المطيري عن فقدان لوحة سيارة داتسون موديل ٨٤ رقم ٤٢٣٢٢٩١ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى شرطة قرية العليا وله الشكر.

٦٢٢

● يعلن محمد العربي زوان عن فقد استمارة دباب رقم ٣٧٥٩ الصادرة من مرور الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام او القصيم وله الشكر.

٦٠٨٥

● يعلن عبدالرحمن المحمد الزويد عن فقد استمارة سيارة كابرس موديل ٨٠ رقم ٩٦١١٠٤ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.

٦٠٨٦

● يعلن غالب حمد القحطاني عن فقد لوحة سيارة داتسون رقم ٩٦٢٥٧٦١ تاريخ ١٤٠٤/١١/١٦هـ صادرة من مرور نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الزلفي وله الشكر.

٦٢٥٣

● يعلن بداح منديل الفهيد عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٤٢٨١٣ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم او بعثها ص.ب ٣٢٣ وله الشكر.

٦٠٨٤

يعلن المواطن عبدالعزيز عبدالله الحميد
بأنه منح مكفولته الخادمة لديه بيترلورالقي
وثاما رقدت سيرلانكية الجنسية تحمل جواز سفر
رقم ٨٧٠٩٢٦ وتاريخ ١٩٨٢/٩/٧م مصدره كولمبو

الولايات المتحدة

# رئيس تحرير مجلة الدراسات الاستراتيجية الامريكية

## ● الحكومة الاسرائيلية كانت بطيئة في ادراك التيار الوطني الفلسطيني

واشنطن: مكتب الرياض شيرين خلوري

● بيجن ● بيريز ● غولدامائير

## ● اسرائيل ليست سوى.. «تخم» والعرب قادرون على شلها وتدميرها

يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط اذا انسحبت اسرائيل من الضفة الغربية المحتلة وتم انتخاب ادارة مكونة من المواطنين العرب المحليين لتحل محل الحكومة الاسرائيلية، وفقا لما جاء في مقال نشره مؤخرا اموس بيرموتر.

واكد المقال بعنوان «خيار اسرائيل الامني» الذي ظهر في مجلة «الشئون الخارجية» الربعية على ان اسرائيل تقف الان على اعتاب «نقطة تحول» في تاريخها السياسي في الوقت الذي تتولى فيه السلطة حكومة تحالف. ويقول بيرلموتر ان الوقت قد حان لان تتبنى اسرائيل مبدأ امنيا يدعو «لانسحاب منفرد لقوات الاحتلال الاسرائيلي العسكري والاداري من الضفة الغربية، كلما كانت مثل هذه التعديلات تتفق مع «الاحتياجات الامنية» لاسرائيل وانشاء «منطقة تتمتع بحكم ذاتي من قبل الشعب الفلسطيني المحلي».

واكد بيرلموتر على ان القضية الفلسطينية اكثر مشكلة «ملحة» تواجه اسرائيل.

وبيرلموتر مفكر وكاتب معروف ومن مناصري القضايا الاسرائيلية. وهو مجمعي وصاحب مؤلفات في شئون الشرق الاوسط ورئيس تحرير «مجلة الدراسات الاستراتيجية».

وقال بيرلموتر ان احتلال قطاع غزة ومرتفعات الجولان والضفة الغربية وسيناء خلال الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ ادت بالجنرال موشى ديان الى التفكير مايصفه بيرلموتر «بتصور» الحدود الجديدة. وكتب بيرلموتر قائلا انه يعتقد ان حرب عام ١٩٦٧ شهدت تحولا في التفكير السياسي الاسرائيلي الذي كان يتمسك به حزبا العمل وليكود. وقال بانه عند ذلك الوقت فقط «اصبح الصراع من اجل البقاء مرتبطا بالارض وبخطوط وقف اطلاق النار وقتالا من اجل حيز سياسي ونفسي».

ويقول بيرلموتر: ونتيجة لذلك رفض قادة حزب العمل التصدي للمسائل التي برزت في الاراضي التي احتلت حديثا.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية كانت بطيئة في ادراك التيار الوطني الفلسطيني الذي اخذ في البروز انذاك والذي جسدته منظمة التحرير الفلسطينية الحديثة التكوين في ذلك الوقت ومن ثم فشلت في الاستجابة له. وقال ان سياسة غولدا مائير واجهت عملية «ايقاظ عنيفة» في اكتوبر عام ١٩٧٣ عندما فوجيء الاسرائيليون بالهجوم العربي عليهم.

ويؤكد بيرلموتر في مقاله على ان مجيء حكومة تكتل الليكود الى السلطة في يوليو من عام ١٩٧٧، بزعامة مناحيم بيغن كرئيس للوزراء، كان بداية لسياسة اكثر تطرفا قامت على اضفاء الشرعية على استراتيجية ضم الاراضي «ليس باسم الامن فحسب بل ايضا باسم الدين ايضا». وكان هدف بيغن يتمثل في توسيع حدود اسرائيل حتى نهر الاردن والضفة الغربية. والا سوأ من ذلك ان بيغن كان مصمما على اضفاء عدم «الشرعية على الاهداف الوطنية الفلسطينية عن طريق العمل بالمبدأ الامن الخاص بالمستوطنات لاحداث هجرة فلسطينية. من الضفة الغربية. وقد اصبحت هذه السياسة اكثر وضوحا خلال اتفاقيتي كامب ديفيد عندما اسفرت ايه مسألة تتعلق بالفلسطينيين عن فقرات مشوشة ومعقدة ومثيرة للخلاف. واكد الكاتب على انه ينبغي على الحكومة الاسرائيلية الحالية ان تتخلى عن التزام بيغن عن ضم الضفة العربية حدوديا وسياسيا.

وقال بيرلموتر ان الشعور العام في اسرائيل والولايات المتحدة هو ان اسرائيل ليست سوى «تخم» وان «العرب يستطيعون شل وحتى تدمير الدولة». وتعتبر اسرائيل ايضا حاجزا ضد المصالح السوفياتية في المنطقة كما يقول. ولكن بيرلموتر يقول ان «الارض المحتلة التي يسكنها مليون عربي لايمكن الا ان تكون ذات قيمة استراتيجية وايديولوجية».

واشار بيرلمور الى ان تركيز اي سياسة امنية لاسرائيل في المستقبل ينبغي ان ينصب على الجبهة الشرقية اي نهر الاردن وعلى ايجاد حل للقضية الفلسطينية واقترح بيرلموتر انسحابا منفردا لقوات الاحتلال العسكري والادارى الاسرائيلية من الضفة الغربية واحلال محلها منطقة ادارية يديرها السكان الفلسطينيون المحليون. كما اكد ايضا على ضرورة ان تعلن اسرائيل من نهر الاردن حدا امنيا لها.

وعلق بيرلموتر في مقالة قائلا ان اسرائيل «في وضع يمكنها من تحقيق المزيد من الامن بانهاء احتلال عسكري يعمل على تصعيد المشاعر الوطنية الفلسطينية». وقال ان في وسع اسرائيل ان تنجز الانسحاب بمبادرة ذاتية منها «حتى اذا لم يكن هناك استعداد للتفاوض لدى العرب».

واقترح بيرلموتر ان في وسع العرب المحليين ان يحلوا محل الادارة الاسرائيلية المنسحبة بانتخاب ادارة بانفسهم بدلا من اتباع اجراء اكثر تعقيدا كالذي تم اقتراحه في كامب ديفيد. ويهدف بيرلموتر باشارته «للحكم الذاتي الفلسطيني» على انها تعني «اول عقبة نحو السيادة السياسية» وليس انشاء الحكومة الفلسطينية. وبتقديم اقتراحه هذا يقول بيرلموتر انه يمكن صرف النظر عن النموذج الذي وضع في كامب ديفيد.

ويقول الكاتب انه بمضي الوقت فان الحكم الذاتي للفلسطينيين يمكن ان يتطور بثلاث طرق مختلفة:

١ـ قد يصبح اساسا لدولة فلسطينية مستقلة. وهذه فكرة يصفها بيرلموتر بانها «غير واقعية» وخيالية»

٢ـ اتحاد كونفدرالي مع الاردن. ويقول الكاتب ان هذا هو البديل الاقرب الى الواقع.

٣ـ اتحاد كونفدرالي اسرائيلي ـ اردني ـ فلسطيني.

واكد بيرلموتر على انه مع الاخذ في الاعتبار المقترحات التي عرضها في مقالة هذا، فان السياسة الامنية الاسرائيلية الجديدة ينبغي ان تراعي النقاط التالية:

ـ «يجب على اسرائيل تأمين وتوفير الاستقرار لحدودها الشرقية».

ـ ينبغي على اسرائيل ان تنهي حكمها للفلسطينيين وان تحشد جهودها السياسية والدبلوماسية للاسهام في تأسيس شكل من اشكال الحكم الذاتي السياسي».

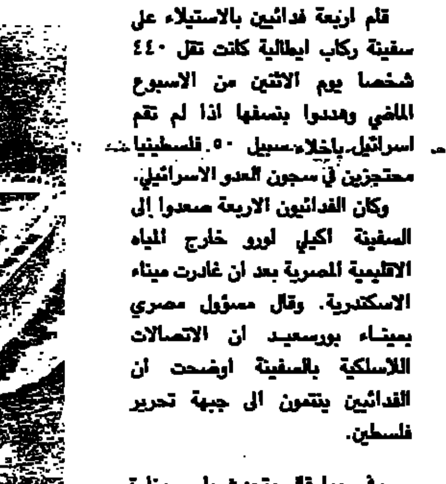
ـ «ينبغي على اسرائيل ان تصون اجماعها المنطقي».

ولتحقيق الاجماع يقول بيرلموتر ان على الحكومة الاسرائيلية ان تتخلى عن المواقف «المتطرفة» وعلى وجه الخصوص عن ضم الاراضي وقيام دولة فلسطينية مستقلة.

وفي ختام مقاله، حدد بيرلموتر الحكومة الاسرائيلية التي تتولى السلطة حاليا، ورئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين بانهما اكثر الاشخاص الذين قد يتفهمون اهمية الحاجة الى سياسة الانسحاب المنفرد من الضفة الغربية.

# اختطاف السفينة الايطالية اكيلي لورو

## رسالة مصورة خاصة بالرياض من سيبابرس



● السفينة اكيلي لورو.

● بعض ركاب السفينة من السواح الهولنديين عادوا الى امستردام

لقطات من داخل السفينة التقطت في مطلع هذا العام



قام اربعة فدائيين بالاستيلاء على سفينة ركاب ايطالية كانت تقل ٤٤٠ شخصا يوم الاثنين من الاسبوع الماضي وهددوا بنسفها اذا لم تقم اسرائيل باخلاء سبيل ٥٠ فلسطينيا محتجزين في سجون العدو الاسرائيلي.

وكان الفدائيون الاربعة صعدوا الى السفينة اكيلي لورو خارج المياه الاقليمية المصرية بعد ان غادرت ميناء الاسكندرية. وقال مسؤول مصري بميناء بورسعيد ان الاتصالات اللاسلكية بالسفينة اوضحت ان الفدائيين ينتمون الى جبهة تحرير فلسطين.

وفي روما قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الاتصالات الاولية مع منظمة التحرير الفلسطينية اوضحت ان المنظمة لم تكن على علم بالحادث.

وقال الناطق ان وزير الخارجية الايطالية غيليو اندريوتي، كان على اتصال مستمر مع نظيره المصري احمد عصمت عبدالمجيد ومع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان السفينة كانت غادرت ميناء جنوه في الاسبوع الماضي في رحلة عبر البحر المتوسط، مرورا بميناء بورسعيد وليماسول في قبرص وجزر رودس في اليونان.

وقالت وكالة الانباء الايطالية «انسا» أن السفينة يعمل بها ٣٥٠ ملاحا و٧٨٠ راكبا الا ان ٦٧٦ من ركابها لم يكونوا على متنها وقت وقوع الحادث اذ انهم تخلفوا للقيام برحلة الى القاهرة ليعودوا الى السفينة فيما بعد عند رسوها في ميناء بورسعيد.

وقالت السلطات المصرية ان السفينة اتجهت الى عرض البحر المتوسط قاصدة جهة غير معلومة.

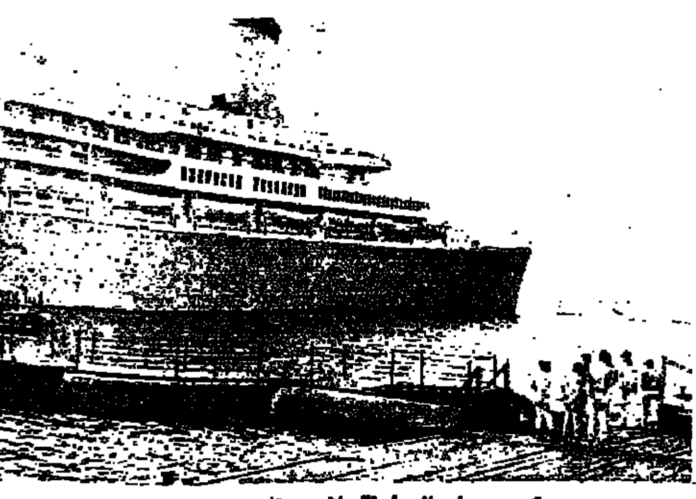
وبعد ان سيطر الخاطفون على السفينة لمدة يومين كاملين وصلت «اكيلي لورو» الى ميناء بورسعيد مساء يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي بعد ان وافق الفدائيون الاربعة على تسليم انفسهم شريطة ان يسمح لهم بمغادرة مصر بسلام. وقد استسلم الفدائيين الاربعة في الساعة الخامسة مساء نفس اليوم.

وكان من المقرر ان تغادر السفينة ميناء بورسعيد صباح اليوم التالي بعد ان ابدى الركاب بما فيهم الذين تخلفوا في مصر، رغبتهم في اكمال جولتهم في البحر المتوسط وزيارة فلسطين المحتلة.

وفي مساء نفس اليوم غادرت طائرة ركاب مصرية طراز بوينغ ٧٣٧ وهي تقل الفدائيين الاربعة وتوجهت الى تونس بعد حصولها على تصريح بالهبوط.

وبعد ساعتين من اقلاعها في حوالي الساعة العاشرة مساء بتوقيت القاهرة فقدت الطائرة الاتصال بالقاهرة وطلب قائد الطائرة من مطار اثينا ابلاغ العاصمة المصرية بان تونس رفضت السماح له بالهبوط.

ثم طلبت القاهرة من اثينا ابلاغ قائد الطائرة بالعودة الى مصر. وبينما كانت الطائرة عائدة الى مصر تلقت القاهرة برقية من اثينا تفيد بأن طائرات مقاتلة مجهولة الهوية (اتضح فيما بعد انها امريكية) اعترضت الطائرة المصرية واختطفتها الى ايطاليا حيث هبطت في قاعدة جوية تابعة لحلف الناتو في جزيرة صقلية.



● وصول السفينة الى ميناء بورسعيد

اسرائيل كيف تفكر.. وتعيش؟

# ٦٠ دقيقة مع كاهانا في التلفزيون الامريكي

## الارهابي: العرب سرطان يجب استئصاله

واشنطن ـ مكتب الرياض/ ايفلين تان:

اعلن في الاسبوع الماضي في صحافة الولايات المتحدة ان رابي مائير كاهانا الذي يبلغ من العمر ٦٣ عاما وقائد حزب «كاتش» انه فقد الجنسية الامريكية لانه يتمتع بعضوية في الكنيسيت الاسرائيلي. لقد اجريت مقابلة مع رابي كاهانا لمدة ٦٠ دقيقة في «البرنامج التقارير الاستقصائية» في تليفزيون الولايات المتحدة. ولقد اجرى المقابلة الصحفي مايك والاس

اسس كاهانا «عصبة الدفاع اليهودية» اثناء الستينيات منذ ثلاثة عشر عاما، انتقل الى فلسطين المحتلة وبدأ عمله السياسي بشأن خطته انه يجب طرد العرب من تلك البلد.

اخبر كاهانا الصحفي الاخباري والاس ان «العرب سرطان بيننا» واضاف قائلا«ان هذا السرطان اما ان تقطعه والا كان سببا في موتك». وقال كاهانا عندما كان يناقش التأييد الاسرائيلي لموقفه المضاد للعرب ان «٤٠٪ من الطلاب الاسرائيليين بالمدرسة العليا (الثانوية) قالوا انهم سيصوتون لكاهانا» وفوق ذلك، قال «ان معظم اليهود من الدول العربية يؤيدونه ايضاء».

وذكر كاهانا الحقيقة التي تقول انه عندما بدأ اليهود التحرك الى فلسطين في بداية الامر اثناء ١٨٨٠ كان العرب يمثلون اغلبية. وهذا يرجع كما يقول الى انني احترم العرب وهم يعتقدون نحن «اليهود حرامية» واتوقع انني اتمكن من الالقاء بهم بعيدا خارج فلسطين» لايوافق كل الاسرائيليين على اتجاه كاهانا. لقد ثار عايزرا وايزمان وغضب. اثناء البرنامج «الستون دقيقة» نقل عنه قوله «يهود جالوت ويهود دايسبورا ان كاهانا لايفهم الصهيونية» قال وايزمان ان «قوة اسرائيل لاتكمن في ضرب العرب في الشارع».

ويبعث خوف كاهانا، ان العرب سيفوقون اليهود عددا في النهاية. ويعتقد ان الزيادة السكانية في العرب تعتبر كارثة لاسرائيل لانهم «انظر ماذا يفعلون بانقسهم في بيروت وشوف ماذا يفعلون بنا». اما بالنسبة لسؤال والاس عما اذا منطرياء ان العرب لديهم الحق ان يكونوا اغلبية في اسرائيل اجاب كاهانا قائلا «ليس في دولة يهودية».

قال ميرون بينفينيستي في مقابلة اخرى اثناء نفس العرض ان «كاهانا وضع يده على العصب الحساس في اسرائيل واوافق ان المشكلة ان اسرائيل لايمكن ان تكون ديمقراطية ويهودية في ذات الوقت، ولكن عقائدي اليهودية تملي ان اسرائيل يجب ان تحاول الموازنة بين هاتين القيمتين».

وتقول فكرته التي وصفت بعدم الصواب ان في «امكان الفرد ان يأخذ كل العرب ويضعهم في قاطرة ويطردهم خارج اسرائيل». وقال بينفينيستي بالنسبة لموضوع الاجراءات المتشددة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية في تل ابيب ضد العرب الذين قاموا بشن هجومات ضد اليهود ان اليهود تنزلق الى موقف يشابه موقف بلفاست».

يريد كاهانا باستمراره العدواني في بناء المستوطنات على الضفة الغربية «لكي يضع اليهود خوف الله في قلوب العرب».

قامت الحكومة الاسرائيلية في البدء بتدريس مواد دراسية لمحاربة ومواجهة مذهب العنصرية ومذهب كاهانا الذي بدا ينتشر بسرعة بين السكان اليهود. ولايزال تسليح اليهود مستمرا.

قال كاهانا بوضوح انه قصد ان يرحل حتى العرب الذين يعتبرون مواطنين يهود. واشار مايك والاس ان كاهانا اشار بوضوح في الماضي الى العرب «كلاب» ولم يستنكر كاهانا هذا. اشار تعليق والاس اثناء المقابلة الى اعوام مناحيم بيجن التي كانت تتميز بالعداء الشديد تجاه العرب والتي ادت الى ظاهرة كاهانا

وفي مقابلة اخرى تحدث والاس الى محمود هاشم عمدة بيت لحم قال هاشم انه يخشى حدوث «حرب عظيمة» مضيفا ان كاهانا يمكن ان يوصف بانه «هتلر ونازي».

واوضح والاس لكاهانا ان كاهان اقترح قانونا يماثل تماما قانون هتلر «نورمبرج». اجاب كاهانا انه اقتبس من التلمود ان «اليهودية ليست مذهب جيفرسون» وليس اليهود عنصريين واستطرد كاهانا قائلا «ان اي فرد يمكن ان يغير عقيدته الى مذهب يوذا، ولكنه اضاف عبارته «عش في بلدك كمواطن من الطبقة الاولى».

بالرغم من فقدان كاهانا للجنسية الامريكية، اوضح والاس ان المساعدة المالية الكبيرة تاتي باستمرار عن اليهود الامريكان.

● كاهانا

# الصحف الاسرائيلية تهاجم المستشار الالماني لتصريحه بانه يأمل ان تصبح المانيا وطنا لليهود

في كل مرة يعاد فيها افتتاح كنيس يهودي، في المانيا الغربية، او اذا اقيم كنيس جديد، تبرز وسائط الاعلام الاسرائيلية هذا الخبر بشكل واضح، مشيرة الى اهمية هذا العمل بالنسبة للعلاقات بين المانيا الغربية وبين اسرائيل والشعب اليهودي بشكل عام.

وقبل فترة قصيرة، افتتح كنيس يهودي كان قد هدم اثناء العنفوان النازي في المانيا، وهنا، صرح رئيس المجلس المركزي ليهود المانيا: ان كل كنيس يفتح من جديد في المانيا هو اشارة الى الثقة التي يعطيها اليهود لهذه البلاد.

ولكن الذي لم يرق لصحيفة «يدعوت احرونوت» هو ما صرح به مستشار المانيا الغربية «هلموت كول» في الكلمة التي بعث بها لهذا الاحتفال حيث قال: انني امل ان تصبح المانيا مرة اخرى بيتا ووطنا لليهود.

ان عدم الارتياح الذي ابدته الصحيفة يعود الى ان الصهيونية لاترى اي مكان غير فلسطين وطنا لليهود. ولذا فان تصريح كول يعتبر تحريضا ضد اسرائيل في نظر الصهيونية.

● هلموت كول

# ٢٣١٧٥ مليون دولار ديون اسرائيل الخارجية

واشنطن ـ مكتب «الرياض»:

الاحصائيات التي قام بنشرها مؤخرا «بنك اسرائيل» وهو البنك المركزي للكيان الصهيوني، تشير الى ان الديون الخارجية لاسرائيل، بلغت حتى نهاية السنة المالية (اي في شهر اذار ـ مارس من هذه السنة) الماضية ٢٣١٧٥ مليون دولار.

وهذا الرقم، حسب ما تقوله الاحصائيات، يقل عن ديون السنة الماضية بـ ٢١٨ مليون دولار، فقد كانت تلك الديون تساوي ٢٣٣٩٣ مليون دولار.

ولكن الاقتصاديين في اسرائيل يعتقدون ان السنة المالية الحالية (٨٦ـ٨٥) ستزيد من قيمة الديون، خصوصا بعد القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في الاستمرار ببناء طائرة «لافي» المقاتلة.




● الهجوم الاسرائيلي على مرغريت تاتشر في اعقاب صفقة قبولها مقابلة عضوين من اعضاء اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية..
تاتشر: سيدي هل انت مقاتل فلسطيني من اجل الحرية، ام انك ارهابي ايرلندي؟
(عن صحيفة يدعوت احرونوت)

الاوبزرفر

# الرد الغربي على المبادرات السوفياتية

«والمبادرات السوفياتية الاخيرة من ناحية عامة تجمع بين بعض الحيل التقليدية وبين رغبة جديدة في تخفيض الاسلحة. وينبغي على ريغان والاوربيين السبعة عدم تفويت الفرصة لاجراء تخفيضات كبيرة في الاسلحة النووية».

كيف يجب ان تكون اجابة الغرب على مجموعة المبادرات التي اعلنها مؤخرا الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف؟ ومع بقاء ستة اسابيع على انعقاد القمة في جنيف بين ريغان وغورباتشوف فان الولايات المتحدة وحلفاءها يجدون انفسهم ولسوء الحظ مدركين بان اتخاذ قرارات خاطئة سيؤدي الى نتائج سيئة يتحملها الجيل القادم.

فمن ناحية يمكن القول بان الرد الطبيعي على المقترحات السوفياتية قد يكون هو الرد الصحيح. فلنتناسى للحظة الأثر الصغير، بالرغم من اهميته، لهذه المقترحات ولنفكر فيما يقترح غورباتشوف من تخفيض يصل الى ٥٠٪ من قوة الدمار النووي التي تتربص بالعالم. والاقتراح من هذه الناحية جذاب وجدير بالنظر، كما انه يتطلب ردا جادا، ويجب ان ننسى لفترة، التشكك الذي غرسته في نفوسنا تجربة عمرها اربعون عاما في محاولة التوصل الى اتفاقيات مع الروس، ونقول بكل بساطة باننا نرحب باقتراحه من كل قلوبنا وبكل جدية، وذلك لان هذا الاقتراح يشكل بالفعل بداية طيبة.

والحق يقال ان الامور اصبحت اكثر صعوبة واكثر اعتمادا على النواحي التقنية بطبيعة الحال. فلا تكفي الجدية وحدها للتوصل الى اتفاقية في جنيف سواء من خلال مؤتمر القمة او من خلال محادثات السيطرة على السلح وينبغي ان تخضع المقترحات المفصلة في هذا المجال الى معايير قاسية من العدالة والمساواة حتى تصبح مقبولة، ومشتملة على تخفيضات تؤثر على كل الاسلحة النووية، ولاتستثنى الانظمة ذات الرؤوس النووية المتعددة والتي تطلق من منصات ارضية، والتي ترى الولايات المتحدة انها اكثر خطورة.

وتذكر التفاصيل التي تسربت مؤخرا عن محادثات جنيف بان مقترحات غورباتشوف تلبي هذه المعايير، ويبدو انه يعتبر كل الاسلحة النووية التي تستطيع الوصول الى الاتحاد السوفياتي، بما في ذلك صواريخ كروز وبيرشنغ، المنصوبة في اوروبا، اسلحة استراتيجية، بينما تعتبر صواريخ اس، اس ٢٠ التي تستطيع ضرب اوروبا لكنها لاتصل الى الولايات المتحدة اسلحة غير استراتيجية.

ويعد هذا الجانب من الاقتراح عكسا لموقف سوفياتي قديم، تخلى عنه الروس عندما قبلوا مناقشة الاسلحة الطويلة المدى والقصيرة المدى كل منهما على انفراد.

وهذا اعتقاد مرفوض من جانب الامريكيين والاوروبيين ايضا، لانه يعني ان تخفيض عدد صواريخ كروز وبيرشنغ الى النصف من غير تخفيضات مقابلة في عدد صواريخ اس، اس، ٢٠ ويبدو ان غورباتشوف لايفكر في تخفيض صواريخ اس.اس ٢٠ مقابل صواريخ كروز وبير شنغ، لكن مقابل الاسلحة النووية البريطانية والفرنسية. وسارع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى رفض هذه الفكرة، كما ان الرد البريطاني، على الرغم من انه كان اقل صراحة جاء رافضا ايضا لهذه الفكرة.

ولو اخذنا المبادرات السوفياتية الاخيرة من ناحية عامة نجدها تجمع بين بعض الحيل التقليدية الواضحة الى حد ما ورغبة جديدة اعدت بعناية لتحقيق تخفيضات هامة في الصواريخ والثمن الذي تطالب به هذه المبادرات هو تخلي الولايات المتحدة عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي او مايسمى بحرب الكواكب. ويجب ان يكون الحكم الذي يصدره الغرب على هذه المبادرات في الاسابيع القليلة القادمة، وياحبذا لو كان قبل انعقاد القمة الامريكية السوفياتية في نوفمبر القادم، هو ماإذا كانت مثل هذه الصفقة تحتوي على معنى ايجابي.

وذكر الرئيس ريغان بصورة متكررة بان حرب الكواكب غير قابلة للمناقشة. ولخيبة امل معظم المحللين الاستراتيجيين يعتبر الرئيس ريغان هذه المبادرة وسيلة لبناء الاستقرار في التوازن النووي على قواعد اكثر صلابة ورسوخا، مدعيا، ان الاتحاد السوفياتي نفسه مشغول في اجراء بحوث في هذا المجال.

ولكن اذا رفض ريغان اي قيود على برنامج حرب النجوم، ربما يؤدي ذلك الى سد الطريق امام افضل فرصة، برزت حتى الآن، لانهاء التصعيد المحموم لسباق التسلح، ولنفترض للحظة ان الجانبين قد يتفقان على تفاصيل خفض الاسلحه الهجومية بنسبة ٥٠٪، فهل هنالك معنى في السماح لامل بعيد في تطوير دفاع مضاد للصواريخ في منع التوصل الى اتفاق تاريخي؟

وبالطبع لايوجد مبرر لذلك. وتكاليف مشروع حرب النجوم باهظة للغاية، كما ان من الصعب تقدير مشاكله الفنية. بالاضافة الى ان المضاعفات الاستراتيجية المترتبة على ادخاله لايمكن التحكم فيها، وبالتالي فان من الجنون السماح لهذا المشروع بان يكون صخرة تعوق التقدم في لقاء جنيف.

وربما يكون هناك احتمال للتوصل الى اتفاق يجعل المشروع محدودا على اجراء البحوث مستبعدا التجربة والنشر، وهي اشياء محظورة على كل حال في معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية. وقد اشار الروس الى رغبة في قبول هذه النقطة، على الرغم من ان المقترحات المعروضة على مائدة المفاوضات في جنيف لاتشير بوضوح الى هذا التنازل.

وفي النهاية، فان كل شيء في هذا المجال سوف يعتمد على الرئيس ريغان، الرجل الذي اصاب العالم بالدهشة عندما بدأ في تنفيذ مشروع حرب النجوم، وربما يفاجيء ريغان العالم مرة اخرى بالتخلي عن هذا المشروع. ولكن ليس هنالك شك في ان ذلك مايجب على مارغريت ثاتشر والزعماء «السبعة» الآخرين، قوله للرئيس ريغان عندما يجتمعون معه في نيويورك في ٢٤ اكتوبر الجاري. ويجب عليهم ان يوضحوا له بان اوروبا لاتفهم ولاتستطيع دعم سياسة تفوت الفرصة في اجراء تخفيضات كبيرة في الصواريخ في الوقت الراهن، واستبدالها بمشروع غامض للدفاع ضد الصواريخ يتحقق بعد جيل كامل كما يجب على الرئيس ريغان الاصغاء لما يقولون.

نيوزويك

# تتغير مسميات الارهاب والعنف واحد

هل «الارهاب» شكل جديد من اشكال العنف ام انه في بساطة صفة جديدة لنمط قديم ومألوف من السلوك؟ وما الجديد في الارهاب سوى تلك الاسلحة المدمرة بصورة لم يسبق لها مثيل التي تستخدم فيه وتلك المجالات الجديدة التي اصبحت مسرحا له كالطائرات والفنادق الكبرى والشوارع التجارية المزدحمة؟

الم يكن ذلك العنف المجنون مرعبا، وبنفس القدر، لاولئك الضحايا عندما اعتدى الصليبيون على فلسطين منذ الف عام او عندما دمرت المدافع البرتغالية موانيء تيمور وكولومبو منذ ٥٠٠ عام؟ وقد كانت اسلحتهم غريبة بالنسبة للقرويين الى حد ان مشهدها وصوتها افزعهم تماما كما فزعنا لدى حدوث اول عملية اختطاف لطائرة.

ام ان استخدام كلمة ارهاب باتت مجرد مسألة تفضيل ومحاباة؟ فقد منحت الملكة اليزابيث الاولى رتبة فارس لفرانسيس دريك بعد ان تمكن من الصعود الى السفن الشراعية الاسبانية في فترة اضطراب البحر واستولى على الذهب الذي كان فيها. وقد اشاد البريطانيون بدريك ووصفوه بالبطل الوطني. وعندما فعل الاسبان نفس الشيء بالسفن البريطانية وصفهم البريطانيون بالقراصنة. وهكذا تم وصف اعوان لويس مونتباتن الذين نزلوا في سواحل اوروبا المحتلة لتخريب المصانع وتدمير الجسور بالفدائيين. واذا كانت كلمة «ارهابي» ثابتة مستقرة في اللغة الالمانية خلال الحرب العالمية الثانية، فان رجال مونتباتن لكانوا بلاشك سوف يوصفون بالارهابيين.

وبالنسبة للبريطانيين الذين كانوا حماة لفلسطين فان المقاتلين في صفوف عصابات «الايرغون»، تلك القوة السرية التي كانت تعمل على تأمين وطن لليهود، كانوا ارهابيين. وفي وقت لاحق فان معظمهم تولوا مناصب قيادية فيما اصبحت تعرف باسرائيل وباتوا في اعداد المدافعين عن دولة غربية رئيسية بينما انتقلت صفة الارهابيين الى الفدائيين الفلسطينيين. ويعتبر السندنيون ان منظمة الكونترا غير وطنية ومضادة للثورة وارهابية، في حين ينظر ريغان اليها على انها منظمة تقاتل من اجل الحرية ولاتقل شرفا ونبلا عن الاستعماريين الامريكيين الذين ناضلوا للحصول على الاستقلال من بريطانيا.

ويتغير الممثلون والاماكن والاسلحة وفقا للوقت والظروف والاساليب ولكن الاستخدام المأساوي للعنف كاسلوب لتحقيق غايات معينة تستحق او لاتستحق، وفقا لاعتقادات المرء السياسية والاقتصادية او الدينية، يظل ثابتا بلا تغيير، ولكن هناك فارق هام في نوعية العنف الذي مارسه اسلافنا والذي نمارسه نحن، ففي البداية كان الرجال يتقاتلون يدا بيد وجسدا امام جسد وسلاحا امام سلاح.

وفي وقت لاحق وضع اسلافنا مسافة بين المتقاتلين عندما لجأوا الى الحجارة والسهام والحراب كاسلحة. ولم تعد المعارك قتال رجل لرجل رغم انها كانت تتم وجها لوجه. وكانت المعارك تتم عن شجاعة واقدام. وكان العنف الذي يقع ضمن هذا النطاق امرا مشرفا ومقبولا.

ولكن عندما اكتشف الانسان طرق لاطلاق الصواريخ الى ماوراء مجال رؤيته، حدث تحول كبير في نوعية العنف كوسيلة لفض النزاعات، واصبح العدو بعيدا بلا اسم او وجه. ولم يعد يتم التعرف عليه من قسمات وجهه او من زيه. ولم يعد يهم اذا كان العدو شيخا او امرأة او طفلا فهو عدو وكفى ويستحق قصفه بالمدافع والقنابل. وفي القريب العاجل، وربما اقرب مما نتصور، فان قنابل الجراثيم واشعة الليزر القاتلة قد تصبح السلاح الامثل ضد العدو.

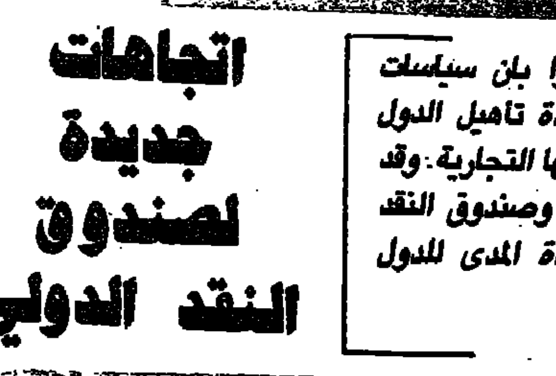
واصبحت الاهداف بعيدة لايمكن تمييزها. ولم يعد تدميرها يحتاج الى شجاعة فارس او الى اي من الصفات القديمة التي كان يبرزها القدماء خلال الاقتتال. وبات الهم الأوحد الآن هو تقليص امكانية واثر الهجوم الانتقامي. وبات الارهاب الحديث يعتمد على مزايا التحكم عن بعد والتي توفرها الاسلحة اللاكترونية الحديثة والتي يمكن تفجيرها من مسافة آمنة ومن ثم تتهافت الجهات المنزوية في الظل لاعلان مسؤوليتها عن ماجرى.

ولكن اخطر مافي عمليات اختطاف الطائرات وزرع القنابل في الفنادق والمطارات وفتح نيران المدافع الرشاشة على الحشود والسيارات المفخخة واحتجاز الرهائن، ان تلك العمليات عادت بالعنف الى سابق عهده من حيث القرب المكاني بين المهاجم والعدو. ولايتضمن هذا النوع من القتال اهدافا منتقاة بدقة وانما اهداف عشوائية وضحايا يتم انتقاؤهم كيفما اتفق.

ولعل افضل تمييز لارهابيي اليوم، انهم يضحون بانفسهم خلال تنفيذهم لعملياتهم، ويحار علماء السلوك والنفس في تفسير ما الذي يجذب الشباب من الجنسين في الولايات المتحدة واليابان واوروبا وآسيا بصرف النظر عن طبقاتهم الاجتماعية ومستوى تعليمهم وثقافاتهم، الى الاعتقاد بأن الارهاب والتهديد والابتزاز والقتل يمكن ان تسفر عن نتيجة سوى المزيد من العنف.



الغارديان — THE GUARDIAN



# اتجاهات جديدة لصندوق النقد الدولي

«اعترضت ادارة الرئيس ريغان مؤخرا بان سياسات التحكم في التضخم لن تعمل على اعادة تاهيل الدول المدينة حتى اذا تمكنت من زيادة فوائضها التجارية. وقد اقترحت الادارة ان يقوم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بتصميم سياسات تنموية بعيدة المدى للدول المدينة لتحقق نموا اقتصاديا اسرع».



من السهل على الانسان ان يصاب بالدهشة من الحماس الذي بدأ مؤخرا على وزير مالية الولايات المتحدة تجاه المبادرات الاقتصادية العالمية. وآخر هذه المبادرات كانت عن ديون العالم الثالث والتي طرحت في الاجتماع السنوي المشترك للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. لكن ليس من السهل الحكم على هذا التنشيط غير المتوقع بالنجاح، وفي الوقت الذي يشكو فيه الجميع من المشاكل الحالية التي تواجه النظام المالي العالمي، لا يوجد الا قليل من الاتفاق حول ماتسعى المبادرات الامريكية الى تحقيقه.

وهناك تكافؤ عميق وواضح بين زعماء العالم في مشكلة عدم التوازن الدولي المهمة التي تشمل سلسلة مترابطة من المشاكل المتعلقة بالعجز في ميزانية الولايات المتحدة وارتفاع قيمة الدولار والعجز اللازم للحساب الجاري للولايات المتحدة. وجاء ارتفاع قيمة الدولار كقوة ايجابية بالنسبة للصناعات اليابانية والاوروبية الموجهة نحو التصدير، كما ساهمت بقدر كبير في نجاح لجنة الاحتياطي الفدرالي في السيطرة على التضخم. والان بدأت تظهر بالفعل اختلافات في الاراء عندما بدأ الدولار يفقد بعض قيمته حول المدى الذي تذهب اليه عملية التعديل.

ويذكر الرسميين في المانيا الغربية الذين شاركوا في اجتماعات سيول بانهم يعتقدون بان قيمة الدولار معقولة بالمقارنة مع المارك الالماني، بينما لايخفي بول فولكر رئيس البنك المركزي الفيدرالي في المانيا خوفه من ان يؤدي مزيد من الانخفاض في قيمة الدولار في غياب تحركات كبيرة لخفض العجز في ميزانية الولايات المتحدة الى مزيد من التعقيد بدلا من تحسين الموقف. ومع ذلك قد لايرضى رجال الصناعة الامريكيون واعضاء الكونغرس، الذين يثيرون ضجة حول الحماية بالانخفاض القليل يميل اليه الدولار، الامر الذي يفكر فيه فولكر وزملاؤه الاوروبيون. وبينما تعد اتفاقية نيويورك بالتدخل خطوة مؤكدة نحو التعاون الاقتصادي العالمي، الا ان الجزء المهم من الرحلة والتي تقتضي تعديلات في الاقتصاديات الواسعة على جانبي المحيط الاطلسي - اي في كل من اوروبا وامريكا - والمحيط الهادي - اي الاقتصاد الياباني - لم تبدأ بعد.

اما في مجال ديون العالم الثالث فمازالت الاختلافات تزداد عمقا. وقد «اعترفت ادارة الرئيس ريغان مؤخرا بان سياسات التحكم في التضخم لاتميل الى اعادة بناء اهلية الدول المدينة للحصول على قروض جديدة، حتى اذا ماتمكنت هذه الدول من زيادة فوائضها التجارية. وبالتالي يطالب جيمس بيكر وزير مالية الولايات المتحدة البنك الدولي ان يقوم بدور اكبر الى جانب صندوق النقد الدولي في تصميم سياسات تنموية ذات مدى اطول بالنسبة للدول المدينة. والهدف من ذلك هو الربط بين التعديل الخارجي والسياسات الاقتصادية الموجهة نحو السوق وتحقيق نمو اقتصادي داخلي اكثر سرعة. وهنالك عدة اسباب تجعل الراي العام يثني على هذا الاقتراح، ولكن كما هو الحال بالنسبة لقضية الدولار. فان بيكر قد لايكون مدركا للقضايا الدستورية والفلسفية التي لابد من اثارتها قبل البدء في تنفيذ هذه الخطة.

والمشكلة البديهية هي ضرورة توفير مبالغ ضخمة جديدة بنية تحقيق انفراج كبير في القيود الخارجية التي تتعرض لها الدول المدينة. وحتى بعد زيادة راسمال البنك الدولي، فان معظم المبالغ الجديدة يجب ان تاتي من البنوك التجارية. وربما يتطلب ذلك مزيدا من التملق، او مزيدا من الضغوط التشريعية اكثر مما حدث في اي وقت آخر فيما يتعلق بازمة الديون. وربما تاتي صعوبة اكثر اثارة للدهشة من بين الدول المدينة نفسها. وبعد التجارب المريرة التي تعرضت اليها كثير من الدول المدينة في السنوات الماضية، ترى دول كثيرة من بينها مزيدا من الامن في سلوك منهج الحماية او السعي الى الاكتفاء الذاتي من الدخول في النظام المالي العالمي. وربما تكون هذه الدول مهتمة فقط بالحصول على تمويلات جديدة، وعلى وجه الخصوص تلك الاموال الضرورية لدفع التغييرات في السياسة الداخلية، اذا كانت هذه الدفعات المالية ستكون متصلة بوضوح لعدة سنوات في المستقبل. ويبدو ان اسلوب «الرسن القصير» الذي يفرض على الدول المدينة تجديد طلباتها سنويا للحصول على اموال جديدة، اسلوبا غير مقبول بعد الان. ولكن من وجهة نظر البنوك التجارية قد تكون هنالك اعتراضات قوية، اذا تركنا المشاكل التنظيمية والتعقلية جانبا، اذا اصبح على مصادر تقديم القروض ان تلتزم لعدة سنوات في المستقبل بنوع من تقديم التسهيلات المالية الجديدة. التي تمتد لسنوات عديدة الامر الذي قد يصبح ضرورة.

ويجب الا تمنع مثل هذه المعوقات زعماء دول العالم من مواصلة السعي بجدية للتوصل الى نوع من المعالجة الجديدة لازمة الديون التي وضع بيكر خطوطها العريضة. ومن ناحية مبدئية كل المشاكل قابلة للحل، اذا كانت هنالك رغبة في التسوية والقبول بالمشاركة المعقولة في تحمل الاعباء المالية بين الدول المدينة والبنوك وحكومات الدول الدائنة.

اما بالنسبة لعدم التوازن بين الاقتصاديات الموسعة في الولايات المتحدة واليابان واوروبا، فان وجود الحلول النظرية لا يضمن قيام القيادات السياسية بوضعها موضع التنفيذ.

---

نشرت صحيفة «معاريف» مقالا في عددها يوم ١٩٨٥/٩/٢ تحت عنوان «جيل الكراهية الجديد»، كتبه احد المحللين السياسيين فيها «يوسف تصوريئيل». يقول المقال:

لقد دخل الحكم العسكري، رغما عنه، برجلين يساريتين (بمعنى بشكل خاطيء) الى حيز وهدف جديد داخل الاراضي (المحتلة). لقد كان هذا منتظرا، ولم يكن في الامكان عمل اي شيء بالنسبة له. ان ما يحدث الآن في الضفة الغربية هو انتهاء سيطرة القادة القدامى، من جيل الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ويأتي مكانهم شباب، والذين كبروا وترعرعوا في ظل السيطرة الاسرائيلية.

ثلاثة من هؤلاء القادة سيطردون خلال الايام القليلة القادمة، في حين سيجلس اكثر من ثلاثين منهم في اقامات جبرية في قراهم ومدنهم. وكل هذا سيكون بمثابة مقدمة لما سيحدث في الاراضي (المحتلة)، وذلك في اعقاب تغير القيادات المذكورة لدى مجتمع، والذي هو معاد بشكل طبيعي لكل ما تقوم به اسرائيل.

جيل جديد، وفصل جديد في الاراضي (المحتلة) ذات المستقبل غير الواضح، والتي لايمكن ان نبشر عن هدوء منتظر فيها، وامامنا الكثير من الاثباتات. فمن اجل رسالة دكتوراه لشاب من الاراضي (المحتلة) اجرى ذلك الشاب بحثا حول «التغير في المواقف بالنسبة لسلطة الاحتلال»، وقد تبين من هذا البحث، انه اذا كان جيل الآباء يشمئز من اسرائيل كدولة، فان جيل الابناء يكره الاسرائيليين واليهود كبشر.

وفي الاسبوع الماضي، لخص رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، المشكلة بهذا الشكل: «لقد تطور الوضع، بحيث اصبح الصراع السياسي بين اسرائيل وعرب الاراضي (المحتلة) يأخذ طابع الصراع بين قبيلتين بدويتين. انه لايزال هناك شيوخ، الا ان رجال القبيلتين ينفرون الواحد من الآخر ويقتل الواحد الآخر. وذلك نتيجة كراهية كبيرة وعلى اساس المبادرات الشخصية..»

والذي يسمى بـ «ازمات قيادية» قد يؤدي الى زرع بعض الآمال في داخل الحكومة الاسرائيلية. بأنها ستخرج منتصرة من الاحداث الدائرة في الاراضي (المحتلة)، وان كل ما يجب عمله الآن، وهو ان تكون الحكومة والسلطات الاسرائيلية متيقظة، وان تقوم بتحركها عند الحاجة، وذلك لبرهنة من هو صاحب البيت ومن عنده الصلاحية في فض الامور والتقرير بها، ومدى حدود الصبر، ومن يجب ان يطرد من البلاد ومن سيوضع في السجن الاداري ومن سيقدم للمحاكمة.

وهذه النغمة تسمع واضحة في بهو الحاكم العسكري في الضفة والقطاع. وربما تسمع بنفس الوضوح عند شخصيات مخضرمة من الجمهور العربي. ولكن هذا الموقف لايترك اي اثر على الشباب، لانهم يتغذون من مصادر ومواد غير التي ترعرع عليها أباؤهم، كما ان الشعور المعادي لاسرائيل نابع بأنه قد اصبح واضحا ان العرب واليهود لايستطيعون العيش سويا.

لقد كان متبعا، عند القيادة القديمة، ان تكون هناك عملية مقارنة بين ما تقوم به السلطات الاسرائيلية في الاراضي (المحتلة) وبين ما كان يقوم به الاردن في تلك الاراضي، وبهذا يمكن قبول افضل السلبيات. ولكن القيادة الشابة متحررة من هذه المقارنة. ان هؤلاء يرون نظاما معاديا واحدا فقط والذين يواجهونه كل يوم في دور السينما وعلى جسور الاردن.

كما ان فلسفتهم بالنسبة للارتباط الاقتصادي مع اسرائيل تختلف تماما. لقد كان ابناؤهم يرون في العمل في المصانع الاسرائيلية شيئا حيويا لقوتهم اليومي، ويدون سياسة ولف ودوران. ولكن الشباب يربطون بين العمل داخل الخط الاخضر، مع امكانية زعزعة الاسس الاقتصادية لاسرائيل.

هذا الامل تحطم في العلاقات الحساسة القائمة بين الجانبين.

قبل خمس سنوات لم يكن يوجد اي عنصر من عناصر الامن الاسرائيلي المستعد ان يعطي رأيه في هذا الموضوع. ولكن الآن يوجد من هو مستعد. ويوجد من يقلقه هذا الوضع ويوجد من يحذر منه.

وحتى منظمة التحرير الفلسطينية يتفحصها الابناء من زاوية تختلف عن زاوية الآباء. في الجيل الاول من الفلسطينيين المحتلين، لاتوجد اية اهمية او علاقة للفلسطينيين الذين قضوا معظم حياتهم خارج ارض الوطن. ويقولون ان السبب في هذا يعود الى ان اسرائيل طردتهم او انهم خرجوا جريا وراء لقمة العيش. اما بالنسبة للشباب، فان شيئا واحد واضحا بالنسبة لهم، ان القضية الفلسطينية ستطور داخل فلسطين فقط.

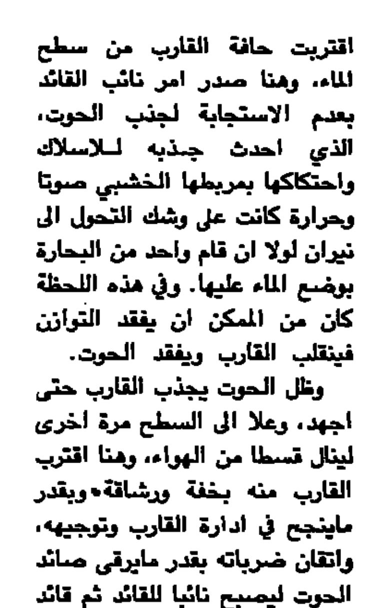
ومن هنا يأتي تمردهم على هؤلاء الذين يعيشون خارج وطنهم ويقومون بفرض مواقفهم عليهم من الخارج. انهم يريدون ان يكونوا من اصحاب الاسهم في الموضوع، واذا كانت هناك حاجة فانهم يريدون ان يدفعوا الثمن كاملا من اجل نضالهم في فلسطين ولاجل فلسطين وضد اسرائيل.

# المغامرون في البحار

## صائدو الحيتان

# من أين استوحى هيرمان ملفيل روايته الشهيرة موبي ديك؟

بقلم/ فايق فهيم



الحلقة الأولى

في دراسة سابقة بعنوان «المكتشفون» تعرضنا لبعض نماذج بشرية ممن رأوا في المجهول تحدياً، وقادهم طموحهم او مصالح من وراءهم الى ركوب الاهوال وتحدي الامواج بحثا عن طرق جديدة او اراض جديدة، وفي هذه الدراسة سنتناول بالتحليل نماذج مختلفة. شخصيات بحثت عن رزقها الدائم في البحار، ووجدوا في آفاقه الرحبة مجالا اوسع للكسب، يحدوهم حب المغامرة، وشحنات هائلة بقدسية رسالتهم، او شحنات هائلة من الرغبة في المجد او طاقات كبيرة من الكراهية والهروب والرغبة في الانتقام كما كان الحال مع القراصنة.

واذا كان المكتشفون قد طرقوا دروب اليابس (ماركوبولو، وستانلي وبيري وليفنجستون وورودس) والبحر (ماجلان وكولومبس وفاسكو داجاما وغيرهم)، فان المغامرين اندرجوا في فئات متباينة:

اولا: جماعات الصيادين التي كانت ومازالت تذرع البحار بحثا عن قطعان الاسماك، والذي نبع منهم صائدو الحيتان لما احاط بهم من هالات البطولة، وما ملأ نفوسهم من شعور هائل بقهر اعظم المخلوقات حجما.

ثانيا: بعض القادة البحريين، الذين عشقوا البحر وارادوا ان يسطروا على امواجه ولجيه ملاحم بطولاتهم.

ثالثا: ثلة من المغامرين الخارجين على القانون، وكنت قد تناولتهم بالدراسة في مجلة الحرس الوطني كظاهرة وحقبة ومؤسسة دون ان نختار نماذج محددة تجسد روح المغامرة، وهو ما سوف نخصص له بعض صفحاتنا.

هذه النماذج البشرية، انطلقت من افتراض أن الارض جزيرة صغيرة وسط العالم الحقيقي وهو عالم البحار. وكان معظمهم يهزأ من سكان اليابسة ويرمونهم بالعجز والتحجر ويبكون على عجزهم وحرمانهم من مشاهدة العالم الحقيقي برجفات الاثارة ورعشات المغامرة وعجائب المحيطات والشعور باتساع المدى واحتواء اهل الارض من فوق سفنهم التي تفاوتت بين الالواح والقوارب الخشبية وبين البوارج والبواخر الهائلة.

### صيد الحيتان:

ومنذ بداية الخليقة اتجه الانسان الى البحر بحثا عن الغذاء، وكان الغذاء الوارد من البحر يمثل الكثير بالنسبة للانسان، وفي بعض المناطق كان يعني كل شيء.

ولكن صياد الماضي كان يخشى الحوت ويعتبره وحشا لا طاقة له به ومنذ القدم كانت هناك قضية شغلت بال رواد البحار وهي: هل الحوت سمكة لها بعض خواص الثدييات (لان الحوت يرضع صغاره ويتناسل كالثدييات) ام انه حيوان بري لجأ الى البحار وتنكر في شكل سمكة؟ فالحوت من الحيوانات ذات الدم الدافيء الزواحف مثلا من ذوات الدم البارد) ويتنفس من رئتين، ومع ذلك فقد رجحت الحجج القائلة بانه سمكة رغم قول بعض علماء التاريخ الطبيعي بانه من الثدييات الارضية التي نزحت الى الماء بحثا عن الغذاء ثم تواءمت مع بيئتها الجديدة.

غير ان ارتياد الانسان للبحار وتطويره للسفن وادراكه لفوائد الحوت سواء لزيته او لحمه او غدة العنبر به او حتى عظامه، جعله يسعى وراءه في البحار البعيدة، حيث يميل الحوت الى سكنى هذه البحار بعيدا عن المناطق المطروقة والآهلة.

زاد من الاهتمام بالمغامرة وراء صيد الحوت ومطاردته في البحار الخطيرة المجهولة بامواجها العالية ولججها العاتية، ما اصاب انسان القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي من انشغال شديد بمصارعة البيئة المحيطة وسبر اغوار غموضها، بعد ان نجح المكتشفون في قرون سابقة في كشف الاراضي الجديدة. ورأى الانسان في الحوت العظيم خصما جديرا بالمصارعة والنزال. ومايبدو الآن من قبيل القسوة والجبروت كان قمة في الشجاعة والبسالة بالنسبة لصائدي الحيتان واي شيء اكثر اثارة من نزال بين عدد من الرجال في قارب هش ضعيف يواجهون به ملك البحار وسيد الامواج!

كان الحافز الاقتصادي رغم كل هذا هو الدافع الاكبر، فزيت الحوت كان يستخدم في الاضاءة وتليين التروس في مجتمعات كانت قد بدأت طريقها على درب النمو الصناعي.

اما الحافز الديني فكان اهم واعجب هذه الحوافز. فقد ذاعت وانتشرت فكرة ان قتل الحوت هو عمل من اعمال تنفيذ «مشيئة الرب» في الدين المسيحي. ففي تلك القرون كانت الافكار الكنسية اللاهوتية قد تمكنت من كل شيء بدءا من شرعية العروش الى اسلوب الطعام. وكان رجال اللاهوت ينظرون الى الحوت على انه «تجسيد للشر» وبلغة رجال الدين المسيحي «الشيطان الطائر في البحار» وهي نفس الصفات التي اطلقها الكابتن اهاب على الحوت الابيض الهائل موبي ديك في رواية هيرمان ميلفيل الشهيرة موبي ديك.

كان الواعظون الدينيون مغرمين بتذكير الصيادين بنصوص من الانجيل تقول «ان الرب بسيفه الكبير البتار سيعاقب الحوت والافعى العملاقة وسيذبح التنين الذي يعربد في الماء». والى جانب الحافز الديني والاقتصادي كان صيد الحوت يداعب خيالات المغامرين والرجال المتفاخرين وكان توجههم الى البحار البعيدة في حد ذاته عامل تزكية لهم ليدخلوا المجتمع من بوابة الشجعان. وفي ذروة ازدهار صيد الحيتان في الفترة من ١٨٢٠ الى ١٨٧٠ انطلق الصيادون الامريكيون والبريطانيون والهولنديون وغيرهم الى المحيط الاطلنطي والهادي، وشرعوا يرسمون خرائط تفوق خرائط الجغرافيين والمكتشفين. والمعروف ان هناك طرقا وممرات بحرية كثيرة لم يطرقها الا صيادو الحيتان وعرفت باسمائهم او اسماء سفنهم ولم لا، وقد قضوا اعواما واعواما في مطاردة الحيتان والعودة بحصيلة كبيرة من الزيت واللحم والعنبر والعظام وغيرها. ولقد اسفرت حركة صيد الحيتان عن ثراء رهيب حققه الصيادون وانضموا الى قائمة الارستقراطية الامريكية، وكان هذا الثراء حكرا على اصحاب السفن وقادتها، اما البحارة الآخرون فكانوا يعانون ضربات الفقر ولطماته، ومع ذلك كانوا يفضلون الحياة في البحر لما فيها من بطولة على حياة اليابسة التي يسيطر عليها الخمول ويسودها الركود.

كان الصيادون يدركون تماما ان كثيرين من رفاقهم واصحابهم سيموتون فكانت هناك عوامل معوقة ضد مغامراتهم.

اولا: كانت هناك الجبال والتلال الجليدية التي تنطلق بسرعة هائلة وتحطم السفن خاصة في العروض الباردة النائية التي تكثر فيها انواع ممتازة من الحيتان

ثانيا: كانت هناك العواصف الرهيبة التي تفقدهم طريقهم او تغرقهم.

ثالثا: كانوا يصارعون الامراض والاوبئة ـ خاصة الاسقربوط ـ في المناطق المدارية والحارة الى جانب شتى انواع الحمى والاوبئة.

رابعا واخطر من كل هذه كانت هناك مرات عديدة يتعرض الصيادون فيها الى غضبة الحوت الهائج وقد اصابه جنون الالم، فيبطش بهم ويغرق قواربهم، وفي احوال كثيرة كان الطاقم باكمله يصيع بين اللجج والدوامات.

ورغم كل ذلك كان الاحياء العائدون يعودون لرواية ما شاهدوه من اساطير ويتحولوا هم بذلك الى اساطير في حد ذاتها.

### على صفحة الماء:

وقد وقع في ايدينا كتاب عن صيد الحوت Whale Hant كتبه نيلسون هايلي ويروي فيه مذكراته كصائد حيتان، وباستعراض ماقام به هايلي في رحلة صيد مثيرة نتعرف على ابعاد وعناصر عديدة تتعلق بصيد الحيتان، ونقترب من سخونة المغامرة وبدائية الصيد في سنة ١٨٥٠ ومعاناة الصياد وهو يستخدم اساليب ضعيفة، فضلا عن المشاعر والهواجس والاثارة التي يعيشها من يعايش التجربة.

لم ينس نيلسون هايلي عمر يوم من ايام يناير سنة ١٨٥١ عندما كان يقف على صاري المراقبة في السفينة «مورجان»، كان عمره لم يتجاوز الثامنة عشرة ومع ذلك كان قد اصبح صائد حيتان متمرس، كانت خبرته قبل ذلك رحلة واحدة اثبت فيها كفاءته في رصد الحيتان ثم توجيه الطعنات اليها. وكانت الحيتان التي يتعامل معها هايلي من النوع الصغير، وكان يحلم بان يواجه حوتا ضخما كتلك التي طالما سمع عنها.

وفجأة توقف هايلي وصاح «يا الهي. هاهو حوت في حجم الجبل» واتجهت الانظار الى حيث يشير، ولكن احدا لم ير شيئا وكان هناك احتمال من اثنين:

اما ان هايلي قد خدع في قدرته على الابصار واما ان الحوت قد ظهر ثم اختفى.

وكان على قائد السفينة ان يتخذ قرارا سريعا حاسما. وجاء القرار مؤيدا لرؤية هايلي. وقرر التوجه الى حيث اشار الصياد الشاب. وكانت السفينة بالقرب من شواطيء نيوزيلندة الشمالية، ومع تقدم اربعة قوارب في الاتجاه الذي حدده هايلي ظهر الحوت، واختفى ثانية بسرعة غير متوقعة وتساءل الجميع .. اين ذهب؟ واين سيظهر ثانية؟

هذا التساؤل الثاني هو بيت القصيد في عمليات الصيد الناجح، فاذا نجح القائد في تحديد المكان المحتمل زادت فرصة النجاح في صيد الحوت.

كان هايلي في قارب واحد مع نائب الربان، واتخذ الربان قراره بالعودة الى السفينة حيث توقع ظهور الحوت بالقرب منها، وبقي قارب هايلي وحيدا هووورفاقه الخمسة: نائب القائد واربعة من البحارة، كان هايلي يشعر ان الحوت سيظهر امام قاربهم، ولكنه لم يكن ليجرؤ على مصارحة الربان بذلك.

وابتعدت القوارب الاخرى بينما بقي هايلي في حالة من الانتظار المخيف، الذي تقطعه اصوات المياه وسعال بعض الرجال، وتكاثرت طيور النورس حول المنطقة القريبة من هايلي ورفاقه وهذا دليل على وجود الحوت، حيث تتغذى هذه الطيور على بقايا مايطرده الحوت في قصفات المياه التي يطردها من فتحة في رأسه.

وطال انتظارهم، فالحوت عندما يختفي في الماء يكون في حالة انشغال بالطعام، ثم يخرج الى سطح الماء ليملأ رئتيه بالهواء النقي ويطرد بقايا الطعام ويعود الى الماء مرة اخرى ولايظهر الا بعد ان يستهلك الاوكسجين.

### مهنة رابحة:

كان هايلي في انتظاره هذا واحدا من عشرين الف صائد حيتان يجوبون البحار وراء الحيتان غالبيتهم العظمى من الامريكيين الذين احتكروا هذه المهنة لتوافر الحيتان بالقرب من شواطئهم في الاطلنطي والهادي. وكانوا يصطادون اعظم واكبر كائن على وجه المعمورة.

كانوا يصطادون خمسة انواع من بين الانواع التسعة المعروفة بكبر حجمها، كانت اطوالها تتراوح بين ثلاثين الى ستين قدما واوزانها تتراوح بين ٣٥ الى ٦٥ طنا للحوت الواحد. وكان اي واحد من هذه المخلوقات الهائلة كفيلا بان يدمر ويغرق اي قارب من القوارب الضئيلة الضعيفة التي يستخدمها الصيادون.

وحقيقة الامر ان الحيتان قتلت المئات من صياديها، وجرحت واصابت اضعافهم، ولكن التضحيات كانت اقل من العائد. فقد كانت مهنة صيد وتصنيع الحيتان رائجة ومربحة في القرنين الماضيين الى درجة انها كانت تدر عشرات الملايين من الدولارات (ارقام كبيرة بالقياس بقيمة المال وقتها) وكان يعمل فيها الآلاف من الراغبين في الثراء سواء على ظهور السفن او في الموانيء والمصانع التي تستقبل صيدهم. ورغم منافسة الاوروبيين ظل الامريكيون كما اسلفنا سادة هذه المهنة وكان لهم ثمانون في المائة من سفن صيد الحيتان، وقد ادى تكاثر هؤلاء المغامرين الى انهم مارسوا تأثيرات على تطوير الملاحة وتعزيز الاتصال اكثر من اي طائفة اخرى تعمل في البحار.

كان المغامر الامريكي الذي ظهر ليطارد الحوت قد بدأ في الظهور وبدأ يكتسب تدريجيا صفات هائلة مثل الصمود والصبر والمناورة والقدرة على تحدي المجهول، الى جانب الجرأة والشجاعة والقسوة والطمع والحرص على التهام اكبر شريحة من عطاء المجهول. كما كان يراودهم دائما ان كل الظروف في صالح خصمهم الحوت، وهو نفس الشعور الذي راود هايلي في لحظات انتظاره.

### حركة الكوت:

كان الحوت يتناول طعامه كما توقع هايلي، ولم يدر الحوت بما يدور حوله ولم يشعر بمجموعة القتلة التي اقتربت منه، وكان الحوت يفضل بين كل الاسماك الاخطبوط والحبار والكائنات البحرية العديدة التي تعيش في اعماق المحيط. وكان الحوت يسعى وراء طعامه فيغطس الى ٢٥٠٠ قدم تحت سطح الماء مستخدما سمعه واجهزة ضبط الصدى التي يتمتع بها وتقدم له بيانا بما يدور حوله فيختار فريسته. وجاء حبار ضخم في طريق الحوت، واسرع الحوت وراءه والتهمه بين فكيه ، وقاوم الحبار دون جدوى، وصعد الحوت الى اعلى وبلع ضحيته. وبعد ثوان كانت رئتاه العملاقتان تصدران زفيرا هائلا، وتصاعد الهواء والماء بزاوية ٤٥° امام الرأس وسقط على شكل قوس في الماء.

وصاح احد البحارة «هاهو الحوت» ويبدو ان الحوت لم يسمع صوت البحار لانه لم يحاول الفرار، فضلا عن انه لايعود الى الماء الا بعد ملء رئتيه تماما بالهواء.

وبدأ التجديف الهادىء للاقتراب من الحوت. ويصف هايلي مشهد الحوت الهادىء فيقول «كان منظرا لاينسى، ظهر الحوت وسنامه يبرز امامي ويعلو ثلاثة اقدام فوق سطح الماء يتنفس في استرخاء وهدوء!!

«وتوقفنا عن الحديث فيما عدا بعض الهمسات، وحرص الجميع على الا تلمس المجاديف جسم القارب»

ويروي ان قطيعا من الحيتان تعرض لمطاردة دقيقة وعنيدة، واخطأ واحد من البحارة «فأصدر صوتا بارتطام قدمه في بطن القارب، واختفى القطيع في لحظات.

وعلى مسافة عشرين قدما كانت تفصل بين القتلة والضحية، امر قائد القارب هايلي بحمل حربته وهي سلاح طوله ستة اقدام به نصل حديدي طوله ثلاثون بوصة باخرها عصا من الصلب موصلة بمحور بهدف اغلاق او فتح الحربة حتى لاتنفصل.

كان هايلي قد اعد نصله وصقله جيدا، وامسك به وهو ينظر للجزيرة العائمة التي تتدحرج من جانب الى آخر، وظهر الحوت وفي ظهره ندبات وجروح حديثة بسبب الحبار الضخم الذي قاوم الموت بين فكي الحوت، وحامت الطيور حول الحوت الذي لم يعبأ بها وهي تلتقط من حوله بقايا الطعام الذي قذف به مع هواء الزفير.

### الضربة الأولى:

وقرر هايلي الا يترك الحوت يختفي مرة اخرى، واقترب بالقارب من جانب الحوت الايمن، واعد نفسه ليبلغ حد لمسه، وعندما اقترب حتى ذلك الحد اصبح الحوت في مرمى الحراب. والعجيب ان الحوت لم يشعر حتى تلك اللحظة بالخطر الداهم الذي حاصره، لانه يفقد الكثير من قدرته على السمع وهو فوق سطح الماء لانه يستمع الى اصوات لم يتعود عليها، كما ان عينيه الصغيرتين لاتتيحان له رؤية واضحة ابعد من قوس مداه ١٢٥° على الجانبين. ورفع هايلي حربته في انتظار بروز ظهر الحوت، وفي لحظات كان الحوت يرتفع ويرخي رأسه في الماء. واختار هايلي مكانا بين الرأس والجسد. وتوغلت الحربة وارتعدت كتلة اللحم الهائلة بفعل الصدمة وتناول هايلي حربة ثانية وسددها خلف الضربة الأولى وترك الحبل الذي يربطها بالقارب يتدلى اكثر واكثر.

وابتعد القارب مسرعا، بعد ان امتلأ نصفه بالماء بفعل ضربة واحدة من الحوت، وتبادل هايلي مع نائب القائد اماكنهما حيث يتمتع الثاني بخبرة ملاحية افضل وقدرة اكبر على ادارة المعركة في مرحلتها التالية. وهي قتل الحوت لدى اول اقتراب في الوقت الذي يتحكم فيه هايلي في الاحبال التي تربط الحراب التي طعنها في جسم الحوت، ومع حركة الحوت كان الحبل يزداد بعدا، وغطس الحوت ولكنه كان يحمل في لحمه حربتين موصلتين بالقارب، وقد جرى لف اسلاك واحبال الحربتين بعناية بحيث تلف حول مناطق ثابتة يمكن جرها وسحبها. وهذا ماحدث بالفعل، حيث بدأ نائب القائد في سحب الحوت بآلة السحب اضافة الى استخدام يديه هو وبعض الرجال. وسحبهم الحوت الى اسفل حتى اقتربت حافة القارب من سطح الماء، وهنا صدر امر نائب القائد بعدم الاستجابة لجنب الحوت، الذي احدث جذبه للاسلاك واحتكاكها بمربطها الخشبي صوتا وحرارة كانت على وشك التحول الى نيران لولا ان قام واحد من البحارة بوضع الماء عليها. وفي هذه اللحظة كان من الممكن ان يفقد التوازن فينقلب القارب ويفقد الحوت.

وظل الحوت يجذب القارب حتى اجهد، وعلا الى السطح مرة اخرى لينال قسطا من الهواء، وهنا اقترب القارب منه بخفة ورشاقة» ويقدر ماينجح في ادارة القارب وتوجيهه، واتقان ضرباته بقدر مايرقى صائد الحوت ليصبح نائبا للقائد ثم قائد بحارة ثم قبطانا.

### ضربة الرحمة:

كان هايلي قد غرس حربته باتقان هائل في جسم الحوت في المنطقة القاتلة فوق زعانفه الامامية بمستوى سطح العين (عين الحوت). وبدأ الحوت يبدي ضعفا وخورا، وصاح هايلي «انه يقترب» ورد نائب القائد «دعه يتقدم» فاعد رمحا شديد الحدة، وبدأ جذب الحبل بين الحوت والبحارة وثبت هايلي ماكسبه من مساحة في الحبل في قاع القارب واستعد نائب القائد لضربته القاتلة في مناطق الشرايين قرب القلب والرئتين، وهي المنطقة التي يسميها الصيادون (صندوق الحياة) بالنسبة للحوت.

وكان من الضرورة بمكان ان تكون الضربة قاضية حتى لايتضاعف جهد الحوت ويزيد هياجه. ولحسن حظهم انطلق الرمح في قلب الشرايين الاساسية الموصلة للقلب والتي تصل الى قصبته الهوائية وتتحكم في نبضه، وغرقت رئتا الحوت في دماء غزيرة وتوقف تزود القلب بالدماء.

غطس الحوت وبرز مرة اخرى وبدأ يقصف مياها حمراء اللون وقال نائب القائد «لقد اصطدناه فعلا» وصاح احد البحارة «انظروا ان مدخنته اشتعلت فيها النيران»!

ومات الحوت بسرعة مذهلة، بعد خمس دقائق فقط انقلب على جانبه، فاقدا الحياة واحاطت به بركة حمراء من دمائه وتهافتت الطيور على دماء الحوت تشربها في نهم.

استغرقت المطاردة مايقرب من ساعتين، كانت الشمس قد بدأت في المغيب، ومع الغسق هبت نسمات لطيفة، وتوفر على رجال هذا القارب مشقة الذهاب الى السفينة، لان السفينة في هذه الحالة هي التي تسرع الى مكانهم، وبينما هم في انتظارها بدأوا غسل ايديهم من الدماء واشعلوا مصباح قاربهم ليساعدوا السفينة على بلوغ مكانهم وثقبوا ثقبا في جسم الحوت وانفذوا منه حبلا وعندما وصلت السفينة وضعوا سلسلة مكان هذا الحبل، وحملت الجثة الثقيلة الى السفينة.

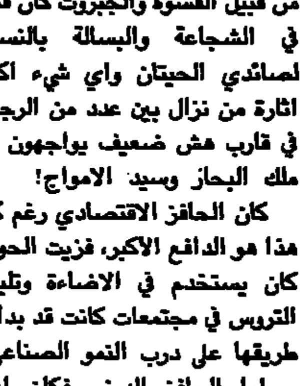
كان الحوت من النوع الضخم، طوله ستون قدما، وهو اكبر حوت صادته السفينة منذ زمن بعيد، واستدعي هايلي الى غرفة القبطان الذي سار في اتجاه خاطيء، وتوقع ان يلومه القبطان على عدم اتباعه، ولكنه فوجيء به يضحك ويدعوه الى العشاء معه وبدأت عملية استخراج الزيت وتقطيع اللحم وتخزين الزيت الذي بلغ الفي جالون من اروع انواع الزيوت، الى جانب العاج الذي استخرج من اسنانه، ونوع آخر من زيوت رأس الحوت يستخدم في تدعيم الشموع.

ويبدو لي ان هذه القصة الواقعية وامثالها كانت وراء رائعة ميلفيل «موبي ديك» التي عرضتها السينما الامريكية والتي تجسد فيها الحوت الابيض كرمز لقوى خفية سحرية روحية يصارع الانسان الطموح المغامر، ويصفي حسابات مع القبطان اهاب ذي الساق الواحدة لان ساقه الاخرى كانت في جوف موبي ديك.

### ● صيد الحيتان كان رمزا للبطولة في شرقي امريكا القرن التاسع عشر

### ● رغم مئات الضحايا استمرت المهنة بسبب الارباح الهائلة

### ● قصة واقعية لصيد الحوت تبرز الفنيات البدائية والتحديات الهائلة

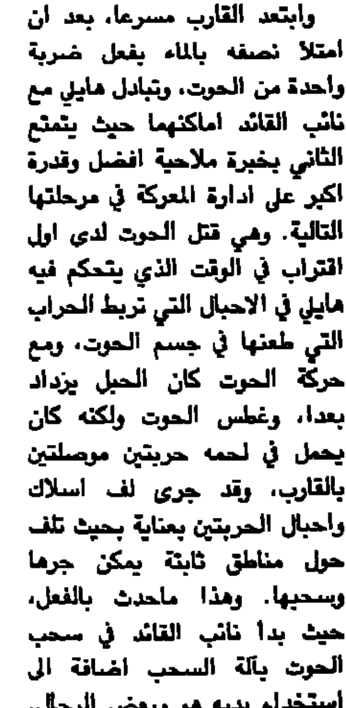


This arctic whale had not only the longest baleen of any cetacean, but blubber sometimes more than two feet thick. Since the 3,000-pound yield of bone, selling in the late 1800s at three dollars or more per pound, was so valuable, whalers sometimes jettisoned a bowhead carcass without even processing the blubber.

Except for its barnacle-encrusted bonnet—a large callus on its head that served no known purpose—the right whale was similar in size and appearance to the arctic bowhead, but inhabited more temperate waters in both the Northern and Southern Hemispheres. It got its name as the right whale to hunt



هايلي صاحب كتاب «صيد حوت» هل استغل ميلفل مادة الكتاب في «موبي ديك»؟



● انواع من الحراب المستخدمة في صيد الحيتان في القرنين الماضيين

## اعلانات بريدة

● يعلن محمد عقيل حزام القحطاني عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٥٠٦٧٢ تاريخ ١٤٠٣/١/٢٨هـ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.
٦٠٦٦

● يعلن جابر فرج مبارك يماني الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ٥٢٤٨ تاريخ ١٤٠٥/٣/١٩هـ الصادرة من مكتب العمل ببريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل ببريدة وله الشكر.
٦٠٦٨

● يعلن خلف عبدالله الجحيش عن فقد استمارة سيارة مرسيدس نقل عادي رقم ٤٠٩١٨٧ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.
٦٠٦٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن براهيم عبدالرحمن عبدالله المقبل عن فقد دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٣٤٧٢ وتاريخ ١٤٠١/٤/٢٨هـ سجل بريدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦٠٨١

● يعلن عبدالعزيز محمد سلب حسين هندي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٣٧٨٢٣ وتاريخ ١٩٨٢/٢/٥م الصادر من بومباي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات بريدة وله الشكر.
٦٠٨٢

● يعلن محمد انور محمد يوسف عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٣٠١٥ تاريخ ١٤٠٤/١/١٢هـ الصادرة من مرور القصيم التسلسل ٧١٨٢٨ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.
٦٠٨٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في قرية المواطن عليض شافي عبدالله العامري السبيعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣١٩٦ وتاريخ ١٣٩٣/٧/١١هـ سجل قريه قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في قريه او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦١٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في قرية المواطن غازي مزيد مناور العامري السبيعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٣٠٥ وتاريخ ١٣٩١/١١/٢٩هـ سجل قرية قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في قريـه او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦١٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في قرية المواطن عبيد خلف مخلد العوفي المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٥٨ وتاريخ ١٣٩٠/١/١٥هـ سجل قرية قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في قريـه او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦١٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في قرية المواطن متروك منير بريكان الميموني المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٦٦٩ وتاريخ ١٣٩٢/٨/١٢هـ سجل قرية قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في قريـه او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦١٩

## اعلانات الرياض

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الزلفي المواطن ناصر بن عبدالرحيم بن محمد الفوزان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٢٨٢ وتاريخ ١٣٩٠/٧/١٤هـ سجل الزلفي قد فقد من.
يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الزلفي او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١/٣٤٨٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن ملس محمد البقمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٤٣٦٠/٩٣٥١ وتاريخ ١٣٨٥/١٠/٢٠هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١/٣٥٠٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في يوم الثلاثاء ١٤٠٦/٢/١هـ المواطن ناصر بن عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٨٢٧٦ وتاريخ ١٣٩٩/٥/٢٧هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن محمد حفيظ عبدالحميد (هندي) عن فقد اقامة رقم ١٢٠٥٥ تاريخ ١٤٠٥/١/١هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تلفون ٤٧٨٢٢٠٥ وله الشكر
١/٣٤٩٨

● يعلن علوي عبدالرحمن العمراني عن فقد استمارة سيارة رقم ٩٧٧٨١ الصادرةمن الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٤٨٠٩٩٤ وله الشكر
١/٣٤٩٩

● يعلن ناصر هليل سويد المطيري عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٥٢٥٠٣ تاريخ ١٣٩٧/١١/٢١هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
١/٣٤٩٧

● يعلن درشان سندهو (هندي) عن فقد اقامة رقم ٨١٣١٠ تاريخ ١٤٠٤/٤/٢٢هـ الصادرةمن الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تلفون ٤٧٨٢٢٠٥ وله الشكر
١/٣٤٩٨

● يعلن عبدالله محمد شايع البشري عن فقد استمارة سيارة جيب رقم ٢٩٥٣٩١ الصادرةمن الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
١/٣٥٠٥

● يعلن جيون علي حاجي غفار (هندي) عن فقد اقامة رقم ٥٧٧٨٢ تاريخ ١٤٠٣/٤/٢٢هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تلفون ٤٧٨٢٢٠٥ وله الشكر
١/٣٤٩٨

● يعلن شرف سلمان الشمري عن فقد استمارة سيارة رقم ١٠٧٨١١ تاريخ ١٤٠٢/٥/٢٨هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
١/٣٤٩٤

● تعلن مؤسسة احمد سعيدبلخشوين عن فقد استمارة قلاب رقم ٤٠٩٢١٩٣ الصادرةمن الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
١/٣٤٩٥

● تعلن مؤسسة القعوان للتجارة والاستيراد عن فقد استمارة بيانا رقم ٧٦٠٠٩٠٤ الصادرةمن الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
١/٣٤٩٦

● يعلن صفوان محمد الخالد عن فقد اقامة رقم ٢٦٤٤٢ تاريخ ١٤٠٤/٢/٢هـ الصادرةمن الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر
١/٣٤٩٢

● يعلن فهد عبيد عبد الوهاب العتيبي عن فقد استمارة سيارة جيب رقم ٤٣٦٦٣٢ الصادرةمن الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
١/٣٤٩٣

● يعلن ناصر منصور العنزي عن فقد رخصة تشغيل شاحنة رقم ١٤٣٠ تاريخ ١٤٠٦/١/٢٦هـ الصادرةمن الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى وزارة المواصلات وكالة النقل. وله الشكر
١/٣٤٨٩

● يعلن مسحل غريب سهيل العتيبي عن فقد شهادة دراسية ابتدائية تاريخ ١٤٠١/١٤٠٠هـ الصادرة من مدرسة الوليد الاهلية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مدرسة الوليد الاهلية وله الشكر
١/٣٤٩٠

● يعلن امين عبدالقوي احمد محمد عن فقد جواز سفر رقم ٣١٧١٦ تاريخ ١٩٨٢/٨/٢١هـ الصادرةمن جدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بالرياض وله الشكر
١/٣٤٩١

● يعلن علي محمد صالح المطري عن فقد جواز سفر رقم ١٠٦٧٧٧٣ تاريخ ٨٣/٣/٢ الصادر من صنعاء يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بالرياض وله الشكر
١/٣٥٠٤

● يعلن حمدان وهيبي حمدان الوهيبي عن فقد لوحه سيارة سوبارو سيدان رقم ٤٢٤٩٢٧ تاريخ ١٤٠٥/١٢/٢٦هـ الصادرةمن مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
١/٣٤٨٣

● يعلن فرحان طلمس الشمري عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٢ رقم ٧٠٢٧٠٥١ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر
٢٣٣٧٣

● يعلن سيد ازهر مهدي عن فقد رخصة سيارة خصوصي رقم ٢٧٧٢٤٩ تاريخ ١٤٠١/٧/٢هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٠٥٣١٢٠ وله الشكر
١/٣٤٧٧

● تعلن شركة الخريجي ودهلب للمقاولات عن فقد استمارة سيارة تويوتا جيب رقم ٤٢٠٥٢٥٨ تاريخ ١٤٠٣/٨/١٧هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
١/٣٤٨٠

● يعلن احمد حسن عسيري عن فقد استمارة سيارة جلنت ونيت رقم ٤٢٠٦٢٧٥ موديل ٨٣م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
١/٣٤٨١

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض ان السيد محمد حسين سعيد جميل (يماني جنوبي) الجنسية بموجب الجواز رقم ١٥٨٤٢ وتاريخ ١٩٨١/٣/٣١م تقدم اليها طالبا استخراج شهادة ميلاد لابنته التالي اسمها الصغرة من جدة.
اروى والمولودة في ١٤٠٤/١٠/١٦هـ
فمن له اعترض على ذلك مراجعة (لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض) خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخه. والله الموفق.
١/٣٤٧٩

● يعلن المواطن/ عبدالرحمن ابراهيم عسيري عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٥٤٦٩ الصادرة من مرور عسير بتاريخ ١٣٩٨/٦/٢٤هـ لذا يرجى ممن يجدها تسليمها لاقرب ادارة مرور وله الشكر.
١/٣٤٨٤

● يعلن صلاح عبد الحميد عفيفي عن فقد اقامة رقم ١٢٧٩ تاريخ ١٤٠٤/٨/٢١هـ الصادرة من وادي الدواسر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر
١/٣٤٧٠

● يعلن عثوان محمد القرني عن فقد لوحة سيارة جيب رقم ٤٠٧٣٩٨٢ تاريخ ١٤٠٢/٦/١٦هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٢٤٧١

● يعلن محمد الحسن احمد الامين عن فقد استمارة سيارة كرولا ١٩٧٨ رقم ٢٢٨٤٧٤ تاريخ ١٤٠٣/٢/١٩هـ الصادرةمن الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
١/٣٤٧٦

● تعلن الشركة العربية السعودية للزراعة وانتاج الالبان المحدودة عن فقد استمارة حافلة تويوتا رقم ٤٦١٢٣ خصوصي السعودية الصادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يتصل برقم ٤٩٥١٤٠٠ او يسلمها لادارة مرور الرياض وله الشكر.
١/٣٤٨٢

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان مشعل عبد ربه حماد العميري تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار ومسقفه بالخشب المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة المعابدة شرق شارع الحج بوادي جليل المحدودة:
شرقا: ملك عطية الله الحربي واخيه عبدالعزيز الحربي
غربا: السكة الغير نافذه وبها الباب.
شمالا: السكة النافذة وبها باب والفاصلة بين هذا المحدود وبين ملك مطر الزهراني.
جنوبا: الزقاق الغير نافذ الفاصل بين هذا المحدود وبين ملك صدقة قنلوي.
فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم جرى.
١٨١٢

● يعلن ابراهيم سليمان العبدالكريم السيتي عن فقد لوحة سيارة هايلوكس رقم ٤٢٨٠٥٠٣ تاريخ ١٤٠٥/١/٢٩هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٧٨٢٢٨٨ وله الشكر.
١/٣٥٠٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن/ محسن محمد السبيعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٠٧٨٦/١٠٤٣٤ وتاريخ ١٣٨١/١٠/٢١هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٠/١٦٨٢

● يعلن/ عصام عبدالرحمن الحسيني عن فقدان رخصة قيادة سيارة خصوصي الصادرةمن مرور الرياض في ١٤٠٠/١١هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او هاتف ٤٧٨١٥٨٦ وله الشكر.
١/٣٣٤٤

## اعلانات عنيزة

● يعلن عبدالرحمن عبدالله الثنيان عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٨٢٤ تاريخ ١٣٨٩/١٢/١٦هـ الصادرة من مرور عنيزة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور البدائع وله الشكر.
٥٦٦٣

● تعلن ورشة نجد عن فقد استمارة سيارة شفروليه م ٧٧ رقم ٧٠٥٩١٣٤ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام او مرور عنيزة الاتصال ت ٣٦٤٤٥٠٤ وله الشكر.
٥٦٦٤

● يعلن طالع بن مطر المطيري عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٤ رقم ٤٨١٢٥٣٥ تاريخ ١٤٠٢/٤/٥هـ الصادره من مرور الرس يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المذنب وله الشكر.
٥٦٦٥

● يعلن عبدالرحمن السليمان البلال عن فقد لوحة سيارة داتسون خصوصي ٢٠٠ ال موديل ٨٣ رقم ١٢٣٧٢٨٣ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور البكيرية وله الشكر.
٥٦٦٧

● يعلن برايدن ريان ماحي عن فقد دفتر اقامة رقم ١٢٢٤ تاريخ ١٤٠٤/٣/٦هـ الصادره من جوازات الرس يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرس وله الشكر.
٥٦٦٨

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بعنيزة انه تقدمت اليها المدعوة عائشة العبدالله العبدالعزيز الكريشان طالبة تعديل اسم جدها ليكون الاسم بعد ذلك هو عائشة العبدالله المحمد الكريشان وذلك في حفيظة نفوسها رقم ١٠٠٢٦/٢٦٦ وتاريخ ١٣٨٨/٥/٢٠هـ سجل عنيزة.
فمن له اعتراض على طلب المذكورة ان يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.

## اعلانات المذنب

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عنيزة المواطن عبدالكريم غنايم عبدالرحمن الغنايم مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٨٧٦٦ وتاريخ ١٤٠٥/٧/٢٠هـ سجل عنيزة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في عنيزة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٥٦٦٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في شقراء المواطن عوض سعد بيان الزاملي المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٥٥٦/٤٥٣٧ وتاريخ ١٣٨٧/١/٢٢هـ سجل شقراء قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في شقراء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٥٦٧٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في شقراء المواطن فيحان سعدالله بيان الزاملي المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٣٩٠/٦٣٦٦ وتاريخ ١٣٨٩/٤/٤هـ سجل شقراء قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحو ال المدنية في شقراء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٥٦٧١

# شكر على تعزية

بعد الرضاء بقضاء الله وقدره .. يتقدم:

أبناء الشيخ/ ناصر بن عبدالرحمن الثنيان .. رحمه الله ..

بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في فقيد الأسرة

## الشيخ/ ناصر بن عبدالرحمن الثنيان

سواءً بالحضور شخصياً أو بالاتصال الهاتفي أو البرقي أو التلكسي أو عبر الصحف .. ويخصون بالشكر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .. لموقفه الإنساني النبيل وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .. وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض .. وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية .. وأفراد الأسرة المالكة الكريمة .. والقنصلية العامة لسفارة جلالته في جنيف .. والرابطة الإسلامية في جنيف .. والخطوط الجوية العربية السعودية في جنيف .. وعموم معارفه وزملائه وأصدقائه في جميع مدن المملكة وخارجها.

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه .. وأن يحفظ الجميع من كل مكروه.

"إنا لله وإنا إليه راجعون".

## أهم أحداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس، السابع عشر من اكتوبر واليوم التسعون بعد المائتين من العام (١٩٨٥م) ويبقى على نهاية العام (٧٥) يوما.

اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٨٥٤ - قوات بريطانيا وفرنسا تبدأ حصار «سيباستوبول» في حرب القرم.

١٩١٢ - تركيا تعلن الحرب على بلغاريا والصرب

١٩١٨ - الاعلان رسميا عن انشاء جمهورية يوغوسلافيا.

١٩٢٧ - تشكيل اول حكومة عمالية في النرويج

١٩٤٥ - الكولونيل خوان بيرون يقود انقلابا في بيونس ايرس ويصبح دكتاتورا مطلقا للارجنتين.

١٩٧٥ - بدء المسيرة الخضراء في المغرب نحو الصحراء الغربية.

## طبيب سوفياتي يدعي قدرته على زيادة طول الانسان!

موسكو/ اف.ب:

قال طبيب سوفياتي ان بوسعه زيادة طول اي شخص من ١٠ الى ٢٥ سنتيمترا بفضل تمارين رياضية خاصة ونظام طعام قائم على الفيتامينات.

ذكرت ذلك صحيفة (العلم) السوفياتية واضافت ان هذا الطبيب واسمه دكتور أ. بالكو اكتشف هذا العلاج بعد تبينه بانه زاد سنتيمترين طولا في سن الثامنة والخمسين عندما كان يشرف على فريق رياضي يخضع لنظام طعام خاص قائم على الفيتامينات والاملاح المعدنية التي تشجع على نمو هرمونات خاصة في الجسم تساعد على النمو.





## اليابان في طبق اليوم

من حق كل انسان وكل مجتمع ان يفخر بابتسامته التسامح وان ينقل حضارة بلاده الى اخرى ويذهب في جو عائلي ويضيف اجانب ليريهم الطعام الشعبي (اللاشه اليومية).. كل عنه للغمات تثري ويقف عند قدرته الخطوط الجوية اليابانية.. رأيت صورة جميلة متسقة ومنظمة وهي لطعام ياباني يعرض على الصالرين في شكل وجبة.. ديكور جميل والوان رائعة وما احلى ان ترى اليابان في طبق اليوم وشعبية الدعاية الرقيقة.. حقا انها كافية لترفع نظرك.. وتشاهد الفنارين من بعد تلك اليابانية فلماذا لاتشارك واجهات الفنارين العربية للطيران في كل فترة بجديد والتعريف بوجبة ومرة بالملابس التقليدية مثلا او عادات الشعوب هناك...

باريس/ ممدوح انور

## القفز الجوي بالمظلات رياضة مثيرة ولكنها مرعبة

فورت كولينز - كولورادو - ن.ي.ت:

في عام ١٧٩٧ قام الفرنسي ج. غارنيرين بالقفز من منطاد بينما كان مربوطا على مظلة حريرية اسماها «باراشوت» التي تعني «مانعة السقوط».

وقد قام غارنيرين بذلك العمل من اجل الرياضة وهكذا حظي القفز من الاماكن العالية بالعديد من الاتباع. وفي الولايات المتحدة اصبحت هذه الرياضة تعرف باسم القفز الجوي لان معظم القافزين لايفتحون مظلاتهم الا بعد اقترابهم كثيرا من الارض ويقدر عدد الامريكيين الذين قفزوا من الطائرات بنحو ٤٠ الفا ومن بين هذه قفزات عديدة في غير اوقات الحرب.

وهناك اكثر من ٣٠ الفا من هواة القفز الجوي في فرنسا.

وتقع ثماني حالات وفاة سنويا من جراء ممارسة هذه الرياضة. وفي بريطانيا بلغ عدد الهواة ٣٥ الفا تقع بينهم ٣٥ حالة وفاة في المتوسط كل عام.

وفي المانيا الغربية يصل العدد الى ٨٠ الاف و٥٠٠ وعدد الوفيات يصل الى ١٠ في العام وفي ايطاليا لايتجاوز عدد الهواة ٣ الاف يتراوح عدد الوفيات بين ٢ الى ٣ في العام وهذه الارقام مأخوذة من احصاءات اعدتها الاتحادات التي تضم هواة القفز الجوي من تلك الدول.

ويقول احد المتمرسين في هذا المجال ان معظم هواة القفز الجوي يمارسون هذه المغامرة مرة واحدة ثم يظلون يتباهون بها طوال حياتهم. ان هذه الرياضة قد نكبت بسمعتها كرياضة خطرة تتم عن تهور.

ومع تلك الخطورة تضيف الكثير الى الاثارة التي تصل الى مستوى الشعور بانك تطير، كما يقول تم مونسيز رئيس مركز القفز الجوي في فورت كولينز بولاية كولورادو الامريكية.

ويضيف قائلا ان الناس يختلفون. فبعض الناس لايزالون يتهيبون بعد القفزة الخمسين. ولكن الاثارة والمتعة لكونهم هناك فوق تتغلبان على الخوف ولهذا فانهم يعودون من جديد».

وفي التاسع والعشرين من شهر سبتمبر الماضي تحطمت طائرة تحمل عددا كبيرا من هواة القفز الجوي لدى اقلاعها من جورجيا مما ادى الى وفاة ١٦ منهم بالاضافة الى الطيار. وفي حين ان معظم الاوصاف حول الحادث اشارت الى انه حادث قفز جوي الا ان عشاق الرياضة يعارضون هذا الوصف.

وفي هذا الصدد يقول ميشيل ترفلر ناشر مجلة القفز الجوي «ان الاشخاص الذين لقوا مصرعهم لم يكونوا من القافزين الجويين لحظة وقوع الحدث اذ انهم كانوا مجرد ركاب عاديين. ويمكن ان يقع مثل هذا الحادث لفريق كرة سلة اثناء توجهه لاداء مباراة ما فهل يمكن وصف ذلك بحادث كرة السلة؟»

● تم موسيز
الاثارة تتغلب على الخوف

ومن الصعب الحصول على ارقام دقيقة حول حوادث القفز الجوي في الولايات المتحدة ويقول ترفلر ان مابين ٣٥ الى ٤٠ شخصا يتوفون في العام بعد القفز من الطائرة وهذه الحوادث هي فقط التي يمكن ربطها بالقفز الجوي.

وقد تطورت معدات القفز الجوي الى حد كبير بمرور الوقت. فبعد ان كانت ثقيلة كتلك التي يستخدمها الجنود اصبحت الآن مجرد مظلات خفيفة للغاية على شكل جناحين.

وقد اجتذب استخدام «الباراشوت» المجرمين ايضا. ففي العاشر من شهر سبتمبر الماضي تم العثور على اندرو ثورنتون ميتا، بينما كان لايزال مربوطا على باراشوت لم ينفتح، في نوكسفيل بولاية تينسي. وقد عثر على ٧٥ رطلا من الكوكايين النقي ملفوفا حول جسمه. وقالت الشرطة ان ثورنتون الذي عمل من قبل مخبرا لشرطة مكافحة المخدرات جلب المخدرات تلك من امريكا الجنوبية.

وفي عام ١٩٧١ قام خاطف سمى نفسه د.ب كوبر بالسيطرة على طائرة طراز بوينغ ٧٢٧ واجبرها على الهبوط في سياتل حيث حصل هناك على فدية قدرها ٢٠٠ الف دولار. وبوجود المال الذي كان في شكل اوراق من فئة العشرين دولارا قفز د.ب من الطائرة في منطقة ما في ولاية واشنطن. وقد تم العثور على جزء من المال الا ان الشرطة لم تعثر على الخاطف حتى الان.

بعيداً عن السياسة

# مصر تقرر عدم الاستفادة من المحالين على التقاعد

كتب/ غالي محمد سليمان:

خلال الايام الماضية اصدر رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي قرارا هاما في اول اجتماع للجنة العليا للسياسات بعد التغيير الوزاري..

هذا القرار الهام نص على حظر تعيين المحالين للمعاش تحت اي مسمى في الاجهزة الحكومية وشركات القطاع العام وذلك بهدف اتاحة الفرصة للشباب في تولي المراكز القيادية.

وقبل الحديث عن دوافع هذا القرار ينبغي ان نقول على أن رئيس الوزراء الجديد ينتمي الى جيل القيادات الشابة حيث يبلغ من العمر ٥٠ عاما.. اي ان لديه قناعة حقيقة بأهمية تولي الشباب للقيادة وان كان هذا لن يحدث بوضوح في اختياره لبعض الوزراء في التشكيل الوزاري الاخير.. لكننا لن نقف عند الوزراء الذين يتم اختيارهم وفقا لعوامل سياسية تسبق اية عوامل اخرى.. فالقرار الذي اصدره رئيس الوزراء في اول اجتماع للجنة السياسات يؤكد اهمية الاتجاه لاعداد قيادات جديدة.

فالواقع الحالي هو ان سن الخروج على المعاش في مصر محددة بستين عاما.. وكان يمد لبعض الاشخاص احيانا سنة او سنتين ليظل في موقعه بعد سن الستين..

الا ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك قد اصدر توجيهاته فور توليه الحكم بعدم المد لأي من القيادات بالاجهزة الحكومية بعد سن الستين وازاء هذا بدأت هذه القيادات تتحايل فيما بينها للبقاء في نفس مواقعها بتعيين من يحال للمعاش في وظيفة مستشار او خبير.. وهكذا فان من يحال للمعاش لايترك موقعه او الجهة التي يعمل بها بل يظل كما هو تحت مسمى اخر ويدير العمل تحت هذا المسمى الذي يختفي وراءه التحايل.

وبدأت الظاهرة تنتشر.. لكنها اقتصرت على اصحاب الوظائف الكبيرة معللين انهم اصحاب خبرة نادرة.. واصبح هؤلاء يمثلون عقبة كبيرة امام تصعيد اجيال جديدة من القيادات الشابة فضلا عن سيطرتهم على اتخاذ القرار بالرغم من عدم أحقيتهم في اتخاذ القرار لان وضعهم الجديد يقتضي ان تكون مهمتهم استشارية فقط بالاضافة الى اعداد الدراسات عن المشكلات التي توكل اليهم..

ولما كانت ظاهرة تعيين المحالين للمعاش كمستشارين او خبراء قد ازدادت لتشمل كل من كان في موقع المسؤولية بحكم نفوذه وقوته فان الامر كان يستوجب مثل هذا القرار.. ولكن هذا القرار وحده لايكفي اذ لن تكون هناك خطة حقيقية لدفع الشباب الى مواقع المسؤولية بدلا من ان يظل الامر يقف عند حد الشعارات فقط.. خطة تضع الاعتبارات الموضوعية والكفاءة الادارية قبل اية اعتبارات اخرى مثل المجاملة والنفاق الاداري والترقي بالاقدمية دون مراعاة الكفاءة.

ان المشاكل الحقيقية في مصر تتعلق بطبيعة النظام الاداري الذي مازال يحترم الشيوخ ويعلو بالبيروقراطية الى القمة.. وهذا مايحتاج الى تغيير حقيقي لاتغير في التوجه الدعائي فقط وارض الواقع كما هي.. فالكل يعرف ان النظام الاداري الجيد هو التوجه السليم لاحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لكن الدعوة بدفع الشباب الى تولي المراكز القيادية لايعني ان تنقطع اوصال الاجيال بل على العكس يجب على الكبار ان ينقلوا خبراتهم الى هؤلاء الشباب ولايعتقدون انهم في صراع ويمارسون كافة انواع الديكتاتورية في اتخاذ القرار.

وفي نفس الوقت متى خرج صاحب الخبرة للمعاش يجب الاستفادة به بعيدا عن مكان العمل الذي كان يعمل به حتى لايمثل عقبة امام القيادة الجديدة البديلة له.. فمن الممكن ان تكون هناك هيئة او جهاز يضم اصحاب الخبرة النادرة التي خرجت للمعاش ليتم الاستفادة بها متى احتاج الامر اليهم.

فهناك خبرات نادرة فعلا يجب الاستفادة بها طالما استطاعت العطاء في هذا السن المتقدم دون ان تقف عقبة امام الاجيال الجديدة.

## الضجيج يؤدي الى الموت!

بكين - اف.ب:

درس بعض الباحثين الصينيين اثر الضجيج في المختبر بحيث عرضوا بعض الجرذان لاصوات ضجيج من قوة ١٧١ ديسبيل فكانت النتيجة ان هذه الحيوانات ماتت اثر ساعة واحدة وبعد فحصها تبين انها اصيبت باضطراب في التنفس ونزيف داخلي في الرئة فجزموا بأن قوة الضجيج ادت الى اضطراب في الجهاز العصبي عمل على قتل هذه الجرذان.

## أكثر من ٢٥ مليار دولار ديون مصر

القاهرة/ واخ:

قالت انباء صحافية في مصر امس ان ديون مصر بلغت حتى شهر سبتمبر الماضي ٢٥ مليارا و٩٠٣ ملايين دولار.

ومن بين هذه الديون ١٥ مليارا و٩٩٣ مليون دولار ديون متوسطة وطويلة الاجل و٦ مليارات و٩٠٠ مليون دولار ديون قصيرة الاجل.

وذكرت صحيفة (الوفد) بان تقريرا قد اعدته الوكالة الامريكية للتنمية الدولية عن ديون مصر جاء فيه ان هذا الرقم لا يشمل ديون مصر المستحقة لدول الكتلة الشرقية.

وقد قدرت الوكالة الامريكية الديون العسكرية المستحقة للاتحاد السوفياتي بنحو مليار و٢١٥ مليون دولار.

## بدء العمل بالتوقيت الشتوي في لبنان

بيروت - رويتر:

بدأ العمل في لبنان امس بالتوقيت الشتوي بعد انتهاء التوقيت الصيفي وذلك بتأخير عقارب الساعة منذ منتصف الليلة قبل الماضية ٦٠ دقيقة.

واصبح التوقيت في بيروت متقدما على توقيت جرينتش ساعتين بدلا من ثلاث ساعات.

## جريمة بشعة في المانيا: اب يقتل ولديه ويحاول الانتحار لئلا يعيش وحيدا

بون/ اف.ب:

غريب امر هذا الالماني فهو ان لم يتمكن من قتل اولاده بالغاز فانه ينهمر على راسهم بضربات المطرقة لقتلهم. وهو على كل حال مجنون وجب حماية المجتمع منه ومن امثاله..

فقد حكمت محكمة بيلفيلد في منطقة الرور السفلى مؤخرا على رجل الماني يبلغ الرابعة والاربعين من العمر بالسجن سبع سنوات ونصف لقتله في شهر يونيو عام ١٩٨٤م ولده البالغ من العمر ١٧ سنة بعد توجيه عدة ضربات بالمطرقة الحديدية على رأسه بعد ان فشل في خنق اخيه الاصغر بأبخرة عادم سيارته قبلها بخمس سنوات.

وقد اعتبرت المحكمة ان هذا المتهم والذي سبق له امضاء عدة اشهر في الحجر الاحتياطي لم يكن يتمتع بتوازنه العقلي كما امرت بادخاله مجددا الى احدى مصحات الامراض النفسية في المنطقة.

ويعمل هذا المتهم بمهنة سائق شاحنة ثقيلة وقد توفيت زوجته قبل خمس سنوات عام ١٩٨٠ وقد صرح امام القضاة خلال محاكمته في الشهر الماضي بانه ارتكب جريمته هذه لان زوجته الجديدة الاصغر منه بست سنوات كانت تفكر بالتخلي عنه.

واضاف: وعندما شعرت بانعدام الامل ولم اكن اريد ترك ولدي وحيدا في هذا العالم المريع ولهذا السبب بالذات فانني قمت بقتله. ثم حاول بعد ذلك الانتحار عن طريق قطع اوردته الا انه تم انقاذه في الوقت المناسب.

ان هذه لم تكن المرة الاولى التي حاول فيها هذا المختل عقليا الفتك بافراد اسرته. فقبل خمس سنوات وبعد ان شعر بالخيبة من فشله في قضية خاصة، وبعد وفاة زوجته ذلك فكر بقتل ولديه الاثنين والانتحار كي لايبقى وحيدا في هذا العالم دون حب. وعمد لذلك الى محاولة خنق ولديه بأبخرة عادم سيارته.

وبعد ان سقاهما شرابا مليئا بأحد انواع المخدرات ارقدهما في سيارته ومضى مسرعا نحو مقبرة البلدة ليلا حيث دفن زوجته التي توفيت قبل اسبوعين مما اثار في نفسه مشاعر الاسى، كما قال لدى استجوابه الاول في المحكمة.

وعندما بلغ المقبرة فانه اوقف سيارته قريبا وترك محركها يعمل وسجن ولديه داخلها. فظل الولدان يستنشقان دخان العادم الى ان غرقا في غيبة تامة عن الوعي.

الا ان احد المارة اكتشف السيارة ورأى الوالدين داخلها وهما شبه ميتين، فاخبر الشرطة فورا حيث حضرت فوجدت احد الوالدين ميتا والاخر في حالة النزع فحمل الى المستشفى بسرعة حيث عاد لوعيه وانقذ من الموت باعجوبة.

وبعد النظر بقضية هذا الاب المجرم امام المحكمة فانه منح الظروف التخفيفية من قبل المحكمة التي اعتبرته معتوها بسبب موت زوجته الفجائي. ولم يحكم عليه الا بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ وبالتالي استعاد حريته سريعا وعاد ليهدد المجتمع مبتدئا باولاده فارتكب جريمة بقتل ولده الثاني بالمطرقة الحديدية كما تقدم.

ان هذه الجريمة النكراء تطرح موضوع المجرمين الذين يكررون فعلتهم وتدعو المجتمع للحجر على هؤلاء وانقاذ المجتمع من شرورهم وعدم الرأفة بهم فهم خطر على انفسهم وعلى محيطهم نظير هذا الاب المجرم الذي فتك بولديه وفلذة كبده ومع الاسف فان قائمة هؤلاء المجرمين لازالت تتضخم باستمرار في المانيا الغربية وامريكا وفرنسا.

فهل يجب مراقبة هؤلاء المجرمين عن قرب وبعد قضائهم للعقوبة المحكوم عليهم بها بكل تاكيد وخاصة في بلد صناعي كالمانيا الغربية التي اظهرت العدالة فيه خلال الفترة الاخيرة ومع الاسف الشديد تراخيا حيال مجموعة كبرى من المجرمين يطلق عليهم اسم المجرمين غير المتزنين.

## قرص اسبرين يوميا لتفادي النوبات القلبية

واشنطن/ ن ي ت:

يقول المسؤولون الصحيون في الولايات المتحدة ان في وسع ضحايا النوبات القلبية وغيرهم من الذين يعانون من امراض القلب تفادي المزيد من النوبات القلبية بتناول قرص من الاسبرين يوميا.

واشار اولئك المسؤولون في الاسبوع الماضي الى ان مثل هذه العلاجات بالاسبرين يمكن لها ان تنقذ حياة مابين ٣٠ الفا الى ٥٠ الف شخص في الولايات المتحدة سنويا. واضافوا ان جهازا جديدا، تمت الموافقة عليه مؤخرا، يمكن زرعه جراحيا في صدور المرضى لتنظيم ضربات القلب، قد ينقذ حياة مابين ١٠ الاف الى ٢٠ الف شخص يوميا.

وقال مصدر في وزارة الصحة الامريكية ان هذين التطورين الجديدين يشكلان تقدما جذريا جديدا لتفادي النوبات القلبية.

ولكن الدراسات التي اجرتها الوزارة لم توضح مااذا كان الاسبرين سيكون فعالا لمنع النوبات القلبية لدى الاصحاء

وينصح الطبيب فرانك يونغ، من ادارة الاغذية والعقاقير، مرضى القلب باستشارة اطبائهم قبل ان يضيفوا الاسبرين الى علاجهم. وقال ان الاسبرين ليس بديلا للعلاجات الاخرى للنوبات القلبية.

ويبدو ان الاسبرين يحقق مفعوله عن طريق كبح عمل خلايا في الدم تلعب دورا في التجلط وبالتالي يخفف من خطر تكون الجلطات التي تحول دون تدفق الدم الى القلب وبالتالي تؤدي الى النوبة القلبية.

وقال المصدر ان تناول قرص يحتوي على ٣٢٥ مليجراما من الاسبرين يخفف من احتمالات الاصابة بالنوبة القلبية لدى بعض المرضى. وهذه في الواقع نتائج سبع دراسات اجريت داخل وخارج الولايات المتحدة وشملت ١١ الف شخص.

ففي حين ان مابين ١٢ الى ٢٢ بالمائة من مرضى القلب الذين لايتعاطون الاسبرين اما اصيبوا بنوبات قلبية اخرى او توفوا خلال فترة اجراء بعض تلك الدراسات والتي استغرقت ٤ سنوات فان نسبة الوفيات انخفضت بواقع ٣ بالمائة لدى المرضى الذين يتعاطون الاسبرين.

وتقول دراسة اجريت لمدة ٣ اشهر ان للاسبرين مفعولا اقوى لدى المرضى الذين يعانون من آلام في الصدر تضاعفت خلال الشهر الماضي. وقد عمل الاسبرين على منع تطور تلك الالام الى نوبة قلبية لدى نصف اولئك المرضى.

اما الجهاز الذي يبلغ وزنه رطلا ونصفا فانه يزرع في جسم المرضى الذين يعانون من عدم انتظام حاد في ضربات القلب او من سرعة تلك الضربات او من انكماش غير متناسق لعضلات القلب. ويعمل الجهاز الذي ابيح استخدامه في الاسبوع الماضي والذي يبلغ ثمنه ١٥ الف دولار على تنظيم ضربات القلب.

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل بزيارة الى مقر النادي الاهلي بجدة مساء امس حيث تجول سموه في مقر النادي واطلع على منشأته. كما عقد سموه اجتماعا مطولا مع اعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي ناقش معهم فيه مسيرة النادي واستعداداته

وتأتي زيارة سموه للنادي الاهلي كتأكيد منه لاهتمامه الكبير بالرياضة وحرصه على متابعتها.

هذا ومن المتوقع ان يرعى سموه المباراة التي ستقام بعد مغرب اليوم بين جيلين من لاعبي الاهلي القدامى حيث ستلعب المباراة بين جيل الثمانينات وجيل التسعينات وهما الجيلان اللذان عاصرا فترات ذهبية في النادي الاهلي وحقق خلالها العديد من الكؤوس.

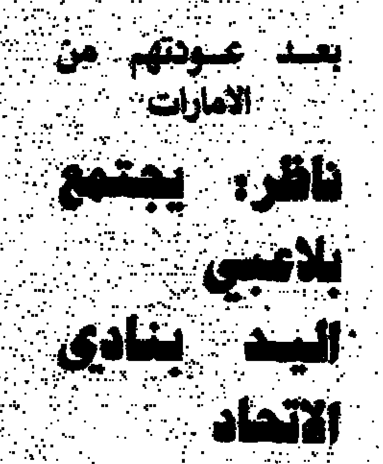
● الامير عبدالله الفيصل

# الدكتور نصيف عضوا في الادارة الاتحادية

اصبح الدكتور يوسف نصيف المرشح الاكبر لدخول مجلس الادارة بنادي الاتحاد وذلك بعد ان قدم الدكتور محمود باعيسى استقالته لظروف شخصية. حيث باشر الدكتور نصيف اعماله في ادارة النادي بصفة مبدئية انتظارا لانعقاد الجمعية العمومية للنادي ليصبح عضوا رسميا في ادارة نادي الاتحاد.

الجدير بالذكر ان الدكتور نصيف يعتبر احدى الكفاءات الادارية البارزة.

ومعروف عنه انه احد الاتحاديين المخلصين اذ كان لاعبا سابقا بالاتحاد وبلا شك فان دخوله للادارة الجديدة يعد مكسبا للاتحاديين.







عبدالفتاح ناظر

## بعد عودتهم من الامارات
# ناظر: يجتمع بلاعبي اليد بنادي الاتحاد

عقد الدكتور عبدالفتاح ناظر رئيس مجلس ادارة نادي الاتحاد اجتماعا مساء امس بلاعبي كرة اليد الاتحادية والذين عادوا من الامارات مؤخرا بعد اجراء عدد من اللقاءات الودية هناك.

وقد شكر الدكتور عبدالفتاح اللاعبين على ماقدموه من مستوى رياضي وما تحلوا به من اخلاق عالية خلال مبارياتهم هناك. كما حثهم على بذل المزيد من الجهد في الدوري ليظهروا بالمظهر المأمول واللائق بهم كلاعبين يمثلون واحدا من اعرق اندية المملكة.

## في آخر مباراتيهما الودية
# شباب الاتحاد امام ضمك واشباله امام الربيع

يلتقي اليوم وعلى مستوى الشباب فريقا الاتحاد وضمك لكرة القدم في مباراة ودية وذلك استعدادا لبدء دوري المنطقة الغربية للشباب والذي سيبدأ في العاشر من الشهر الحالي.

ومن جانب اخر يلعب اشبال الاتحاد مباراة ودية ايضا امام اشبال الربيع وذلك استعدادا لدوري المنطقة الغربية.

الجدير بالذكر ان هاتين المباراتين لشباب واشبال الاتحاد تعتبران اخر مبارياتهما الودية الاعدادية للدوري.

## اليوم ينطلق دوري اليد:
# اقوى اللقاءات بين الوحدة والخليج والفتح والاتحاد

□ تبدأ اليوم اولى مباريات دوري الاندية الممتازة في كرة اليد وستقام اليوم المباريات التالية:

● الفتح / الاتحاد / صالة الاحساء / ٨,٣٠ مساء/ ويحكم اللقاء محمد العجلان وابراهيم الونين

● الاهلي / الحزم / صالة جدة/ ٨,٣٠ مساء/ ويحكم اللقاء حمد الحيد ومحمد الهدباء.

● الاتفاق / العربي/ صالة الدمام/ ٧,١٥ مساء/ ويحكم اللقاء احمد المولد وعلي العمير.

● الوحدة / الخليج / صالة الوحدة ٥,١٥ عصرا/ ويحكم اللقاء عمر باقارش وعبدالرحمن تختة.

□ وفي دوري الدرجة الاولى يقام لقاء واحد بين عكاظ والعروبة على صالة الطائف ويحكم اللقاء زكي نواوي وغازي فلاتة.

□ وفي دوري اشبال الممتاز في كرة اليد تقام اليوم المباريات التالية:

● الفتح / الاتحاد / صالة الاحساء/ ٧,١٥ مساء/ ويحكمها مبارك الدوسري والعبدان.

● الاهلي / النهضة/ صالة جدة/ ٧,١٥ مساء/ ويحكمها العامودي وابولبن.

● القادسية / النجمة/ صالة الراكة/ ٧,١٥ مساء/ ويحكمها السليم والغشام.

● الوحدة / الخليج صالة نادي الوحدة/ ٤,١٥ مساء/ ويحكمها سعيد مناظر ومحمود موسى.

الخليج / يد

## اليوم اشبال طويق يلاعبون اشبال القيصومة

الزلفي / مكتب الرياض:

يلتقي عصر اليوم على ملعب طويق بالزلفي فريقا طويق والقيصومة على مستوى الاشبال في كرة القدم وذلك على بطولة المنطقة بعد ان حقق كل منهما بطولة مجموعته بالقرعة. كما سيلتقي الفريقان اليوم في كرة تنس الطاولة.

## اليوم احد امام عكاظ

سمير عبدالشكور

المدينة / حمود الجهني:

على الاستاد الرياضي بالمدينة يلتقي اليوم الخميس فريقا احد وعكاظ على مستوى الفريق الاول في كرة القدم وذلك ضمن اللقاءات التجريبية التي يلعبها الفريقان استعدادا للدوري. وهذا اللقاء الثالث لاحد حيث لعب مباراتين في القصيم انتهت الاولى بالتعادل ٢/٢ وانتهى اللقاء الثاني بالتعادل السلبي. ويقول مدير الكرة الاستاذ انس سلامة ان اللقاءين السابقين كشفا له عن قدرات بعض اللاعبين خاصة الذين يلعبون لاول مرة وقد ظهروا بمستوى يبشر بالخير مما دفعني الى اجراء اكثر من لقاء ودي اخر لايجاد نوع من الانسجام بين اللاعبين ليكون عطاؤهم من خلال الدوري فيه شيء من التجربة والثقة والانسجام. وتقام المباراة في الساعة الرابعة عصرا..

# اليوم وغدا في الرياض
# «٣٦» لاعبا من لاعبي مناطق المملكة للسلاح يتنافسون على بطولة المملكة للمناطق «فردي»

كتب / يوسف القضيب:

تدخل منافسات دوري السلاح هذا الاسبوع اسبوعها السادس حيث تشهد صالة الملز بالرياض اليوم الخميس وغدا الجمعة ٣/٤/صفر ١٤٠٦ هـ

بطولة المملكة في الفردي لسلاحي الشيش وسيف المبارزة ويشارك فيها (٣٦) لاعبا من مناطق المملكة الشرقية والوسطى والغربية.

وهم اللاعبون الفائزون بالمراكز الستة الاولى في بطولات مناطقهم وستقام البطولة بنظام المجموعات فردي. وفيما يلي بيان باسماء اللاعبين المشاركين والهيئات التابعين لها.

المنطقة الوسطى:

● في سلاح الشيش:

- احمد مجدي مندورة ـ نادي الهلال
- طلال احمد البحيري ـ القاعدة الجوية بالرياض
- فيحان محمد السعيد ـ نادي الرياض
- فرج البنعلي ـ نادي الجزيرة
- جميل محمد بوتشيت ـ جامعة الملك فيصل
- راشد فهد الرشيد ـ نادي القادسية
- ناصر عبدالله الدوسري ـ نادي النهضة.
- خالد عبدالعزيز الجامع ـ نادي النهضة
- عبدالرحمن عثمان الغريان ـ نادي النهضة

● المنطقة الغربية:

● سلاح الشيش

- عبدالسلام عسيري ـ القاعدة الجوية بالطائف
- ابراهيم احمد السيد ـ القاعدة الجوية بالطائف
- مشعل زايد القرشي ـ القاعدة الجوية بالطائف
- عماد بسريك ـ القاعدة الجوية بالطائف
- علي صالح الشهري ـ القاعدة الجوية بالطائف
- حامد مانع ـ القاعدة الجوية بالطائف

● سيف المبارزة:

- مصطفى عبدالرحيم عماشة ـ نادي وج
- ابراهيم احمد السيد ـ القاعدة الجوية
- تركي حسن ادريس القاعدة الجوية
- عبدالرحمن بريك العتيبي ـ نادي وج
- مشعل زايد القرني ـ القاعدة الجوية
- عبدالسلام عسيري ـ القاعدة الجوية

## منتصف هذا الشهر
# انعقاد الجمعية العمومية لنادي الشعلة

الخرج / عبدالله العميرة:

تجري الآن داخل اروقة نادي الشعلة الاستعدادات لعقد الجمعية العمومية للنادي.. وصرح مصدر شعلاوي انه ستجري هناك تغييرات شبه شاملة بين اعضاء مجلس الادارة. فقد بات في حكم المؤكد دخول ثلاثة رياضيين معروفين في المنطقة هم: عبدالله المحسن (كبير مشجعي الشعلة والهلال في الخرج) وعبدالمحسن الميمان وعبدالرحمن العامر والذي سبق له خدمة الشعلة باقتدار، كما انه من المحتمل دخول كل من متعب الخليفة وصالح المنيع. عموماً ستنجلي الامور بعد انعقاد الجمعية خلال النصف الثاني من هذا الشهر.

# ٥ مباريات اليوم في دوري ناشئي الممتاز والاولى في كرة السلة

■ ضمن مباريات دوري ناشئي الممتاز تقام اليوم المباريات التالية:

● احد ـ الهلال: صالة المدينة ٢ر٣٠ ظهرا. ويحكمها الشريف وعبدالغني.

● النصر ـ مضر: صالة الدرعية ٢ر٣٠ ظهرا. ويحكمها الربيع واحمد قربان.

● الفتح ـ هجر: صالة الاحساء ٢ر٣٠ ظهرا. ويحكمها الطلال والنمر.

● الانصار ـ الاتحاد: صالة المدينة ١ر٠٠ ظهرا. ويحكمها بسيوني وكمال.

● الصفا ـ الخليج : صالة الدمام ٢ر٣٠ ظهرا. ويحكمها تركي راضي والشهاب.

■ وضمن مباريات دوري ناشئي اندية الدرجة الاولى تقام اليوم المباريات التالية:

● عكاظ ـ الاهلي: صالة الطائف ١ر٠٠ ظهرا. ويحكمها وهيب ومريكي.

● الشباب ـ الهداية: صالة الدرعية ١ر٠٠ ظهرا. ويحكمها الصفيان والسدراني.

● النهضة ـ السلام : صالة الدمام ١ر٠٠ ظهرا. ويحكمها الهارون والغراب.

● الوحدة ـ الاتفاق: صالة مكة ٢ر٣٠ ظهرا. ويحكمها احمد مسلم والعمري.

● وج ـ الربيع : صالة الطائف ٢ر٣٠ ظهرا. ويحكمها احمد قاسم وبسيوني.

## ادارة التعاون والقرار الخاطئ

التعاون / قدم

لم تستطع ادارة التعاون في اجتماعها الاخير ان تتخذ القرار الايجابي المتوقع بشأن انهاء ارتباط النادي بالمدرب التونسي «عثمان الشهابي» الذي يعمل حاليا مساعدا للمدرب البرازيلي وبراتب شهري قدره اربعة الاف ريال لاحظوا معي فالرجل يستفيد ولا يفيد وقد وقع في الكثير من الاخطاء الفنية الجسيمة خلال الموسم الماضي حينما كان يعمل مدربا للفريق الاول والى جانب هذه الاخطاء بدرت منه بعض السلبيات التي نجم عنها تغيب عدد من ابرز لاعبي الفريق الاول وفي مقدمتهم افضل مهاجمي الفريق مع بداية مرحلة الاستعداد لهذا الموسم.. كل هذه الامور تصدر في وضح النهار من ذلك المدرب الحبيب ومع ذلك يغمض بعض الاداريين في التعاون بعيونهم عن رؤيتها معتقدين ان ليس لغيرهم من البشر عيونا يبصرون بها ويفشلون في اصدار قرار حاسم ينهي علاقة ناديهم بهذا المدرب.. والأدهى والامر من ذلك كله انه خلال هذا الاجتماع استطاع صوتان فقط في مجلس الادارة كانا يؤيدان بقاء هذا المدرب من اسكات جميع الاصوات التي نادت واقترحت بضرورة الغاء عقده مع النادي مع العلم ان هذا المدرب لم يرتبط بعقد رسمي مع التعاون. فقد حضر الى القصيم ليعمل مدرس تربية رياضية في احدى مدارس المنطقة وامام عشوائية القرار وارتجالية الاختيار في التعاون توصل اخونا التونسي عثمان وبقدرة قادر ليعمل مدربا للفريق الاول بالتعاون مع احد اوائل المنافسين على الصعود الى الدرجة الممتازة منذ صعوده الى الاولى قبل ثماني سنوات. وحينما وصل البرازيلي هذا الموسم رفض المدربان الوطنيان بالتعاون (السعيد والضويان) العمل كمساعدين له وتذرعا بحاجز اللغة بينهما وبين المدرب فلم يكن امام الادارة الا تكليف هذا التونسي ليعمل مساعدا للبرازيلي وهذا خطأ فادح لايدعو للتفاؤل ترتكبه الادارة مع اطلالة الموسم الجديد وهي تعرف اكثر مني امكانات هذا المدرب وخبراته الفنية ومع ذلك تدفع له الراتب الشهري وتمنحه فرصة الاستفادة من هذا البرازيلي وهي بالطبع فرصة لايكاد يحلم بها هذا المدرب حتى في بلاده.. فاليس في ابقائه على ذلك خطأ كبير ايها التعاونيون؟ واين الضائقة المالية التي يتذمر بها اداريو التعاون في مجلس يرتادونه؟ اليس من الاولى ان تستدعي ادارة التعاون احد نجوم الفريق المعتزلين امثال (عبدالله المنصور والهندي والفنام والهبدان والعجلان وغيرهم) وتكلفه بالقيام بعمل هذا التونسي لكي يبقى خير النادي بيد احد ابنائه الذين سيستفيد منهم في المستقبل القريب او البعيد اما غيرهم مهما كانت جنسيته فسوف يرحل الى بلاده طال به المقام او قصر واني على اقتناع بان احد نجوم النادي سيلبي طلب ادارة ناديه ويعمل احتسابا واجتهادا وان ارغمته الادارة على الاخذ نظير عمله فلن يتعدى مرتبه نصف مايأخذه اخونا الذي يستفيد ولايفيد!!

●● همسة للمدرب:

عفوا ايها الضيف العربي العزيز فانا والله لم اقصد بهذه السطور قطع مصدر رزقك الحلال من النادي ولكن يجب ان تعلم ان مصلحة التعاون في نظر جماهيره بالقصيم فوق كل مصلحة شخصية مهما كانت هوية صاحبها ولثقتي الكبيرة بانك رجل تنوع وتعرف فضائل هذا التعاون عليك ومامنحه لك من امتيازات لم تكن تحلم بها وقدميك تودع ارض تونس الخضراء قبل سنة ونصف قادما الى المملكة اقول لهذه الثقة احببت ان اهمس باذنيك هذه الكلمات. وارجو ان تكون قد عرفت ماذا قصدت من ورائها متمنيا لك طيب الاقامة بيننا في هذا البيت العربي الكبير!!

علي المحيميد

### بعد مستوى جيد

# فوز الشباب على الكرامة التونسي ٢/صفر

## الفريق يختتم معسكره يوم السبت بلقاء الترجي



الشباب/ قدم

استطاع فريق كرة القدم بنادي الشباب.. والذي يقيم حاليا معسكرا تدريبيا له في تونس استعدادا للدوري العام ان يفوز في مباراته التجريبية الثانية التي لعبها امام الكرامة التونسي بهدفين مقابل لاشيء..

جاء الهدفان في الشوط الثاني من المباراة.. وسجلهما خالد المعجل.

كان مستوى المباراة بصورة عامة جيدا.. وبرز الشباب بصورة افضل من المباراة السابقة.. خصوصا في الشوط الثاني من المباراة..

اجرى المدرب عددا من التغييرات في الشوط الثاني من المباراة لاعطاء الفرصة لعدد من الوجوه الشابة في محاولة للوصول الى الفريق الافضل لتمثيل النادي خلال الموسم القادم..

● الهدفان ●

سجل الهدفين خالد المعجل الذي شارك في الشوط الثاني من المباراة في الدقائق الاولى من هذا الشوط حيث جهز الهدف الاول سعيد زاهر.. في حين جاء الهدف الثاني من كرة جهزها مساعد السويلم..

● الفريق ●

مثل فريق الشباب في هذه المباراة كل من:

سعود مبارك في حراسة المرمى وفي خط الظهر سليمان النفيسة، عبدالله السويلم، سلطان خميس، طارق تحسين. وفي خط الوسط محمد بانا، عبدالعزيز الرزقان، سعيد زاهر. وفي خط المقدمة مساعد السويلم، صنداح العتيبي، وعبدالرحمن القوسي.

وفي الشوط الثاني اشرك المدرب كلا من:

عبدالرحمن الحمدان، سعد البيشي، عصام سفيان، ناصر القحطاني، خالد العبدالواحد، محمد العتيبي، خالد المعجل. بدلا من سعود مبارك، عبدالله السويلم، طارق تحسين، محمد بانا، عبدالعزيز الرزقان، سعيد زاهر، صنداح العتيبي.

● السبت مع الترجي ●

هـذا.. ويختتم الفـريق معسكره التدريبي يوم السبت امام الترجي.. حيث يغادر الفريق بعدها عائدا الى المملكة استعدادا للدوري العام الذي سيبدأ يوم الخميس القادم..

---

### بمناسبة اعتزال قائده

# الاتفاق يلاقي نجوم الاندية هذا المساء

## ٧ لاعبين من المنتخب الأول يشاركون.. والدخل للاعب المكرم

## النعيمة يقود النجوم ويقدم هدية هلالية للحمدان

مشاري بن سعود — سلمان حمدان — صالح النعيمة

●● الدمام/ محمد العون:

يشهد استاد جامعة البترول والمعادن بمدينة الظهران مساء اليوم الحفل التكريمي الذي يقيمه نادي الاتفاق بمناسبة اعتزال كابتن الفريق الاول لكرة القدم «سلمان حمدان الدوسري»..

ويقام الحفل تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وبحضور عدد من الشخصيات الكبيرة الذين وجهت لهم الدعوة من قبل مجلس الادارة الاتفاقية..

وسيشهد حفل التكريم المباراة التي ستقام بهذه المناسبة بين فريق الاتفاق ومنتخب نجوم الاندية.

● المباراة ●

من المقرر ان تبدأ المباراة في تمام الساعة السابعة والنصف حيث سينزل اعضاء الفريقين لأرض الملعب مطوقين بالورود.. ويلقي عضو مجلس ادارة نادي الاتفاق الاستاذ يوسف السيد كلمة النادي قبل بداية المباراة.

● تشكيلة النجوم ●

بعد ان اشرف المدرب البرازيلي (جويال) مدرب فريق درجة الشباب بنادي الاتفاق على تدريب فريق النجوم مساء الأمس وذلك بعد تكامل وجودهم.. تقرر ان يمثل الفريق في تشكيلته الاساسية.. اللاعبون التالية اسماءهم:

جاسم الحربي لحراسة المرمى، وناصر المنصور وعبدالهادي الدوسري وصالح النعيمة ومحمد عبدالجواد في خط الدفاع، واحمد بايزيد واحمد البيشي وفهد المصيبيح في خط الوسط وعيسى حمدان ومصطفى الخوفي وبوشل البوشل في خط الهجوم.. وسيكون في صف الاحتياط: وجدي مبارك وسعد الشمري وناصر عيد وعبدالله الزاكي وعادل الوسمي..

● تشكيلة الاتفاق ●

اما بالنسبة لفريق الاتفاق والذي عاد افراده مساء يوم الاثنين الماضي من مدينة دبي بعد اقامتهم لمعسكر تدريبي هناك فمن المنتظر ان يمثله:

مبارك الدوسري لحراسة المرمى، وسامي جاسم وزكي الصالح وسلمان نمشان وحمد الدغيم لخط الدفاع وصالح خليفة وعيسى خليفة وفيصل البدين في خط الوسط ومحمد ابوحيدر وجمال محمد وسعدون حمود في خط المقدمة..

● التكريم ●

ستكون فترة تكريم اللاعب المعتزل بين شوطي المباراة حيث سيقوم بتوديع الجماهير وتقديم شارة القيادة لزميله اللاعب المعروف صالح خليفة.. كما سيتلقى الهدايا المقدمة من الاندية المحلية وبعض الشخصيات والمؤسسات..

● الدخل للمعتزل ●

قرر مجلس ادارة نادي الاتفاق ان يذهب دخل مباراة الليلة للاعب سلمان حمدان كتقدير لجهوده مع الفريق طيلة انتسابه للفريق على مدار سبعة عشر عاما.

● كتيب للجماهير ●

ستقوم اللجنة المنظمة للحفل بتوزيع كتيب عن اللاعب المذكور يحكي مشواره مع الكرة على الجماهير بالمجان.. وذلك بعد ان تم طبعه على نفقة رئيس النادي الاستاذ عبدالعزيز الدوسري..

● حفل غداء للنجوم ●

هذا وكان جميع افراد منتخب النجوم قد وصلوا لمقر سكنهم بفندق الكارلتون بالراكة حيث اقيم هناك حفل غداء تكريمي حضره اعضاء الفريقين واعضاء اللجنة المنظمة للاحتفال.

● الهلال يكرم سلمان ●

يقدم نادي الهلال مساء اليوم هدية لم يفصح النقاب عنها للاعب الاتفاقي المعتزل سلمان حمدان وسيقوم بتقديمها كابتن الفريق الهلالي صالح النعيمة الذي سيقود نجوم الاندية في لقاء الليلة امام الاتفاق..

---

### اليوم في ممتاز الطائرة:

# ○ الاتحاد هل يعطي الاتفاقيين فرصة في تكرار فرحتهم!

# ○ الشرق والنصر ولقاءان سهلان امام الرياض والشباب!

جمال عسيري — عبدالله الرشيد (الشرق) — ابراهيم النويشر

منصور خليفة

كتب/ سليمان العساف:

■ في الاسبوع الثاني للدوري الممتاز للكرة الطائرة تقام اليوم المباريات التالية:

**الشرق ـ الرياض**

■ يقام اللقاء على صالة نادي الشعلة بالخرج في الساعة الرابعة والربع عصرا.. الفريقان خسرا في الاسبوع الماضي امام النصر والاهلي وان كان الشرق خسر بصعوبة ٢/٣ مما يؤكد ان استعداد الفريق جيد للدوري وهو اقرب للكسب لعامل الارض والجمهور ايضا ويبرز في الفريق نجمه عبدالله الرشيد.

**(الاتحاد ـ الاتفاق)**

■ يلتقيان على صالة رعاية الشباب بجدة في الساعة الرابعة والربع عصرا.. الفريق الاتفاقي قدم مستوى طيبا يؤكد استعداده الجيد عندما الحق الخسارة الاولى ببطل الكاس الهلال وكسبه عن جدارة الا ان الاتحاد من افضل الفرق المرشحة لبطولة الدوري لاستعداده الجيد ووجود لاعبين جيدين امثال جمال عسيري وياسودان وغايض العتيبي ورغم ان الاتفاق كسب الهلال الا ان فوزه على الاتحاد أمر صعب لقوة الفريق الاتحادي وكونه يلعب على ارضه وبين جمهوره لذا الاتحاد هو الاقرب للكسب ولن يعطي الاتفاق الفرصة لالحاقه بالهلال..

**(النصر ـ الشباب)**

■ يقام اللقاء على صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية في الساعة الرابعة والربع عصرا النصر كسب الشرق بصعوبة لامتياز افراده بالخبرة وعامل اللياقة بينما خسر الشباب امام المحيط..

النصر هو الاقرب للكسب لوجود لاعبين بارزين وتألقهم في الصد والضربات الساحقة امثال احمد غانم والنويشر والقنفذي بينما يبرز من الشباب منصور خليفة وصالح الزايد الذي يلعب وهو متحامل على اصابته..

---

# ● ونجحت بطولة السلام..

# ● سلاح وغطس مصر في فرنسا واسبانيا

### رسالة القاهرة الرياضية/ من خالد كامل:

رغم خروج لاعبي مصر للجمباز بلا ميداليات من بطولة السلام الدولية الثامنة للجمباز الا ان البطولة نجحت بشكل ملحوظ ووضح انها كانت تجربة مفيدة للفريق المصري واستفاد منها فنيا وبدنيا وخاصة انها ضمت الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية وسويسرا وايطاليا بجانب الكويت ومصر..

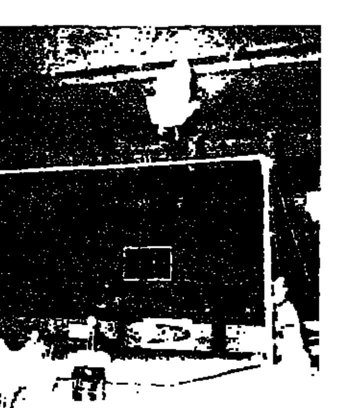
وبالطبع كانت اغلب المراكز الاولى والميداليات من نصيب نجوم الاتحاد السوفياتي الذين امتعوا الجماهير الكبيرة التي حرصت على مشاهدة المسابقات.. وكان افضل اللاعبين زوم بوتس السوفياتي والذي حصل على اكثر من ميدالية يليه مواطنه بروجرامسكي.. اما افضل الانسات فكانت ناتالي دانكين التي قدمت فاصلا ممتعا واستحقت ان تحقق افضل الارقام تليها زميلتها ناتالي شاتونا.. اما افضل لاعبي مصر فكان اشرف محمد والذي احتل المركز الخامس..

وبعيدا عن النتائج واذا تحدثنا عن ايجابيات البطولة نجد انها كانت فرصة للفريق المصري للاحتكاك القوي والتعلم بالنسبة للمدربين والاداريين والحكام على احدث النظم.. بجانب فرصة الاتفاقيات الرياضية.

وكانت أهم السلبيات البطء الشديد في اعلان النتائج بجانب استعمال اجهزة قديمة انتهى عمرها الافتراضي مما كاد يتسبب في اصابة اكثر من لاعب بجانب اعطاء صورة سيئة عن مصر..

وتقييما للبطولة صرح ماهر جمال الدين سكرتير عام الاتحاد المصري للجمباز ان نتائج الفريق المصري جاءت ضعيفة وغير متوقعة بالمقارنة للاعداد الجيد للفريق وسفره لالمانيا للاحتكاك ولكن ماحدث يعود الى الخوف والقلق مما أدى لعدم تحقيق الارقام المطلوبة بجانب ان لاعبينا انبهروا بمستوى الفرق المشاركة وقد نجحت البطولة الى حد كبير وبها اخطاء ولكن بالمقارنة للايجابيات لا تذكر..

واضاف ماهر جمال الدين ان الاتحاد حرص على تنظيم هذه البطولة بأفضل مايمكن وحضور فرق قوية بجانب حكام كفاءات وكان على رأسهم نجم العالم وروسيا اندريوف صاحب الميدالية الذهبية في دورة مونتريال الاولمبية وان الاتحاد استغل وجوده في القاء محاضرات على الحكام المصريين.



اللاعب الروسي زوم بوتس وحركة رائعة على جهاز العقلة

وأكد ماهر جمال الدين ان الاتحاد الحالي يعمل اقصى مايملك في محاولة لنشر اللعبة بمصر وتقدمها وخاصة في قطاع المدارس والاندية وان عدد الممارسين لها حاليا لا يتعدى ثلاثمائة لاعب ولاعبة وهو عدد قليل جدا ولا يمكن ان يخرج منه ابطال وان مجلس الادارة يحرص على الترغيب في اللعبة..

كذلك يعمل الاتحاد على اعداد الدراسات اللازمة سواء للمدربين أو الاداريين أو الحكام لاطلاعهم على كل ماهو جديد بجانب حضور الدراسات الدولية بالخارج والمؤتمرات.

واضاف ماهر جمال الدين ان رياضة الجمباز مكلفة وان المجلس الاعلى يقدم لنا اقصى مايملك ولكننا نحتاج للمزيد لنشر اللعبة ووصولها لمستوى عال واننا تعرضنا لموقف محرج من الجمارك التي عطلت اجراءات خروج الاجهزة الجديدة التي كان مقررا ان تلعب عليها البطولة مما أدى لاقامتها على الاجهزة القديمة.

وأكد ماهرجمال الدين ان مجلس الادارة نجح خلال بطولة السلام في عقد أكثر من اتفاقية مع سويسرا والكويت لتبادل الزيارات الرياضية على اساس ان يلعب الفريق الكويتي بالقاهرة في نوفمبر ويعقبه الفريق السويسري ثم نرد لهم الزيارة بعد ذلك.. كما اننا نعمل ايضا على نشر اللعبة في افريقيا وكنا أول من دعا لانشاء اتحاد افريقي وللأسف لم يكتمل العدد القانوني لذلك ومع ذلك نحن لم نيأس ونحاول تحقيق ذلك في الايام القادمة بوضع القواعد واجراء الاتصالات اللازمة لكي يتحقق ذلك... ايضا على المستوى العربي نحن نأمل في ايجاد اتحاد عربي وتجمع الاشقاء لانهم قوة وبتواجدهم معا واحتكاكهم يستطيعون تحقيق الكثير على المستوى العالمي فالطاقة البشرية متوفرة.

واضاف ماهر جمال الدين ان خطة الاتحاد المصري الجديد ايضا تعتمد على التطوير ولهذا تم التعاقد مع ثمانية مدربين صينيين للعمل بمصر وحضر منهم ستة وسيتم خلال الايام القادمة توزيعهم على مناطق الاتحاد حتى يشرفوا على كل الامور وان الاتحاد لا يكتفي بذلك بل يعمل على زيادة انتشار اللعبة عن طريق انشاء مناطق جديدة وهذا ماسيتم خلال الايام القادمة بحيث تكون البداية في المنيا ثم السويس وبعد ذلك باقي محافظات مصر.

واختتم ماهر جمال الدين تصريحه الخاص «للرياض» بقوله ان مصر يمكن ان تنافس على المراكز المتقدمة في العالم اذا سارت الامور طبيعية ووفقا للخطة الموضوعة ويمكن ان نحقق ميداليات طيبة لان ذلك ليس مشكلة الا ان أي تهاون أو قلة الامكانات المادية ستكون كفيلة بعدم الفوز ويكفى ان اقول ان الجمباز يستطيع ان يحقق العديد من الميداليات بينما اللعبات الجماعية تحقق ميدالية فقط وتحتاج لمصاريف مضاعفة وأملنا أخيرا في الدعم المستمر للدولة.

---

# وداعا .. سلمان

*هناك نوعية من اللاعبين .. تظل تعطي وتخدم فرقها باخلاص ووفاء..*

*ولكنها تظل رغم ذلك بعيدة عن الاضواء!..*

*وبالتالي تكون بعيدة عن اذهان الجماهير .. التي عادة ماتعشق ذلك اللاعب الذي يهز الشباك .. او ذاك اللاعب الذي يستعرض مهاراته الفردية .. حتى وان كانت نهايتها سلبية!!...*

*ويعتبر كابتن فريق الاتفاق «سلمان حمدان» من ضمن تلك النوعية من اللاعبين .. التي اعطت واعطت ولم تأخذ قط!! وظلت حقوقها مهضومة حتى اشعار آخر!.. لكونه قد ظهر فجأة... موضوع حفل تكريم هذا اللاعب .. اصبح حديث الوسط الرياضي هذه الايام .. وكأن «سلمان» قد ولد كلاعب يوم اعتزاله!...*

*وهذه «حقيقة» لايستطيع احد انكارها .. حتى الاتفاقيين انفسهم .. الذين بدأوا الاعداد لهذا الحفل منذ ايام.. وكأن عطاء سبعة عشر عاما .. يكون مقابلة ليلة تجرى فيها مباراة للنجوم وينتهي عندها كل شيء!؟..*

*فلا ادري هل هذا التكريم سيكون مقنعا لهم .. تجاه قائد فريقهم..*

*الذي ظل طيلة وجوده .. خير قدوة في الوفاء .. واروع مثل في الاخلاص؟!..*

*اقول ذلك ادراكا لحقائق لا اعتقد انها تخفى على الاتفاقيين وهي ان هذا اللاعب هو بحاجة للتكريم المادي كحاجته للتكريم المعنوي المتمثل في مباراة الاعتزال..*

*والكل يعرف جيدا .. ان «سلمان حمدان» كان خلال الفترة الطويلة الماضية .. لاعبا واداريا ومدربا ومشجعا في نفس الوقت!..*

*فلقد كان من ابرز عناصر الفريق الأول .. منذ ان كان مهاجما خلال تلك السنين التي كان من النادر ان يخرج الاتفاق من اية مباراة محرزا ولو اصابة وحيدة.. دون تواجد «سلمان»!!..*

*وعندما جاءت الفترة الاخيرة التي استقر فيها كظهير ايمن .. برز كأحد اللاعبين القلائل في المملكة الذين يمثلون مركز الخطورة بالرغم انه كان من ضمن افراد خط الدفاع .. والى درجة ان «الزياني» كان يعتمد عليه اعتمادا كبيرا جدا في الوصول لمرمى الفريق المنافس!...*

*ولعل مباريات الموسم الكروي .. التي شهدت بزوغ نجم الاتفاق من جديد في سماء البطولات .. اكبر دليل على ذلك.. فلو عاد الكثيرون لمباريات الاتفاق في مسابقة الدوري العام التي حصل على درعها دون هزيمة لاتضح ان ٨٠٪ من الاهداف التي اهلت الفريق لتحقيق ذلك الانجاز كانت عن طريقه .. ومن خلال قيادته للهجمات من الجهة اليمنى..*

*وقد يتذكر «البعض» تلك المباراة التي منها انطلق الاتفاق «بقوة» نحو المنافسة .. حيث منحته نتيجتها المركز الاول في قائمة الفرق الممتازة .. وهي المباراة التي تقابل فيها مع فريق النادي الاهلي على ستاد رعاية الشباب بجدة .. وكان وقتها بداية الصحوة الاهلاوية اثر حضور «سانتانا» التي جعلت افراد فريق الاتفاق يؤمنون بان الهزيمة واردة لامحالة ولاسيما بعد ان تفوق الاهلي بالمستوى.وترجمه بهدف ضمن به النقطتين اللتين كانتا سترفعه من المركز الرابع للاول لكون الهلال المتصدر قد خسر لقاءه في نفس اليوم امام الشباب .. وجاء الضمان الاهلاوي ذلك لانتهاء الوقت الرسمي للمباراة .. الا ان خطأ دابو الذي لايغتفر بلمسه للكرة داخل منطقة جزاء فريقه منحت للاتفاق ضربة جزاء وقف لها افراده غير قادرين على تنفيذها وكأنهم يتمنون ان الشنار لم يحسبها!! فقد كانت اعصابهم متوترة جدا .. اضافة الى ان تسجيلها سيضعهم في الصدارة بلا منازع وضياعها يعني تراجعهم وراء دائرة المنافسة .. فما كان من «سلمان» الا ان اخذ الكرة من الحكم وبكل هدوء وضعها .. وبكل قوة سددها لتعلن التعادل .. فكانت بالفعل ضربة جزاء «غدارة» دفعت الاتفاق للصدارة!!..*

*وهذا الهدف كان النقلة الكبرى لآمال الاتفاقيين التي اعلنوا منها عدم يأسهم والتقدم بثبات مهما حدث .. لان الكابتن «سلمان» اعطاهم درسا رائعا في ثوان معدودة منحهم فيما بعد درع البطولة التي كانت اشبه بالحلم!!!!....*

*وهو نفسه الذي اعطى درسا في الوفاء .. واثبت من خلاله معدنه الاصيل..* ***فقد لايعرف الجميع ان هذا اللاعب ليس هو الكابتن الحقيقي لفريق الاتفاق ولكنه*** *تسلم «شارة القيادة» من صاحبها الحقيقي صالح خليفة وذلك* ***عندما غاب*** *الاخير عن اللقاء الخامس للفريق في مسابقة الدوري التي حقق فيها الاتفاق البطولة وكانت تلك المباراة امام النصر وسلمت حينها «الشارة» لسلمان وكانت المباراة التالية امام فريق الروضة .. وقبيل الدخول لارض الملعب .. اعطيت «شارة القيادة» مرة اخرى لصالح خليفة الا انه رفضها وقام باعطائها لسلمان حمدان وقال له انك تستحقها .. وبالفعل ظل كذلك حتى نهاية مباريات الدوري والكأس التي كانت آخر المطاف له مع الفريق كلاعب..*

*الا ان ماقام به سلمان عند نهاية مباراة النصر والهلال التي اعطت الدرع للاتفاق هو مربط الفرس ومحور حديثنا .. فبرغم انه كان حينها «الكابتن» الا انه رفض ان يستلم الدرع قبل صالح خليفة .. وكأنه يعترف باحقيته للقيادة وكوفاء نادر من سلمان لذلك اللاعب الذي لم يرض ان يأخذ «شارة القيادة» منه رغم انه صاحبها!...*

*فكان هذا الموقف درسا حقيقيا في الوفاء والاخلاص قدمه «سلمان» لزملائه..*

*واقدمه اليوم لكم لتعرفوا حقيقة هذا اللاعب الرائعة .. كما هي حقيقته عندما كان يعمل لناديه .. كاداري عند اصابته ويجري في ملاعب الحواري والمدارس لكسب المواهب الناشئة وجلبها .. وكمشجع يحترق في المدرجات لرؤية فريقه خاسرا .. وهاهو الآن تراه مدربا بعد كل هذا المشوار الطويل .. ومسألة نجاحه في هذه المهمة تبدو بوادره طيبة وتبشر بنجاح شخصي له.. وكسب كبير للنادي...*

*ولهذا لانقول ان الاتفاق خسر «سلمان حمدان» بل كسبه واي مكسب...*

*ولانقول في الختام..*

*الا وداعا .. لسلمان «اللاعب» واهلا بسلمان «المدرب».*

**/محمد العون/**



□ للفنان اسماعيل الشيخلي □



محمد الخنيفر

# عودة النخلة من جديد..!!



كتب/ سليمان الناصر:

بدأ الاهتمام يتزايد بالنخلة خلال السنوات الاخيرة من جانبين:

الاول من الناحية الزراعية كون النخلة تعتبر من اهم المنتجات المحلية فاسعار الرطب والتمور بدات في الارتفاع خلال السنوات الاخيرة بدرجة شجعت المزارع على الاهتمام بالنخلة والتوسع في زراعتها بعد ان واجهت مصيرا مظلما عندما زحف العمران اليها وازيلت المساحات الكبيرة من المزارع لتحل محلها مخططات الاراضي او زراعة بعض المحاصيل الاخرى. الا ان النخلة عادت اهميتها من جديد بعد تسيد اسعار الرطب والتمور في سوق المنتجات والمحاصيل الزراعية.

والشق الثاني: ادخال النخلة كمصدر تشجير للزينة واضفاء طابع الخضرة على الشارع والمدينة بعد ان كانت جرداء ففي برنامج وزارة الزراعة بتشجير المدن ومداخلها الرئيسية اخذت النخلة تعود الى عين المواطن وهي فكرة جيدة ورائعة ذلك ان النخل الى جانب كونه شجرة للزينة والجمال وتنسيق الشوارع من الاشجار المثمرة التي قد يستفيد المواطن منها فهي من الاشجار التي تصلح للتشجير في المملكة.. وواحدة من رموز هذه البلاد الاساسية الى جانب اهميتها الغذائية وطالعها الميمون وقيمة النخلة بالنسبة للانسان العربي كبيرة.

ومما يسر ان تشاهد اكثر من ٨ آلاف نخلة زرعت في احد احياء مدينة الرياض او ان نسمع بان احدى الدوائر الحكومية زرعت في فنائها ما يزيد عن ٢٦٠ نخلة.

## منحة يابانية لجامعة صنعاء

طوكيو ـ كونا:

يستفاد من مصادر الحكومة اليابانية ان اليابان قررت تقديم منحة للجمهورية العربية اليمنية مقدارها ٢٠٠ الف دولار لمساعدة اليمن على تجهيز جامعة صنعاء بمجهر للفحوص الدقيقة.

وقالت المصادر ان اليابان قررت منح الصومال نحو مليوني دولار لانفاقها على تحسين تسهيلات المياه في مقديشو لحل مشكلة نقص المياه في العاصمة الصومالية.

الزلفي/ حمود الرميح:

تم مؤخرا الانتهاء من انشاء استراحة عامة بمدينة الزلفي حيث بدات وزارة الشئون البلدية والقروية بناء استراحات عامة في مختلف مدن المملكة للاستفادة منها للزوار والضيوف.

وقد قامت بلدية الزلفي مؤخرا باستلام الاستراحة. ويقول رئيس البلدية المهندس احمد المزروع ان الاستراحة تتكون من وحدتين الاولى تشمل صالات لكبار الزوار والضيوف وكذلك صالة جلوس وغرف نوم ومطبخا مركزيا مع المنافع الاخرى والوحدة الثانية تتكون من احد عشر محلا تجاريا تدار من قبل المواطنين ومطعم كبير للايجار ايضا اضافة الى دورات مياه خاصة للنساء واخرى خاصة للرجال ومواقف للسيارات وقد كلفت الاستراحة ٧٫٥ ملايين ريال وتقدر مساحتها بـ ٢٠٠ x ٢٥٠م.

وسوف تقوم بلدية الزلفي بسفلتة الشوارع المحيطة بها وانارتها وفرش الاستراحة بالاثاث الفاخر.

## جامعات المملكة تشارك في ندوة..
## مشاكل النشر العلمي العربي في الامارات

كتب/ يوسف القضيبي:

من المقرر ان تشارك جامعات المملكة السبع في الندوة التي ستعقدها جامعة الامارات العربية المتحدة ولاول مرة حول «مشاكل النشر العلمي العربي» المقرر عقدها خلال الفترة من ١٩ حتى ٢٥ من صفر الجاري.. الموافق للفترة من ٢ حتى ٨ نوفمبر ١٩٨٥م. وذلك بالتنسيق والتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

كما تشارك في الندوة التي تستهدف دراسة الاسباب والحلول التي تواجه النشر العلمي العربي الجامعات العربية والدولية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الندوة.

## دبي.. ترفع الحظر عن اعمال صباح وعمر الشريف

دبي/ و.ا.خ:

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل قرارات برفع الحظر عن المطربة اللبنانية صباح (جانيت فغالي) والسماح بادخال وعرض وتداول كافة انتاجها الفني وكذلك الممثل السينمائي المصري عمر الشريف.

وشملت القرارات رفع الحظر عن ٢٣ فيلما شاركا في تمثيلها منها ستة افلام عربية وهي فضيحة في الزمالك ولا انام وايامنا الحلوة والمماليك و١٦ فيلما اجنبيا من بينها دكتور زيفاجو وسقوط الامبراطورية الرومانية وجنكيزخان والثلج الاخضر وهي ومار يلنج تتقدلر الاخيرة وياليتيمور.

كما اصدر المكتب قرارات بحظر ادخال او عرض او تداول ثمانية افلام سينمائية وثلاث كتب لتضمنها مواد مهينة للدول العربية والاسلامية ودعاية لاسرائيل.

## ضبط كمية من المخدرات في محطة قطار بايطاليا

روما ـ كونا:

ضبطت قوات الدرك هنا امس الاول بعد تحقيق مطول اربعة كيلوغرامات من الهيروين النقي التايلاندي وهو اغلى الانواع واخطرها في سوق المخدرات.

وقال ناطق باسم الدرك انه جرى اعتقال ثلاثة ايطاليين بتهمة تشكيل عصابة دولية كان احدهم يتردد دوريا على جنوب شرق آسيا لتأمين تدفق كميات كبيرة من المخدرات الى ايطاليا.

وقدر الناطق ثمن كمية المخدرات التي ضبطت بحوالي ثلاثة ملايين دولار والتي كان سيتضاعف سعرها عدة مرات لو وصلت الى مختبرات انتاج الهيروين الكيماوي.

## حفل فني ساهر للترفيه عن نزلاء مستشفى الامراض النفسية بالاحساء

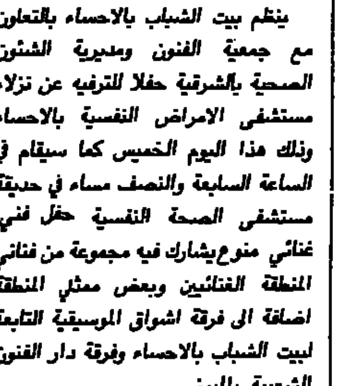
## رابح صقر ومحروس الهاجري يشاركان مع مجموعة من الفنانين

ينظم بيت الشباب بالاحساء بالتعاون مع جمعية الفنون ومديرية الشئون الصحية بالشرقية حفلا للترفيه عن نزلاء مستشفى الامراض النفسية بالاحساء وذلك هذا اليوم الخميس كما سيقام في الساعة السابعة والنصف مساء في حديقة مستشفى الصحة النفسية حفل فني غنائي منوع يشارك فيه مجموعة من فناني المنطقة الفنانين وبعض ممثلي المنطقة اضافة الى فرقة اشواق الموسيقية التابعة لبيت الشباب بالاحساء وفرقة دار الفنون الشعبية بالمبرز.

ومن الذين سيشاركون في هذا الحفل الفنانان محروس الهاجري ورابح صقر بمجموعة من اغانيهما.. اضافة الى الفنان فهد العليان.. وحسين بوشليبي واحمد الصالح.

وستقدم فرقة دار الفنون الشعبية بالمبرز بعض الاهازيج الشعبية والرقصات من بينها العرضة النجدية والمقاطع الموسيقية.

هذا وستشارك جمعية الثقافة والفنون بالاحساء بمشهد تمثيلي هادف من تأليف الممثل احمد سلطان النوة بعنوان «غلط في غلط» وسيشارك في ادواره احمد النوة، ابراهيم الخميس، ابراهيم الصاوي، عبدالله المحجم، علي حسين الصالح، وسامي الجمعان، وبعض ممثلي المنطقة.



● محروس الهاجري ● رابح صقر

## مرض القلب.. القاتل الثاني في اليابان

طوكيو ـ كونا:

اعلنت وزارة الصحة اليابانية امس ان مرض القلب اصبح القاتل رقم ٢ في اليابان اذ ذهب ضحيته ٦٢٫٢٤١ شخصا خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي.

وقال موظفو الوزارة ان امراض القلب قد حلت محل اضطرابات الدماغ فباتت مصدر الوفاة الثاني فيما استمر السرطان اكبر سبب للوفيات.

وافادوا ايضا ان ٧٦٫٠١٨ شخصا ماتوا من السرطان حتى نهاية مايو و٦٢٫٢٤١ من امراض القلب و٦٠٫٠١٤ من اضطرابات المخ التي شملت السكتة والنزيف.

وعزت الوزارة الزيادة في الوفيات من السرطان والقلب والدماغ الى تحول اليابان الى الاغذية الغربية الطراز بما في ذلك المحتويات الكبيرة من الدهنيات الحيوانية.

واشارت ايضا الى ان قلة التمارين الرياضية عطل عمل القلب وسبب الوفاة. ذاكرة ان من الاسباب الاخرى الافراط في الاكل والاجهاد العقلي.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان الوفيات من امراض القلب بلغت ٤٨٫٥٠٠ حالة طرأت فيما قفز الرقم الى ١٣٦٫٠٠٠ في العام الماضي.

## ١٥٠ شخصا من الغجر يطلبون العودة الى ايران

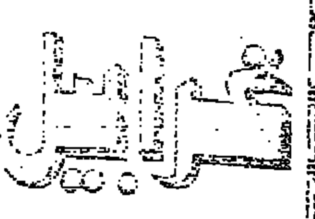
نيودلهي ـ د.ب.ا:

ذكرت الانباء الصحفية في الهند امس ان عدة مئات من الغجر الذين يزعمون انهم من اصل فارسي يطلبون العودة الى ايران بعد ان امضوا اكثر من ثمانين عاما في الهند.

وكانت مجموعة تضم نحو مائة وخمسين شخصا يزعمون انهم اعضاء في قبيلة «مزنده» البدوية التي حكمت معظم جنوب ايران ما بين القرنين السادس عشر والثامن عشر قد اقاموا في معسكرات في مواجهة المركز الثقافي الايراني في نيودلهي لعدة ايام قبل ان تبعدهم قوات الشرطة.

وافادت الانباء ان هذه المجموعة وعدة مئات اخرى يقيمون بالقرب من درجابور غرب ولاية البنغال قد تلقوا تاكيدات من السفراء الايرانيين السابقين بانهم سوف يعودون الى ايران الا ان متحدثا باسم السفارة الايرانية في الهند صرح بان ايران لايمكنها قبول الغجر دون مستندات تثبت بانهم كانوا مواطنين ايرانيين.





## جيل لاكن

قرأت ـ مستمتعا ـ السطور التي كتبها الاخ صالح الطريقي في هذه الزاوية يوم الاربعاء الماضي ١٤٠٦/٢/٢هـ. متحدثا عن الجيل الجديد، وعدم عنايته بالاملاء (ويا ليته قال والخط).. ووضع اللائمة على المدرسين ـ ايضا ـ الذين ساروا على نفس النهج فتبعهم تلاميذهم.. لان فاقد الشيء لايعطيه ـ كما يقال ـ.

واعتقد ان ما كتبه الزميل صالح الطريقي حق وصائب، من ناحية المبدأ. اعني ان هذا الجيل لايعتني باللغة العربية، العناية الكافية، بل هو يهملها.. عامدا متعمدا، ومع سبق الاصرار. ربما لانه نشأ مهملا، غير منضبط، وقواعد اللغة نوع من الانضباط!.

وربما لانهم يعتقدون ـ شباب هذا الجيل ـ ان اللغة العربية اقل اهمية من غيرها من المواد، مثل العلوم والرياضيات مثلا، وليس لها تأثير على رسم مستقبلهم!.

وربما وربما... الخ القائمة.. ولكن الذي اريد ان اعرضه هنا، او اوضحه ـ كما اراه ـ ان المثل الذي اورده الاخ صالح، غير ثابت الى الابد، كما لم تثبت نظرية نيوتن وسقوط التفاحة من اعلى.. اذ اتى بعدها نظرية النسبية ـ مثلا ـ والا فلنسأل الاخ صالح وغيره من الادباء والمعلمين.. كيف يكتب اسم (ياسين)؟ هل ظل يكتبه كما كان الاقدمون يكتبونه هكذا (يسين) واسم (اسماعيل) كذلك، وكلاهما يسير على نفس قاعدة (لكن)؟!

انا لاادافع عن الخطأ الاملائي.. واعتقد ان ايراد كلمات (عامية) ونشرها في ثنايا مقال يدافع عن اللغة.. امر غير مرغوب فيه، وربما قال قائل، ان هذا (تناقض) من الكاتب لايليق!.

وربما كان من المفيد ان اشير هنا الى ان شيخنا الاستاذ: حمد الجاسر يكتب كلمة (هؤلاء) كما ينطقها هكذا (هاؤلاء) واخر مرة قراتها له في العدد الاخير من مجلته الحبيبة (العرب).

واعتقد ان الاخ صالح الطريقي قد قرأ الدعوة القديمة للكتابة حسب النطق.. التي كان يتزعمها الدكتور (طه حسين) فظل يكتب اسمه هكذا (طاها) حتى توفي..

انه موضوع شيق وقديم وجديد، فهل من (مغربل)؟!..

عبدالله حمد القرعاوي




الرياض جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام: أحمد حمد الهوشان تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير: محمد باحسين ـ محمد الجلال تلفون: ٤٧٨٦٤٤٩ تلفون: ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير: ناصر القرعاوي ـ خيرية السقاف سليمان العصيمي ـ ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي ص.ب ٨٥١ ـ الرياض ١١٤٢١ الإدارة العامة ص.ب ٢٩٤٣ الرمز البريدي: ١١٤٧٦ برقيا: الجريدة

الإدارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة ت ٤٧٦٦٣٢٣